

واشنطن تتحرك لتزويد كيف بطائرات حربية... والغرب يدعو رعاياه لمغادرة روسيا

بوتين يشترط «استسلام» أوكرانيا لوقف القتال



موسكو، راند جبر
واشنطن، هبة القدسي
باريس، ميشال أبونجم

مع تفاقم الأوضاع الإنسانية الكارثية في عدد من المدن الأوكرانية وخصوصاً في ماريوبول وخركييف وعلى أطراف كييف، تزايدت وتيرة الاتصالات الدولية مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لحمله على تخفيف حدة المعارك وإفصاح المجال أمام المفاوضات.

وأجرى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، والتركي رجب طيب أردوغان محادثات هاتفية معه أمس، كمر خلالها بوتين التأكيد على الشروط التي طرحها سابقاً لوضع حد للعمليات العسكرية، مع إضافة بند جديد يطالب أوكرانيا بوقف القتال فوراً، فيما بدا أنه مطلب بإعلان استسلامها واستعدادها للتفاوض على آليات لتنفيذ الشروط الروسية.

وقال بوتين إن على المفاوضات الأوكرانيين أن ينطلقوا من «التغيرات التي جرت على الأرض وأن يوقفوا عمليات الماطلة»، مؤكداً استعداد بلاده لـ«الحوار مع أوكرانيا في حال تم التطبيق غير المشروط للمطالب الروسية المعروفة».

بدورها، أفادت مصادر الإليزيه أمس، بأن بوتين أبلغ ماكرون أنه «ستوصل إلى تحقيق أهدافه» في أوكرانيا «سواء عبر المفاوضات أو عبر الحرب».

من جانبه، أعلن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن أمس، أن بلاده والدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي أعطوا الضوء الأخضر لإرسال طائرات مقاتلة إلى أوكرانيا. وقال بلينكن متحدثاً من مولدوفا: «ننظر بجدية الآن في مسألة الطائرات التي قد تزود بولندا أوكرانيا بها، لا يمكنني التحدث عن جدول زمني، ولكن يمكننا القول إننا ننظر إليه بنشاط كبير جداً». ورأى بلينكن أن الحرب قد «تستمر لبعض الوقت» لكن الرئيس بوتين «محكوم عليه بالهزيمة» في أوكرانيا.

في غضون ذلك، سرعت بلدان غربية أمس تحركها لإجلاء رعاياها من روسيا، وخصوصاً على خلفية إعلان كبريات شركات الطيران في روسيا توقف كل رحلاتها الخارجية إلى أجل غير مسمى. ويأتي ذلك بعد قرارات متبادلة بين روسيا والغرب بحظر حركة الطيران المدني وإغلاق الأجواء.

ووجهت السفارة الفرنسية في موسكو أمس نداء يدعو المواطنين الفرنسيين إلى الامتناع عن السفر إلى روسيا والموجودين حالياً على الأراضي الروسية إلى مغادرتها فوراً. وحدت بلدان أوروبية أخرى، حذو الفرنسيين، بعدما كانت الولايات المتحدة وكندا وبلدان أخرى اتخذت خطوة مماثلة في وقت سابق.

أوكراني حاملاً طفله يمر أمام بيت يحترق جراء القصف الروسي في بلدة قرب كييف أمس (رويترز)

(تغطية شاملة في الداخل)

القوات الروسية تلمع صورتها بمساعدات للسوريين

صور بوتين تنتشر في دمشق تأييداً لحربه

دمشق - لندن، الشرق الأوسط

انتشرت صور الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، في شوارع العاصمة السورية، موقفة باسم غرفة صناعة دمشق وريفها، التي عبرت عن دعمها له وللجيش الروسي الذي يخوض حرباً ضد أوكرانيا. بلافتات طرقيه، تحمل صور بوتين، وشعارات تأييد له. وقالت الغرفة، عبر صفحتها في «فيسبوك»، إن «اليوم ذهبوا للقتال ضد «داعش» في صفوف الميليشيات الكردية. وتعود ظاهرة المقاتلين الأجانب إلى فترة بلوغ الإمبراطورية الرومانية أوج توسعها الجغرافي واحتياجها إلى أعداد متزايدة من الجنود لإحكام سيطرتها على المناطق التي احتلتها، حيث قررت تشكيل «الكتيبة الأجنبية» من مواطني البلدان والمناطق التي أخضعها لسلطانها.

بعض السلع الأساسية والأدوية من الأسواق وارتفاع ثمنها، فضلاً عن انهيار جديد طراً على الليرة السورية أمام العملات الأجنبية، علماً بأن رئيس غرفة صناعة دمشق وريفها، هو رجل الأعمال، سامر الدبس، من أجهات النظام الاقتصادية، وقد وضع على قائمة العقوبات في العام 2016.

في الأثناء، تعمل القوات الروسية الموجودة في سوريا، على توزيع مساعدات غذائية ضمن المناطق الخاضعة لنفوذ قوات النظام، في محاولة لتلميع صورتها أمام الرأي العام، في ظل الضائقة المعيشية والاقتصادية التي يعيشها السوريون، حسب المرصد السوري لحقوق الإنسان. وزار وفد مدينة معلولا بريف دمشق، قاصداً الكنائس والأماكن المسيحية، وقدم شاحنة مساعدات، تعبيراً عن دعم روسيا للكنيسة السورية.

(تفاصيل ص 7)

كيف طلبتهم وموسكو تهدد بملاحقتهم قانونياً

«المقاتلون الأجانب» حل أم مشكلة لأوكرانيا؟

دمشق - لندن، الشرق الأوسط

ذهبوا للقتال ضد «داعش» في صفوف الميليشيات الكردية. وتعود ظاهرة المقاتلين الأجانب إلى فترة بلوغ الإمبراطورية الرومانية أوج توسعها الجغرافي واحتياجها إلى أعداد متزايدة من الجنود لإحكام سيطرتها على المناطق التي احتلتها، حيث قررت تشكيل «الكتيبة الأجنبية» من مواطني البلدان والمناطق التي أخضعها لسلطانها.

فيينا، شوقي الرئيس

بعد أكثر من أسبوع على بداية الغزو الروسي لأوكرانيا، دعت حكومة كييف الراغبين في التطوع لمساعدتها على صد القوات الروسية إلى الاتصال ببعثاتها الدبلوماسية وقنصلياتها في الخارج لترتيب نقلهم إلى الأراضي الأوكرانية وتنظيم التحاقهم بالقوات المسلحة والمقاومة الشعبية.

وتقول الحكومة الأوكرانية إن عدد المتطوعين حتى الآن تجاوز 16 ألفاً ينتمون إلى جنسيات عدة، من المملكة المتحدة إلى أستراليا وبلندا وإيطاليا واليابان، وإنها مستعدة لتزويدهم بأسلحة أوتوماتيكية وتدريب الذين لا يملكون خبرة قتالية سابقة.

لكن الإطار القانوني الدولي الذي ينظم اليوم ظاهرة «المقاتلين الأجانب» في الصراعات المحلية والإقليمية يعرض هؤلاء المتطوعين

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مؤخراً عندما أعلن أن المقاتلين الأجانب في الصراع الدائر سيلحقون كإرهابيين في روسيا والخارج.

وكان خبراء في القانون الدولي قد حذروا من أن المقاتلين الأجانب الذين يتطوعون للقتال في أوكرانيا سيتعرضون حتماً للملاحقة القانونية الدولية، ويذكرون بسابقة بعض البريطانيين الذين

(تفاصيل ص 5)

مزاعم حوثية عن اتفاق بشأن «صافر» (ص 2)

تونس تعلن اجباب «مخطط إرهابي» دبته امرأة (ص 8)

الراعي يحض اللبنانيين على عدم إضاعة «فرصة التغيير» (ص 9)



السعودية تعود إلى الحياة الطبيعية (ص 10)

بيتر ديس لـ التشرق الأوسط: نتطلع لاتفاقيات مع السعودية قريباً

الرياض، فتح الرحمن يوسف

وصف وزير الدفاع قبرصي خاراوموس بيتر ديس علاقات بلاده مع السعودية بأنها في «أعلى مستوياتها على الإطلاق». وأعرب في حوار مع «الشرق الأوسط» عن عزم بلاده على تطويرها ورفع سقف التعاون في جميع المجالات.

وقال الوزير الذي يزور الرياض هذه الأيام: «لقد قطعت علاقة ببلدنا شوطاً طويلاً، وسنواصل تعزيز أفاقنا الثنائية الواعدة جداً في المجالين الدفاعي والعسكري، بجانب التنسيق الوثيق بشأن التحديات الإقليمية والمشاركة التي نواجهها. وتحققاً لهذه الغاية، نتطلع إلى توقيع اتفاق في أقرب وقت ممكن».

وخلال الأوامر الهة أو الـ الماضية أضاف الوزير: «يعمل وزير الدفاع قبرصي أكد سعي بلاده إلى تعزيز التعاون الإقليمي»

وبسؤاله عن منطقة شرق المتوسط، قال الوزير: «إن عدم الاستقرار الحالي في سوريا، وليبيا، والأحداث الأخيرة في أفغانستان، والوضع السياسي والاقتصادي في لبنان، وتدقيقات الهجرة غير النظامية، والإرهاب، والتطرف، والوضع المضطرب في الشرق الأوسط، تمثل تحديات أمنية عالمية كبرى، فضلاً عن كل ذلك، فإن انتشار كيمياء هائلة من الغاز الطبيعي والنفط في شرق البحر الأبيض المتوسط، أضاف بعداً آخر للأهمية الجيوسياسية، إلى جانب الأهمية الجيو-اقتصادية للمنطقة».

(تفاصيل ص 11)

بليكن يحذر من عقبتين أمام اتفاق مع طهران في فيينا

لندن - فيينا - تل أبيب، «الشرق الأوسط»

حذر وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن من عقبتين تعرقلان الاتفاق المرتقب في محادثات فيينا الهادفة إلى إحياء الاتفاق النووي مع إيران.

وقال بلينكن في مقابلة مع شبكة (سي بي إس)، أمس، إن التوصل إلى اتفاق نووي محتمل، لكنه حذر من أن «الثنيتين» من القضايا الصعبة المتبقية، لا تزالان دون حل. وقلل من أهمية مطالب نظيره الروسي سيرغي لافروف بالحصول على رد بالغ الدقة من بلينكن يتعهد بضمانات مفادها أن العقوبات المفروضة على روسيا بسبب الحرب في أوكرانيا ليست لها علاقة باتفاق نووي محتمل مع إيران. وأضاف بلينكن: «العقوبات المفروضة على روسيا إسرائيل تؤكد أنها غير ملزمة إطلاقاً بأي صفقة»

مفادها أن العقوبات المفروضة على روسيا بسبب الحرب في أوكرانيا ليست لها علاقة باتفاق نووي محتمل مع إيران. وأضاف بلينكن: «العقوبات المفروضة على روسيا إسرائيل تؤكد أنها غير ملزمة إطلاقاً بأي صفقة»

لا علاقة لها بالاتفاق النووي الإيراني واحتمالات العودة إليه فهذه أمور مختلفة تماماً وليست مرتبطة ببعضها بعضاً بأي شكل من الأشكال، لذا اعتقد أن المطالب

(تفاصيل ص 6)

حكومة تصريف الأعمال في مواجهة الأزمات صراع الرئاسة يشل حياة العراقيين

بغداد، «الشرق الأوسط»

وعدم تجديدها.

هذا الإنغلاق السياسي يعني تأخير انتخاب رئيس للجمهورية، المنصب الذي يتنافس عليه الحزبان الكرديان (الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني والائتلاف الوطني بزعامة بافل طالباني). وبما أن لرئيس الجمهورية تكليف الكتلة الأكبر ترشيح رئيس الوزراء فإن هذا سيعرض استمرار حكومة تصريف الأعمال برئاسة مصطفى الكاظمي التي تبدو بصفتها هذه عاجزة عن مواجهة الأزمات المعيشية، ما يعني عملياً شل الحياة الطبيعية للعراقيين.

وعقد التحالف الثلاثي مع اشتداد تضارب المواقف والمصالح بين مختلف الأطراف العراقية حتى داخل التحالف الواحد لا سيما بشأن اختيار رئيس جديد للبلاد يجد العراقيون أنفسهم وسط أزمة معيشية تمثلت بارتفاع غير مسبق في أسعار المواد الأساسية بسبب الحرب بين روسيا وأوكرانيا.

هذه الأزمة يقاومها الخلاف حول منصب رئيس الجمهورية الذي بدأ أمس العد التنازلي لهلة الأيام الثلاثة التي حددها البرلمان بالتصويت لفتح باب الترشيح للمنصب لـ«مرة واحدة فقط»

أطلق ريتشارد نورلاند، سفير أميركا ومبعوثها الخاص إلى ليبيا، جهود وساطة معلنة ورسمية بين رئيسي الحكومتين المتنازعتين على السلطة في البلاد.

وأدرج نورلاند حديثه الهاتفي مساء أول من أمس مع رئيس حكومة الوحدة الحالية عبد الحميد الدبيبة وغريمه رئيس حكومة الاستقرار الجديدة، فتحى باشاغا، في سياق ما وصفه بالتوترات السياسية المستمرة في ليبيا، مشيراً إلى أنه شجعهما «على النظر في السبل التي يمكن من خلالها إدارة شؤون البلاد في وقت تبذل فيه جهود، بتيسير

من الأمم المتحدة، لاستعادة الزخم بسرعة نحو الانتخابات البرلمانية والرئاسية في ليبيا».

وأعرب نورلاند عن ثقته بـ«رغبة الدبيبة وباشاغا في تجنب تصعيد العنف»، وأضاف: «شجعتي سماع التزامهما المتبادل بإجراء الانتخابات في أقرب وقت ممكن».

كما أجرى نورلاند محادثات مع رئيس مجلس النواب عقيلة صالح حول كيفية تهدئة التوترات وتجنب العنف واستعادة الزخم للانتخابات البرلمانية والرئاسية في أقرب وقت ممكن. ورحب نورلاند بالتزام صالح الانخراط مع جهود الأمم المتحدة للتوصل إلى اتفاق سريع على أساس دستوري. (تفاصيل ص 8)

واشنطن تتوسط بين الدبيبة وباشاغا

القاهرة، خالد محمود

أطلق ريتشارد نورلاند، سفير أميركا ومبعوثها الخاص إلى ليبيا، جهود وساطة معلنة ورسمية بين رئيسي الحكومتين المتنازعتين على السلطة في البلاد.

وأدرج نورلاند حديثه الهاتفي مساء أول من أمس مع رئيس حكومة الوحدة الحالية عبد الحميد الدبيبة وغريمه رئيس حكومة الاستقرار الجديدة، فتحى باشاغا، في سياق ما وصفه بالتوترات السياسية المستمرة في ليبيا، مشيراً إلى أنه شجعهما «على النظر في السبل التي يمكن من خلالها إدارة شؤون البلاد في وقت تبذل فيه جهود، بتيسير



مسؤول حكومي يتهم الانقلابيين باستخدام الناقله ورقه ضغط صمت أهمي وتشكيك يماني إزاء مزاعم حوثية باتفاق حول «صافر»

اليمن، ربما هي خلف الاتفاق الأخير بين الأمم المتحدة والحوثيين، مبنية أن السفير زار اليمن عدة مرات لإنجاز هذا الاتفاق.

ودعت منظمة دولية معينة بقضايا البيئة، مؤخرًا، الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، إلى اتخاذ إجراءات لنفاذ وقوع كارثة بيئية نتيجة الانفجار المحتمل لخزان النفط العائم «صافر» قبالة السواحل اليمنية، وإعطاء الأولوية لإيجاد حل سريع لهذه القنبلة. وقالت إن انفجار الخزان نتيجة تآكل جداره سيستسبب في إغلاق مواني الحديدة، وسيتمد أثره إلى الدول المطلة على البحر الأحمر، كما سيخلف آثاراً بيئية مدمرة، كما سيضطر قرابة 670 ألفاً يعملون في الصيد.

وقالت منظمة «غرينبيس» في دراسة جديدة، إنه مع انعدام وجود حل سريع، فقد يسفر انفجار الخزان عن آثار مدمرة، وينبغي على البلدان أن تكون مستعدة، ومن الضروري نشر حاجز عائم لاحتواء النفط حول سفينة «صافر»، كخطوة أولى لمنع اتساع البقعة النفطية في حال حدوث تسرب، مع أن الحاجز العائم لا يقدم حلاً لمنع الأضرار الإنسانية والبيئية المحتملة في المدين القريب والبعيد في المنطقة، وهي آثار لا يمكن تخفيفها إلا بإزالة النفط من على متن السفينة.



الناقلة «صافر» الراسية قبالة سواحل رأس عيسى بالحديدة (أ.ب.)

أخيراً، أن تتكلم الجهود الأممية بالنجاح، قائلًا: «هذه الجهود سوف تصطمم بشروط الحوثيين؛ لأنهم مراوغون ولا يهتمون بشيء، موضوع تفريغ الخزان العائم ليس بالأمر الصعب، الحلول ممكنة؛ لكن إن صدقت النيات للتفريغ»، وبحسب مصادر خاصة لـ«الشرق الأوسط»، فإن جهوداً يقودها السفير الهولندي لدى

المثال، ونحن نتحدث مع الأمم المتحدة عن المقترح الجديد، أصدرت الميليشيات بياناً تحفل فيه الأمم المتحدة ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشروعات، المسؤولية الكاملة عن أي تسرب أو انفجار لخزان «صافر»، والمسؤولية عما سببته تسرب المواد المخصصة لتفجير اتفاق سابق، كان قد تم التفاهم حوله

(صافر) ورقه ضغط وإبتراز للمجتمع الدولي والتحالف، وبالغالب لا يمكن تصديقهم في ادعاءاتهم بالموافقة على نقل النفط الخام، ويحاولون كسب مزيد من الوقت بسبب الضغوط العسكرية التي يتعرضون لها في جبهات متعددة».

وكان مارتين غريفيث، منسق الشؤون الإنسانية والإغاثة في حالات الطوارئ بالأمم المتحدة، قد تحدث الشهر الماضي عن اتفاق من حيث المبدأ، لنقل النفط من الناقله «صافر» إلى ناقله أخرى.

وتم في السابق التوصل إلى اتفاق يقضي بأن يفحص فريق خبراء من الأمم المتحدة الناقله «صافر»، وإجراء الإصلاحات العاجلة؛ لكن الحوثيين تراجعوا في المحطات الأخيرة عن تعهداتهم للأمم المتحدة، ولم ينفذوا الاتفاق. وأبدى الدكتور أحمد عوض بن مبارك، وزير الخارجية وشؤون المغتربين اليمني، الشهر الماضي، عدم تفاؤله بعودة الحوثيين، وقال

في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، إن مقترح الأمم المتحدة، وإن لم يقدم حلاً نهائياً، فإنه يخفف التهديد القائم، ووضع الحوثيين في مواجهة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي.

وأضاف: «من واقع تجاربنا مع الميليشيات الحوثية، فلا مجال للتفاؤل لوفائها بأي تعهدات أو وعود أو اتفاقيات. فعلى سبيل

الرياض: عبد الهادي حيتور

وسط تشكيك حكومي يماني، وصمت أممي، أعلنت جماعة الحوثي الإرهابية أنها وقعت اتفاقاً مع الأمم المتحدة بشأن الناقله «صافر» قبالة سواحل الحديدة، وذلك بناء على مقترح يقضي بنقل النفط إلى سفينة أخرى.

وبيما لم تعلن الأمم المتحدة رسمياً عن الاتفاقية حتى الآن، كتب محمد علي الحوثي، أحد قيادات جماعة الحوثي الإرهابية، على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، قائلًا: «تم توقيع مذكرة تفاهم مع الأمم المتحدة بشأن سفينة (صافر)».

وترسو الناقله «صافر» قبالة سواحل رأس عيسى بالحديدة، وعلى متنها نحو 1,1 مليون برميل من النفط الخام، منذ نحو 7 سنوات، دون صيانة، مهددة بكارثة بيئية كبرى في حال حدوث تسرب مفاجئ.

من جانبه، شكك مسؤولون في الحكومة الشرعية في نيات الحوثيين ومصداقيتهم بشأن تنفيذ أي تفاهم يتوصلون إليه مع الأمم المتحدة. ولفت المسؤول الذي رفض الإفصاح عن هويته في حديث لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن «الحوثيين يمتنونون المراوغة وشراء الوقت على الدوام»، متابعًا: «تعتقد جماعة الحوثي أن الناقله

العسومي: مواجهة الاضطرابات الدولية تتطلب تضامناً عربياً

القاهرة: «الشرق الأوسط»

دعا عادل العسومي، رئيس البرلمان العربي، إلى «التكاتف والتضامن الاقتصادي فيما بين الدول العربية، خاصة في ظل حالة عدم الاستقرار السياسي والأمني التي يمر بها النظام الدولي في الوقت الراهن».

ونوه العسومي في بيان، أمس، إلى أن «الأوضاع الراهنة فرضت صعوبات وتحديات اقتصادية غير مسبوقة في نواح شتى، وسيكون لها تأثيرها المباشر على الأوضاع المعيشية للمواطن العربي، لا سيما في بعض الدول العربية محدودة الموارد، مما سيؤثر عليها بشكل مباشر».

وأكد أن «المرحلة الحالية تستوجب أكثر من أي وقت مضى، أن يكون هناك تكاتف فيما بين الدول العربية، يتم في إطاره مساعدة الدول العربية الأكثر تضرراً من الأوضاع والأزمات الراهنة، وذلك لتعزيز قدرتها على مواجهة تلك التحديات، والتقليل قدر الإمكان من أثارها على مواطنيها».

وأضاف أن «هذا التكاتف سيوفر الحماية لهذه الدول العربية من أي تبعات سلبية، خصوصاً أن العالم أجمع يعيش حالياً عصر التكتلات الاقتصادية، ولا توجد دولة منفردة مهما كانت إمكاناتها الاقتصادية، قادرة على مواجهة الأزمات الاقتصادية التي يعيشها العالم ناهيك عن الدول ذات الإمكانيات المحدودة».

وأشار إلى أن «التكامل الاقتصادي بين الدول العربية، والوقوف إلى جانب الدول الأكثر احتياجاً، بات ضرورة ملحة لا غنى عنها، من أجل النهوض بالواقع العربي، وخصوصاً في ظل الأوضاع السياسية والأمنية المتسارعة التي يشهدها العالم أجمع».

إحجام شعبي يعرقل حملات تجنيد حوثية في صنعاء

سيطرتها، بأن تقوم بدورها في الاستنفار والتحفيد العاجل إلى الجبهات.

وأوردت بحبها النسخة الحوثية من وكالة «سبا» خبراً ذكرت فيه أن المشاط استدعى بعض قيادات سلطة الانقلاب المدنيين في عملية التجنيد التي شملت عدة محافظات ومدن وقرى وعزل واقعة تحت سيطرتها.

وكانت مصادر يمنية مطلعة، قد كشفت في وقت سابق لـ«الشرق الأوسط»، عن إطلاق الميليشيات حالة استنفار قصوى في صنعاء ومدن أخرى تحت سيطرتها، ودعوة أتباعها إلى إطلاق حملة تجنيد، تشمل كافة المستويات الرسمية والشعبية والنخبوية، رفداً لجبهاتها.

واعترف رئيس مجلس حكم الانقلاب الحوثي مهدي المشاط، قبل نحو أسبوعين ماضيين، بأن جماعته باتت تعاني من نقص حاد في أعداد مقاتليها، ومن نفاذ مخزونها البشري، داعياً مختلف المؤسسات والقطاعات المدنية وغيرها في المناطق تحت

ولا تزال، في جبهات مارب وتعز والجوف وحجة، وغيرها، على أيدي القوات اليمنية المسنودة بطيران التحالف المساند للشرعية، تواصل الجماعة في الوقت الحالي تدشين ما تسميه حملة «إعصار اليمن» لاستهداف المدنيين في عملية التجنيد التي شملت عدة محافظات ومدن وقرى وعزل واقعة تحت سيطرتها.

وكانت مصادر يمنية مطلعة، قد كشفت في وقت سابق لـ«الشرق الأوسط»، عن إطلاق الميليشيات حالة استنفار قصوى في صنعاء ومدن أخرى تحت سيطرتها، ودعوة أتباعها إلى إطلاق حملة تجنيد، تشمل كافة المستويات الرسمية والشعبية والنخبوية، رفداً لجبهاتها.

واعترف رئيس مجلس حكم الانقلاب الحوثي مهدي المشاط، قبل نحو أسبوعين ماضيين، بأن جماعته باتت تعاني من نقص حاد في أعداد مقاتليها، ومن نفاذ مخزونها البشري، داعياً مختلف المؤسسات والقطاعات المدنية وغيرها في المناطق تحت



حوثيون في صنعاء لدى حضورهم تشييع القتلى من مختلف الجبهات التي تحارب الحكومة اليمنية (أ.ب.)

وتضمنت بعض التعليمات وفق المصدر ذاته -حز المشرفين على استهداف المدارس الحكومية والخاصة في تلك المناطق، والزام القائمين عليها بتجنيد ما لا يقل

عن 7 طلبة من كل مدرسة بصورة عاجلة. وأفاد المصدر بأن القادة الحوثيين توعدوا أتباعهم والموالين لهم بعقوبات صارمة،

وقال إن قادة الجماعة في صنعاء أعادوا إصدار تعليماتهم لاتباعهم، بمعاودة النزول الميداني مجدداً إلى تلك المناطق، واستخدام كافة وسائل الترغيب والترهيب، بغية إنجاز عملية التحشيد مرة أخرى.

قوبلت بإحجام وتجاهل كبيرين في أوساط السكان بأحياء عدة في صنعاء، تابعة لمديريات: الصافية، والسبعين، والوحدة، والثورة، ومعين، والتحرير.

وفي السياق ذاته، شكك سكان في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، من عودة الانقلابيين مجدداً إلى تكثيف تحركاتهم ونزولهم الميداني إلى مناطقهم بالعاصمة ذاتها، لمطالبة الأهالي بإلحاق أيديهم قسراً بالقتال في الجبهات.

وقال بعضهم لـ«الشرق الأوسط»: «وبحضور رئيس حكومة الانقلابيين غير المعترف بها، عبد العزيز بن حيتور، وعدد من قادة الميليشيات في العاصمة صنعاء».

وشكلت الميليشيات الحوثية -بحسب المصادر- في أعقاب تلك العملية، فرقا ميدانية يقودها مشرفون ومسؤولون موالون للميليشيات؛ حيث باشروا بنزولهم الميداني لأحياء العاصمة، من أجل استقطاب مقاتلين جدد. وكشفت المصادر أن كل تلك المساعي والتحركات الحوثية

صنعاء: «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر مطلعة في العاصمة اليمنية، صنعاء، عن أن الميليشيات الحوثية مُنبت بغشل وصفته بـ«الذريع» في حشد مزيد من المقاتلين في العاصمة المحتلة، عقب الحملة التي أطلقتها أخيراً بنوجه من زعيمها عبد الملك الحوثي.

وتحدثت المصادر عن تدشين الجماعة قبل نحو 3 أيام ماضية، حملة تجنيد في أوساط المدنيين تحت شعار: «حملة إعصار اليمن»، وبحضور رئيس حكومة الانقلابيين غير المعترف بها، عبد العزيز بن حيتور، وعدد من قادة الميليشيات في العاصمة صنعاء.

وشكلت الميليشيات الحوثية -بحسب المصادر- في أعقاب تلك العملية، فرقا ميدانية يقودها مشرفون ومسؤولون موالون للميليشيات؛ حيث باشروا بنزولهم الميداني لأحياء العاصمة، من أجل استقطاب مقاتلين جدد. وكشفت المصادر أن كل تلك المساعي والتحركات الحوثية

سعيًا لصناعة جيل كامل من معنقي الأفكار المتطرفة للجماعة

الحوثيون يصعدون انتهاكاتهم في حق قطاع التعليم ومنتسبيه



وتعيين أخرى موالية للجماعة بديلة عنها، خصوصاً بعد رفض المديرية مرات عدة في السابق إقامة أي فعاليات داخل المدرسة تخدم الميليشيات، وتمجد مشروعاتها الإبراني، وتنشر ملازم مؤسسها حسين الحوثي.

وكشفت عن وجود حالة من الغليان والغضب الشديدين في أوساط التربويين والمعلمين والطلاب في صنعاء ومدن أخرى تحت سيطرة الجماعة، نتيجة تصاعد حدة الجرائم والتعسف الحوثية المرتكبة بحقهم ومؤسساتهم التعليمية.

في تعليق لها، قالت ناشطة حقوقية يمنية إن الميليشيات من خلال فصلها مديرة مدرسة بصنعاء بحجة تنظيم حفل طلابي تعتقد أنها تستطيع تثبيت سلطتها مزيد من القمع والترهيب ومحاصرة الحريات والأنشطة المدنية. مشيرة إلى أن ذلك لن يحدث.

واعتبرت الناشطة زهراء باعلوي، في تغريد لها على «تويتر»، أن مثل تلك الممارسات المتكررة من شأنها أن تسهم في خلخلة ثباتهم في كافة مناطق سيطرتهم.

وذكرت أن محاولة الجماعة فرض ما تعتقده على كل فئات المجتمع وفرض نظام شمولي أحادي سينقلب وبالآلية بالنهاية، وأن أي مواجهة مفتوحة بين السلطة والمجتمع حتماً ستنتهي لصالح المجتمع.



تلامذة داخل صف بمدرسة في صنعاء (أ.ب.)

فقط في تلك المدرسة وفصلهم عن البنات بحجة منع الاختلاط، وتوزيع الطالبات على المدارس الخاصة المجاورة، وتحويل المدرسة من قسم إنجليزي إلى قسم عربي.

وبررت الجماعة إجراءاتها التعسفية تلك بأن المدرسة لم تلتزم بالقواعد والشروط الحوثية المطلوبة عند إقامة أي فعالية، وتحججت أيضاً بأن الفعالية تسيء للرسالة التربوية. في حين تحدث تربويون في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، عن تعرض مديرة المدرسة والكادر التعليمي والطلبة لحملة ترهيب حوثية

ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، فقد وجه القيادي في الجماعة المدعو عبد القادر المهدي المتحل لصفة مدير مكتب التربية الخاضع لسيطرة الميليشيات في العاصمة صنعاء، كل القائمين على إدارة قطاع التعليم بمديرية السبعين يحضهم على اتخاذ إجراءات رادعة ضد مدرسة

مديرتها خلال مدة زمنية حددها بأسبوع. وبموجب ما ورد في ذات الوثيقة، وجه القيادي الحوثي جميع مسؤولي المديرية باقتصار المرحلة الثانوية على الطلاب

صنعاء: «الشرق الأوسط»

لم تكفل الميليشيات الحوثية باستهدافها المنهج طيلة سبعة أعوام ماضية لقطاع التعليم في العاصمة صنعاء وبقية مناطق سيطرتها، بل وسعت من حجم ذلك الإجراء ليشمل كافة منتسبي وكوادر ذلك القطاع الحيوي ضمن حملات شعواء، طالت في تعسفها مختلف قطاعات الدولة اليمنية. وفي هذا السياق، تحدثت مصادر تربوية في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» عن بعض ممارسات الانقلابيين المرتكبة بحق هذه المؤسسات التعليمية والعاملين فيها، والتي تنوعت بين جرائم الفصل التعسفي من الوظيفة العامة، وعمليات استهداف وقمع وتكثيل وفساد، إضافة إلى إدراج الجماعة أخيراً لتعديات طائفية على ما تبقى من مناهج التعليم.

وأوضحت المصادر أن الجماعة لا تزال تنتهج ذات الأسلوب التدميري بحق ما تبقى من المؤسسات التعليمية ومنتسبيها بكافة المناطق الخاضعة لها، مشيرة بذات الصدد إلى أن آخر تلك الانتهاكات تمثل باتخاذ الميليشيات قبل أيام إجراءات عقابية ضد مدرسة أهلية في صنعاء تحت مبرر إقامتها فعالية تتعارض مع ما تسميه الجماعة بـ«الهوية الإيمانية».

وطبقا لوثيقة حوثية تناولها

وصلت إلى عدن الساحلية أس أس أنجلينا جولي، المبعوثة الخاصة لمفوضية المتحد شؤون اللاجئين، في زيارة تهدف إلى تسليط الضوء على الآثار الكارثية للنزاع المستمر منذ سبع سنوات. وأظهرت أولى الصور المتداولة للنجمة الأميركية الشهيرة لدى وصولها إلى مطار عدن آثار قصف صاروخي منسوب للحوثيين كأحد شواهد الدمار الهائل الذي أحدثه النزاع. (رويترز)

وصلت إلى عدن الساحلية أس أس أنجلينا جولي، المبعوثة الخاصة لمفوضية المتحد شؤون اللاجئين، في زيارة تهدف إلى تسليط الضوء على الآثار الكارثية للنزاع المستمر منذ سبع سنوات. وأظهرت أولى الصور المتداولة للنجمة الأميركية الشهيرة لدى وصولها إلى مطار عدن آثار قصف صاروخي منسوب للحوثيين كأحد شواهد الدمار الهائل الذي أحدثه النزاع. (رويترز)

أنجلينا جولي تزور اليمن

اتصالات دولية نشطة للكرمليين... وبلدان غربية تنصح رعاياها بـ«مغادرة روسيا فوراً»

بوتين يبدي استعداد له للحوار إذا أوقفت أوكرانيا القتال ونفذت شروطه

التي تزود أوكرانيا بنصف حاجتها تقريباً من الطاقة الكهربائية. ومع تواصل أعمال القتال العنيفة في عدد من المناطق الأوكرانية، برزت مخاوف جديدة على الوضع الإنساني في ماريوبول. وقالت الوزارة إن نحو 400 ألف شخص يستعدون للمغادرة؛ لكن القوات الأوكرانية ووحدات القوميين المتشددين تمنعهم.

وفي حصيلة الساعات الـ24 الماضية، أفادت الوزارة بأن القوات الروسية زادت من هجماتها على البنى التحتية العسكرية، ووسعت الأهداف التي تم تدميرها. ووفقاً للبيان، فقد تم منذ بداية العملية العسكرية تدمير 2203 أهداف عسكرية. وقالت الوزارة في بيان، إن القوات الروسية قصفت، أمس، مطاراً عسكرياً في ستاروكوستانتينوف، بإسلاح عالية الدقة، ما أدى إلى إخراجها عن العمل.

كذلك أكدت الوزارة أن الدفاع الجوي الروسي تمكن من إسقاط 4 طائرات من طراز «ميج 27»، وطائرة أخرى من طراز «ميج 29»، في منطقة جوميتير. وفي منطقة رادوميشيل أسقطت الدفاعات الجوية الروسية طائرتين؛ واحدة من طراز «سو 27»، وأخرى من طراز «سو 25». كما تم إسقاط طائرة من طراز «سو 25» في منطقة نيجين.

ووفقاً لوزارة الدفاع الروسية، فقد نجحت قوات إقليم لوانسك ودونيتسك الانفصاليين خلال اليوم الأخير، في بسط السيطرة على 11 منطقة جديدة، في جنوب البلاد وشرقها.

العسكرية ممكن فقط إذا أوقفت كييف الأعمال القتالية، واستجابت للمطالب التي طرحتها موسكو».

وأعرب بوتين عن استعداد روسيا لتقديم كل المساعدة اللازمة في الإجراء الآمن للمواطنين الأتراك، من مناطق القتال في أوكرانيا.

في غضون ذلك، سعت أمس بلدان غربية تحريكها لإجراء رعاياها من الأراضي الروسية؛ خصوصاً على خلفية إعلان كبريات شركات الطيران في روسيا توقف كل رحلاتها الخارجية إلى أجل غير مسمى. ويأتي ذلك بعد قرارات متبادلة بين روسيا والغرب بحظر حركة الطيران المدني للجانبين، وإغلاق الأجواء الأوروبية والروسية أمام حركة الطيران.

ووجهت باريس، أمس، نداء نشرته السفارة الفرنسية في موسكو، يدعو المواطنين الفرنسيين إلى الامتناع عن السفر إلى روسيا، ويدعو الموجودين حالياً على الأراضي الروسية إلى مغادرتها فوراً.

وحدت بلدان أوروبية أخرى حذو الفرنسيين، بعدما كانت الولايات المتحدة وكندا وبلدان أخرى اتخذت خطوة مماثلة في وقت سابق.

ميدانياً، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أنها حصلت على معلومات حول تحضيرات كانت تقوم بها أوكرانيا، بمساعدة أطراف غربية، لتطوير «قنبلة نووية قدرة» بالاستفادة من القدرات الأوكرانية في هذا المجال. وجاء الإعلان عن هذا الأمر بعد مرور يومين على حادث خطير كان يسفر عن كارثة، قرب محطة زابورجيه النووية



بوتين يلقي كلمة خلال زيارته مدرسة أيرفولت للطيران السبت (رويترز)

إردوغان. ولغت الكرمليين إلى أن الرئيس الروسي أطلع نظيره التركي على سير العملية العسكرية الخاصة للدفاع عن دونباس وأهدافها الرئيسية، كما أكد أن العملية «تسير وفقاً لما هو مخطط لها، ووفقاً للجدول الزمني».

وأعرب بوتين عن استعداد الجانب الروسي لمواصلة الحوار مع السلطات الأوكرانية ومع الشركاء الأجانب، من أجل التوصل لحل للصراع الأوكراني، مؤكداً في الوقت نفسه «عدم جدوى أي محاولات لإطالة أمد عملية التفاوض التي تستخدمها قوات الأمن الأوكرانية لإعادة تجميع قواتها ووسائلها».

وقال بوتين إن «تعليل العمليات

الفرنسي أن يضغط على كييف في هذا المجال.

كما أطلع بوتين مكارون -وفقاً لبيان الكرمليين- على «الوضع على صعيد المفاوضات مع ممثلي أوكرانيا»، مجدداً الإعراب عن «استعداد موسكو لمواصلة الحوار في حال نفذت كييف بشكل غير مشروط المطالب الروسية التي تم تقديمها سابقاً».

ونقل الكرمليين أن «النقطة الأهم تكمن في أن يتعامل الجانب الأوكراني بجدية، مع التوصل إلى اتفاقات معتبر تنفيذها مهما لوقف الأعمال القتالية». وبدأ أن الموقف الروسي نفسه تكرر التأكيد عليه خلال حديث بوتين مع

إخلاء المدنيين من مناطق الاشتباكات العنيفة»، ولغت بوتين الانتباه إلى أن كييف «تواصل عدم الوفاء بالاتفاقات التي تم التوصل إليها بشأن هذه المسألة الإنسانية الحادة».

ولغت الكرمليين إلى أن «الجانب الروسي أعلن وقف نار مؤقتاً في 5 مارس (أذار) لتسهيل خروج المدنيين والمواطنين الأجانب من ماريوبول وفولنوفافخا؛ لكن لم يسمح القوميين الأوكرانيين بإجلاء المدنيين من هاتين المدينتين، واستخدموا من جديد التوقف في الأعمال القتالية فقط، من أجل حشد القوات والوسائل في مواقعهم». وطلب بوتين من الرئيس

محطة الطاقة النووية في زابورجيه، بمشاركة مجموعة تخريبية».

ورأى بوتين خلال المحادثة أن «محاولات تحميل العسكريين الروس المسؤولية عن هذا الحادث يعد جزءاً من الحملة الدعائية الوقحة»؛ مشدداً بالتعاون مع وحدة الحرس والكوادر الأوكرانيين، ضمان عمل محطة الطاقة النووية بنظام اعتيادي، وتظل الخلفية المشعة طبيعية، بينما تم تأكيد كل هذه الحقائق رسمياً من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية. أمن المحطة المادي والنووي ومحمي بشكل جيد».

وأوضح الكرمليين في بيان أن «القوات المسلحة الروسية تسيطر أيضاً على محطة تشيرنوبيل للطاقة النووية. ويجري القيام بكل الممكن من أجل استبعاد إمكانية تدبير استفزات مخفية بعواقب كارثية، من قبل النازيين الجدد الأوكرانيين أو الإرهابيين».

وتعليقاً على اقتراح مكارون بدعم مبادرة المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافايل غروسي، بشأن عقد اجتماع ثلاثي بين الوكالة الدولية للطاقة الذرية وروسيا وأوكرانيا، في منطقة تشيرنوبيل، لتطوير آلية لضمان أمن المنشآت النووية في أوكرانيا، لفت بوتين إلى أن «هذه الفكرة يمكن أن تكون مفيدة من حيث المبدأ، ولكن يجدر التفكير في إجراء مثل هذا الاجتماع بصيغة مؤتمر عبر الفيديو، أو في دولة ثالثة».

وحثت الرئيسسان الروسي والفرنسي، حسب البيان «قضايا

موسكو، رائد جبر

مع تفاهم الأوضاع الإنسانية الكارثية في عدد من المدن الأوكرانية، وخصوصاً في ماريوبول وخاركوف وعلى أطراف كييف، ازدادت وتيرة الاتصالات الدولية مع الرئيس فلاديمير بوتين، لحمله على تخفيف حدة المعارك، وإفساح المجال أمام المفاوضات.

ويعد مرور يوم واحد على زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينت إلى موسكو لهذا الغرض، تلقى بوتين، أمس، اتصالين هاتفيين من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، والرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

وبدا أن الموقف الروسي واصل التأكيد على الشروط التي طرحها بوتين سابقاً لوضع حد للعمليات العسكرية، مع إضافة بند جديد يتعلق بضرورة أن توقف أوكرانيا القتال فوراً، فيما بدا أنه مطلب بإعلان استسلام أوكرانيا، واستعدادها للتفاوض على آليات لتنفيذ الشروط الروسية. وهو أمر شدد عليه الرئيس الروسي، عندما قال إن على المفاوضات الأوكرانيين أن ينطلقوا من التغيرات التي جرت على الأرض، وأن يوقفوا عمليات الماطلة.

وفي حديثه مع مكارون، أكد بوتين استعداد بلاده «للحوار مع أوكرانيا في حال تم التطبيق غير المشروط للمطالب الروسية المعروفة». وأفاد الكرمليين بأن مكارون أعرب خلال المحادثة عن قلق بشأن ضمان أمن محطات الطاقة النووية على أراضي أوكرانيا، وزاد أن بوتين «بلغه بشكل مفصل بالاستفزاز الذي نفذه المتشددون الأوكرانيون، في منطقة

إردوغان أبلغ بوتين استعداد أنقرة للمساهمة في حل الأزمة

تركيا تدعو لوقف النار وفتح ممرات إنسانية في أوكرانيا



أوكرانيان يحملان قاذفتين مضادتين للدبابات في نقطة تفحص بكييف أمس (رويترز)



جندي أوكراني يغتصم مدنياً في نقطة أمنية بقرية شرق مدينة برفاغري (أفب)



رجل يقف وسط الدمار جراء القصف الروسي في هورنكا قرب كييف أمس (أب)

يومي الجمعة والسبت، وجرى التأكيد على الإرادة المشتركة حيال تعميق التعاون بين البلدين من خلال حوار مؤسسي مستدام.

وذكر البيان أنه تم، خلال المحادثات، التشديد على أن تركيا والولايات المتحدة، رغم اختلافاتها المستمرة في وجهات النظر حول بعض القضايا، فإن لديها أجندة إيجابية واسعة، بما في ذلك العلاقات الاقتصادية والتجارية، ومحاربة الإرهاب، والتعاون العسكري الدفاعي.

وأضاف البيان أنه تم التأكيد على رفض الهجوم الروسي «غير المقبول» والدعوة إلى وقفه، ودعم تركيا والولايات المتحدة سيادة أوكرانيا ووحدة أراضيها، وأهمية التنسيق الإبداعي للأزمة ودعم الحل الدبلوماسي.

ولتحقيق ذلك ندعم إعلان هدنة بين روسيا وأوكرانيا في أسرع وقت. ودعا أكار كلا من روسيا وأوكرانيا إلى حل المشاكل العالقة عبر الحوار وبالوسائل السلمية، وأهمية إرساء السلام الإقليمي والعالمي.

وأعلنت تركيا والولايات المتحدة دعمهما سيادة أوكرانيا ووحدة أراضيها. وجاء ذلك في بيان صادر عن وزارة الخارجية التركية، عقب انتهاء مباحثات نائب وزير الخارجية التركي سادات أونال، مع نائبة وزير الخارجية الأميركية ويندي شيرمان في أنقرة مساء أول من أمس، أنه تم بحث التطورات في أوكرانيا خلال اللقاءات التي عقدها شيرمان مع كل من نائب وزير الخارجية التركي سادات أونال والمتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالبين، في إسطنبول وأنقرة

وقوي في مواجهة الحرب الروسية في أوكرانيا. وأضاف: «مع تكشف المشاهد المساهمة، بات التركيز على وقف التصعيد وتخفيف المعاناة الإنسانية أمراً ملحاً».

وكان أردوغان أكد، خلال الاتصال، أن تركيا ستواصل بذل ما في وسعها من أجل تحقيق السلام مجدداً بين روسيا وأوكرانيا، بحسب ما أفادت الرئاسة التركية. وبدوره، أكد وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، بدعم بلاده

هدنة بين روسيا وأوكرانيا وأهميتها من حيث إجلاء المواطنين الأتراك في أوكرانيا. وقال أكار، خلال مراسم تخريج عدد من منتسبي القوات الخاصة من دورات تدريب تخصصية في إسطنبول أمس، إن تركيا تولي أهمية كبيرة لإجلاء رعاياها من أوكرانيا في أسرع وقت، عقب التدخل العسكري الروسي...

أمله في أن يظهر ممثلو أوكرانيا، خلال الجولة المقبلة من المفاوضات المقررة اليوم (الاثنين)، نهجاً بناءً أكثر يأخذ في الاعتبار الحقائق الناشئة بشكل كامل.

واتفق أردوغان وبوتين على أهمية الحفاظ على الاتصالات عبر وزارتي الخارجية والدفاع في البلدين. وعبر بوتين عن استعداد روسيا لتقديم كل المساعدة اللازمة للإجلاء الآمن للمواطنين الأتراك من مناطق القتال في أوكرانيا.

في السياق ذاته، قال رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال، إنه بحث مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، والوزير الأمني الحرج في أوروبا. وأكد ميشال، في تدوينة نشرها عبر حساباته على وسائل التواصل الاجتماعي، حول مصادقة الهاتفة مع أردوغان، السبت، أن التحالف موحد

الكرمليين، في بيان حول الاتصال الهاتفي، أن الرئيس الروسي أطلع نظيره التركي على سير العملية العسكرية الخاصة للدفاع عن دونباس وأهدافها الرئيسية، وأكد أن العملية تسير وفقاً لما هو مخطط لها ووفقاً لجدولها الزمني.

وحسب البيان، أعرب بوتين عن استعداد الجانب الروسي للحوار مع السلطات الأوكرانية، ومع الشركاء الأجانب من أجل التوصل لحل للصراع الأوكراني. مؤكداً في الوقت نفسه عدم جدوى أي محاولات لإطالة أمد عملية التفاوض، التي تستخدمها قوات الأمن الأوكرانية لإعادة تجميع قواتها ووسائلها.

وشدد بوتين على أن تعليق العملية العسكرية الخاصة ممكن فقط إذا أوقفت كييف الأعمال العدائية وأسوتفت المتطلبات المعروفة لروسيا، وعبر عن

وفتح الممرات الإنسانية وتوقيع اتفاق سلام. وذكر بيان الرئاسة التركية أن أردوغان أعرب، خلال الاتصال، عن استعداد تركيا للمساهمة بجميع الطرق في حل الأزمة الأوكرانية بالوسائل السلمية في أسرع وقت ممكن، وأن وقف إطلاق النار العاجل سيقبل من المخاوف وتحقيق السلام في أوكرانيا. وعبر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان

نظيره الروسي فلاديمير بوتين عن استعداد أنقرة للمساهمة بمختلف الوسائل لحل الأزمة الأوكرانية بأسرع ما يمكن، فيما أعلن الكرمليين أن بوتين أعلن قبوله الحوار مع كييف، شرطاً تنفيذ الشروط التي وضعتها موسكو.

وأكد الرئيس التركي في اتصال هاتفي مع نظيره الروسي أمس (الأحد)، أهمية اتخاذ خطوات عاجلة لإعلان وقف إطلاق النار في أوكرانيا،

أنقرة، سعيد عبد الرازق

بينما اتفقت مع الولايات المتحدة على ضرورة الحفاظ على سيادة أوكرانيا ووحدة أراضيها، أكدت تركيا ضرورة اتخاذ خطوات عاجلة لوقف إطلاق النار، وفتح الممرات الإنسانية، وتحقيق السلام في أوكرانيا. وعبر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان

نظيره الروسي فلاديمير بوتين عن استعداد أنقرة للمساهمة بمختلف الوسائل لحل الأزمة الأوكرانية بأسرع ما يمكن، فيما أعلن الكرمليين أن بوتين أعلن قبوله الحوار مع كييف، شرطاً تنفيذ الشروط التي وضعتها موسكو.

وأكد الرئيس التركي في اتصال هاتفي مع نظيره الروسي أمس (الأحد)، أهمية اتخاذ خطوات عاجلة لإعلان وقف إطلاق النار في أوكرانيا،

قال لنظيره الفرنسي في اتصال هاتفي إنه سيققق أهدافه بـ«المفاوضات أو الحرب»

الرئيس الروسي ينفي قصف قواته «زابورجيا النووية» في أوكرانيا

إلى باريس وأنها ستصعب على كيفية توفير مزيد من الدعم لأوكرانيا وعلى المفاوضات الروسية - الأميركية ومعداتها. وستجري غداً جولة مشاورات جديدة بين الحلفاء الأميركيين والأوروبيين على أعلى مستوى بحيث يكون التركيز على المطالبة بوقف فوري لإطلاق النار من جهة وعلى المفاوضات التي تترى باريس أنها لن تكون أسسها مقبولة

إلى باريس، ميشال أبو نجم

إذا كانت الاتصالات والوساطات الجارية مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تهدد لإقناعه بوقف الحملة العسكرية التي أطلقها ضد أوكرانيا قبل 11 يوماً، فإن ما قاله أمس للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي اتصل به مطولاً (الساعتين إلا ربع الساعة) ومجدداً من شأنه إيجاب آمال المتصلين والمتوسمين.

فقد نقلت مصادر الإليزيه عصر أمس، عقب آخر اتصال بمبادرة من مكارون أن بوتين أبلغه أنه سيتوصل إلى تحقيق أهدافه، في أوكرانيا (سواء عبر المفاوضات أو عبر الحرب).

وبما أن المفاوضات التي

تكون مقبولة من روسيا. وشددت مصادر الإليزيه على أن الرئيس الأوكراني «يريد التفاوض وقد أرسل إشارات بهذا المعنى» وهو ما لم تلقطه موسكو.

وعصر أمس، أصدرت الرئاسة الفرنسية بياناً جاء فيه أن مكارون عبر لبوتين عن «قلقته الكبير للمخاطر المترتبة على الغزو العسكري الروسي لأوكرانيا» بالنسبة لأمن المنشآت النووية والضمانات الضرورية لذلك مشدداً على الحاجة لـ«تدابير ملموسة» لتوفيرها. كذلك على «الحاجة الملحة لتجنب أي أضرار بالمنشآت النووية المدنية» الأوكرانية وضرورة المحافظة على أمنها وسلامتها وفق قواعد الوكالة

وتمسك مكارون بان العمل المشار إليه يجب أن يتم تحت إشراف السلطات الأوكرانية المختصة وأن يشمل كافة المنشآت النووية وفي هذا الخصوص، أفادت أوساط الرئاسة بأن بوتين أكد للرئيس الفرنسي أن «لا نية لديه لمهاجمة المنشآت النووية كما أنه أكد «استعداده لاحترام معايير الوكالة الدولية لحماية المحطات النووية». كذلك، كرر بوتين الرواية الرسمية الروسية التي تحمل الطرف الأوكراني مسؤولية الحريق الذي حصل في محطة

ومن الحكومة والمنظومة الحاكمة بشكل عام وفرض حالة الحيداد على كييف بحيث تتخلى نهائياً عن حلم الانضمام إلى الحلف الأطلسي يوماً ما وثالث الأهداف نزع سلاح القوات المسلحة الأوكرانية وابعائها الاعتراف بسيادة روسيا على شبه جزيرة القرم وباستقلال الجمهوريتين الانفصالييتين في منطقة دونباس «شرق أوكرانيا».

وإزاء التشدد المتواصل للرئيس بوتين، فإن الرئيس الفرنسي، وفق مصادر، يركز على هدفين متلازمين: الأول وقف العمليات العسكرية واحترام قواعد القانون الإنساني الخاص بالأعمال العسكرية المضمن تفادي استهداف المنشآت المدنية

حصلت منها جولتان لم تحقق حتى اليوم سوى نصف نتيجة وهي السماح لعدد من سكان مدينة ماريوبول الماطلة على بحر آزوف والحصارة منذ عدة أيام، عن أهداف بوتين، فمن الواضح أن الحرب مستمرة وأن «القادماً هو الأسوأ» وفق تعبير سابق للرئيس مكارون.

وقالت المصادر الرئاسية إن بوتين كرر مطالبه الأربعة التي تعتبرها كييف ومعها الحلفاء الغربيون «غير مقبولة وغير صالحة لتكون أساساً للمفاوضات» وتتناول اجنثات النازية من أوكرانيا ما يعني، بالدرجة الأولى، التخلص من الرئيس فولوديمير زيلينسكي

حصولها من قبلها على أعلى مستوى بحيث يكون التركيز على المطالبة بوقف فوري لإطلاق النار من جهة وعلى المفاوضات التي تترى باريس أنها لن تكون أسسها مقبولة

إلى باريس، ميشال أبو نجم

إذا كانت الاتصالات والوساطات الجارية مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تهدد لإقناعه بوقف الحملة العسكرية التي أطلقها ضد أوكرانيا قبل 11 يوماً، فإن ما قاله أمس للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي اتصل به مطولاً (الساعتين إلا ربع الساعة) ومجدداً من شأنه إيجاب آمال المتصلين والمتوسمين.

فقد نقلت مصادر الإليزيه عصر أمس، عقب آخر اتصال بمبادرة من مكارون أن بوتين أبلغه أنه سيتوصل إلى تحقيق أهدافه، في أوكرانيا (سواء عبر المفاوضات أو عبر الحرب).

وبما أن المفاوضات التي

تكون مقبولة من روسيا. وشددت مصادر الإليزيه على أن الرئيس الأوكراني «يريد التفاوض وقد أرسل إشارات بهذا المعنى» وهو ما لم تلقطه موسكو.

وعصر أمس، أصدرت الرئاسة الفرنسية بياناً جاء فيه أن مكارون عبر لبوتين عن «قلقته الكبير للمخاطر المترتبة على الغزو العسكري الروسي لأوكرانيا» بالنسبة لأمن المنشآت النووية والضمانات الضرورية لذلك مشدداً على الحاجة لـ«تدابير ملموسة» لتوفيرها. كذلك على «الحاجة الملحة لتجنب أي أضرار بالمنشآت النووية المدنية» الأوكرانية وضرورة المحافظة على أمنها وسلامتها وفق قواعد الوكالة

ومن الحكومة والمنظومة الحاكمة بشكل عام وفرض حالة الحيداد على كييف بحيث تتخلى نهائياً عن حلم الانضمام إلى الحلف الأطلسي يوماً ما وثالث الأهداف نزع سلاح القوات المسلحة الأوكرانية وابعائها الاعتراف بسيادة روسيا على شبه جزيرة القرم وباستقلال الجمهوريتين الانفصالييتين في منطقة دونباس «شرق أوكرانيا».

وإزاء التشدد المتواصل للرئيس بوتين، فإن الرئيس الفرنسي، وفق مصادر، يركز على هدفين متلازمين: الأول وقف العمليات العسكرية واحترام قواعد القانون الإنساني الخاص بالأعمال العسكرية المضمن تفادي استهداف المنشآت المدنية

الغرب يتجه لتزويد أوكرانيا بطائرات مقاتلة

بلايكن: بوتين محكوم عليه بالهزيمة

نقل الطائرات إلى أوكرانيا، لكنه أشار إلى أن هناك العديد من الأسلحة التي تنتج عن قرار مثل هذا بما في ذلك إمكانية نقل الطائرات من بولندا إلى أوكرانيا.

وأشار مسؤولون أميركيون إلى اتفاق محتمل ترسل بولندا بموجب طائرات تعود إلى الحقبة السوفياتية إلى أوكرانيا مقابل حصول وارسو على مقاتلات أميركية من طراز «إف 16». وتفكر الولايات المتحدة في إرسال طائرات «إف 16» أميركية الصنع إلى دول الكتلة السوفياتية السابقة في أوروبا الشرقية التي هي الآن أعضاء في حلف شمال الأطلسي، وبعد ذلك سترسل تلك الدول إلى أوكرانيا طائرات MiG الخاصة بها من الحقبة السوفياتية، والتي تم تدريب الطيارين الأوكرانيين على الطيران إياها.

وكان الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي قد وجه نداء عاجلاً للحصول هجمات طائرات مقاتلة وغيرها من المساعدات العسكرية في معاملة فيديو، مع أكثر من 300 عضو في الكونغرس الأميركي. وأخبر زيلينسكي المشرعين بأن أوكرانيا بحاجة لتأمين أرواها، إما من خلال منطقة حظر طيران يرضها حلف شمال الأطلسي، أو من خلال توفير مزيد من الطائرات الحربية، مع استمرارها في القتال ضد القوات الروسية.

وقال السيناتور الجمهوري بن ساسي للصحافيين «رسالة» زيلينسكي بسيطة: اغلقوا السماء أو أعطونا طائرات». ومن جانبه، قال زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ تشاك شومر (ديمقراطي من نيويورك) إن زيلينسكي «قدم نداءً يائساً» يطلب من الولايات المتحدة تسهيل نقل الطائرات من حلفاء أوروبا الشرقية. وأضاف شومر: «هناك حاجة ماسة لهذه الطائرات. وسأبذل قصارى جهدي لمساعدة الإدارة على تسهيل نقلها». وتعهد أعضاء الكونغرس بإرسال عشرة مليارات دولار من المساعدات لأوكرانيا، غير أن البيت الأبيض استبعد في هذه المرحلة، فرفضه منع وإردات النفط الروسية، خوفاً من ارتفاع الأسعار للمستهلكين الأميركيين المتأثرين بالأساس من تضخم قياسي.



بلايكن يصفاح رئيسة مولدوفا مايا سانودا في كيشيناو أمس (إ.ب.)

لديهم لمدة أسبوع تقريباً. نشهد ركوداً في روسيا حيث المستهلكون غير قادرين على شراء المنتجات الأساسية لأن الشركات تفر من روسيا، ولذلك سيكون لذلك تأثير كبير». لكن رغم ذلك أشار بلايكن إلى أن بوتين «بضائع» جهوده ويعمم العدوان ضد أوكرانيا». وقال: «اعتقد أننا يجب أن نكون مستعدين بشكل ماساوي، لاستمرار هذا البعض الوقت». وشدد على أنه حتى لو استمرت الحرب الروسية في أوكرانيا لأشهر، فإن الأوكرانيين سينتصرون.

الناو وأعضاء مجموعة السبع «يعملون معاً» لزيادة الضغط على روسيا، بما في ذلك من خلال عقوبات إضافية، والتي سيتم تنفيذها في الأيام المقبلة. وأكد وزير الخارجية الأميركي متحدثاً من مولدوفا بعدما زار بولندا على الحدود الأوكرانية، أن الحرب قد «تستمر لبعض الوقت»، لكنه رأى أن الرئيس بوتين «محكوم عليه بالهزيمة» في أوكرانيا.

وتابع بلايكن أن «تأثير العقوبات مدمر بالفعل (...) الروبل في حالة من السقوط الحر، وتم إغلاق سوق الأسهم

أميركا تعزم التحرك في 3 مجالات ضد روسيا

زيادة المساعدات الأمنية والإنسانية والاقتصادية لأوكرانيا، وتعمل عن كثب مع الكونغرس لتأمين تمويل إضافي. ورحب بايدن إلى أن شركة «فيزا» و«ماسستر كارد» بتعليق الخدمة في روسيا. وأشار بايدن إلى أن إدارته تعمل مع الكونغرس لتقديم مزيد من المساعدات الأمنية والإنسانية والاقتصادية لأوكرانيا. وكرر بايدن قلقه بشأن الهجوم الروسي الأخير على محطة للطاقة النووية في أوكرانيا. ويقول محللون إن إمكانية إنهاء الحرب عبر المفاوضات الدبلوماسية لا يزال هدفاً بعيداً بسبب اعتقاد كل من روسيا وأوكرانيا أنها قادرة على كسب الحرب، إلى جانب أهداف موسكو لتغيير النظام والاحتلال والضغط السياسي القوي الذي تواجهه كيف لتقديم التنازلات.

ويشير هؤلاء إلى أن موسكو تعتقد أن المقاومة المسلحة الأوكرانية يمكن كسرها في غضون أسابيع، وأن زيادة استيلائها واحتلالها للمدن والقرى الأوكرانية سيؤكد سيطرتها على أي مفاوضات. وفي المقابل، تراهن كيف على أن روسيا لا ترغب في القيام بعملية مصادرة واحتلال لأوكرانيا باهظة التكلفة، ويحتمل أن تسفر عن خسائر كبيرة، وأنه إذا تمكنت القوات الأوكرانية من المدن الكبرى، سيطرتها على المدن الكبرى، فإن موسكو ستخفف مطالبها في النهاية وتقدم تنازلات.

مخاوف من هجمات إلكترونية

من جانبه، قال وزير الدفاع الأميركي الأسبق ليون بانيتا إنه يخشى مما يمكن أن يفكر فيه بوتين من معارك عبر الإنترنت وحرب إلكترونية. وأضاف: «الإنترنت هو سلاح الحرب الذي يمكن استخدامه اليوم لنشل دولة أخرى». وتابع إن تصريحات لشبكة «سي إن إن»: «الإنترنت كسلاح يعني أنك لست مضطراً لنشر القوات الجوية أو البرية. يمكنك ببساطة الجلوس على جهاز كمبيوتر ونشر فيروس متطور للغاية يمكنه تدمير نظام شبكتنا الكهربائية، والقضاء على أنظمةنا المالية وأنظمتنا الحكومية المصرفية».

وحول مخاطر دخول القوات الروسية إلى إحدى دول البلطيق وإمكانية شن حرب نووية، قال بانيتا: «إنها لحظة خطيرة، ولا أحد يستطيع إنكار ذلك نحن نتعامل مع شخص قد يلجأ إلى نوع ما من الأسلحة النووية أو أسوأ من ذلك. لقد رسمنا خطأ، واعتقد أننا إذا فشلنا في التمسك بهذا الخط، فإن ذلك يقوض صداقتنا تجاه أنفسنا ومع العالم».

وقال بانيتا، في مستهل جلسة حكومته، أمس: «لقد عدت قبل بضع ساعات من موسكو وبرلين، سافرت إلى هناك بهدف المساعدة في الحوار القائم بين كافة الأطراف، وذلك بطبيعة الحال بناءً على ترحيب وتشجيع من كافة الجهات المعنية». وأضاف: «نعمل جميعاً أن الأوضاع الميدانية غير جيدة، والمعاناة الإنسانية كبيرة بل قد تصبح أكبر بكثير، إذا استمرت الأوضاع بهذا الشكل». وتابع بانيتا قائلاً: «هناك مواطنون إسرائيليون يربدون العود إلى بيوتهم والحياليات اليهودية الموجودة في أزمة وهي تحتاج للمساعدة. لا يمكنني الخوض في مزيد من التفاصيل بهذا الخصوص. سنواصل تقديم الدعم كلما طلب منا القيام بذلك. وحتى إذا لم يكن الاحتمال كبيراً، وبمجرد تشكل فتحة ولو صغيرة، وإذا أتت لنا الوصول إلى كافة الأطراف والقدرة على القيام بذلك، فإنني أعتقد أنه من واجبنا الأخلاقي القيام بكل محاولة ممكنة. وطالما كان هناك احتمال ما، لا بد من بذل الجهود والتصرف».

الأبيض الآن بجديبة ما قد يفعله الحظر لأسعار الغاز المحلية، التي وصلت إلى مستويات عالية جديدة، حيث أدت الحرب في أوكرانيا إلى ارتفاع أسعار النفط. وقالت سيسيليا روس، رئيسة مجلس المستشارين الاقتصاديين، في مؤتمر صحفي، يوم الجمعة: «نحن نبحث في الخيارات التي يمكننا اتخاذها الآن إذا أردنا خفض استهلاك الولايات المتحدة من الطاقة الروسية، لكن الأهم هو أننا نحافظ على إمدادات ثابتة من الطاقة العالمية». وقال مسؤولو البيت الأبيض إنه من غير المرجح أن يتخذ بايدن خطوات تستهدف قطاع الطاقة الروسي دون دعم صريح من أوروبا، التي تعتمد على النفط والغاز الروسيين أكثر من الولايات المتحدة.

تحقيقات في جرائم حرب

وبينما يراجع المسؤولون حظراً محتملاً على النفط الروسي، هناك جهود موازية لتقييم حدوث استهداف المدنيين من دونه. وقالت ليندا توماس غرينفيلد، سفيرة الولايات المتحدة مع شركائنا لجمع وتقديم المعلومات، بشأن جرائم الحرب المحتملة. وأضافت، في تصريحات لشبكة «إيه بي سي» الأميركية: «أي هجوم على المدنيين يعتبر جريمة حرب». كما وصف الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي ما يحدث في بلاده بأنه جرائم حرب، ودعا إلى تحقيق تجريه محكمة دولية، علماً بأن المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي فتحت تحقيقاً في جرائم حرب محتملة. ووجه رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون اتهامات مماثلة.

وفي حديثه للمشرعين الأميركيين يوم السبت، طلب زيلينسكي دعماً أميركياً في تسهيل نقل الطائرات المقاتلة التي تعود إلى الحقبة السوفياتية من دول أوروبا الشرقية إلى أوكرانيا؛ حيث تم تدريب الطيارين على الطيران بها ويمكنهم استخدامها للتحكم في السماء. وبحلول مساء السبت، كان المسؤولون الأميركيون والبولنديون يجرون مناقشات حول اتفاقية محتملة لتزويد البلاد بطائرات مقاتلة أميركية من طراز «إف 16» مقابل إرسال بولندا طائراتها الروسية الصنع إلى أوكرانيا.

من جانب آخر، تسارعت دبلوماسية الحادثات والاتفاقيات يومي السبت والأحد حول دفع المفاوضات وزيادة المساعدات لأوكرانيا، في وقت تتزايد فيه أزمة النزوحين الأوكرانيين. وينخفض سقف التوقعات حول الجولة الثالثة من المفاوضات بين الروس المتحدة، التي تُعقد اليوم (الاثني)، دون تفاؤل بتحقيق تقدم، فيما تستمر الشراكحين الأوكرانيين في مغادرة روسيا بكثافة. ويجتمع مجلس الأمن الدولي اليوم لمناقشة الوضع الإنساني المتدهور في أوكرانيا.

وتحدث الرئيس بايدن، صباح أمس، مع الرئيس زيلينسكي، عبر اتصال هاتفي دام 30 دقيقة، وبحثا العقوبات التي جرى فرضها ضد روسيا، وتعهد بايدن بزيادة المساعدات الأمنية والاقتصادية لأوكرانيا. وذكر البيت الأبيض أن بايدن سيط خلال حديثه مع زيلينسكي الضوء على «الإجراءات المستمرة التي تتخذها الولايات المتحدة وحلفاؤها وشركاؤها والقطاع الخاص لتكديس روسيا الخمن عن عدوانها في أوكرانيا». وأكد بايدن إن إدارته تعمل على

وتناقش كبار مساعدي الرئيس الأميركي جو بايدن صباح أمس مع الحلفاء الأوروبيين جهود إجلاء المدنيين في المدن الأوكرانية بعد تزايد القصف الروسي لتخزين من المدن الأوكرانية. وقال مسؤولون في مجلس الأمن القومي الأميركي للصحافيين، أمس، إن الإدارة الأميركية تعمل لإيجاد سبل لمعالجة بوتين، وفي الوقت نفسه تقديم مزيد من الدعم للجيش الأوكراني. وتوقع المسؤولون في البيت الأبيض أن تشهد الأيام المقبلة حرباً أكثر دموية، مشيرين إلى غضب بوتين وتهديداته المستمرة وإحساسه بإحباط من صعود الشعب الأوكراني ويطء التقدم الذي تحرزه القوات الروسية في أوكرانيا.

فيود على قطاع الطاقة

ويواجه الرئيس بايدن ضغوطاً من الديمقراطيين والجمهوريين على السواء لفرض قيود أكثر صرامة على قطاع الطاقة في روسيا، مؤكداً أن فرض تلك العقوبات سيكون أكثر تدميراً بكثير من العقوبات الاقتصادية التي فرضها الغرب حتى الآن ضد الاقتصاد الروسي.

وتشكل واردات النفط الروسية إلى الولايات المتحدة نسبة صغيرة نسبياً من إجمالي واردات الولايات المتحدة. ومن المرجح ألا يكون للحظر الصارم لواردات النفط من الولايات المتحدة الروسي تأثير كبير على الأسعار في مصفاة الغاز الأميركية حيث لا تستخدم الولايات المتحدة كثيراً من النفط الروسي. وصدرت روسيا 405 آلاف برميل فقط يومياً من النفط الخام والمنتجات البترولية إلى الولايات المتحدة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وهو ما يمثل أقل من 5 في المائة من إجمالي واردات الولايات المتحدة من النفط الخام. ويتضائل هذا الرقم مقارنة بالنفط الذي تحصل عليه الولايات المتحدة يومياً من العراق (223000) والمملكة العربية السعودية (472000) والمكسيك (492000)، إضافة إلى 4.1 مليون برميل يومياً مستورد من كندا. وبالتالي، تمثل روسيا أقل من 2 في المائة من إجمالي واردات الولايات المتحدة من النفط. ويقول الخبراء إنه ليس هناك شك في أن روسيا ستكون قادرة على بيع هذه الإمدادات إلى دول أخرى، بما في ذلك الصين، إذا توقفت الولايات المتحدة عن شرائها. كما ستكون تلك الخطوة مهمة.

وتجنببت الولايات المتحدة وأوروبا فرض قيود عقوبات على قطاع النفط الروسي. وقال السيناتور الجمهوري ماركو روبيو، لشبكة «سي إن إن»، أمس (الأحد): «اليس من المنطقي على الإطلاق الاستمرار في شراء النفط من روسيا الذي يستخدمونه لتمويل هذه الحرب، وهذه الحملة القاتلة التي يقومون بها». كما أعرب كبار الديمقراطيين، بمن فيهم السيناتور ديك دوربين، ورئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي، عن دعمهم لفرض حظر على واردات النفط، وتم تقديم مشروع قانون من الحزبين إلى الكونغرس يفرض مثل هذه الخطوة.

ويراجع مسؤولو البيت الأبيض الخطوات التي اتخذتها روسيا منذ بدء الحرب في أوكرانيا، بما في ذلك خيارات

واشنطن، هبة القدس

أعلن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلايكن أمس الأحد أن بلاده والدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي أعطوا الضوء الأخضر لإرسال طائرات مقاتلة إلى أوكرانيا لمساعدتها في الدفاع عن نفسها ضد الغزو الروسي.

وقال بلايكن، في مقابلة مع برنامج «واجهة الأمة» حول مطالب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بإرسال طائرات مقاتلة إلى أوكرانيا، إن الولايات المتحدة على تواصل مع الأصدقاء البولنديين حول ما يمكننا القيام به لسد احتياجاتهم إذا اختاروا توفير هذه الطائرات المقاتلة لأوكرانيا وما يمكننا فعله وكيف يمكن المساعدة في تأكيد حصولهم على هذه الطائرات.

وأضاف بلايكن: «سنزودهم بأي شيء يحتاجونه وسنوفر طائرات MiG وطائرات Su التي يستطيع الأوكرانيون استخدامها».

صرح بلايكن الذي يقوم بجولة في أوروبا الشرقية ودول «الأطلسي»، رداً على سؤال حول العقوبات الغربية التي لم تكن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن التقدم العسكري في أوكرانيا وكيفية منعه، بأن واشنطن تعمل مع الشركاء الأوروبيين لزيادة الضغوط على روسيا بإجراء عقوبات غير مسبقة ولها تأثير على الاقتصاد الروسي، لكن لسوء الحظ بنتمتع بوتين بإمكانات وقدرات بشرية تمكنه من الاستمرار في (استهداف) الأوكرانيين ويجب أن نكون مستعدين لهذا الأمر.

وحول فكرة فرض عقوبات على النفط الروسي قال بلايكن: «نناقش هذا الأمر مع شركائنا الأوروبيين وحلفائنا للنظر بطريقة منطقية في هذا الاحتمال وحظر النفط الروسي مع التأكيد من استمرار وجود إمدادات مناسبة من النفط في الأسواق العالمية». وأضاف الوزير الأميركي خلال زيارة لمولدوفا أمس: «نحن نلحق بجديبة الآن في مسألة الطائرات التي قد تزودها بولندا بأوكرانيا، لا يمكنني التحدث عن جدول زمني، ولكن يمكنني القول إننا نلحق بنشاط كبير جداً». وأكد أن دول

واجه اتهامات داخل إسرائيل بالسعي للتغطية على ضعف حكومته

بنيت غير متفائل بنجاح وساطته بين روسيا وأوكرانيا



رجل يعلق لافتة ترحب بالجنود الروس في سيمفيريوبل بالقرم الجمعة الماضية (آ.ب.)

هذا التنسيق ولا تقدم روسيا على عمليات لعرقلة الهجمات الإسرائيلية على مواقع إيرانية في سوريا. وبدأ أن بنيت سافر إلى موسكو بعد تنسيق مع واشنطن وكيف، وكذلك مع باريس وبرلين، ولكن هذه العواصم بحت إشارات لا تدل على رضا عن خطوته. وأشار مقيرون منه إلى أنه تحدث ثلاث مرات في غضون 24 ساعة مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، قبل وبعد اجتماعه مع بوتين. وكتب زيلينسكي في تغريدة على «تويت» أن بنيت اتصل به «أنا نواصل الحوار». لكن المتحدث باسم زيلينسكي، سيرغي نيكيفوروف، قال إنه «في مكالمة بنيت الهاتفية مع زيلينسكي، لم يسمع الزعيم الأوكراني شيئاً جديداً بصورة خاصة». ونقل موقع «وايت»

هدفها إظهار نفسه شخصية دولية للتغطية على قصوره وضعفه وهزال حكومته». وقال معلقون في إسرائيل إن «رحلة بنيت محاولة لتطوير دور محتمل كوسيط بين الجانبين، مبني على كون إسرائيل تتمتع بعلاقات جيدة مع كل من كييف وموسكو وواشنطن. والغرض منها إيجاد تبرير لسياسة الحكومة الضبابية التي ترفض مهاجمة روسيا وتختلف بذلك عن مواقف دول الغرب».

وكان بنيت قد غادر إسرائيل ظهر السبت في زيارة مفاجئة إلى العاصمة الروسية والتقى لمدة ثلاث ساعات مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في الكرملين، ثم توجه إلى ألمانيا، حيث ناقش مع المستشار أولاف شولتس العديد من القضايا، بما في ذلك الوضع بين أوكرانيا وروسيا. ولم يتم الكشف عن تفاصيل كثيرة حول محتوى اللقاء، لكن التقديرات أشارت إلى أن خروج بنيت يوم السبت، وهو رجل متدين، يعني أن شيئاً كبيراً قد حصل بنطوي على إنقاذ لأرواح البشر. فاليهودي المتدين لا يقدم على السفر في يوم السبت إلا في حال الاضطرار لذلك وبغرض الحفاظ على الحياة. ولكن أصواتاً في المعارضة الإسرائيلية اعتبرت هذه الخطوة «مظاهرة استعراضية فارغة المضمون

تل أبيب، نظير مجلي

اعترف رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بنيت، بأن جهود الوساطة التي يقوم بها بين روسيا من جهة وبين دول الغرب والقيادة الأوكرانية من جهة ثانية، ليست مضمونة النجاح وأن هناك احتمالات ضعيفة بأن تفضي إلى وقف نار وتسوية، ولكنه أضاف، لدى عودته من موسكو وبرلين، أمس الأحد، أنه «لا بد من بذل جهد، أي جهد كان، لأجل إنقاذ ألماننا من الحرب».

وقال بنيت، في مستهل جلسة حكومته، أمس: «لقد عدت قبل بضع ساعات من موسكو وبرلين، سافرت إلى هناك بهدف المساعدة في الحوار القائم بين كافة الأطراف، وذلك بطبيعة الحال بناءً على ترحيب وتشجيع من كافة الجهات المعنية». وأضاف: «نعمل جميعاً أن الأوضاع الميدانية غير جيدة، والمعاناة الإنسانية كبيرة بل قد تصبح أكبر بكثير، إذا استمرت الأوضاع بهذا الشكل». وتابع بنيت قائلاً: «هناك مواطنون إسرائيليون يربدون العود إلى بيوتهم والحياليات اليهودية الموجودة في أزمة وهي تحتاج للمساعدة. لا يمكنني الخوض في مزيد من التفاصيل بهذا الخصوص. سنواصل تقديم الدعم كلما طلب منا القيام بذلك. وحتى إذا لم يكن الاحتمال كبيراً، وبمجرد تشكل فتحة ولو صغيرة، وإذا أتت لنا الوصول إلى كافة الأطراف والقدرة على القيام بذلك، فإنني أعتقد أنه من واجبنا الأخلاقي القيام بكل محاولة ممكنة. وطالما كان هناك احتمال ما، لا بد من بذل الجهود والتصرف».

ينتمون إلى جنسيات غربية عدة... وموسكو تهدد بملاحقتهم قانونياً كـ«إرهابيين»

16 ألف متطوع أجنبي للقتال دفاعاً عن أوكرانيا

فيينا، شوقي الرئيس



جنود أوكرانيون يتجهون إلى جبهة القتال من ليف أمس (د.ب.أ)

عندما اندلعت الحرب الأهلية الإسبانية في العام 1936 بين الجيش الموالي للنظام الجمهوري القائم يومذاك والقوات المتمردة بقيادة الجنرال فرنسيسكو فرانكو، تهاافت آلاف المتطوعين من عشرات البلدان للدفاع عن الجمهورية فيما أطلق عليه «الكتيبة الأجنبية»، التي وقع عدد كبير من الضحايا في صفوفها قبل أن يدخل فرانكو ظافراً إلى مدريد ويقدم فيها نظاماً دكتاتورياً استمر حتى وفاته عام 1975.

نفس الظاهرة تتكرر اليوم بعد أكثر من أسبوع على بداية الغزو الروسي لأوكرانيا حيث دعت حكومة كييف الراغبين في التطوع لمساعدتها على صد القوات الروسية إلى الاتصال ببعثاتها الدبلوماسية وقنصلياتها في الخارج لترتيب نقلهم إلى الأراضي الأوكرانية وتنظيم التحاقهم بالقوات المسلحة والمقاومة الشعبية.

وتقول الحكومة الأوكرانية إن عدد المتطوعين حتى الآن تجاوز 16 ألفاً ينتمون إلى جنسيات عدة، من المملكة المتحدة إلى أستراليا وبولندا وإيطاليا واليابان، وإنها مستعدة لتزويدهم بأسلحة أوتوماتيكية وتدريب الذين لا يملكون خبرة قتالية سابقة.

وكانت وزيرة الخارجية البريطانية ليز تروس صرحت مؤخراً أن حكومة بلادها على استعداد لدعم المواطنين البريطانيين الراغبين في الذهاب إلى أوكرانيا للقتال ضد القوات الروسية الغازية «لأن الشعب الأوكراني لا يقاقل من أجل الديمقراطية والحرية في أوكرانيا فبص، بل في كل أوروبا». لكن الإطام القانوني الدولي الذي ينظم المظاهر «المقاتلين الأجنبي» في الصراعات المحلية والإقليمية يختلف كثيراً عما كان عليه في ثلاثينيات القرن الماضي، ويعرض هؤلاء المتطوعين للملاحقة بتهمة الإرهاب كما ذكر وزير الخارجية الروسي سيرغي

لافروف مؤخراً عندما أعلن أن المقاتلين الأجانب في الصراع الدائر سيلاحقون كإرهابيين في روسيا والخارج.

ويذكر أن الحكومة البريطانية سبق أن وجهت نفس التهمة إلى مواطنيها الذين التحقوا بتنظيم «داعش» للقتال في سوريا والعراق، وفي بعض الحالات أسقطت عنهم الجنسية البريطانية. وهذا ما دفع رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون إلى الإعلان مؤخراً خلال زيارة له إلى إستونيا «تفهم مشاعر الناس إزاء هذه الحرب، لكن ثمة قوانين تحكم النزاعات الدولية تدعونا إلى عدم النصح بالتطوع للقتال في أوكرانيا».

وكان خبراء في القانون الدولي حذروا من أن المقاتلين الأجانب الذين يتطوعون للقتال في أوكرانيا سيتعرضون حتماً للملاحقة القانونية الدولية، ويذكرون بسابقة بعض البريطانيين الذين ذهبوا

للقتال ضد «داعش» في صفوف الميليشيات الكردية.

تعود ظاهرة المقاتلين الأجانب في صفوف القوات النظامية إلى فترة بلوغ الإمبراطورية الرومانية في أوج توسعها الجغرافي واحتياجها إلى أعداد متزايدة من الجنود لإحكام سيطرتها على المناطق التي احتلتها، حيث قررت تشكيل «الكتيبة الأجنبية» من مواطني البلدان والمناطق التي أخضعها لسلطتها، وكانت تكلفها مهام قتالية صعبة وتدفع بها في الصفوف الأمامية على جبهات المعارك.

في العصور الحديثة تشكل «الفيلق الأجنبي» الفرنسي الظاهرة الأبرز من حيث إدارته الذاتية ضمن الجيش الفرنسي، وكونه فرقة القوات الخاصة بامتياز تضم وحدات برية ومدربة وهندسية ومجوقلة.

ويزيد عدد أفراد هذا الفيلق حالياً عن تسعة آلاف، معظمهم من الألمان والإيطاليين والبلجيكيين

والإسبان والسويسريين. تأسس هذا الفيلق في العام 1831 بهدف إتاحة التحاق الجنود الأجانب بالجيش الفرنسي، وحتى نهاية حرب الجزائر عام 1962 كان النواة الأساسية لما أطلق عليه «جيش أفريقيا» في القوات المسلحة الفرنسية. وكان الانخراط في صفوفه يتأثر عادة بالنزاعات الدولية والأزمات الاقتصادية والسياسية: الإسبان بعد الحرب الأهلية، الألمان بعد الحرب العالمية الثانية والهنغاريون في العام 1956.

وفي العقد الأول كان مواطنو بلدان البلقان يشكلون غالبية أفراده بعد الصراعات العسكرية التي نشبت في تلك المنطقة.

لكن تبقى ظاهرة «الكتيبة الأجنبية» التي تشكلت خلال الحرب الأهلية الإسبانية السابقة الأشهر، إذ بلغ عدد المتطوعين فيها أكثر من 55 ألف مقاتل ينتمون إلى 53 جنسية مختلفة، من فرنسا وألمانيا وبولندا وإيطاليا والولايات المتحدة

وبريطانيا وبلجيكا وكندا وسويسرا وإيرلندا والبلدان الإسكندنافية فضلاً عن أفريقيا وأمريكا اللاتينية.

وقد التحق خمسة آلاف منهم بالجيش الجمهوري النظامي، فيما انخرط عشرون ألفاً في طواقم الخدمات الصحية واللوجيستية، وانضم الباقون إلى وحدات المقاومة الشعبية. وبلغ عدد الضحايا في هذه الكتيبة 13 ألفاً.

ومن المشاهير الذين قاتلوا في صفوفها الكاتب البريطاني جورج أورويل الذي وضع كتابه «تحية إلى كاتالونيا» عن تلك التجربة، والروائي الأميركي الحائز على جائزة نوبل إرنست همنغواي الذي جُرد مشاركته في الحرب الأهلية الإسبانية في رابعته «من تفرع الأجراس».

وتجدر الإشارة أنه عند اندلاع الحرب في إقليم الانفصالية، تطوع أكثر من 17 ألف روسي للدفاع عنها ضد القوات الأوكرانية.

الصحة العالمية، دانت استهداف منشآت الرعاية أزمة اللجوء من أوكرانيا «الأسرع تفاقماً» في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية

جنيف، «الشرق الأوسط»

وأعلنت منظمة الصحة العالمية، أمس، أنها نشرت طواقم في مولدافيا وبولندا ورومانيا لـ«تعزيز قدرات الاستجابة لمكاتبها القطرية، بما في ذلك العمليات والانخراط مع شركاء ودعم الحكومة (الأوكرانية) في الاستجابة الصحية».

وأعلنت الهيئة أنها حشدت قدرات لوجيستية من أجل إقامة مركز عمليات في بولندا للمساعدة في توفير ممرات أرضية آمنة «لتسهيل النقل السريع للإمدادات للسكان المتضررين». وأشارت إلى أن شحنة ثانية هي في طريقها إلى بولندا بعد شحنة أولى وصلت الخميس، تضمنت إمدادات لمعالجة الصدمات وتوفير الرعاية الصحية العاجلة.

وكانت المنظمة قد دانت ما أوردته تقارير عدة عن هجمات استهدفت قطاع الرعاية الصحية في أوكرانيا. وأفاد مسؤولون في الأمم المتحدة بأنهم يتوقعون أن يزداد تدفق اللاجئين مع تكثيف الجيش الروسي عملياته، خصوصاً باتجاه العاصمة الأوكرانية كييف.

وأعلن حرس الحدود البولنديون أن 922,400 شخص فروا من أوكرانيا إلى بولندا منذ بدأ الحرب في 24 فبراير (شباط). كما وصل لاجئون أوكرانيون إلى المجر ومولدافيا ورومانيا وسولافيا.

حذرت الأمم المتحدة، أمس (الأحد)، من أن عدد اللاجئين الفارين من الحرب الروسي في أوكرانيا تجاوز 1.5 مليون، ما يخلق «أزمة لجوء تُعد الأسرع تفاقماً» في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية.

وأفاد مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين، فيليبو غراندي، على تويتر: «عبر أكثر من 1.5 مليون لاجئ من أوكرانيا إلى الدول المجاورة خلال عشرة أيام، في أزمة لجوء تُعد الأسرع تفاقماً في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية». وكانت الأمم المتحدة قد أفادت السبت بهروب نحو 1.37 مليون لاجئ من أوكرانيا، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

من جانبه، أعرب المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غبرييسوس عن قلقه البالغ إزاء تدهور الأوضاع الإنسانية. وجاء في تغريدة نشرها أن «منظمة الصحة العالمية أكدت أن هجمات عدة استهدفت قطاع الرعاية الصحية في أوكرانيا ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى»، مضيفاً أن المنظمة «بصدد التحقق من مزيد من التقارير».

وتابع: «الهجمات ضد منشآت الرعاية الصحية وأفراد طواقمها تنتهك الحياد الطبي وتشكل انتهاكات للقانون الدولي الإنساني».



أوكرانيون يغادرون مدينة أوديسا أمس (رويترز)



لاجئون يصلون إلى مركز استقبال في مدينة بجميشله البولندية أمس (رويترز)



مركز رياضي تحول إلى مركز لاستقبال الأوكرانيين في تشيزينو بمولدافيا (إ.ب.أ)



أوكرانيان يهربان جراء تجدد القصف في إربين قرب كييف أمس (رويترز)

دبلوماسية أوكراني: موسكو تتأهب لاستخدام السلاح النووي

الرياض، فتح الرحمن يوسف

المباشر». وأضاف: «نحتاج مومياً لمزيد من مساعات ومعدات السلاح والاحتياجات الطبية والإنسانية والمالية». وأشار إلى أن حكومته تعمل على توفير الإمدادات اللازمة من الغذاء والدواء والاحتياجات الأساسية الأخرى مثل الوقود وغيره لتحمل أمد الحرب.

وأوضح بوشكارسكي أن الهجمات الصاروخية الروسية رفعت مستوى الإشعاع النووي في منطقة تشيرنوبل. وكشف أن الهجمات الروسية مستمرة في شرق البلاد وجنوبها وشماليها، وأن هناك هجمات جوية وصاروخية تنطلق من الأراضي البيلاروسية وأخرى من مناطق دونيتسك ولوهانسك وشبه جزيرة القرم. وأوضح بوشكارسكي، أن روسيا أطلقت



سيرغي بوشكارسكي (الشرق الأوسط)

أكثر من 180 صاروخاً من صواريخ كروز وصواريخ أخرى على مواقع ومدن عدة. وأقر المسؤول الأوكراني، بيان بلاده ماضية قدماً باتجاه انضمامها لحلف شمال الأطلسي

حرب أوكرانيا اختبار لـ«مئاة الصداقة» بين الصين وروسيا

بكين، «الشرق الأوسط»

وطد الرئيس الصيني شي جينبينغ ونظيره الروسي فلاديمير بوتين صداقة «لا حدود لها» خلال لقاء ودي في فبراير (شباط) الماضي، لكن بعد شهر واحد فقط، أتت الحرب في أوكرانيا لتختبر مئاة تلك الروابط. ومع الغضب الدولي والعقوبات المتزايدة ضد روسيا، تسعى بكين جاهدة لتجنب تضررها من الشراكة مع موسكو، وفي الوقت نفسه، للحفاظ على العلاقات الوثيقة بينهما.

ومنذ تولي شي جينبينغ السلطة قبل حوالي عقد، حققت الصين وروسيا البلدان اللذان كانا عدوين لودين خلال الحرب الباردة، تقارباً غير مسبق وتجمعهما خصوصاً الرغبة في مواجهة النفوذ الأمريكي. لكن يبدو أن الصين وجدت نفسها في موقف صعب بعد الهجوم العسكري الروسي والمقاومة الأوكرانية المستميتة وحجم رد الفعل الدولي المناهض للكرملين الناجم عن ذلك.

واضطرت بكين التي تطالب منذ فترة طويلة باحترام وحدة أراضيها في النزاعات الحدودية مع الدول المجاورة لها، للقيام

بمناورات خطابية بشأن أوكرانيا لتجنب إغضاب روسيا. ومع حفاظها على التأييد الشفوي فقط للسيادة الوطنية، شددت الصين على أن موسكو محقة في مخاوفها الأمنية المتعلقة بأوكرانيا وتوسع منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) بقيادة الولايات المتحدة.

كما رفضت بكين إدانة موسكو واعترض الناطقون باسم الحكومة الصينية على وصف الهجوم الروسي على أوكرانيا من صحافيين أجانب في المؤتمرات الصحافية بأنه «غزو». وفي الوقت نفسه، تبذل هيات مراقبة شبكة الإنترنت الصينية جهوداً شاقة لصياغة الخطاب العام المحلي، مما سمح في البداية بنشر مشاركات قاسية تتبع خطاب بكين المناهض للولايات المتحدة، قبل أن تتمحور حول رسائل غير لائقة تستهدف النساء الهاربات من أوكرانيا وحول المشاعر المناهضة للحرب. وتخضع شبكة الإنترنت لرقابة صارمة في الصين. وقال سيرغي رادشينكو الأستاذ في جامعة جونز هوبكنز للدراسات الدولية المتقدمة «يمكن أن ترى الارتباك في التصريحات المبكرة»، ويعرض فشل بكين في

التعامل مع الموقف بحذر، لإمكانية اعتبارها عامل تمكين لبوتين ما قد يؤدي إلى نفور شركاء تجاريين غربيين وتعرض التوازن الهش للروابط التي أقامتها الصين في السنوات الأخيرة مع كل من روسيا وأوكرانيا للخطر.

وقال ريتشارد غياسي الخبير في مركز لاهاي للدراسات الاستراتيجية، إن الوضع المستجد شل الصين فعلياً، وأوضح لوكالة الصحافة الفرنسية أن «المصالح الأمنية تتفوق دائماً على المصالح الاقتصادية» في حسابات الصين، وهي لن تتحول بشكل جذري نحو موقف أكثر تأييداً لأوكرانيا. وأشار إلى أن روسيا لم تجاور عملاق ومسلح نووياً وغني بالموارد، ولن تخاطر الصين باستفزازها.

وما يزيد من صعوبة وضع الصين محنة المواطنين الصينيين البالغ عددهم ستة آلاف في أوكرانيا والذين يتم إجلاؤهم تدريجياً عن طريق البر وفي القطارات إلى بلدان مجاورة مع النازحين الآخرين. وحضت أكثر من 12 حكومة مواطنيها على مغادرة أوكرانيا بحلول منتصف فبراير (شباط)، لكن الصين امتنعت عن القيام بالمثل.

وبسلا من ذلك، طلبت من مواطنيها الحفاظ على هدوئهم والبقاء في منازلهم حتى مع دخول القوات الروسية الأراضي الأوكرانية، كما اضطرت لإلغاء جسر جوي مقترح بعدما أعلنت أوكرانيا مجالها الجوي أمام الطائرات المدنية.

وفي إشارة إلى أن بكين أخطأت في قراءة الوضع، حضت سفارتها في أوكرانيا في البداية مواطنيها على وضع علم الصين على سياراتهم كإجراء وقائي، لكنها سرعان ما تراجع عن هذه التوصية بعد إبلاغ البعض عن تعرضهم لعداء لاحق من السكان المحليين. وقال مانوج كيواراماني من معهد تاكاشايشالا للموقف السياسي الذي تبنته الحكومة الصينية صعب الأمور على المواطنين الصينيين هناك.

وأضاف «إذا قتل مواطنون صينيون في أوكرانيا، سيصبح الحفاظ على الحياد المؤيد لروسيا الذي تبنته الحكومة الصينية اليوم صعباً». ومع وجود مساحة صغيرة للمناورة، تعتمد الصين وضع الوسيط، وطلب شي من بوتين خلال مكالمة هاتفية الأسبوع الماضي حل الأزمة من خلال

في ظل استمرار حكومة تصريف الأعمال منصب رئيس الجمهورية يشل الحياة اليومية للعراقيين



رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي يعاين معروضات بعد افتتاحه المتحف الوطني في بغداد أمس (أ.ب.)

الكاظمي يدعو إلى الاعتزاز بتاريخ العراق الثقافي

يدعنا إلى السؤال عن كيفية تطبيقنا لمفهوم التعايش والتسامح. له لا مستقبل له، وحفظ التاريخ مسؤولية كبرى، والمتاحف جزء لا يتجزأ من طرق هذا الحفظ». داعياً المعنيين في وزارة الثقافة وغيرها من المؤسسات والشباب إلى العمل بروح التعاون والشمولية للحفاظ على التراث، وتحويل هذا المكان إلى صرح ثقافي يوضح بالحياة والتعايش والتسامح.

المسؤولية الملقاة على عاتقنا، والأمانة التي نحملها في حفظ هذا الإرث والتاريخ». وأضاف الكاظمي أن البعض يتمنى أن يكون له تاريخ وراث وحضارة للعراق، ومساهمات في مختلف أنواع العلوم كالعراق، أن يملكوها ما نملكه، وهذا يوجب علينا عملاً جهاداً مضاعفاً لتكون على قدر المسؤولية والأمانة، وفي تاريخنا محطات مضئبة أسهمت في صياغة مفهوم الإنسانية، وسلوك الإنسان وحياته، وهذا

الوطني، ومرور عام على زيارة قداسة بابا الفاتيكان إلى العراق واللقاء التاريخي الذي جمعه بالمرجع الأعلى على السبستان، ونقلت عنه وكالة الأنباء الألمانية قوله: «تعزز بتاريخنا وبارئنا الثقافي وبإجدادنا وعظماؤنا ونعزز بهذه الأرض وما أنتجته افتتاح المتحف الوطني العراقي ببغداد: «نزور اليوم المتحف الوطني العراقي لإعادة افتتاحه بعد فترة طويلة من أعمال الصيانة والتأهيل في أجواء يوم التسامح

بغداد، الشرق الأوسط». أكد رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي أمس على ضرورة نبذ العنف والتطرف والبحث عن المشتركات والقيم النبيلة العالية التي تسهم في بناء الإنسان والأوطان. وقال الكاظمي، خلال حفل افتتاح المتحف الوطني العراقي ببغداد: «نزور اليوم المتحف الوطني العراقي لإعادة افتتاحه بعد فترة طويلة من أعمال الصيانة والتأهيل في أجواء يوم التسامح

الترشيح للرئاسة مجدداً، لكنها في مقابل ذلك أغضبت الإطار التنسيقي والاتحاد الوطني الكردستاني. أمس الأحد عقد التحالف الثلاثي (التيار الصدري وتحالف السيادة والحزب الديمقراطي الكردستاني) اجتماعاً في بغداد بمستوى أقل مما كان مخططاً له. فقبل نحو أسبوع وصل إلى بغداد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، في طريقه إلى أربيل، لحضور لقاء قمة يجمعه مع زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني، وزعيم تحالف السيادة محمد الحلبوسي رئيس البرلمان ورجل الأعمال خميس الخنجر. لكن الصدر وفي اليوم الثاني قفل عائدًا إلى النجف دون أن يزور أحدًا أو يلتقي بمقره في بغداد. بالتسريبات ذهبت إلى القول إن أسباب تأجيل القمة تعود إلى ما كان متوقعاً صدوره من قبل المحكمة الاتحادية بخصوص باب الترشيح. جاء قرار الاتحادية بالتأجيل لمدة أسبوع، بعد أسبوع صدر القرار بما يريح التحالف الثلاثي الجديد أن التحالف أمس وعلى مستوى قيادات من أطراف التحالف وليس قيادته من الخط الأول، ما عدا رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، فزعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني أرسل سكرتير الحزب الديمقراطي فاضل ميراني ليرأس وفده المفاوض بدلاً من هوشيار زيباري، الذي استقرت تصريحاته الأخيرة للعديد من قادة الشيعة.

الفتح باب الترشيح للرئاسة الجمهورية، مرة واحدة فقط وعدم تجديدها»، طبقاً للبيان الذي أصدرته رئاسة البرلمان. غداً الثلاثاء، تنتهي المهلة الأخيرة التي فتحتها المحكمة الاتحادية وسط جدل دستوري وسياسي بشأن ذلك. ويرى نواب وسياسيون من كتل وقوى مختلفة أن إعادة فتح باب الترشيح من قبل البرلمان، لا من قبل رئاسته، هو بمثابة مجاملة للمحكمة الاتحادية تمثل من وجهة نظر خبراء في القانون تجاوزاً على الدستور. وفي الوقت الذي بات ينظر إلى أمر إعادة فتح باب الترشيح بوصفه مسعى لفتح عقدة الانغلاق السياسي. يرى بعض خبراء القانون أن قرار المحكمة الاتحادية مخالف لأحكام قانون انتخاب رئيس الجمهورية. وبالتالي فإنه كان ينبغي تعديل القانون نفسه قبل إعادة فتح باب الترشيح. ونظراً لهذه التعديلات وغيرها، ومن بينها قرار الاتحادية بشأن عدم دستورية بيع نفط كردستان، فإن الاتحادية من وجهة نظر سياسية وقانونية وجدت نفسها جزءاً من دائرة الجدل السياسي. ففي الوقت الذي أغضبت حكومة إقليم كردستان والحزب الديمقراطي الكردستاني حين أقصت مرشحه لرئاسة الجمهورية هوشيار زيباري، وعدم دستورية بيع النفط إلى عدد طاب مسرور بارزاني، رئيس حكومة الإقليم، بإيجائها، فإنها أفرحتهم ومعهم التيار الصدري وتحالف السيادة حين فتحت باب

بغداد، الشرق الأوسط» ضاقت الخيارات على الجميع في العراق. فبعد مرور أكثر من 4 شهور على إجراء الانتخابات «المبكرة» لم تتمكن الطبقة السياسية من تأمين انتخاب رئيس جديد للجمهورية. خلال شهر أربيل (نيسان) المقبل تكون الدورة البرلمانية الرابعة (2018 - 2022) قد أكملت مدتها الدستورية البالغة أربع سنوات. وبسبب الحراك الشعبي وإقالة حكومة عادل عبد المهدي، وتغيير قانون الانتخابات، فقد اتفقت القوى السياسية على تشكيل حكومة جديدة (حكومة مصطفى الكاظمي) من أجل هذين رئيسيين، وهما إجراء انتخابات مبكرة وإعادة هبة الدولة. في الأولى نجحت الحكومة في تأمين إجراء الانتخابات في أقصر وقت ممكن، بينما وفتت ضدها القوى السياسية نفسها التي طلبت منها إعادة هبة الدولة بعد أن اندرخت أن الكاظمي أخذ الأمور بجدية أكثر مما كانت تتوقع وترغب. ومع أنها الرمت الحكومة مطلقاً الرمت نفسها، فإنها إجراء الانتخابات المبكرة، فإنها لم تتمكن حتى الآن من استكمال الاستحقاقات الدستورية الحاسمة، وأهمها استكمال انتخاب رئيس الجمهورية تمهيداً لتشكيل حكومة دائمة بدلاً من حكومة تصريف الأعمال. منذ أمس الأحد، بدأ العد التنازلي لمهلة الأيام الثلاثة التي حددها البرلمان بالتصويت

بليكن قال إن قضيتين تحلان دون التوصل للاتفاق

واشنطن تغلق الباب بوجه طلب موسكو ضمانات في «النووي» الإيراني

اللاعيب السياسية». وأشارت وكالة «ارنا» تحديداً إلى عودة مفاوضات بريطانيا وفرنسا والمانيا المشاركين في المحادثات النووية، إلى بلادهم قبل تصريحات لافروف، لإطلاع المسؤولين هناك على الوقود في العالم - هي قوة توازن مستقلة... المبادرة ستكون في إطار توفير المصالح الاستراتيجية الإيرانية على المدى الطويل (...).

إسرائيل تدعم التحقيق

وتطرقت محادثات رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، السبت، لمباحثات فيينا حسبما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المراسل الإسرائيلي باراك رافيد. ويعارض بينيت بالمطلق إحياء الاتفاق الذي أعطى إيران تخفيفاً عن العقوبات مقابل فرض قيود على برنامجها النووي. ويعمل بينيت معارضة بأن طهران ستستخدم زيادة الإيرادات من رفع العقوبات لشراء أسلحة يمكن أن تضر بإسرائيل، بينما تواصل السعي للحصول على أسلحة نووية.

وأشاد بينيت، أمس، بمدير الوكالة الدولية لعدم موافقته على «إغلاق الملفات المفتوحة بشأن النشاط النووي الإيراني السابق، وهو أمر طالبت به طهران. وكتب حساب على تويتر باللغة العربية «خلال نهاية الأسبوع الماضي حصل تطور مهم وإيجابي، حيث قام غروسي بزيارة إلى طهران، وقرر عدم الاستجابة للمطالب الإيرانية بإغلاق الملفات المفتوحة تحت الضغط السياسي». وأضاف «إنه عبارة عن قرار مهني مهم اتخذته الوكالة وغروسي، اللذان لم يستجيبا للضغط الإيراني... هذا الاتفاق غير ملزم بالنسبة لدولة إسرائيل إطلاقاً». وأضاف «موقفنا من الاتفاق في غاية الوضوح إذ نعتبر مسائلي الاتفاق تروق فوائده بأضعاف مضاعفة».

وفي سياق الانتقادات للأطراف الغربية، قالت إن تلك الأطراف لا تحدد مواعيد نهائية، وإن الإحياء بنجاح الوقت لإيران بهدف «الضغط على فريق المفاوضات الإيرانيين عبر الراي العام لكي يخلصوا المطالب الإيرانية». ونوهت أن المسؤولين الإيرانيين «أعلنوا مراراً أنهم لن يتخطوا الخطوط الحمراء تحت أي ظرف».

وقال السفير الروسي ميخائيل أوليانوف لوكالة «ارنا» الرسمية إن قضايا الضمانات المعلقة في غضون فترة زمنية معقولة». وأضاف «إنجاز عظيم». وتابع «لا توجد نتيجة محددة مسبقاً للتحقيق». وبدأ مجلس محافظي الوكالة الدولية اليوم اجتماعاته، وسناقش التقرير الأخير الخاص بشأن استمرار انتهاكات إيران للاتفاق النووي، بما في ذلك زيادة مخزون اليورانيوم الإيراني من التخصيب بنسبة 60 في المائة، لكن من المستبعد أن يتخذ أي إجراءات في ظل المفاوضات المستمرة. ومن شأن المخاربة الجديدة أن تزيد عقبة أمام إحياء الاتفاق النووي الذي وصل إلى حافة الانهيار مع بلوغ طهران درجات تخصيب قريبة من النسبة المطلوبة لإنتاج الاتفاق النووي. لكن تواجه هذه الجهود عقبة جديدة محتملة تتمثل بمطالبة روسيا بضمانات من الولايات المتحدة. وقال السفير الروسي، ميخائيل أوليانوف إن زيارة المدير العام للطاقة الذرية، رافائيل غروسي لإيران



صورة نشرها أوليانوف على تويتر من محادثاته مع مورا في فندق قصر كوبورغ في فيينا أول من أمس

«ناجحة للغاية». وأضاف في تغريدة على تويتر «اتفق الجانبان على خطوات ملموسة تهدف إلى تسوية قضايا الضمانات المعلقة في غضون فترة زمنية معقولة». وأضاف «إنجاز عظيم».

مواجهة الشارع

في الأثناء، اتهمت وكالة «ارنا» الرسمية، أمس الأطراف الغربية بالسعي لتقليص مطالب طهران في المفاوضات، وممارسة الضغوط على طهران «عبر الراي العام». وقالت: «أكدت الجمهورية الإسلامية مراراً أن التوصل إلى الاتفاق أمر مستبعد إذا لم تحل القضايا المتبقية في الاتفاق». وأضافت أن «الاتفاق الجيد في متناول اليد إذا اتخذت الأطراف الغربية في فيينا وواشنطن، القرارات المطلوبة، وتوقف عن المبالغة في المطالب

والأسبوع الماضي، قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية: ثلاث قضايا رئيسية تتعلق بمدى إلغاء العقوبات، وتقدم ضمانات بأن الولايات المتحدة لن تسحب من الاتفاق مرة أخرى، وحل الأسئلة المتعلقة بأثار اليورانيوم في العديد من المواقع غير المعلقة في إيران. وبعد 11 شهراً من بدء المحادثات غير المباشرة بين إيران والولايات المتحدة بشأن إنقاذ اتفاق 2015 في فيينا يحاول المندوبون تسوية القضايا الشائكة الأخيرة في غضون أيام مع إعلان القوى الغربية أن الوقت ينفد لأن التقدم النووي الإيراني سيجعل الاتفاق طرفة عاقة قريباً.

الأخيرة، وأن اتفاقاً بات «وشيكاً»، لكنه حذر من أن «التفتين من القضايا الصعبة المتبقية، لا تزالان دون حل، بحسب ما نقلت وكالة «رويترز». وبينما لم يصدر أي تصريح رسمي من طهران، نسبت «رويترز» في ستر سابق إلى مسؤول إيراني كبير أن طهران تنتظر توضيحاً من موسكو بشأن تصريحات لافروف. وقال: «من الضروري أن نفهم بوضوح ما تريده موسكو. إذا كانت مطالبهم تتعلق بالاتفاق النووي فلن يكون من الصعب إيجاد حل لها». وتابع «لكن الأمر سيكون معقداً إذا كانت الضمانات التي تطالب بها موسكو تتجاوز الاتفاق النووي (خطة العمل الشاملة المشتركة)». وتكررت وسائل إعلام إيرانية أمس أن المفاوضات في فيينا «لم تصب نهائية بعد ولا تزال هنا قضايا لم يتوصل حولها اتفاق مع أمريكا». وأجرى المنسق الأوروبي لمحادثات فيينا، مشاورات مع كبير المفاوضات الإيرانيين، علي باقري كني.

وقال بلينكن عبر شبكة «سي بي إس» إن العقوبات المفروضة على روسيا رداً على غزوها لأوكرانيا «لا علاقة لها بالاتفاق النووي الإيراني... لا رابط بين المسائلين بأي شكل من الأشكال، لذا اعتقد بأن (المطالب الروسية) خارج السياق». وبينما بلغت المحادثات مراحل حاسمة، دخلت أزمة الغزو الروسي لأوكرانيا على الخط، مع طلب موسكو ضمانات خطية بالأثر على العقوبات المفروضة بحقها، في تعاونها مع طهران في حال إحياء الاتفاق. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أول من أمس إن العقوبات الغربية المفروضة بسبب الحرب في أوكرانيا أصبحت حجر عثرة أمام الاتفاق النووي الإيراني، منادياً بضرورة أخذ المصالح الوطنية الروسية في الاعتبار.

وقال بلينكن عبر شبكة «سي بي إس» إن العقوبات المفروضة على روسيا رداً على غزوها لأوكرانيا «لا علاقة لها بالاتفاق النووي الإيراني... لا رابط بين المسائلين بأي شكل من الأشكال، لذا اعتقد بأن (المطالب الروسية) خارج السياق». وأضاف «من مصلحة روسيا بغض النظر عن أي شيء آخر أن تكون إيران غير قادرة على امتلاك سلاح نووي أو لا تمتلك القدرة على إنتاج سلاح بسرعة كبيرة». وتابع «يقضي هذا الاهتمام سارياً بغض النظر عن علاقتنا بروسيا منذ غزوها لأوكرانيا». وأضاف أنه تم إجراء «تقدم حقيقي» في الأسابيع

التي حددها البرلمان بالتصويت

التي حددها البرلمان بالتصويت

البرلمان الإيراني يجيز حذف «الدولار الحكومي»

والأعمال مع ارتفاع الضرائب وانخفاض الدعم الحكومي لأسعار السلع وتقيد الأسواق الخارجية بالعقوبات وصعوبة الحصول على العملة الصعبة اللازمة لإبرام التعاملات. ووصل التضخم العام الماضي إلى نحو 46 في المائة، في أعلى حالاته بحسب الأرقام الرسمية بينما يقول الخبراء إنه تخطى 50 في المائة. وتظهر أحدث أرقام مركز الإحصاء الإيراني أن التضخم بلغ هذا الشهر الماضي نحو 41.4 في المائة.

الاقتصادية والمعيشية غير مقبول». وفقد الريال، وهو العملة الرسمية لإيران، نحو 75 في المائة من قيمته، في الشهر الأول من تطبيق العقوبات الأميركية، وذلك بعد تقلبات على مدى شهرين بسبب ضعف الاقتصاد والصعوبات المالية التي واجهت البنوك المحلية والطلب القوي على الدولار من الإيرانيين قبل أن تبدأ المرحلة الأولى من فرض العقوبات النفطية في نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، وتوسيع نطاق تلك العقوبات في مايو

خصصت لدعم سعر الدولار الحكومي، لكي يكون بمقدورها اتخاذ سياسات تعويضية تتعلق بالوضع المعيشي والصحي لعامة الإيرانيين». وبدوره، قال المتحدث باسم لجنة مراجعة مشروع الموازنة، رحيم زارع إن «البرلمان يتحرك صلاحيات حذف الدعم للحكومة ولا يوجد إلزام بحذف الدولار الحكومي... القرار النهائي للحكومة». من جانبه، قال علي نيكزاد، نائب رئيس البرلمان الإيراني، أمس إن «أي عذر لرفع المشكلات

تصدير 1,2 مليون برميل من النفط الخام يومياً وذلك بغض النظر عن نتائج محادثات فيينا الرامية لإحياء الاتفاق النووي ورفع العقوبات الاقتصادية عن إيران. ويطلب مشروع رئيسي بموافقة البرلمان على وقف الدعم الحكومي للدولار. وتساعد الخطوة الحكومة في خفض نحو 8 مليارات دولار من نفقات استيراد السلع الأساسية. وفي إشارة إلى مشروع موازنة العام الحالي، قال نادران إن البرلمان حدد العام الماضي أليات تتناسب مع 8 مليارات دولار

الدولار بسعر حكومي قدر 42 الف ريال المخصص للوزارات والمؤسسات الحكومية، على أن تتعهد الحكومة بإصدار كوبونات (قسائم) إلكترونية لتعويض دعم السلع الأساسية والإنسانية. وقال النائب إلياس نادران عضو مراجعة مشروع الموازنة للجنة إن «قرار البرلمان يسمح للحكومة بأن تحذف الدعم عن الدولار دون أن تتسبب في زيادة القاعدة النقدية أو التضخم» وفقاً لوكالة «إيسنا» الحكومية. وجاء القرار بينما يواصل

الدولار بسعر حكومي قدر 42 الف ريال المخصص للوزارات والمؤسسات الحكومية، على أن تتعهد الحكومة بإصدار كوبونات (قسائم) إلكترونية لتعويض دعم السلع الأساسية والإنسانية. وقال النائب إلياس نادران عضو مراجعة مشروع الموازنة للجنة إن «قرار البرلمان يسمح للحكومة بأن تحذف الدعم عن الدولار دون أن تتسبب في زيادة القاعدة النقدية أو التضخم» وفقاً لوكالة «إيسنا» الحكومية. وجاء القرار بينما يواصل

الدولار بسعر حكومي قدر 42 الف ريال المخصص للوزارات والمؤسسات الحكومية، على أن تتعهد الحكومة بإصدار كوبونات (قسائم) إلكترونية لتعويض دعم السلع الأساسية والإنسانية. وقال النائب إلياس نادران عضو مراجعة مشروع الموازنة للجنة إن «قرار البرلمان يسمح للحكومة بأن تحذف الدعم عن الدولار دون أن تتسبب في زيادة القاعدة النقدية أو التضخم» وفقاً لوكالة «إيسنا» الحكومية. وجاء القرار بينما يواصل

الدولار بسعر حكومي قدر 42 الف ريال المخصص للوزارات والمؤسسات الحكومية، على أن تتعهد الحكومة بإصدار كوبونات (قسائم) إلكترونية لتعويض دعم السلع الأساسية والإنسانية. وقال النائب إلياس نادران عضو مراجعة مشروع الموازنة للجنة إن «قرار البرلمان يسمح للحكومة بأن تحذف الدعم عن الدولار دون أن تتسبب في زيادة القاعدة النقدية أو التضخم» وفقاً لوكالة «إيسنا» الحكومية. وجاء القرار بينما يواصل

الدولار بسعر حكومي قدر 42 الف ريال المخصص للوزارات والمؤسسات الحكومية، على أن تتعهد الحكومة بإصدار كوبونات (قسائم) إلكترونية لتعويض دعم السلع الأساسية والإنسانية. وقال النائب إلياس نادران عضو مراجعة مشروع الموازنة للجنة إن «قرار البرلمان يسمح للحكومة بأن تحذف الدعم عن الدولار دون أن تتسبب في زيادة القاعدة النقدية أو التضخم» وفقاً لوكالة «إيسنا» الحكومية. وجاء القرار بينما يواصل

القوات الروسية في سوريا تلمع صورتها بتوزيع مساعدات

توزيع 400 سلة غذائية، في قرية مظلوم بريف دير الزور الشمالي، تحتوي على الطحين والأرز والشاي والزيت وبعض المعلبات. أشرف عناصر من الشرطة العسكرية الروسية على توزيع مساعدات غذائية في محافظة السويداء، في منتصف ديسمبر (كانون الأول) الفائت، في كل من مبنى الإطفائية بمدينة شهباء شمال المحافظة، ومركز مقام عين الزمان الخبزي في مدينة السويداء «دار الطائفة الدرزية»، حيث تم توزيع نحو ألف سلة غذائية، و3 أطنان من السكر والطحين. وقد جاء ذلك، بعد طرد الدوريات الروسية، من الريف الغربي في السويداء، مطلع ديسمبر (كانون الأول) الفائت.

وتسيطر القوات الروسية على الموانئ البحرية، والمصانع الاستراتيجية في سوريا، إضافة إلى حقول الغاز والفوسفات. وقد تعرضت لحملة هجوم واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي، من الناشطين السوريين بعد احتياح أوكرانيا، رابطين بين سيناريو تدمير مناطق في سوريا مثل مدينة حلب، والخطة التي ستطبقها القوات في أوكرانيا. وعبر الكثير منهم عن تضامنهم مع الشعب الأوكراني، وصدر أكثر من بيان تضامني وقتته أسماء سورية معارضة.

تلدن، «الشرق الأوسط»

تعمل القوات الروسية الموجودة في سوريا على توزيع مساعدات غذائية ضمن المناطق الخاضعة لنفوذ قوات النظام، في محاولة لتلميع صورتها أمام الرأي العام، في ظل الضائقة المعيشية والاقتصادية التي يعيشها السوريون، حسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقد زار وفد من القوات الروسية مدينة معلولا بريف دمشق، قاصداً الكنائس والأماكن المسيحية، وقدم الوفد شاحنة مساعدات إلى دير مار تقلا، تعبيراً عن دعم روسيا للكنيسة المسيحية واتباعها، وحثت الشاحنة أغلبية وملابس ومستلزمات وأجهزة طبية.

يُذكر أن القوات الروسية تدعم بشكل مباشر مجموعات ميليشيا الدفاع الوطني في السقيلية بريف حماة وسط سوريا، بقيادة نبال العبد الله، وفي محرقة ميليشيا بقيادة سيمون الوكيل، وتتألف مجموعتهما من مئات العناصر من أبناء الطائفة المسيحية، الذين يقاتلون بامرأة القوات الروسية، في حين يتم توزيع مساعدات على العناصر بشكل دوري.

في مناطق أخرى، يذكر المرصد أن القوات الروسية وزّعت في منتصف فبراير (شباط)، مساعدات إغاثة بريف دير الزور الشمالي، حيث تم

صور بوتين تغزو دمشق على وقع انهيار الليرة



صورة للرئيس الروسي ورفيقه العسكري في شوارع دمشق أمس (المرصد السوري)

بمرضى القلب والصرع والسكري والسرطان والتصلب اللويحي، وغيرها من أدوية الأمراض المزمنة، بالإضافة إلى عودة أزمة حليب الأطفال إلى الصيدليات السورية من ارتفاع أسعار بعض الأصناف منها، وفقدان بعضها الآخر بشكل نهائي.

في حركة البيع، بعد الارتفاع الذي طرأ على كافة الأصناف وفقدان بعضها مثل «السكر والزيوت»، كما ارتفعت أسعار الأدوية، بنسبة تصل إلى 50 في المائة، إضافة إلى فقدان بعضها من الصيدليات، كالبروفين، وبعض أدوية الأمراض المزمنة الخاصة

بمريض القلب والصرع والسكري والسرطان والتصلب اللويحي، وغيرها من أدوية الأمراض المزمنة، بالإضافة إلى عودة أزمة حليب الأطفال إلى الصيدليات السورية من ارتفاع أسعار بعض الأصناف منها، وفقدان بعضها الآخر بشكل نهائي.

باعتبر من وإجهات النظام السوري الاقتصادية، هو من يرأس غرفة صناعة دمشق وريفها، وقد صدرت بحقه عقوبة أميركية في عام 2016. وتشهد الأسواق ضمن مناطق سيطرة النظام، تخبثاً كبيراً وارتفاعاً في أسعار المواد الأساسية،

دمشق - تلدن، «الشرق الأوسط»

عبرت غرفة صناعة دمشق وريفها، عن دعمها للجيش الروسي الذي يخوض حرباً ضد أوكرانيا، من خلال وضع لافتات طرية في العاصمة دمشق، تحمل صور الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، كتب عليها «نحن ندعم روسيا - النصر لروسيا - والحق يعلو».

وقالت غرفة صناعة دمشق وريفها، عبر صفحتها في فيسبوك، الأحد، إن «اليوم هو الوقت الأنسب»، لإعلان صناعة دمشق وريفها وقفة تضامنية مع روسيا، «فلطالما وقفت ودعمت قيادة وجيشاً وسوريا مع سوريا». وتُظهر بعض الصور الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، مع وزير دفاعه ورئيس أركان جيشه، كما تظهر صورة بوتين إلى جانب صور الرئيس السوري بشار الأسد. ونقل المرصد السوري لحقوق الإنسان، ومواقع سورية، الخبر، مع نماذج من الصور الرئيس بوتين.

باتي هذا الاحتفاء، من جهة اقتصادية موالية للنظام السوري، في ظل الأزمة الاقتصادية المعيشية الحادة، التي تعاني منها المناطق الخاضعة لسيطرة النظام السوري، والتي تخاضعت مع بدء الحرب الروسية ضد أوكرانيا في 24 فبراير (شباط)، بفقدان بعض الأسواق الأساسية والأدوية من السلع وارتفاع ثمنها، فضلاً عن انهيار جديد طرأ على الليرة السورية أمام العملات الأجنبية.

مئات من ميليشيات إيران يغادرون سوريا إلى العراق

تمويه، لتدريب العناصر الجدد المنتسبين للميليشيات الإيرانية، بإشراف مباشر من قبل قياديين في حزب الله اللبناني والحرس الثوري الإيراني.

وقدر عدد عناصر ميليشيا لواء فاطميون على الأرض السورية، بنحو 3000 عنصر وينحدرون من أفغانستان (قبيلة الهزارا الشيعية)، وجرى تأسيسه على يد علي رضا توسلي (المعروف بابو حامد)، وبدعم وتمويل من الحرس الثوري الإيراني في عام 2014، للقتال إلى جانب قوات النظام السوري ضد المعارضة السورية. وشارك خلال السنوات الأخيرة في عدد كبير من المعارك في حلب وحماة ودرعا، وترتكز نشاطه العسكري مؤثراً في البداية السورية ومناطق ضمراً في السخنة شرق حمص، لمحاربة (تنظيم داعش).

الحدود السورية، إلى «حماية الشاحنات الإيرانية التي تقوم بسرقة ونقل الفوسفات المستخرج من حقلي (صوانة وخنيفس) شرق تدمر بريف حمص الشرقي إلى الأراضي العراقية».

وكان «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، قد أشار، إلى أنه في 13 فبراير (شباط) الماضي، نحو 25 مقاتلاً من الجنسية الأفغانية يتبعون للميليشيات الإيرانية غادروا مدينة تدمر مع عائلاتهم، وتوجهوا شرقاً نحو المحطة الثالثة التي تبعد عن مدينة تدمر نحو 40 كيلومتراً، حيث تقوم الميليشيات الإيرانية بتجهيز (حقول تدريب عسكري)، بالقرب من قرية مرهطان الواقعة على مسافة أكثر من 40 كلم من مدينة تدمر شرقاً، وتجهيز بمعدات عسكرية ولوجيستية من سلاح وذخائر ومهاجم وخفر غرف تحت الأرض وإجراء عمليات

«جيش مغاوير الثورة» التابع للمعارضة السورية، والمدعوم من (التحالف الدولي) بقيادة الولايات المتحدة الأميركية في قاعدة (التنّف) العسكرية، الواقعة ضمن منطقة (55) كلم شرق محافظة حمص، عند المثلث الحدودي بين الأردن والعراق وسوريا، إنه «جرى تدمير وارساخة شرقية حمص، ودخلت الأراضي العراقية، بينما قسم من القوات الإيرانية والأفغانية تمركزت في معسكرات الحميمة شرق حمص بالقرب من الحدود السورية العراقية».

ويعدون (القيادي في جيش مغاوير الشريفة)، بسبب انسحاب عناصر ميليشيات تابعة للحرس الثوري الإيراني من مناطق تدمر والسخنة وتمركزها بالقرب من

(شيعية)، من مواقع عسكرية في مناطق تدمر والسخنة شرق حمص، إلى داخل الأراضي العراقية، عبر معابر غير شرعية، وأعداد أخرى من لواء (فاطميون الأفغاني)، إلى معسكرات جديدة شرق تدمر، وجرى تسليح المواقع بريف حمص وعدد من السيارات العسكرية المنطقة، بـ«الرافت»، في الوقت الذي يشن فيه (تنظيم داعش) هجمات متكررة ضد قوات النظام والميليشيات الإيرانية في بادية حمص ودير الزور، ويكبدها خسائر بالأرواح والعتاد. وقال مصدر خاص في ريف حمص، لـ«الشرق الأوسط»، إن «ميليشيا لواء فاطميون (الأفغاني) سحبت خلال الأيام الأخيرة الماضية، نحو 400 من عناصرها، وعشرات العناصر من الميليشيات العراقية

جديدة إلى مواقعها في منطقة حميمة الواقعة شرق مدينة تدمر، قرب الحدود الإدارية مع محافظة دير الزور بمحاذاة الحدود العراقية. وبحسب المصادر، فإن التعزيزات انطلقت من مدينة تدمر، ضمت ثلاث سيارات دفع رباعي وسيارات عسكرية محملة بمقاتلين أفغان وعددها أربع سيارات وسيارتين تحملان ذخيرة وراجمة صواريخ واحدة.

الجدير ذكره أن منطقة حميمة فيها منازل قديمة متناثرة وبعض الأبنار الإرتوائية وهي خاضعة لسيطرة ميليشيات إيران بشكل كامل.

مصادر المرصد السوري لحقوق الإنسان، أكدت أن العناصر غادروا المنطقة تزامناً مع اجتماع جرى في مطر التفوق العسكري، بين وفد عسكري روسي ووفد إيراني ووفد من «حزب الله» اللبناني، دون معرفة نتاجه.

وكان المرصد، قد أفاد، في 3 مارس (آذار)، بأن ميليشيا «فاطميون» الأفغانية، المولية لـإيران، استقدمت تعزيزات عسكرية

إدلب، فراس كرم

تلدن، «الشرق الأوسط»

غادر نحو 250 عنصراً، من ميليشيا «فاطميون» الأفغانية التابعة لـ«الحرس الثوري» الإيراني مدينة تدمر وسط سوريا مع عائلاتهم، واتجهوا نحو مدينة البوكمال بريف دير الزور، قبل أن يغادروا الأراضي السورية إلى العراق.

مصادر المرصد السوري لحقوق الإنسان، أكدت أن العناصر غادروا المنطقة تزامناً مع اجتماع جرى في مطر التفوق العسكري، بين وفد عسكري روسي ووفد إيراني ووفد من «حزب الله» اللبناني، دون معرفة نتاجه.

وكان المرصد، قد أفاد، في 3 مارس (آذار)، بأن ميليشيا «فاطميون» الأفغانية، المولية لـإيران، استقدمت تعزيزات عسكرية

بعد طعن شرطين في البلدة القديمة إسرائيل ترفع التأهب في القدس

شمل الضفة الغربي وقطاع غزة، مع وجود توترات في القدس عشية شهر رمضان، الذي ترصد فيه إسرائيل ارتفاعاً في مستوى العمليات عادة، وتعيش القدس أجواء توتر منذ أسابيع، مع اقتحام عضو الكنيست المتطرف إيتمان بن غفير لمنطقة الشيخ جراح، ومع استمرار اقتحام مستوطنين إسرائيليون من تصعيد التوتر عشية شهر رمضان القريب.

وقال عويمر بارليف وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، إن قواته في حالة تأهب وجاهزة لأي تطور للأحداث في القدس، مشيداً بـ«سرعة وحزم أفراد الشرطة الإسرائيلية»، التي قتلت منذ عملية الطعن فوراً، وأضاف: «في الوقت القريب، في رمضان المقبل، سيحاول الإرهابيون والجهات المتطرفة إشعال الأوضاع في المنطقة، لكن الشرطة وحرس الحدود في حالة تأهب وعلى جاهزية للتعامل مع أي سيناريو». وكان شاب فلسطيني هاجم مجموعة من ضباط الشرطة الإسرائيلية، عند بوابة حطة في البلدة القديمة بالقدس، وسحب سكيناً وطعن اثنين منهم قبل أن يطلقوا عليه النار. وأعلنت الشرطة الإسرائيلية، أن منفذ الهجوم هو الشاب كريم جمال قواسمي (19 عاماً) من سكان الطور. ولاحقاً اعتقلت الشرطة عدداً من أبناء عائلته بينهم 19 عاماً من أفراد شرطة تمركزوا عند باب الأسباط في البلدة القديمة، وطعن شرطين بواسطة سكين. ورد أفراد الشرطة بسرعة واطلقوا النار عليه ليتم تصديده. «ونتيجة لعملية الطعن، أصيب شرطيان بجروح ما بين طفيفة ومتوسطة فحالياً لتلقي العلاج الطبي».

وأضاف البيان: «وصلت قوات معززة من الشرطة إلى المكان في وقت قصير، وقام خبير المتفجرات التابع للشرطة بنشاط مهني للتأكد من أن المنطقة آمنة. كما وصل قائد لواء أورشليم القدس، اللواء دورون تورجمان، إلى مكان الحادث، وقام بإجراء تقييم للوضع».

وجاءت العملية في وقت كان المستوى الأمني في إسرائيل، قد حذر من تصعيد قد

رام الله، «الشرق الأوسط»

وضعت إسرائيل قوات الشرطة في القدس في حالة تأهب ورفعت الجهوزية، بعد طعن فلسطيني شرطين عند بوابة حطة في البلدة القديمة قرب المسجد الأقصى، وهي العملية التي عززت مخاوف إسرائيلية من تصعيد التوتر عشية شهر رمضان القريب.

وقال عويمر بارليف وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، إن قواته في حالة تأهب وجاهزة لأي تطور للأحداث في القدس، مشيداً بـ«سرعة وحزم أفراد الشرطة الإسرائيلية»، التي قتلت منذ عملية الطعن فوراً، وأضاف: «في الوقت القريب، في رمضان المقبل، سيحاول الإرهابيون والجهات المتطرفة إشعال الأوضاع في المنطقة، لكن الشرطة وحرس الحدود في حالة تأهب وعلى جاهزية للتعامل مع أي سيناريو». وكان شاب فلسطيني هاجم مجموعة من ضباط الشرطة الإسرائيلية، عند بوابة حطة في البلدة القديمة بالقدس، وسحب سكيناً وطعن اثنين منهم قبل أن يطلقوا عليه النار. وأعلنت الشرطة الإسرائيلية، أن منفذ الهجوم هو الشاب كريم جمال قواسمي (19 عاماً) من سكان الطور. ولاحقاً اعتقلت الشرطة عدداً من أبناء عائلته بينهم 19 عاماً من أفراد شرطة تمركزوا عند باب الأسباط في البلدة القديمة، وطعن شرطين بواسطة سكين. ورد أفراد الشرطة بسرعة واطلقوا النار عليه ليتم تصديده. «ونتيجة لعملية الطعن، أصيب شرطيان بجروح ما بين طفيفة ومتوسطة فحالياً لتلقي العلاج الطبي».

وأضاف البيان: «وصلت قوات معززة من الشرطة إلى المكان في وقت قصير، وقام خبير المتفجرات التابع للشرطة بنشاط مهني للتأكد من أن المنطقة آمنة. كما وصل قائد لواء أورشليم القدس، اللواء دورون تورجمان، إلى مكان الحادث، وقام بإجراء تقييم للوضع».

وجاءت العملية في وقت كان المستوى الأمني في إسرائيل، قد حذر من تصعيد قد

«الرواتب المنقوصة» تعلق عمل المعلمين الفلسطينيين



المطاحن والمخابز تعمل بشكل اعتيادي في الضفة الغربية مع وجود مخزون كاف من الطحين (وفا)

رام الله، «الشرق الأوسط»

أعلنت السلطة الفلسطينية أنها ستدفع رواتب موظفيها اليوم لكن مع حسم 20 في المائة من قيمة الرواتب، فيما علق الاتحاد العام للمعلمين، الدوام، يومي الأربعاء والخميس المقبلين بعد الحصة الثالثة من مغادرة المدارس، احتجاجاً على عدم صرف الحكومة الرواتب كاملة وعدم دفع المستحقات عن الأشهر السابقة. وقالت وزارة المالية، أمس، إنها ستصرف، اليوم الاثنين، رواتب الموظفين عن شهر فبراير (شباط)، وجاء في بيان الوزارة، أنه سيتم صرف الرواتب بنسبة 80 في المائة ويحد أدنى 2000 شيكل بدلاً من 1650 شيكل. وهذا هو الشهر الرابع الذي تخضع فيه عدم صرف الوزارة والمديرية، احتجاجاً على دفع المستحقات عن الأشهر السابقة. وقال الاتحاد، «إن الرواتب كاملاً لا يكفي المعلم كتحفي مع الخوض منه»؟

وجاءت الخطوة في وقت قال فيه الاتحاد، أن الحكومة لا تعطيه سقفاً زمنياً لحل الأزمة خصوصاً مع قرب شهر رمضان. وأضاف: «لا نقف الباب على مصراعيه لكل من يريد القدوم». وقالت: «هذه دولة وحيدة لليهود ويتعين أن تهتم باليهود في بلادهم ولكن إسرائيل تسكت عنهم ولا تطردهم بسبب هذه الحرب».

وزيرة الداخلية الإسرائيلي: 90% من لاجئي أوكرانيا ليسوا يهوداً

وحدرت شاكيد من أن هناك نحو 150 ألف يهودي في روسيا، يعيشون بقلق إزاء الحرب ويوجد احتمال كبير لأن يبتدقوا على إسرائيل في وقت واحد، وعندها ستحتاج إلى موارد هائلة وإجراءات سريعة لاستقبالهم. ودعت الوزيرة الإسرائيلية، إلى سياسة متوازنة لهذا الشأن، يكون فيها واضحاً، أن «الحصة الأكبر من اللاجئين، يجب أن تكون لمن هم يهود بشكل مثبت». وقالت إن هجرة يهود روسيا عام 1991 بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، تسببت

لكن 90 في المائة منهم ليسوا يهوداً، وقالت: «إذا حسبنا نسبة المهاجرين الأوكرانيين لعدد السكان، فإن إسرائيل تكون أكثر دولة غربية استقبلت مهاجرين، فنحن نستوعب وتيرة لاجئين قد تصل إلى 15 ألفاً في كل شهر. وهذا غير عادل. وبالإضافة إليهم، هناك نحو 27 ألف أوكراني يعيشون ويعملون بشكل غير قانوني في إسرائيل منذ سنوات، يفترض إعادتهم إلى بلادهم ولكن إسرائيل تسكت عنهم ولا تطردهم بسبب هذه الحرب».

وقالت شاكيد، خلال جلسة الحكومة، إنها سعيدة بأن الوف الهاريين الأوكرانيين والروس الحارب، يرون في إسرائيل ملاذاً آمناً، والقادة الإسرائيليون يرجحون بذلك. ولكن يجب أن تكون إسرائيل حذرة في سياستها، ولا تفتح الباب على مصراعيه لكل من يريد القدوم. وقالت: «هذه دولة وحيدة لليهود ويتعين أن تهتم باليهود في بلادهم ولكن إسرائيل تسكت عنهم ولا تطردهم بسبب هذه الحرب».

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي كان فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينيت، يتحدث عن إسرائيل باعتبارها المكان الأكثر أماناً لليهود في العالم، خرجت وزير الداخلية في حكومته وشريكته في قيادة حزب «يميننا»، إيبيلت شاكيد، بتصريحات حذرت فيها من قدوم أعداد كبيرة من اللاجئين الأوكرانيين، الذين يحاول الكثير منهم تزيف الانتماء للديانة اليهودية.

ويليامز دافعت عن مبادرتها للتوفيق بين «النواب» و«الدولة»

ليبيا: وساطة أميركية بين الدببية وباشاغا



صورة وزعتها حكومة «الوحدة الليبية» لاجتماعها في طرابلس برئاسة عبد الحميد الدببية بحضور والدة أحد قتلى معارك طرابلس

إلى ذلك، قال أعضاء في المجلس الأعلى للدولة إنهم صوتوا في اجتماعهم أمس بطرابلس لصالح تشكيل لجنة للمشاركة مع مجلس النواب في وضع قاعدة دستورية والقوانين الانتخابية، بينما أوضح الناطق باسم المجلس أنه سيُجدد عدد الأعضاء وأسماءهم في جلسته القادمة.

وتظاهر مؤيدون للدببية في طرابلس ومدينة مصراتة بغرب البلاد، للمطالبة بإعادة فتح المحكمة الدستورية، التي اعتبروا أن استمرار إغلاقها يعني إجراء انتخابات بدون قوانين.

وفي سابقة هي الأولى من نوعها، دعا الدببية والدة قتل أحد أبنائها وأصيب آخر أثناء تفكيك الألغام، التي زرعت في الحرب التي تعرضت لها طرابلس قبل نحو عامين، إلى ترؤس جانب من اجتماع كان قد ترأسه أمس مجلس وزراء حكومة الوحدة أمس.

وأظهرت صور وزعتها حكومة الوحدة، السيدة التي اكتفت بتعريفها على أنها والدة أبناء الدببية وهي تجلس على مقعد الدببية في صدارة الاجتماع العادي الثالث للحكومة.

بدوره، قال السفير الإسباني إنه ناقش مع أعضاء اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 من المنطقة الغربية، أهمية عدم تصعيد التوترات ومواصلة الجهود التي تقودها الأمم المتحدة للاستقرار والانتقال إلى الانتخابات، مشيراً إلى أن الاجتماع ناقش التعاون الثنائي في مجالات مثل نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج والية وقف إطلاق النار.

من جهة أخرى، أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط أمس حالة القوة القاهرة في حقل الشمرارة والفيل بعد إغلاق صمامات ضخ الخام من قبل مجموعة خارجة عن القانون، وقالت في بيان لها إن هذا التطور تسبب في فقدان 330 ألف برميل يومياً وخسارة يومية تتجاوز 160 مليون دينار ليبي. واتهم مصطفي صنع الله رئيس المؤسسة مجموعة ممن وصفها بالعصابات المشبوهة بإغلاق صمامات ضخ الخام، لافتاً إلى أن نفس العصابة أغلقت الصمامات بين 2014 - 2016 مع طرفة الأسعار ما يؤكد ارتباطها المشبوهة التي تحركها أياذ خفية، على حد قوله.

وبعدما اعتبر أن تنفيذ التزامات المؤسسة تجاه السوق أصبح مستحيلاً، تساءل صنع الله لمصلحة من هذه الإغلاقات بعد ارتفاع الأسعار لأكثر من 100 دولار للبرميل.

وأوضحت إلى أهمية الاستقرار وضرورة التسوية والحوار في هذا الوقت المهم من المرحلة الانتقالية في ليبيا.

وأوضحت أن الاجتماع ناقش رغبة المملكة المتحدة في زيارة المنطقة الشرقية في وقت لاحق من هذا العام لتعزيز التعاون الثنائي. بدورها، انتقدت المشاركة

بالإضافة إلى أهمية الاستقرار وضرورة التسوية والحوار في هذا الوقت المهم من المرحلة الانتقالية في ليبيا.

وأوضحت أن الاجتماع ناقش رغبة المملكة المتحدة في زيارة المنطقة الشرقية في وقت لاحق من هذا العام لتعزيز التعاون الثنائي. بدورها، انتقدت المشاركة

بالإضافة إلى أهمية الاستقرار وضرورة التسوية والحوار في هذا الوقت المهم من المرحلة الانتقالية في ليبيا.

وأوضحت أن الاجتماع ناقش رغبة المملكة المتحدة في زيارة المنطقة الشرقية في وقت لاحق من هذا العام لتعزيز التعاون الثنائي. بدورها، انتقدت المشاركة

بالإضافة إلى أهمية الاستقرار وضرورة التسوية والحوار في هذا الوقت المهم من المرحلة الانتقالية في ليبيا.

وأوضحت أن الاجتماع ناقش رغبة المملكة المتحدة في زيارة المنطقة الشرقية في وقت لاحق من هذا العام لتعزيز التعاون الثنائي. بدورها، انتقدت المشاركة

بالإضافة إلى أهمية الاستقرار وضرورة التسوية والحوار في هذا الوقت المهم من المرحلة الانتقالية في ليبيا.

وأوضحت أن الاجتماع ناقش رغبة المملكة المتحدة في زيارة المنطقة الشرقية في وقت لاحق من هذا العام لتعزيز التعاون الثنائي. بدورها، انتقدت المشاركة

بالإضافة إلى أهمية الاستقرار وضرورة التسوية والحوار في هذا الوقت المهم من المرحلة الانتقالية في ليبيا.

وأوضحت أن الاجتماع ناقش رغبة المملكة المتحدة في زيارة المنطقة الشرقية في وقت لاحق من هذا العام لتعزيز التعاون الثنائي. بدورها، انتقدت المشاركة

بالإضافة إلى أهمية الاستقرار وضرورة التسوية والحوار في هذا الوقت المهم من المرحلة الانتقالية في ليبيا.

وأوضحت أن الاجتماع ناقش رغبة المملكة المتحدة في زيارة المنطقة الشرقية في وقت لاحق من هذا العام لتعزيز التعاون الثنائي. بدورها، انتقدت المشاركة

بالإضافة إلى أهمية الاستقرار وضرورة التسوية والحوار في هذا الوقت المهم من المرحلة الانتقالية في ليبيا.

وأوضحت أن الاجتماع ناقش رغبة المملكة المتحدة في زيارة المنطقة الشرقية في وقت لاحق من هذا العام لتعزيز التعاون الثنائي. بدورها، انتقدت المشاركة

بالإضافة إلى أهمية الاستقرار وضرورة التسوية والحوار في هذا الوقت المهم من المرحلة الانتقالية في ليبيا.

وأوضحت أن الاجتماع ناقش رغبة المملكة المتحدة في زيارة المنطقة الشرقية في وقت لاحق من هذا العام لتعزيز التعاون الثنائي. بدورها، انتقدت المشاركة

بالإضافة إلى أهمية الاستقرار وضرورة التسوية والحوار في هذا الوقت المهم من المرحلة الانتقالية في ليبيا.

وأوضحت أن الاجتماع ناقش رغبة المملكة المتحدة في زيارة المنطقة الشرقية في وقت لاحق من هذا العام لتعزيز التعاون الثنائي. بدورها، انتقدت المشاركة

بالإضافة إلى أهمية الاستقرار وضرورة التسوية والحوار في هذا الوقت المهم من المرحلة الانتقالية في ليبيا.

وأوضحت أن الاجتماع ناقش رغبة المملكة المتحدة في زيارة المنطقة الشرقية في وقت لاحق من هذا العام لتعزيز التعاون الثنائي. بدورها، انتقدت المشاركة

بالإضافة إلى أهمية الاستقرار وضرورة التسوية والحوار في هذا الوقت المهم من المرحلة الانتقالية في ليبيا.

وأوضحت أن الاجتماع ناقش رغبة المملكة المتحدة في زيارة المنطقة الشرقية في وقت لاحق من هذا العام لتعزيز التعاون الثنائي. بدورها، انتقدت المشاركة

بالإضافة إلى أهمية الاستقرار وضرورة التسوية والحوار في هذا الوقت المهم من المرحلة الانتقالية في ليبيا.

وأوضحت أن الاجتماع ناقش رغبة المملكة المتحدة في زيارة المنطقة الشرقية في وقت لاحق من هذا العام لتعزيز التعاون الثنائي. بدورها، انتقدت المشاركة

بالإضافة إلى أهمية الاستقرار وضرورة التسوية والحوار في هذا الوقت المهم من المرحلة الانتقالية في ليبيا.

وأوضحت أن الاجتماع ناقش رغبة المملكة المتحدة في زيارة المنطقة الشرقية في وقت لاحق من هذا العام لتعزيز التعاون الثنائي. بدورها، انتقدت المشاركة

بالإضافة إلى أهمية الاستقرار وضرورة التسوية والحوار في هذا الوقت المهم من المرحلة الانتقالية في ليبيا.

وأوضحت أن الاجتماع ناقش رغبة المملكة المتحدة في زيارة المنطقة الشرقية في وقت لاحق من هذا العام لتعزيز التعاون الثنائي. بدورها، انتقدت المشاركة

بالإضافة إلى أهمية الاستقرار وضرورة التسوية والحوار في هذا الوقت المهم من المرحلة الانتقالية في ليبيا.

وأوضحت أن الاجتماع ناقش رغبة المملكة المتحدة في زيارة المنطقة الشرقية في وقت لاحق من هذا العام لتعزيز التعاون الثنائي. بدورها، انتقدت المشاركة

بالإضافة إلى أهمية الاستقرار وضرورة التسوية والحوار في هذا الوقت المهم من المرحلة الانتقالية في ليبيا.

وأوضحت أن الاجتماع ناقش رغبة المملكة المتحدة في زيارة المنطقة الشرقية في وقت لاحق من هذا العام لتعزيز التعاون الثنائي. بدورها، انتقدت المشاركة

بالإضافة إلى أهمية الاستقرار وضرورة التسوية والحوار في هذا الوقت المهم من المرحلة الانتقالية في ليبيا.

وأوضحت أن الاجتماع ناقش رغبة المملكة المتحدة في زيارة المنطقة الشرقية في وقت لاحق من هذا العام لتعزيز التعاون الثنائي. بدورها، انتقدت المشاركة

بالإضافة إلى أهمية الاستقرار وضرورة التسوية والحوار في هذا الوقت المهم من المرحلة الانتقالية في ليبيا.

وأوضحت أن الاجتماع ناقش رغبة المملكة المتحدة في زيارة المنطقة الشرقية في وقت لاحق من هذا العام لتعزيز التعاون الثنائي. بدورها، انتقدت المشاركة

بالإضافة إلى أهمية الاستقرار وضرورة التسوية والحوار في هذا الوقت المهم من المرحلة الانتقالية في ليبيا.

وأوضحت أن الاجتماع ناقش رغبة المملكة المتحدة في زيارة المنطقة الشرقية في وقت لاحق من هذا العام لتعزيز التعاون الثنائي. بدورها، انتقدت المشاركة

بالإضافة إلى أهمية الاستقرار وضرورة التسوية والحوار في هذا الوقت المهم من المرحلة الانتقالية في ليبيا.

وأوضحت أن الاجتماع ناقش رغبة المملكة المتحدة في زيارة المنطقة الشرقية في وقت لاحق من هذا العام لتعزيز التعاون الثنائي. بدورها، انتقدت المشاركة

بالإضافة إلى أهمية الاستقرار وضرورة التسوية والحوار في هذا الوقت المهم من المرحلة الانتقالية في ليبيا.

وأوضحت أن الاجتماع ناقش رغبة المملكة المتحدة في زيارة المنطقة الشرقية في وقت لاحق من هذا العام لتعزيز التعاون الثنائي. بدورها، انتقدت المشاركة

بالإضافة إلى أهمية الاستقرار وضرورة التسوية والحوار في هذا الوقت المهم من المرحلة الانتقالية في ليبيا.

وأوضحت أن الاجتماع ناقش رغبة المملكة المتحدة في زيارة المنطقة الشرقية في وقت لاحق من هذا العام لتعزيز التعاون الثنائي. بدورها، انتقدت المشاركة

بالإضافة إلى أهمية الاستقرار وضرورة التسوية والحوار في هذا الوقت المهم من المرحلة الانتقالية في ليبيا.

وأوضحت أن الاجتماع ناقش رغبة المملكة المتحدة في زيارة المنطقة الشرقية في وقت لاحق من هذا العام لتعزيز التعاون الثنائي. بدورها، انتقدت المشاركة

بالإضافة إلى أهمية الاستقرار وضرورة التسوية والحوار في هذا الوقت المهم من المرحلة الانتقالية في ليبيا.

وأوضحت أن الاجتماع ناقش رغبة المملكة المتحدة في زيارة المنطقة الشرقية في وقت لاحق من هذا العام لتعزيز التعاون الثنائي. بدورها، انتقدت المشاركة

بالإضافة إلى أهمية الاستقرار وضرورة التسوية والحوار في هذا الوقت المهم من المرحلة الانتقالية في ليبيا.

وأوضحت أن الاجتماع ناقش رغبة المملكة المتحدة في زيارة المنطقة الشرقية في وقت لاحق من هذا العام لتعزيز التعاون الثنائي. بدورها، انتقدت المشاركة

بالإضافة إلى أهمية الاستقرار وضرورة التسوية والحوار في هذا الوقت المهم من المرحلة الانتقالية في ليبيا.

وأوضحت أن الاجتماع ناقش رغبة المملكة المتحدة في زيارة المنطقة الشرقية في وقت لاحق من هذا العام لتعزيز التعاون الثنائي. بدورها، انتقدت المشاركة

بالإضافة إلى أهمية الاستقرار وضرورة التسوية والحوار في هذا الوقت المهم من المرحلة الانتقالية في ليبيا.

وأوضحت أن الاجتماع ناقش رغبة المملكة المتحدة في زيارة المنطقة الشرقية في وقت لاحق من هذا العام لتعزيز التعاون الثنائي. بدورها، انتقدت المشاركة

بالإضافة إلى أهمية الاستقرار وضرورة التسوية والحوار في هذا الوقت المهم من المرحلة الانتقالية في ليبيا.

وأوضحت أن الاجتماع ناقش رغبة المملكة المتحدة في زيارة المنطقة الشرقية في وقت لاحق من هذا العام لتعزيز التعاون الثنائي. بدورها، انتقدت المشاركة

بالإضافة إلى أهمية الاستقرار وضرورة التسوية والحوار في هذا الوقت المهم من المرحلة الانتقالية في ليبيا.

وأوضحت أن الاجتماع ناقش رغبة المملكة المتحدة في زيارة المنطقة الشرقية في وقت لاحق من هذا العام لتعزيز التعاون الثنائي. بدورها، انتقدت المشاركة

بالإضافة إلى أهمية الاستقرار وضرورة التسوية والحوار في هذا الوقت المهم من المرحلة الانتقالية في ليبيا.

وأوضحت أن الاجتماع ناقش رغبة المملكة المتحدة في زيارة المنطقة الشرقية في وقت لاحق من هذا العام لتعزيز التعاون الثنائي. بدورها، انتقدت المشاركة

للوصول إلى حلول سلمية». كما أجرى نورلاند محادثات مع رئيس مجلس النواب عقيلة صالح حول كيفية تهدئة التوترات وتجنب العنف واستعادة الزخم للانتخابات البرلمانية والرئاسية في أقرب وقت ممكن.

ورحب نورلاند بالتزام صالح للانخراط مع جهود الأمم المتحدة للتوصل إلى اتفاق سريع على أساس دستوري، وتأكيد على الدور الحاسم للمفوضية العليا للانتخابات، مشيراً إلى اتفاقهما على أن ليبيا لا يمكن أن تعود إلى اضطرابات الماضي.

وكان صالح قد أوضح هاتفياً لسفيرة المملكة المتحدة، قانونية الإجراءات المتخذة بين مجلسي النواب والدولة، في التعديل الدستوري الثاني عشر، واختيار رئيس حكومة جديد.

ونقل عن مسؤولو البريطانية اعترافها عقد اجتماع وشيك مع صالح والقيام بزيارة مدينة بنغازي والمنطقة الشرقية خلال اليومين القادمين.

بدورها، قالت السفارة البريطانية إن القائمة بأعمالها كيت إنكلش جرت ما وصفته بمناقشات أجرت مع صالح، واتفقا على أهمية التعامل مع مبادرة المشاركة الأممية لتحديد الأساس الدستوري للانتخابات،

والفني بالتنسيق مع الأمم المتحدة والأطراف الإقليمية الفاعلة، وكذلك دول الجوار الليبي، والدول التي لديها قوات ومرتبقة في ليبيا.

كما «سبق وشكنا لجان تواصل في كل من اجتماعي القاهرة وتونس في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وكذلك قمنا بزيارات الدول المخترطة في النزاع الليبي وفي مقدمتها روسيا وتركيا وبلغاريا بنتائج اجتماعاتنا، وكنا نعول على إجراء الانتخابات التي سينتج عنها جسم تشريعي سياسي موحد، ورئيس دولة، لكي تتم المباشرة في تنفيذ الخطط التي قمنا بوضعها».

«مع الأسف تم عرقلة الانتخابات من قبل الأجسام السياسية الحالية المنقسمة على نفسها، وبقاؤها على هذه الحال من الانقسام سيؤدي خطط اللجنة إجراء الانتخابات التي سينتج عنها جسم تشريعي سياسي موحد، ورئيس دولة، لكي تتم المباشرة في تنفيذ الخطط التي قمنا بوضعها».

وأكدت المشاركة الأممية على أهمية الاستقرار وضرورة التسوية والحوار في هذا الوقت المهم من المرحلة الانتقالية في ليبيا.

وأوضحت أن الاجتماع ناقش رغبة المملكة المتحدة في زيارة المنطقة الشرقية في وقت لاحق من هذا العام لتعزيز التعاون الثنائي. بدورها، انتقدت المشاركة

بالإضافة إلى أهمية الاستقرار وضرورة التسوية والحوار في هذا الوقت المهم من المرحلة الانتقالية في ليبيا.

وأوضحت أن الاجتماع ناقش رغبة المملكة المتحدة في زيارة المنطقة الشرقية في وقت لاحق من هذا العام لتعزيز التعاون الثنائي. بدورها، انتقدت المشاركة

بالإضافة إلى أهمية الاستقرار وضرورة التسوية والحوار في هذا الوقت المهم من المرحلة الانتقالية في ليبيا.

وأوضحت أن الاجتماع ناقش رغبة المملكة المتحدة في زيارة المنطقة الشرقية في وقت لاحق من هذا العام لتعزيز التعاون الثنائي. بدورها، انتقدت المشاركة

بالإضافة إلى أهمية الاستقرار وضرورة التسوية والحوار في هذا الوقت المهم من المرحلة الانتقالية في ليبيا.

القاهرة، خالد محمود

سعى ريتشارد نورلاند، سفير أميركا ومبعوثها الخاص إلى ليبيا، لإطلاق جهود وساطة معلنة ورسمية بين رئيسي الحكومتين المتنازعتين على السلطة في البلاد، لكن من دون إعلان موقف واضح بشأن هوية الحكومة التي تعترف بها الإدارة الأميركية.

وأدرج نورلاند عن حديثه الهاتفي مساء أول من أمس مع رئيس حكومة الوحدة الحالية عبد الحميد الدببية وغريمه رئيس حكومة الاستقرار الجديدة في سياق ما وصفه بالتوترات السياسية المستمرة في ليبيا، مشيراً إلى أنه شجعهما «على النظر في السبل التي يمكن من خلالها إدارة شؤون البلاد في وقت تُبدل فيه جهود، بتيسير من الأمم المتحدة، لاستعادة الزخم بسرعة نحو الانتخابات البرلمانية والرئاسية في ليبيا».

«رغبة الدببية وباشاغا لتجنب تصعيد العنف»، وأضاف: «شجعتي سماع التزامهما المتبادل بإجراء الانتخابات في أقرب وقت ممكن»، مؤكداً أن «هذه قرارات لا يمكن أن يتخذها إلا الليبيون، لكنهم يحظون بدعمنا الكامل

والفني بالتنسيق مع الأمم المتحدة والأطراف الإقليمية الفاعلة، وكذلك دول الجوار الليبي، والدول التي لديها قوات ومرتبقة في ليبيا.

كما «سبق وشكنا لجان تواصل في كل من اجتماعي القاهرة وتونس في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وكذلك قمنا بزيارات الدول المخترطة في النزاع الليبي وفي مقدمتها روسيا وتركيا وبلغاريا بنتائج اجتماعاتنا، وكنا نعول على إجراء الانتخابات التي سينتج عنها جسم تشريعي سياسي موحد، ورئيس دولة، لكي تتم المباشرة في تنفيذ الخطط التي قمنا بوضعها».

«مع الأسف تم عرقلة الانتخابات من قبل الأجسام السياسية الحالية المنقسمة على نفسها، وبقاؤها على هذه الحال من الانقسام سيؤدي خطط اللجنة إجراء الانتخابات التي سينتج عنها جسم تشريعي سياسي موحد، ورئيس دولة، لكي تتم المباشرة في تنفيذ الخطط التي قمنا بوضعها».

وأكدت المشاركة الأممية على أهمية الاستقرار وضرورة التسوية والحوار في هذا الوقت المهم من المرحلة الانتقالية في ليبيا.

وأوضحت أن الاجتماع ناقش رغبة المملكة المتحدة في زيارة المنطقة الشرقية في وقت لاحق من هذا العام لتعزيز التعاون الثنائي. بدورها، انتقدت المشاركة

بالإضافة إلى أهمية الاستقرار وضرورة التسوية والحوار في هذا الوقت المهم من المرحلة الانتقالية في ليبيا.

وأوضحت أن الاجتماع ناقش رغبة المملكة المتحدة في زيارة المنطقة الشرقية في وقت لاحق من هذا العام لتعزيز التعاون الثنائي. بدورها، انتقدت المشاركة

بالإضافة إلى أهمية الاستقرار وضرورة التسوية والحوار في هذا الوقت المهم من المرحلة الانتقالية في ليبيا.

وأوضحت أن الاجتماع ناقش رغبة المملكة المتحدة في زيارة المنطقة الشرقية في وقت لاحق من هذا العام لتعزيز التعاون الثنائي. بدورها، انتقدت المشاركة

بالإضافة إلى أهمية الاستقرار وضرورة التسوية والحوار في هذا الوقت المهم من المرحلة الانتقالية في ليبيا.

وأوضحت أن الاجتماع ناقش رغبة المملكة المتحدة في زيارة المنطقة الشرقية في وقت لاحق من هذا العام لتعزيز التعاون الثنائي. بدورها، انتقدت المشاركة

بالإضافة إلى أهمية الاستقرار وضرورة التسوية والحوار في هذا الوقت المهم من المرحلة الانتقالية في ليبيا.

تونس: رؤسا الجمهورية والحكومة تشنان «حرباً» ضد المضاربة والاحتكار

حسن سير العمليات خلال شهر رمضان.

وكان الرئيس التونسي قيس سعيد تعرض لدى اجتماعه برئسية الحكومة يوم السبت إلى مسألة المضاربة والاحتكار ورفع الأسعار بقوله «نحن لا نعمل في الظلام بل في وضغ النهار». وأكد سعيد أنه يعرف جيدا ما يقوم بذلك وأنه سيتم إصدار مرسوم رئاسي في أقرب وقت ل«تحتمل هؤلاء مسؤوليتهم كاملة»، يذكر أن الرئيس التونسي قد اتهم قبل أيام «جهات الضغط التي لم يكشف عن اسمائها بالوقوف وراء الرفع في الأسعار».

أما بالنسبة لموقف اتحاد الشغل من الأوضاع الاقتصادية والسياسة السائدة في تونس، فقد تسلمت بخطة إصلاح شاملة لا تمس الجوانب الاقتصادية والاجتماعية فحسب بل تدعو إلى حوار وطني شامل، ووصف تفاوض الجهات الرسمية مع الجهات المانحة بكونه «تفاوض عقيم بعيد إنتاج الفشل» وفق ما عبر عن ذلك سامي الطاهري المتحدث باسم اتحاد الشغل. وأكد أن الحل يكمن في حوار شامل، بحيث ملف إنقاذ الوضع قبل أن يستمر الانزلاق نحو الجهول على حد تعبيره، معتبرا أن الدعوة إلى اعتماد هذا الحل ليست موجهة إلى الحكومة بل لرئاسة الجمهورية المطالبة بمراجعة النهج الأحادي والانفتاح على بقية الأطراف السياسية والاجتماعية وتوحيد المسارات باعتماد حوار وطني يفضي إلى وضع سياسي واجتماعي واقتصادي أكثر وضوحا.

وكان اتحاد الشغل انتقد الحكومة وسياساتها السلمية واعتبرها سببا في ارتفاع الأسعار وتدهور القدرة الشرائية نتيجة اقصر السياسات العمومية على عمليات مهادمة محدودة تخفف إلى النجاعة عوضاً عن اتخاذ إجراءات فعلية.

وتونس المنجي السعيداني

أعلنت كل من رئاسة الجمهورية التونسية ورئاسة الحكومة عن شن «حرب شاملة» ضد المضاربين والمحتكرين هدفها الحد من الارتفاع المتواصل للأسعار وتأثيره على القدرة الشرائية وذلك استجابة لدعوة عدد من المنظمات الاجتماعية بقيادة اتحاد الشغل ومنظمة الدفاع عن المستهلك بتحمل الدولة مسؤولياتها من خلال الضغط على مسالك التوزيع حتى تستعيد توازنها، وفي ظل دعوة اتحاد الشغل إلى «توحيد المفاوضات مع صندوق النقد الدولي وبقية الجهات المانحة لتشمل خطة الإصلاح الاقتصادية والسياسية عبر حوار شامل يقدم مقاربات تكون محل توافق واسع للمسارات التي يتوجب على البلاد الذهاب فيها».

وبالنسبة للطرف الحكومي، دعت وزيرة التجارة التونسية فضيلة الراحي إلى تفعيل أقصى العقوبات العادلة والإرادية ضد كل من تسول له نفسه المساس بالقدرة الشرائية للتونسيين في انتظار استكمال استصدار ونشر المرسوم الرئاسي المتعلق بمسالك توزيع المواد الفلاحية ومنتجات الصيد البحري، وذلك لتشديد العقوبات الرديعة على المحتكرين والمضاربين والمتلاعبين بالسوق.

ويأتي هذا التهديد الرسمي للمحتكرين والمضاربين بالتزامن مع إعطاء إشارة انطلاق برنامج مخصص لمراقبة حركة المواد الاستهلاكية عبر الطرقات، كما انطلقت مصالح المراقبة الاقتصادية في تونس في تنفيذ برنامج لمراقبة حركة المواد الاستهلاكية عبر الطرقات، بمختلف الولايات والمحافظات لهدف تكثيف الجهود لمكافحة مختلف مظاهر الاحتكار والتحكم في الأسعار والرفع من نسق الاستعدادات لتأمين

العسكرية المشتركة منذ توقيع وقف إطلاق النار في أكتوبر (تشرين الأول) 2020 ومنها خطط إخراج «المرتزقة» والقوات الأجنبية «باتت هشة ومهددة»، وقال إن ذلك بسبب الصراع الراهن حول الحكومة وما نتج عن ذلك من تباين في مواقف أعضاء اللجنة بين وفد المنطقة الغربية، والذي بدأ مؤيدا للذهاب للانتخابات مباشرة، وبين وفد المنطقة الشرقية التابع للجيش الوطني المؤيد لوجود فترة انتقالية تديرها حكومة «لاستقرار» برئاسة فتحي باشاغا.

وتوقع علية لـ«الشرق الأوسط» أن يكون هناك انسحاب جزئي لـ«المرتزقة» الموجودين في الشرقية والغربية على خلفية الحرب الأوكرانية، متابعا: «لا أحد يعلم اتجاهات الحرب، وموقف تركيا بشأنها، وهل ستترسخ فيها بشكل مباشر أم لا؟».

وتستند تركيا في رفض المطالب بسحب من جليتهم من «المرتزقة» أو قواتها العسكرية في ليبيا، إذ ذكره تفاهم الأمنية التي وقعت في نوفمبر 2019 مع حكومة (الوفاق الوطني) السابقة، برئاسة فائز السراج، فيما تتنصل روسيا من أي صلة لها بقوات (فاغنر) الموجودة بالأراضي الليبية.

والدولة الليبية بشأن المطالبة بإخراج «المرتزقة» والقوات الأجنبية من البلاد. ورغم دعمه للبحث عن إمكانية الاستفادة من الوضع الدولي في إخراج القوات الأجنبية، ذهب زيدان إلى أن «العقبة الرئيسية تتمثل في الجانب التركي وليس الروسي»، وقال: «تركيا دابت على تزييد أن وجودها العسكري بالبلاد تبع بناء على طلب من الحكومة الشرعية، فيما يطلب الروس فقط بان يتزامن خروجهم مع خروج الأتراك».

أما رئيس وحدة التسليح بالمرکز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية أحمد علية، فاعتبر الجهود والترتيبات الأمنية التي باشرتها اللجنة

المرتزقة ولو بالوقت، فضلا عن إمكانية الاستفادة من الانشغال الروسي بالصراع في أوكرانيا، خاصة إذا ما تم سحب قوات (فاغنر) لساحة المعركة هناك». وكان أعضاء اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) قاصوا بداية ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بزيارة إلى كل من أفقره وموسكو على التوالي، لإجراء محادثات مع المسؤولين هناك حول الخطط التي وضعتها اللجنة بإخراج «المرتزقة» والقوات الأجنبية من الأراضي الليبية على نحو متزامن.

بدوره رأى الباحث الليبي المختص في الشؤون الإستراتيجية والأمنية، فرج زيدان، في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن الاستقطاب الراهن سيؤثر بالسلب على إرادة

المرتزقة ولو بالوقت، فضلا عن إمكانية الاستفادة من الانشغال الروسي بالصراع في أوكرانيا، خاصة إذا ما تم سحب قوات (فاغنر) لساحة المعركة هناك». وكان أعضاء اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) قاصوا بداية ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بزيارة إلى كل من أفقره وموسكو على التوالي، لإجراء محادثات مع المسؤولين هناك حول الخطط التي وضعتها اللجنة بإخراج «المرتزقة» والقوات الأجنبية من الأراضي الليبية على نحو متزامن.

بدوره رأى الباحث الليبي المختص في الشؤون الإستراتيجية والأمنية، فرج زيدان، في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن الاستقطاب الراهن سيؤثر بالسلب على إرادة

المرتزقة ولو بالوقت، فضلا عن إمكانية الاستفادة من الانشغال الروسي بالصراع في أوكرانيا، خاصة إذا ما تم سحب قوات (فاغنر) لساحة المعركة هناك». وكان أعضاء اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) قاصوا بداية ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بزيارة إلى كل من أفقره وموسكو على التوالي، لإجراء محادثات مع المسؤولين هناك حول الخطط التي وضعتها اللجنة بإخراج «المرتزقة» والقوات الأجنبية من الأراضي الليبية على نحو متزامن.

بدوره رأى الباحث الليبي المختص في الشؤون الإستراتيجية والأمنية، فرج زيدان، في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن الاستقطاب الراهن سيؤثر بالسلب على إرادة

المرتزقة ولو بالوقت، فضلا عن إمكانية الاستفادة من الانشغال الروسي بالصراع في أوكرانيا، خاصة إذا ما تم سحب قوات (فاغنر) لساحة المعركة هناك». وكان أعضاء اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) قاصوا بداية ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بزيارة إلى كل من أفقره وموسكو على التوالي، لإجراء محادثات مع المسؤولين هناك حول الخطط التي وضعتها اللجنة بإخراج «المرتزقة» والقوات الأجنبية من الأراضي الليبية على نحو متزامن.

بدوره رأى الباحث الليبي المختص في الشؤون الإستراتيجية والأمنية، فرج زيدان، في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن الاستقطاب الراهن سيؤثر بالسلب على إرادة

المرتزقة ولو بالوقت، فضلا عن إمكانية الاستفادة من الانشغال الروسي بالصراع في أوكرانيا، خاصة إذا ما تم سحب قوات (فاغنر) لساحة المعركة هناك». وكان أعضاء اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) قاصوا بداية ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بزيارة إلى كل من أفقره وموسكو على التوالي، لإجراء محادثات مع المسؤولين هناك حول الخطط التي وضعتها اللجنة بإخراج «المرتزقة» والقوات الأجنبية من الأراضي الليبية على نحو متزامن.

بدوره رأى الباحث الليبي المختص في الشؤون الإستراتيجية والأمنية، فرج زيدان، في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن الاستقطاب الراهن سيؤثر بالسلب على إرادة

المرتزقة ولو بالوقت، فضلا عن إمكانية الاستفادة من الانشغال الروسي بالصراع في أوكرانيا، خاصة إذا ما تم سحب قوات (فاغنر) لساحة المعركة هناك». وكان أعضاء اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) قاصوا بداية ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بزيارة إلى كل من أفقره وموسكو على التوالي، لإجراء محادثات مع المسؤولين هناك حول الخطط التي وضعتها اللجنة بإخراج «المرتزقة» والقوات الأجنبية من الأراضي الليبية على نحو متزامن.

بدوره رأى الباحث الليبي المختص في الشؤون الإستراتيجية والأمنية، فرج زيدان، في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن الاستقطاب الراهن سيؤثر بالسلب على إرادة

المرتزقة ولو بالوقت، فضلا عن إمكانية الاستفادة من الانشغال الروسي بالصراع في أوكرانيا، خاصة إذا ما تم سحب قوات (فاغنر) لساحة المعركة هناك». وكان أعضاء اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) قاصوا بداية ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بزيارة إلى كل من أفقره وموسكو على التوالي، لإجراء محادثات مع المسؤولين هناك حول الخطط التي وضعتها اللجنة بإخراج «المرتزقة» والقوات الأجنبية من الأراضي الليبية على نحو متزامن.

بدوره رأى الباحث الليبي المختص في الشؤون الإستراتيجية والأمنية، فرج زيدان، في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن الاستقطاب الراهن سيؤثر بالسلب على إرادة

المرتزقة ولو بالوقت، فضلا عن إمكانية الاستفادة من الانشغال الروسي بالصراع في أوكرانيا، خاصة إذا ما تم سحب قوات (فاغنر) لساحة المعركة هناك». وكان أعضاء اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) قاصوا بداية ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بزيارة إلى كل من أفقره وموسكو على التوالي، لإجراء محادثات مع المسؤولين هناك حول الخطط التي وضعتها اللجنة بإخراج «المرتزقة» والقوات الأجنبية من الأراضي الليبية على نحو متزامن.

بدوره رأى الباحث الليبي المختص في الشؤون الإستراتيجية والأمنية، فرج زيدان، في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن الاستقطاب الراهن سيؤثر بالسلب على إرادة

المرتزقة ولو بالوقت، فضلا عن إمكانية الاستفادة من الانشغال الروسي بالصراع في أوكرانيا، خاصة إذا ما تم سحب قوات (فاغنر) لساحة المعركة هناك». وكان أعضاء اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) قاصوا بداية ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بزيارة إلى كل من أفقره وموسكو على التوالي، لإجراء محادثات مع المسؤولين هناك حول الخطط التي وضعتها اللجنة بإخراج «المرتزقة» والقوات الأجنبية من الأراضي الليبية على نحو متزامن.

بدوره رأى الباحث الليبي المختص في الشؤون الإستراتيجية والأمنية، فرج زيدان، في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن الاستقطاب الراهن سيؤثر بالسلب على إرادة

المرتزقة ولو بالوقت، فضلا عن إمكانية الاستفادة من الانشغال الروسي بالصراع في أوكرانيا، خاصة إذا ما تم سحب قوات (فاغنر) لساحة المعركة هناك». وكان أعضاء اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) قاصوا بداية ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بزيارة إلى كل من أفقره وموسكو على التوالي، لإجراء محادثات مع المسؤولين هناك حول الخطط التي وضعتها اللجنة بإخراج «المرتزقة» والقوات الأجنبية من الأراضي الليبية على نحو متزامن.

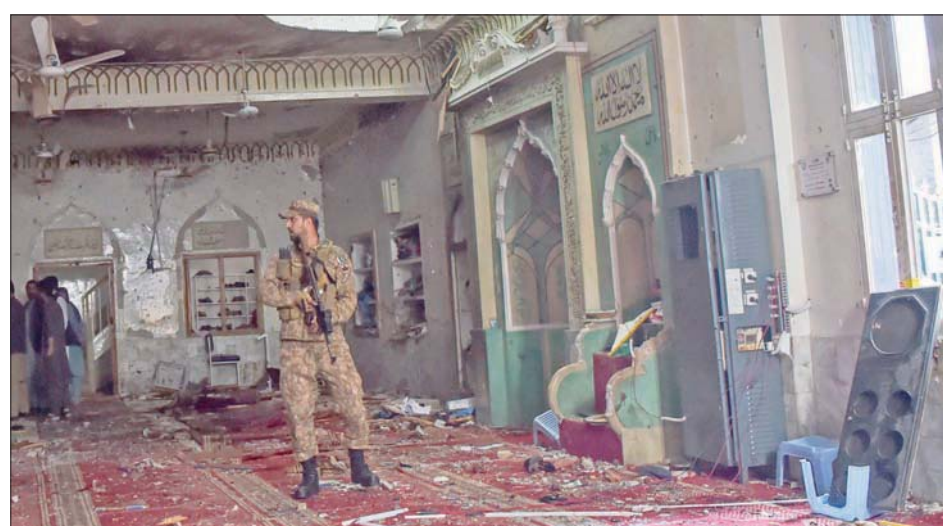
بدوره رأى الباحث الليبي المختص في الشؤون الإستراتيجية والأمنية، فرج زيدان، في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن الاستقطاب الراهن سيؤثر بالسلب على إرادة

2011 وإلى أي مدى حققت هذه الأهداف.

وبالمثل، هناك ندرة في البيانات، الأمر الذي يعود بصورة أساسية إلى أن الحكومة ومؤسستها نادراً ما تنشر نتائج مئات التحقيقات التي أجريت حول هذه الهجمات الإرهابية. وبعض التحليلات تظهر التفجيرات الانتحارية مبنية على معلومات غير دقيقة مستمدة من رسائل الفيديو قبل الهجوم للتفجيريين الانتحاريين داخل مناطق القبائل الباكستانية».

ورغم نقص البيانات والأدلة التجريبية، لاحظ بعض الخبراء الباكستانيين أن الجماعات المسلحة تستخدم التفجيرات الانتحارية لتحقيق أهداف استراتيجية. وبحسب إحدى الروايات، فإنه تشير التحقيقات المعنية بإنفاذ القانون إلى أن التفجيرات الانتحارية هي من عمل مجموعات مسلحة وإرهابية متعددة، مثل طالبان المحلية والقاعدة، وأيضاً الجماعات المرتبطة بالقاعدة مثل «جمعية الفرقان» و«عسكر جنجوي» وتشير أدلة إلى أن القاعدة والجماعات التابعة لها في باكستان متورطة كذلك في تفجيرات انتحارية داخل البلاد.

وقال قائد شرطة بيشاور محمد إيجان خان «هناك سبع جنث لا يمكن التعرف عليها بالإضافة إلى ساقين متورطين معها». وأضاف «نحاول التحقق من هوية منفذ الهجوم من خلال اختبارات الحمض النووي»، وأشار إيجان إلى أنه من بين الضحايا 62أ سبعة أطفال دون سن العاشرة».



مسجد بيشاور عقب تعرضه لتفجير انتحاري وسقوط 62 قتيلًا وعشرات الجرحى الجمعة الماضي (أفب)

وقيداتها العسكرية حتى يتراجعو عن المرحلة المتقدمة للعمليات العسكرية ضد المسلحين القليلين في مناطق القبائل الباكستانية. كما وصف بعض المحللين الغربيين التفجيرات الانتحارية بأنها أداة استراتيجية للجماعة المتشددة تجري استخدامها لانزعاج تنزالات من الحكومات الديمقراطية. ومع ذلك، فإنه في حالة باكستان لا يوجد دليل يثبت ذلك. على الواقع، لا توجد أي دراسة للرد على مثل هذه التساؤلات المرتبطة بالادعاء الاستراتيجية القائمة خلف عشرات التفجيرات الانتحارية التي وقعت في باكستان خلال الفترة من 2007 إلى

تهدف بوضوح إلى زعزعة استقرار البلاد. وتسارعت وتيرة هذه الموجة من حيث عدد الهجمات في الفترة ما بين عامي 2007 - 2011. وكانت عدة مصادر إعلامية ورسمية قد أشارت بعد ذلك إلى تورط مجموعات متعددة في تفجيرات انتحارية. وحتى حركة طالبان الباكستانية نفسها لم تكن كياناً مرتبطاً، وإنما كانت تتألف من عدة مجموعات مختلفة، والتي جرى استهدافها بعد ذلك في العمليات العسكرية التي جرى تنفيذها بشكل رئيسي داخل المناطق القبلية»، ويقول البعض إن هذه الموجة كانت تهدف إلى إضعاف عزيمة الدولة الباكستانية

مختلفة منذ استيلاء طالبان على مقاليد الحكم في كابل. وتأتي عودة العمليات الانتحارية في المجتمع الباكستاني بمثابة تذكير شوم

حذر من استحضار لغم الـ«ميفاستر» لتعطيل الانتخابات في لبنان

بري يخترق الترشيحات «الذكورية» للثنائي الشيعي ويتعاون مع باسيل «على القطعة»



رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري (الوكالة الوطنية)

بيروت، محمد شقير
قال مصدر بارز في حركة «أمل» إن رئيس المجلس النيابي اللبناني نبيه قطع شوطاً على طريق جولة أسماء المرشحين المستقلين لخوض الانتخابات النيابية على لوائح كتلة «التنمية والحرية» المتحالفة مع «حزب الله»، وكشف لـ«الشرق الأوسط» عن أن التغيير يشمل أربعة نواب حاليين، هم ياسين جابر الذي كان السباق وزميله في الكتلة أنور خليل في إبداهما بري عزوفاً عن الترشح، وعلي بري الذي سيحل مكانه أشرف بيضون، ومحمد نصر الله الذي استبدل بواسطة الرئيس السابق مجلس الجنوب قبلان قبلان. ولفت إلى أن مرشحي كتلة «التنمية والحرية» وعددهم 17 مرشحاً هم، إضافة إلى الرئيس بري الذي تقدم بترشحه عن دائرة الزهراني - صور: علي عسيران، عناية من الدين، علي خريس، أيوب حميد، أشرف بيضون (الذي حل مكان بري)، علي حسين خليل، قاسم هاشم (ينتمي إلى حزب البعث الموالي للنظام السوري)، الوزير السابق مروان خير الدين (استبدل بواسطة أنور خليل)، ناصر جابر (حل مكان قريبه ياسين جابر)، هاني قببسي، إبراهيم عازار، فادي علامه، محمد خواجه، غازي زعيتر وقبلان قبلان.

الغربي - راشيا، شرط أن يكف باسيل «شهره» عن الفرز، فيما التعاون في دائرة جزين - صيدا يبقى عالقاً ولن يرى النور بسهولة ما لم يحسم باسيل أمره لمصلحة ترشيحه للنائب السابق أمل أبو زيد ليخوض الانتخابات بالتعاون مع مرشح كتلة «التنمية والحرية» النائب إبراهيم عازار. ويبقى السؤال: هل يفعلها باسيل ويتخلى عن ترشيح النائب زياد أسود لأن «التحار الوطني» يواجه صعوبة في تأمين أكثر من حاصل انتخابي، باعتبار الحاصل الثاني سيكون حكماً من حصّة عازار الذي يُعتبر الأقوى بلا أي منازع، خصوصاً «التحار الوطني» سيواجه مشكلة إذا ما قرر خوض المعركة منفرداً في تأمين المرشح السنّي عن صيدا بالتعاون معه، لأن الرئيس السابق لبلدية صيدا عبد الرحمن البزري سيضطر بالتعاون مع عازار لأن لا مصلحة له بإقحام نفسه في معركة ليست مضمونة النتائج إذا ما تعاون مع أسود الذي لا يمكن تسويقه في الشارع الصيداوي، برغم أنه يتمتع بحضور في جزين، ويمكن أن يشكل وجع رأس لباسيل في حال قرر استبداله. وأخيراً لا بد من الإشارة لانتخابات البلديات والنيابية تكاد تكون مصورة بالتمثيل في الكورني لولم يخترقه بري بترشيح الوزيرة السابقة النائب عن الدين، فيما لم يسبق لـ«حزب الله» أن دعم ترشح المرأة للانتخابات البلدية والنيابية أو لتوليها حقيبة وزارية أو منصب إداري بخلاف «أمل»، وهذا ما يعرضه باستمرار إلى انتقادات عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

رئيس الوزراء هذا الخميس. وأوضح أن الرئيس بري أوغز إلى عدد من الوزراء ومن بينهم الوزراء المنتمّن إلى الثنائي الشيعي بتفكيك الأوامر التي تعيق إجراء الانتخابات، وقال إنه لا اعتراض على إنشاء هذه المراكز، وهل يمكن تحضيرها كما يجب قبل حوالي شهرين من موعدها؟ أم لا هناك من يريد استدراج العروض لمشاعر السواد الأعظم من اللبنانيين، مع أنها لن تُصرف ميدانياً، ولن تقدم أو تؤخر على طريق إتمام الاستعدادات لإجراء الانتخابات في موعدنا.

وبالعودة إلى تعاون «أمل» الانتخابي من خارج تحالفها مع «حزب الله»، كشفت المصادر السياسية أن الرئيس بري لا يحدد ضم أي مرشح درزي على لائحة الثنائي الشيعي في دائرة بيروت الثانية؛ لأنه يشكل

الدوافع التي امتلعت على الفريق السياسي الملحق برئيس الجمهورية بإعداد دراسة لا تمت بصلة إلى الواقع السياسي الذي يمر فيه البلد، وأورد فيها بيان لا مشكلة في إنشاء مراكز لـ«ميفاستر»، ودعا إلى عدم المغامرة بإنجاز الاستحقاق النيابي في موعد الذي يأخذ البلد إلى فراغ قاتل، كل ذلك من أجل المزايدات الشعبوية لمدغمة مشاريع السواد الأعظم من اللبنانيين، مع أنها لن تُصرف ميدانياً، ولن تقدم أو تؤخر على طريق إتمام الاستعدادات لإجراء الانتخابات في موعدنا.

لكن مصادر سياسية تسال في المقابل ما إذا كانت الغيوم السوداء التي في المنطقة والناجمة عن الغزو الروسي لـ«ميفاستر» على أن تُطرح للنقاش في جلسة مجلس

غيوم سوداء

لكن مصادر سياسية تسال في المقابل ما إذا كانت الغيوم السوداء التي في المنطقة والناجمة عن الغزو الروسي لـ«ميفاستر» على أن تُطرح للنقاش في جلسة مجلس

الحلقة الأضعف

لذلك لم يعد من خيار أمام باسيل -كما تقول المصادر- سوى الانتحاق بلا شروط باللائحة لأن مرشحه يُعتبر الحلقة الأضعف فيها، وبالتالي يفقد للقدرة التي تسمح له بتصفية حساباته مع الفرز على خلفية الموقف النارية التي صدرت عنه، وبلغت ذروتها بدعمه للرئيس سعد الحريري حتى بعد اعتذاره عن تشكيل الحكومة. فإن باسيل وإن كان يستقوي بـ«حزب الله» لتعويض نفسه انتخابياً، فإن تعاونه الانتخابي مع بري يبقى على القطعة، وتحديداً في بعدد - المئتين الجنوبي والبقاع

جمع: باسيل يجب أن يخسر في الانتخابات لأسباب لا تعد ولا تحصى

تعد ولا تحصى، ساعدت الرئيسية منها 12 سنة متتالية وضع يده على وزارة الطاقة وكان يعرقل تشكيل الحكومات لأشهر طويلة من أجل حصوله على وزارة الطاقة. هو وضع يده على الوزارة بقوة الأمر الواقع، وكان حزب الله داعماً له، بسبب الخدمات التي يقدمها له عبر هذه الوزارة، وشكلاً مع خلفائهما قوة ضغط كبيرة تمنع تشكيل أي حكومة إلا إذا أعطيت وزارة الطاقة لـ«حزب الله». وفي رد على قول التيار الوطني الحر إنهم لم يسمحوا له بالعمل، قال ججع: «لا تعرف حتى اليوم من هو الذي لم يسمح له بالعمل وما هي القوة الخفية المعتمدة التي منعتهم من العمل، خصوصاً في السنوات الخمس الأخيرة حيث رئاسة الجمهورية لهم ولديهم أكثرية نيابية ووزارية، وضع يده على الطاقة لـ11 سنة وأنهيها من دون وزارة ومن دون طاقة وبخسارة على الخريفة العامة تقدراً من 40 و50 مليار دولار، وأمام هذا الواقع نرى أنه عليه أن يسقط في الانتخابات النيابية». وأكد ججع أن «القوات حزب سياسي يسعى إلى تطبيق

الطرفان لحل النزاع بينهما سلمياً، وإذ نشج ما يحصل في أوكرانيا نؤكد مفهوم الحياض، لا سيما ببعده الإنساني. فالجناح الذي ننادي به ليس مزروع القلب والشعور والوجدان، وليس ضد حقوق الإنسان والشعوب في تقرير مصيرها، وليس ضد القوانين الدولية». وبعدما كان حزب الله قد انتقد صمت «الداعين إلى الحياض» موقف لبنان من الحرب الروسية، قال الراعي: «التعاطف والتضامن والوساطة من دون التورط سياسياً وعسكرياً هي من صلب قيم الحياض الإيجابي والناشط». وما هي جميع الدول المحايدة في العالم قد سارعت واتخذت موقفاً مؤيداً لاستقلال دولة أوكرانيا وحرية شعبيها. وفيما عززنا علاقاتنا مع دولة روسيا، سبق لنا أن شجبنا كل الحروب التي سُنت على شعوب الشرق الأوسط وخرقت الحدود الدولية، وتعاطفنا مع جميع الشعوب المتألمة والمضطهدة في المنطقة والعالم بغض النظر عن انتماءاتها السياسية ونظمه دولها».

أكد أن التضامن من دون التورط سياسياً وعسكرياً هو من صلب الحياض

الراعي يحذر من الالتفاف على الانتخابات؛ لبنان لا يستطيع أن يبقى في اللادولة



الراعي يلقي عظته أمس (الوكالة الوطنية)

ثانوية أمام البرنامج الوطني». وأضاف: «الشعب يريد نوباً شجعاناً، مُحصنين بالأخلاق، واثقين بانفسهم، مستقلين في قراراتهم، حازمين في رفض ما يجب أن نرفضوا، وحاسنين في قبول ما يجب أن يقبلوا به. الشعب يريد نواباً يُدركون التشريع والمحاسبة، قديرين على تحمل المسؤولية ومواجهة الانحراف بكل أشكاله. فبقدر ما يواجه النواب للغضب والبغض. ولكي يجلس

بيروت، الشرق الأوسط
حذر المطربك الماروني بشارة الراعي من الالتفاف على استحقاق الانتخابات النيابية داعياً الذين يجتهدون في اختلاق ذرائع لتجاهلها أن يوجهوا نشاطهم نحو توفير أفضل الظروف الممكنة لإجرائها ومؤكداً أن لبنان لا يستطيع أن يبقى في اللادولة. ورد بشكل غير مباشر على منتقدي موقف وزارة الخارجية اللبنانية التي شجبت الحرب الروسية وتحديداً حزب الله بالقول: «التعاطف والتضامن والوساطة من دون التورط سياسياً وعسكرياً هي من صلب قيم الحياض الإيجابي والناشط».

وقال الراعي في عظته الأحد: «نجدد مع ذوي الإرادة الحسنة من أجل حصول الانتخابات النيابية عندنا في موعدنا لتعود الكلمة إلى الشعب، وحشبتنا أن نبقى على الوضع الجلي في حُسن الاختيار، وفي تجديد الطاقم السياسي، فلا يضيع فرصة التغيير. فهذا زمن إنقاذ لبنان لا زمن الحسبات الصغيرة». وأكد أنه «لا يجوز، تحت

اللبنانيون يواصلون تهاقنهم على محطات البنزين

وزارة الاقتصاد ووزارة الطاقة منداهمة هذه الشركات وإفراغ مسفوحاتهم ومحاسبتهم على ابتزاز المواطن. هذه السياسات لا تراقب من حكومة ولا من سلطة، وبعضهم للأسف يحمي هؤلاء. ويعد صدور المرسوم الذي أسقط الوكالات الحصرية على المراسيم التي صدرت عن مجلس الوزراء تسمح لعدد من شركات النفط باستيراد هذه المادة، ندمو لإسقاط هذه المراسيم ألا يكون حكراً على بعض المستغلين، فهذه الامتيازات يجب أن تسقط وعلى الحكومة معاقبة كل من يخل بالقانون الذي منع الاحتكار، وعلى وزير الطاقة ألا ينتظر نهراً الأثني لبيصر تسعيرة جديدة، بل عليه أن يلزم هذه الشركات بتوزيع المحروقات على كل المناطق، وعلى النيابات العامة أن تتحرك لمنع استغلال المواطن».

بيروت، الشرق الأوسط
اليوم الثاني على التوالي، عادت مشاهد طوابير السيارات أمام محطات المحروقات، وهو ما تراقب مع تنفيذ القوى الأمنية مهامات منعاً لاحتكار المادة، في وقت استمرت فيه الدعوات لعدم هلع اللبنانيين والتأكيد على أنه لا تغيير جذري في أسعارها مع ارتفاع أسعار المحروقات عالمياً نتيجة الحرب الروسية على أوكرانيا، وبالتالي امتناع أصحاب المحطات عن البيع طمعاً بالمزيد من الربح مع إصدار جدول الأسعار الجديد بداية الأسبوع. ولفحت «الوكالة الوطنية للإعلام» - إلى أن محطات المحروقات في عدد من المناطق تشهد منذ مساء السبت ازدهاماً بسبب إقبال المواطنين بشكل كبير على تعبئة خزانات سياراتهم

لماذا يعجز مرشحو الانتخابات اللبنانية عن لقاء ناخبيهم؟

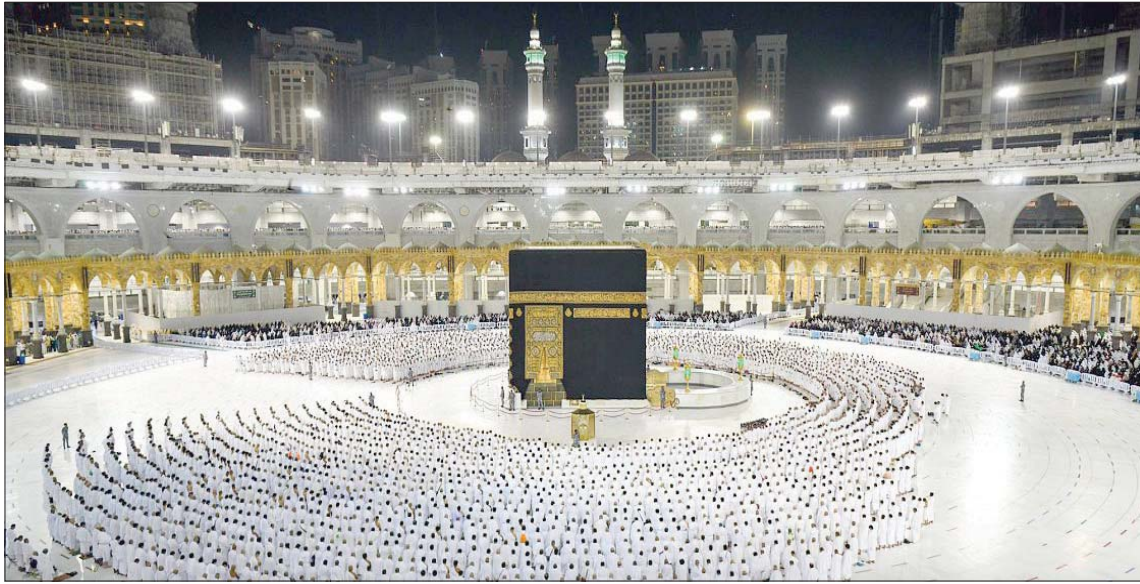
بيروت، بولا أسطخ
يتحدث نائب لبناني من «التحار الوطني الحر»، وسيكون مرشحاً أيضاً إلى الانتخابات النيابية في مايو (أيار) المقبل، عن تحديات كبيرة وجديدة يواجهها المرشحون الذين اعتادوا في الاستحقاقات النيابية الماضية أن يلقوا بالناس بشكل دائم في مهرجانات على مستوى القرى والبلدات، وفي مناسبات اجتماعية شتى، بخاصة في الأعراس والماتم. فجائحة «كورونا» التي أتت في الأعوام القليلة الماضية لتوقف كل أنواع النشاطات والمناسبات، وانقراض 17 تشرين الأول (أكتوبر) و17 تشرين الأول 2019 التي امتنع كل السياسيين على أثرها من الوجود بين الناس وفي الأماكن العامة خوفاً من ملاحظتهم من قبل المفترضين

على الطبقة السياسية، باتتا عاملين أساسيين صعبا مهمة المرشحين في التلاقي مع ناخبيهم المعتادين ومحاولة اجتذاب ناخبين جدد، ما يجعلهم قبل أقل من 3 أشهر على موعد الانتخابات يستنفرون للنوازل مع الناس وضمان تأمين أكبر عدد ممكن من الأصوات الانتخابية. ويكشف النائب «العوني»، الذي فشل عدم الكشف عن هويته، عن حفلات عشاء ينظمها بشكل أسبوعي في منزله لناخبيه المعتادين. واستبدل عدد كبير من النواب في العامين الماضيين اللقاءات مع ناخبيهم باجتماعات «افتراضية» أي من خلال التطبيقات عبر الإنترنت، كان خلالها هؤلاء النواب يجيبون على أسئلة واستفسارات وهواجس الناس الذي صوتوا لهم في الانتخابات الماضية التي جرت عام 2018. ويتحدث الدكتور ميشال

السعودية تبدأ العودة للحياة الطبيعية بعد عامين من مواجهة الوباء



رفع ملصقات التباعد الجسدي في المسجد الحرام (واس)



جموع المصلين تؤدي صلاة الفجر بالمسجد الحرام من دون تباعد جسدي (واس)

جدرة، أسماء الغابري

أسدل في السعودية الستار أمس (الأحد) على المؤتمر الصحافي الدوري لمستجدات «كورونا» (كوفيد - 19) الذي انعقد على مدار عامين متتاليين، قدم فيها متحدث وزارة الصحة الدكتور محمد العبد العالي 225 إيجازاً يومياً ثم أسبوعياً، وذلك بعد اقتراب السعودية من الوصول إلى مشارف نهاية الجائحة والعودة للحياة الطبيعية، نتيجة لجاوب المجتمع السعودي للإجراءات الاحترازية التي فرضها الجهات المختصة للحد من انتشار الجائحة، وضمان السيطرة عليها.

وقال الدكتور محمد العبد العالي، المتحدث باسم وزارة الصحة أمس خلال المؤتمر الصحافي الأخير، إن الحالات الحرجة لمصابي «كورونا» تراجعت بنسبة 62 في المائة، وأن الإجراءات التي اتخذتها السعودية كانت عالية التأثير لحماية المجتمع بتضايف الجهود الحكومية وتغطية أكثر من 99 في المائة من المستهدفين بالتطعيم، موضحاً أن الجائحة ما زالت مستمرة حول العالم، مع احتمالية ظهور متحورات جديدة من الفيروس في المستقبل.

وبعد التقدم الذي أحرزته السعودية في برنامج اللقاحات الوطني وارتفاع نسبة التحصين والمناعة ضد الفيروس في المجتمع، بإعطاء أكثر من 61 مليون جرعة لقاح، بدأت

السعودية مرحلة التعايش مع فيروس كورونا (كوفيد - 19) والعودة إلى الحياة الطبيعية ابتداءً من أمس، وذلك بعد أن أعلنت رفع الإجراءات الاحترازية والوقائية المتعلقة بمكافحة جائحة «كورونا»، من بينها إيقاف تطبيق إجراءات التباعد في المسجد الحرام والمسجد النبوي والمساجد وجميع الأماكن، وعدم اشتراط لبس الكمامة في الأماكن المفتوحة. وابلغت الهيئة العامة للطيران المدني تعميمها لجميع الناقلات العاملة بمطارات المملكة برفع تعليق القدوم والمغادرة المباشر إلى المملكة من الدول المعلق القدوم منها في المملكة، وإلغاء الإجراءات الاحترازية (كوفيد - 19)،

وأن يكون شريطة القدوم بخاشيريات الزيارة بأنواعها، وجود تأمين لتغطية تكاليف العلاج من الإصابة بفيروس كورونا (كوفيد - 19) خلال فترة البقاء في المملكة، كما أوجبت الهيئة شركات الطيران إعادة رسوم باقات الحجر المؤسسي للمسافرين القادمين إلى المملكة. وفي إطار الجهود المبذولة للحد من انتشار جائحة «كورونا»، نجحت السعودية في إعطاء أكثر من 61 مليوناً و739 ألف جرعة من لقاح كورونا (كوفيد - 19) منذ بدء التطعيم وحتى أمس، تم إعطاؤها عبر أكثر من (587) موقعاً للتطعيم في مناطق المملكة كافة، فيما بلغ عدد من تلقوا التطعيم بجرعة واحدة أكثر من 26

مليوناً و33 ألف شخص من سكان المملكة، وصلت نسبتهم في المائة، وبلغ عدد تلقوا الجرعتين أكثر من 24 مليوناً و262 ألف شخص، بلغت نسبتهم وفق آخر تحديث أكثر من 68.6 في المائة، فيما بلغ عدد من تلقوا الجرعة المعززة أكثر من 11 مليون و43 ألف شخص بلغت نسبتهم أكثر من 31 في المائة.

وأعلنت وزارة الصحة أمس (الأحد) تسجيل 317 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد المسبب لمرض «كوفيد - 19»، فيما رصدت تعافي 668 حالة، ووفاة حالتين، وبلغ إجمالي حالات الإصابة تراكمياً منذ ظهور أول حالة في السعودية 747436 حالة،

وبلغ عدد الحالات الحرجة 422 حالة حرجة تتلقى الرعاية في العناية المركزة، فيما بلغ إجمالي حالات التعافي 727544 أدنى عدد إصابات خلال الأسبوع بواقع 486 حالة. وتدرس الحكومة العودة للحياة الطبيعية ورفع كافة القيود الإجبارية التي تم اتخاذها لمحاورة انتشار فيروس كورونا، مع الهبوط الاحترازية، مع انخفاض حالات الإصابة بفيروس كورونا، حيث شهد الأسبوع الماضي هبوطاً في إجمالي عدد الإصابات المسجلة بفيروس كورونا في الكويت بنسبة 45 في المائة، فيما استقر عدد الوفيات دون تغيير على ثماني حالات. وبلغ عدد الإصابات

المسجلة خلال الأسبوع حتى يوم السبت 3786 مغارة مع 6883 في الأسبوع الذي سبقه. وسجل يوم الخميس الماضي أدنى عدد إصابات خلال الأسبوع بواقع 486 حالة. وتدرس الحكومة العودة للحياة الطبيعية ورفع كافة القيود الإجبارية التي تم اتخاذها لمحاورة انتشار فيروس كورونا، مع الهبوط الاحترازية، مع انخفاض حالات الإصابة بفيروس كورونا، حيث شهد الأسبوع الماضي هبوطاً في إجمالي عدد الإصابات المسجلة بفيروس كورونا في الكويت بنسبة 45 في المائة، فيما استقر عدد الوفيات دون تغيير على ثماني حالات. وبلغ عدد الإصابات

المسجلة خلال الأسبوع حتى يوم السبت 3786 مغارة مع 6883 في الأسبوع الذي سبقه. وسجل يوم الخميس الماضي أدنى عدد إصابات خلال الأسبوع بواقع 486 حالة. وتدرس الحكومة العودة للحياة الطبيعية ورفع كافة القيود الإجبارية التي تم اتخاذها لمحاورة انتشار فيروس كورونا، مع الهبوط الاحترازية، مع انخفاض حالات الإصابة بفيروس كورونا، حيث شهد الأسبوع الماضي هبوطاً في إجمالي عدد الإصابات المسجلة بفيروس كورونا في الكويت بنسبة 45 في المائة، فيما استقر عدد الوفيات دون تغيير على ثماني حالات. وبلغ عدد الإصابات

المسجلة خلال الأسبوع حتى يوم السبت 3786 مغارة مع 6883 في الأسبوع الذي سبقه. وسجل يوم الخميس الماضي أدنى عدد إصابات خلال الأسبوع بواقع 486 حالة. وتدرس الحكومة العودة للحياة الطبيعية ورفع كافة القيود الإجبارية التي تم اتخاذها لمحاورة انتشار فيروس كورونا، مع الهبوط الاحترازية، مع انخفاض حالات الإصابة بفيروس كورونا، حيث شهد الأسبوع الماضي هبوطاً في إجمالي عدد الإصابات المسجلة بفيروس كورونا في الكويت بنسبة 45 في المائة، فيما استقر عدد الوفيات دون تغيير على ثماني حالات. وبلغ عدد الإصابات

المسجلة خلال الأسبوع حتى يوم السبت 3786 مغارة مع 6883 في الأسبوع الذي سبقه. وسجل يوم الخميس الماضي أدنى عدد إصابات خلال الأسبوع بواقع 486 حالة. وتدرس الحكومة العودة للحياة الطبيعية ورفع كافة القيود الإجبارية التي تم اتخاذها لمحاورة انتشار فيروس كورونا، مع الهبوط الاحترازية، مع انخفاض حالات الإصابة بفيروس كورونا، حيث شهد الأسبوع الماضي هبوطاً في إجمالي عدد الإصابات المسجلة بفيروس كورونا في الكويت بنسبة 45 في المائة، فيما استقر عدد الوفيات دون تغيير على ثماني حالات. وبلغ عدد الإصابات

المسجلة خلال الأسبوع حتى يوم السبت 3786 مغارة مع 6883 في الأسبوع الذي سبقه. وسجل يوم الخميس الماضي أدنى عدد إصابات خلال الأسبوع بواقع 486 حالة. وتدرس الحكومة العودة للحياة الطبيعية ورفع كافة القيود الإجبارية التي تم اتخاذها لمحاورة انتشار فيروس كورونا، مع الهبوط الاحترازية، مع انخفاض حالات الإصابة بفيروس كورونا، حيث شهد الأسبوع الماضي هبوطاً في إجمالي عدد الإصابات المسجلة بفيروس كورونا في الكويت بنسبة 45 في المائة، فيما استقر عدد الوفيات دون تغيير على ثماني حالات. وبلغ عدد الإصابات

المسجلة خلال الأسبوع حتى يوم السبت 3786 مغارة مع 6883 في الأسبوع الذي سبقه. وسجل يوم الخميس الماضي أدنى عدد إصابات خلال الأسبوع بواقع 486 حالة. وتدرس الحكومة العودة للحياة الطبيعية ورفع كافة القيود الإجبارية التي تم اتخاذها لمحاورة انتشار فيروس كورونا، مع الهبوط الاحترازية، مع انخفاض حالات الإصابة بفيروس كورونا، حيث شهد الأسبوع الماضي هبوطاً في إجمالي عدد الإصابات المسجلة بفيروس كورونا في الكويت بنسبة 45 في المائة، فيما استقر عدد الوفيات دون تغيير على ثماني حالات. وبلغ عدد الإصابات

هونغ كونغ تلجأ للمستشفيات الخاصة... والفيروس يصيب وزيراً كورياً جنوبياً

الصين تسجل أعلى إصابات بـ«كورونا» منذ شهرين

هوبكنز اليوم أيضاً أنه تم إعطاء 231 مليوناً و122 ألفاً و195 جرعة من اللقاحات المضادة لفيروس «كورونا» المستجد في اليابان حتى الآن. وتلقى 100 مليون و301 ألفاً و858 من السكان تطعماً كاملاً ضد الوباء حتى الآن، بنسبة 79.44 في المائة.

يشار إلى أن جرعات اللقاح وأعداد السكان الذين يتم تطعيمهم هي تقديرات تعتمد على نوع اللقاح الذي تعطيه الدولة، أي ما إذا كان من جرعة واحدة أو جرعتين.

بكين، «الشرق الأوسط» أعلنت الصين أمس (الأحد) تسجيل أكبر عدد من حالات الإصابة اليومية الجديدة بفيروس «كورونا» منذ أكثر من شهرين، حيث اكتشفت مدينة تشينجداو الساحلية الواقعة شرق البلاد تزايداً لحالات الإصابة بمرض (كوفيد - 19)، بالإضافة إلى تفشي الإصابات إقليمياً جيلين في شمال شرقي البلاد وجوانججونغ في جنوب البلاد.

وأفادت وكالة «بلومبرج» للأنباء أمس بتسجيل إجمالي 175 حالة مصابة محلياً، 88 منها في تشينجداو، بحسب ما ذكرته لجنة الصحة الوطنية. كما أعلن إقليم جيلين وجوانججونغ تسجيل عشرات حالات الإصابة الجديدة، وفق وكالة الأنباء الألمانية.

وأفادت وكالة «بلومبرج» للأنباء أمس بتسجيل إجمالي 175 حالة مصابة محلياً، 88 منها في تشينجداو، بحسب ما ذكرته لجنة الصحة الوطنية. كما أعلن إقليم جيلين وجوانججونغ تسجيل عشرات حالات الإصابة الجديدة، وفق وكالة الأنباء الألمانية.

وأفادت وكالة «بلومبرج» للأنباء أمس بتسجيل إجمالي 175 حالة مصابة محلياً، 88 منها في تشينجداو، بحسب ما ذكرته لجنة الصحة الوطنية. كما أعلن إقليم جيلين وجوانججونغ تسجيل عشرات حالات الإصابة الجديدة، وفق وكالة الأنباء الألمانية.

وأفادت وكالة «بلومبرج» للأنباء أمس بتسجيل إجمالي 175 حالة مصابة محلياً، 88 منها في تشينجداو، بحسب ما ذكرته لجنة الصحة الوطنية. كما أعلن إقليم جيلين وجوانججونغ تسجيل عشرات حالات الإصابة الجديدة، وفق وكالة الأنباء الألمانية.

ذكرت وزارة الاقتصاد والمالية الكورية الجنوبية، أمس أن الوزير هونغ نام - كي أجرى اختبار «المستضد» السريع واختبار «تفاعل البلمرة المتسلسل» (بي سي آر)، السبت وتم إبلاغه، صباح السبت بأنه مصاب بفيروس «كورونا».

وذكرت صحيفة «كيه بي إس وورلد» الإذاعية الكورية الجنوبية عن الوزارة قولها إن هونغ يقيم في مسكنه في مدينة «سيجونج»، بدون أي أعراض وسيخضع ل حجر صحي لمدة سبعة أيام. وأضافت أن الوزير أدلى بصوته في تصويت مبكر، قبيل يوم الانتخابات الرئاسية، في التاسع من مارس (آذار) الجاري.

وكان من المفترض أن يتراس هونغ اجتماعاً حكومياً، حول سوق العقارات، هذا الأسبوع، لكن سيتم تحديد موعد آخر للاجتماع.

وكان من المفترض أن يتراس هونغ اجتماعاً حكومياً، حول سوق العقارات، هذا الأسبوع، لكن سيتم تحديد موعد آخر للاجتماع.

وكان من المفترض أن يتراس هونغ اجتماعاً حكومياً، حول سوق العقارات، هذا الأسبوع، لكن سيتم تحديد موعد آخر للاجتماع.

وكان من المفترض أن يتراس هونغ اجتماعاً حكومياً، حول سوق العقارات، هذا الأسبوع، لكن سيتم تحديد موعد آخر للاجتماع.

وكان من المفترض أن يتراس هونغ اجتماعاً حكومياً، حول سوق العقارات، هذا الأسبوع، لكن سيتم تحديد موعد آخر للاجتماع.

ممرضون ينقلون جثمان مريض يكروريا في هونغ كونغ (إب.أ)

قادمة من الخارج، ولم يتم تسجيل أي حالات وفاة. ونقلت وكالة الأنباء المركزية الكابوانية «سي إن إيه» اليوم عن المركز قوله إنهم حصلوا جميعاً إما على جرعتين أو ثلاث جرعات من لقاح مضاد لفيروس «كورونا». وسوف تستمر في التواصل مع المحلية، سجل المركز أيضاً 40 حالة إصابة قادمة من الخارج، اليوم الأحد، 14 منها لمسافرين، أظهرت الاختبارات إصابتهم لدى وصولهم إلى تايوان. ولم يصدر المركز أي معلومات، فيما يتعلق بحالة التطعيم للحالات القادمة من الخارج. وحتى الآن، أكدت تايوان 20 ألفاً و840 حالة إصابة بفيروس «كورونا»، منذ بدء الجائحة، في أوائل عام 2020، منها 15

توفير أسرة في المستشفيات العامة للمصابين بفيروس «كورونا». وأضاف المسؤولون أن بعض المستشفيات الخاصة تستقبل المصابين بأعراض متوسطة لفيروس «كورونا». وقال لاري لاي، كبير مسؤولي «هيئة المستشفيات»: «سوف نستمر في التواصل مع المحلية، سجل المركز أيضاً 40 حالة إصابة قادمة من الخارج، اليوم الأحد، 14 منها لمسافرين، أظهرت الاختبارات إصابتهم لدى وصولهم إلى تايوان. ولم يصدر المركز أي معلومات، فيما يتعلق بحالة التطعيم للحالات القادمة من الخارج. وحتى الآن، أكدت تايوان 20 ألفاً و840 حالة إصابة بفيروس «كورونا»، منذ بدء الجائحة، في أوائل عام 2020، منها 15

توفير أسرة في المستشفيات العامة للمصابين بفيروس «كورونا». وأضاف المسؤولون أن بعض المستشفيات الخاصة تستقبل المصابين بأعراض متوسطة لفيروس «كورونا». وقال لاري لاي، كبير مسؤولي «هيئة المستشفيات»: «سوف نستمر في التواصل مع المحلية، سجل المركز أيضاً 40 حالة إصابة قادمة من الخارج، اليوم الأحد، 14 منها لمسافرين، أظهرت الاختبارات إصابتهم لدى وصولهم إلى تايوان. ولم يصدر المركز أي معلومات، فيما يتعلق بحالة التطعيم للحالات القادمة من الخارج. وحتى الآن، أكدت تايوان 20 ألفاً و840 حالة إصابة بفيروس «كورونا»، منذ بدء الجائحة، في أوائل عام 2020، منها 15

توفير أسرة في المستشفيات العامة للمصابين بفيروس «كورونا». وأضاف المسؤولون أن بعض المستشفيات الخاصة تستقبل المصابين بأعراض متوسطة لفيروس «كورونا». وقال لاري لاي، كبير مسؤولي «هيئة المستشفيات»: «سوف نستمر في التواصل مع المحلية، سجل المركز أيضاً 40 حالة إصابة قادمة من الخارج، اليوم الأحد، 14 منها لمسافرين، أظهرت الاختبارات إصابتهم لدى وصولهم إلى تايوان. ولم يصدر المركز أي معلومات، فيما يتعلق بحالة التطعيم للحالات القادمة من الخارج. وحتى الآن، أكدت تايوان 20 ألفاً و840 حالة إصابة بفيروس «كورونا»، منذ بدء الجائحة، في أوائل عام 2020، منها 15

توفير أسرة في المستشفيات العامة للمصابين بفيروس «كورونا». وأضاف المسؤولون أن بعض المستشفيات الخاصة تستقبل المصابين بأعراض متوسطة لفيروس «كورونا». وقال لاري لاي، كبير مسؤولي «هيئة المستشفيات»: «سوف نستمر في التواصل مع المحلية، سجل المركز أيضاً 40 حالة إصابة قادمة من الخارج، اليوم الأحد، 14 منها لمسافرين، أظهرت الاختبارات إصابتهم لدى وصولهم إلى تايوان. ولم يصدر المركز أي معلومات، فيما يتعلق بحالة التطعيم للحالات القادمة من الخارج. وحتى الآن، أكدت تايوان 20 ألفاً و840 حالة إصابة بفيروس «كورونا»، منذ بدء الجائحة، في أوائل عام 2020، منها 15

بعد تجارب اختبارت الفولاذ والزجاج والأقنعة الجراحية

«المخاط» يمنع انتشار «كورونا» بسهولة عبر الأسطح

باختبار أسطح الفولاذ والزجاج والأقنعة الجراحية، ووجدوا نتائج مماثلة. بالإضافة لذلك، توصل الباحثون إلى أن مستويات وأنواع جزيئات السكر في «المبوسين»، يمكن أن تختلف باختلاف النظام الغذائي وبعض الأمراض، مما قد يفسر تعرض بعض الأشخاص أكثر من غيرهم لفيروس «كورونا» المستجد»، المسبب لمرض «كوفيد-19».

وسط نمو مكمل بنسبة 0.1:5 في المائة، من بروتين «المبوسين»، وهو ما يتوافق مع نطاق تركيز المخاط الموجود في مخاط الأنف واللحاج، ثم تركوها على سطح بلاستيكي حتى تجف، ثم قاموا بإعادة ترطيب البقايا الفيروسة، وقياس قدرتها على إصابة الخلايا.

وجد الباحثون أن المحاليل المكملة بـ«المبوسين» أقل عدوى بشكل كبير. وقام الفريق أيضاً

بإضافة الفولاذ والزجاج والأقنعة الجراحية، ووجدوا نتائج مماثلة. بالإضافة لذلك، توصل الباحثون إلى أن مستويات وأنواع جزيئات السكر في «المبوسين»، يمكن أن تختلف باختلاف النظام الغذائي وبعض الأمراض، مما قد يفسر تعرض بعض الأشخاص أكثر من غيرهم لفيروس «كورونا» المستجد»، المسبب لمرض «كوفيد-19».

بإضافة الفولاذ والزجاج والأقنعة الجراحية، ووجدوا نتائج مماثلة. بالإضافة لذلك، توصل الباحثون إلى أن مستويات وأنواع جزيئات السكر في «المبوسين»، يمكن أن تختلف باختلاف النظام الغذائي وبعض الأمراض، مما قد يفسر تعرض بعض الأشخاص أكثر من غيرهم لفيروس «كورونا» المستجد»، المسبب لمرض «كوفيد-19».

بإضافة الفولاذ والزجاج والأقنعة الجراحية، ووجدوا نتائج مماثلة. بالإضافة لذلك، توصل الباحثون إلى أن مستويات وأنواع جزيئات السكر في «المبوسين»، يمكن أن تختلف باختلاف النظام الغذائي وبعض الأمراض، مما قد يفسر تعرض بعض الأشخاص أكثر من غيرهم لفيروس «كورونا» المستجد»، المسبب لمرض «كوفيد-19».

بإضافة الفولاذ والزجاج والأقنعة الجراحية، ووجدوا نتائج مماثلة. بالإضافة لذلك، توصل الباحثون إلى أن مستويات وأنواع جزيئات السكر في «المبوسين»، يمكن أن تختلف باختلاف النظام الغذائي وبعض الأمراض، مما قد يفسر تعرض بعض الأشخاص أكثر من غيرهم لفيروس «كورونا» المستجد»، المسبب لمرض «كوفيد-19».

القاهرة، حازم بدر

في وقت مبكر من وباء «كورونا» المستجد». قام عدد من الأشخاص بتطهير الأسطح بدقة؛ لأن الدراسات المخبرية تقيت بان الفيروس المسبب لمرض «كوفيد-19»، يمكن أن ينتقل بسهولة بهذه الطريقة. الآن، وجد الباحثون في دراسة نُشرت في 2 مارس (آذار) الجاري،

روما تقترح صندوقاً أوروبياً لمساعدة الأوكرانيين

«الدفاع» الإيطالية لـ الشرق الأوسط:

روسيا لم تترك لنا خياراً

تؤثر على المواطنين الأوروبيين والأسر والشركات.

الحالة الإيرانية

مع إقراره بأن روما تتمتع بشراكة تاريخية متميزة مع إيران تعود إلى زمن الشاه، فإنه قال: «في تقاليدنا مع القيادة الإيرانية، أكدنا دائماً أهمية الحوار الإقليمي لمعالجة الخلافات القائمة، بدءاً من الطوائف الشيعية والسنية، وسيناريوهات الصراع، إلى العراق وسوريا، وبالطبع اليمن». ويرى أهمية أن يكون هناك خط اتصال نشط بين السعودية وإيران، مع تسلسل لقاءات كبار المسؤولين، التي عقدت في هذه الأشهر في بغداد. وتابع: «فيما يتعلق بخطة العمل الشاملة المشتركة (JCPOA)، كانت إيطاليا دائماً داعماً قوياً للاتفاقية، ونتطلع إلى نتيجة إيجابية للمفاوضات الجارية في فيينا». إن خطة العمل الشاملة المشتركة (JCPOA) هي بالفعل أداة أساسية لمنع الانتشار النووي، وسيؤدي تنفيذها الفعال، إلى جانب تعزيز الحوار بين الرياض وطهران، إلى زيادة الاستقرار والأمن الإقليميين».

مرجعية الرياض

وقال مولوي: «السنة بان تكون حاضرة في المشهد العالمي ومن معرض الدفاع العالمي. ومن منبر الشرق الأوسط، أنقل تحيات وتمنيات رئيس الوزراء الإيطالي ماركو دراغي، ورئيس الدفاع، لورنزو غويريني، الذي طلب مني حضور مثل هذا الحدث المهم نيابة عنه، كحقيقة واقعة، بفضل (رؤية السعودية 2030)». ووفق مولوي، كتف المعرض عن أحدث منتجات الشركات الإيطالية ومعدات وتقنياتها، حيث يتم عرض عدد من أنظمة الدفاع في المعرض بالفعل، وغالباً ما يتم تصميمها بالتعاون مع شركاء صناعيين أوروبيين، ومتفرقة بها عالمياً لوجديتها وموثوقيتها؛ مبيناً أن الشركات الإيطالية تهتم بشدة بالاستثمارات المخطط لها، وفقاً لارؤية 2030: «مؤكداً استعدادها لتأسيس مشروعات مشتركة واتصالات، في ضوء فرص المناقصات العديدة بالسعودية. وازد: «يمكننا اتباع المسار الذي نتوخاه (رؤية 2030) لشطين في السعودية؛ ليس فقط في المجالات التصحيحية بلعية دبلوماسية، تروج لها منظمة ثالثة وحسب، مثل الأمم المتحدة، مؤكداً دعم روما لكل الجهود في هذا الصدد». وشدد مولوي على ضرورة أن يعود الطرفان إلى طاولة المفاوضات على أعلى المستويات الممكنة، من أجل الاتفاق على وقف فوري لإطلاق النار؛ مصحوباً بممرات إنسانية فعالة، بالإضافة إلى حلول طويلة الأمد لحل الأزمة؛ مؤكداً أهمية أن يتبنى الاتحاد الأوروبي بالفعل صندوقاً على غرار المثال الناجح لصندوق «الجبل التالي» الذي تم إنشاؤه للتغلب من الوباء، من أجل دعم أزمة الطاقة والغاز الحالية التي



جورجيو مولوي وكيل وزارة الدفاع الإيطالية لشؤون الدفاع (الشرق الأوسط)

التعاون بين الرياض وروما في مجال الصناعات العسكرية والدفاعية؛ مؤكداً أن معرض الدفاع العالمي بالرياض، بشكل إطار عمل مثالياً لتمهيد الطريق لشراكات مستقبلية بين شركات الدفاع الإيطالية والسعودية، مرجحاً أن يصبح المعرض بالرياض حدثاً مرجحياً في فترة زمنية قصيرة جداً، مثل معرض «فارتنور» المعروف في بريطانيا، والمعرض الجوي في باريس.

وفق مولوي، أدانت إيطاليا الغزو بأشد العبارات التي تصف الوضع؛ مبيناً أن هذا الغزو ضد القانون الدولي، وأن روسيا تنتهك سيادة أوكرانيا وسلامتها الإقليمية، ما يزعزع استقرار أمن القارة الأوروبية، كانهكاس طبيعي لآثار هذه الأزمة.

وقال مولوي: «في إطار الاتحاد الأوروبي، وبالتعاون مع شركائنا الدوليين، اضطررنا بالفعل إلى وضع مجموعة من العقوبات الشديدة، كإشارة أيضا إلى دعم الشعب الأوكراني. وفي هذا السياق، اسمحوا لي أن أؤكد ارتباطي الكبير لرؤية كل من إيطاليا والسعودية على الجانب نفسه في الأمم المتحدة، عندما صوتت البلدان قبل أيام قليلة لصالح قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي يدين العدوان الروسي؛ مشيراً إلى أنه كان خياراً صحيحاً».

العقوبات الأمريكية، الأوروبية

ويرى مولوي أن حزمة العقوبات الشديدة على روسيا كانت ضرورية؛ لأننا لا نستطيع قبول قيام دولة بهجامة دولة أخرى، دون مواجهة تدابير مضادة من قبل المجتمع الدولي، مشدداً على ضرورة أن تكون العقوبات مصحوبة بعملية دبلوماسية، تروج لها منظمة ثالثة وحسب، مثل الأمم المتحدة، مؤكداً دعم روما لكل الجهود في هذا الصدد». وشدد مولوي على ضرورة أن يعود الطرفان إلى طاولة المفاوضات على أعلى المستويات الممكنة، من أجل الاتفاق على وقف فوري لإطلاق النار؛ مصحوباً بممرات إنسانية فعالة، بالإضافة إلى حلول طويلة الأمد لحل الأزمة؛ مؤكداً أهمية أن يتبنى الاتحاد الأوروبي بالفعل صندوقاً على غرار المثال الناجح لصندوق «الجبل التالي» الذي تم إنشاؤه للتغلب من الوباء، من أجل دعم أزمة الطاقة والغاز الحالية التي

الرياض، فتح الرحمن يوسف

قال مسؤول إيطالي رفيع المستوى، إن ما سفاه غزو موسكو لأوكرانيا، لم يترك للأوروبيين خياراً سوى تشديد العقوبات عليها، تضامناً مع الشعب الأوكراني؛ مبيناً أن أوروبا على اعتبار حالة من الاستثناء عن الحل السياسي من خلال منظمة ثالثة ومحايدة، مثل الأمم المتحدة.

وقال جورجيو مولوي، وكيل وزارة الدفاع الإيطالية لشؤون الدفاع، «اعتقد أنه لا بد للاتحاد الأوروبي من أن يتبنى بالفعل صندوقاً، على غرار المثال الناجح لصندوق «الجبل التالي» الذي تم إنشاؤه للتغلب من الوباء، من أجل دعم أزمة الطاقة والغاز الحالية التي تؤثر على المواطنين الأوروبيين والأسر والشركات».

من جهة أخرى، شدد مولوي على أهمية الحوار الإقليمي لمعالجة الخلافات القائمة، المصلح بإيران، بدءاً من الطوائف الشيعية والسنية، وسيناريوهات الصراع، مشتملاً على العراق وسوريا واليمن، مبيناً أهمية وجود خط اتصال نشط بين الرياض وطهران، ومؤكداً على صواب فكرة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، عن فائدة هذا الخط من التواصل، في مقابلته الأخيرة مع مجلة «أتلانتك».

وعلى صعيد آخر، أكد مولوي أن هجمات الحوثيين على أراضي السعودية تشكل تحدياً واضحاً لأن المملكة؛ مبيناً بأن بلاده تدين هذه الهجمات في جميع المحافل الدولية، بالتنسيق مع شركائها الأوروبيين والدوليين، مبيناً أنه مع هذه الهجمات، واستمرار المواجهة العسكرية على خط الجبهة في اليمن؛ لا سيما حول مأرب، يبرز عدم استعداد حركة الحوثي للتوصل إلى حل سياسي لازمة في اليمن.

وعلى مستوى العلاقات الإيطالية السعودية، قال مولوي: «العلاقة بين بلدينا ممتازة، على الصعيد السياسي والاقتصادي، ونتطلع إلى الاجتماع القادم للجنة المشتركة والمندوب الذي يجمع بين الجانبين، ومن المرجح أن يجمع هذا الاجتماع في يونيو (حزيران) المقبل؛ حيث تستعد الشركات الإيطالية لتأسيس مشروعات مشتركة واتحادات، في ضوء فرص المناقصات العديدة التي هي في طور الإعداد في السعودية».

وأضاف مولوي: «يمكننا اتباع المسار الذي نتوخاه (رؤية 2030) للتنوع الاقتصادي، وأن تكون شطين في السعودية؛ ليس فقط في المجالات الكلاسيكية، مثل النفط والغاز، ولكن أيضاً زيادة تعاوننا في قطاعات إضافية، بما في ذلك الثقافة والغذاء والحماية المدنية، والتي لها مذكرات تفاهم محددة يجري التفاوض حولها».

وشدد مولوي على مستقبل

شوطاً طويلاً، وسنواصل تعزيز آفاقنا الثنائية الواعدة جداً في المجالين الدفاعي والعسكري، بجانب التنسيق الوثيق بشأن التحديات الإقليمية والمشتركة التي نواجهها. وتحقيقاً لهذه الغاية، نتطلع إلى توقيع اتفاق في أقرب وقت ممكن».

وعلى صعيد آخر، أقر وزير الدفاع القبرصي أن اكتشاف كميات هائلة من الغاز الطبيعي والنفط في شرق البحر الأبيض المتوسط أضاف بعداً آخر للأهمية الجيوسياسية لبلاده، بالإضافة إلى الأهمية الجيواقتصادية للمنطقة، ما زرع أطماعاً في بعض الدول، وأفرز تحديات أمنية جسيمة تهدد باستقرار وأمن بلاده والمنطقة، ساهمت فيها بشكل أو بآخر عوامل أخرى كعدم الاستقرار في سوريا، وليبيا، والأحداث الأخيرة في أفغانستان، والوضع السياسي والاقتصادي في لبنان، وتدفعات الهجرة غير النظامية، والإرهاب، والتطرف، والوضع المضطرب في الشرق الأوسط؛ حيث تمثل تحديات أمنية عالية كبرى. فألى تفاصيل الحوار...

قال إن بلاده دعمت عملية البحرية الأوروبية لمكافحة القرصنة قبالة خليج عدن

وزير الدفاع القبرصي لـ الشرق الأوسط:

نتطلع لتأسيس تعاون دفاعي مع السعودية

على عدد من الإنجازات الرئيسية، ومنذ بداية هذا العام كان من دواعي سرورنا أن نرحب في قبرص برئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة السعودية ووزير الخارجية السعودي. ومن ثم، أود أن أزعج أن علاقاتنا الثنائية في أعلى مستوياتها على الإطلاق، مع كل نية لتطورها ونقل تعاوننا في جميع المجالات الرئيسية إلى المستوى التالي.

تحت رعاية الملك سلمان بن عبد العزيز، تستضيف السعودية معرض الدفاع العالمي على مدى 4 أيام... كيف ترون أهمية هذا المؤتمر؟

يعد معرض الدفاع العالمي، تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، حدثاً عالمياً مهماً ومركزاً للمعارض المتميزة وصناعة الدفاع. أود أن أهني اللجنة المنظمة، وأعبر عن امتناني لوزارة الدفاع بالملكة على الدعوة والبرنامج المميز للإعجاب.

وتتزامن مشاركتي في المعرض، مع حقيقة أنها أول

وزاراتنا والقوات المسلحة. ما تقييمك لدور السعودية في تعزيز الأمن والاستقرار بالمنطقة، وأثر جهودها في مكافحة الإرهاب؟

بطبيعة الحال، السعودية شريك مهم للأمن والاستقرار الإقليمي ومكافحة الإرهاب؛ حيث تعد كل من قبرص والمملكة جزءاً من التحالف الدولي لهزيمة أهداف مشتركة لتعزيز التعاون الإقليمي والتصدي للتهديدات الإرهابية.

تعلم، ربما لا يمكنني الخوض في كثير من التفاصيل، لكن أود أن أشير إلى أنه بعد تجديد علاقاتنا الثنائية، على مدى الأعوام الهه أو 50 الماضية، يعمل بلدانا في هذه المجالات بشكل كبير، بما في ذلك مجال مكافحة الإرهاب من خلال المشاورات والتبادلات الثنائية، من أجل تعزيز الأمن والاستقرار الإقليميين. ولهذه الغاية، فإن دور المملكة له أهمية حاسمة، ونأمل أن يتم توسيع تعاوننا الثنائي في هذه المجالات.

هل هناك رغبة في إبرام أي اتفاقيات بين البلدين في مجال

كشفت وزير الدفاع القبرصي خارالاموس بيتريديس عن اعترام بلاده إبرام اتفاقيات ثنائية وشيكة مع السعودية، بشأن التعاون الدفاعي والعسكري والأمني، مشدداً على ضرورة تعزيز الأمن البحري للممرات المائية من شرق البحر الأبيض المتوسط إلى خليج عدن والبحر الأحمر والخليج العربي والمحيط الهندي، تعزيزاً للأمن والاستقرار والسلام في العالم.

ووصف بيتريديس معرض الدفاع بالرياض، بأنه حدث عالمي مهم لتلقي أحدث المعلومات والتطورات في الصناعات الدفاعية، حيث يحظى التقدم التكنولوجي والاختراقات بأهمية حاسمة للأمن القومي.

وقال الوزير، في حوار مع «الشرق الأوسط» أمس: «أزعم أن علاقاتنا الثنائية مع السعودية في أعلى مستوياتها على الإطلاق، مع اعترامنا الكامل لتطورها ورفع سقف تعاوننا في جميع المجالات الرئيسية إلى المستوى التالي؛ حيث قطعت علاقة بلدينا

قال إن بلاده دعمت عملية البحرية الأوروبية لمكافحة القرصنة قبالة خليج عدن

وزير الدفاع القبرصي لـ الشرق الأوسط:

نتطلع لتأسيس تعاون دفاعي مع السعودية

على عدد من الإنجازات الرئيسية، ومنذ بداية هذا العام كان من دواعي سرورنا أن نرحب في قبرص برئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة السعودية ووزير الخارجية السعودي. ومن ثم، أود أن أزعج أن علاقاتنا الثنائية في أعلى مستوياتها على الإطلاق، مع كل نية لتطورها ونقل تعاوننا في جميع المجالات الرئيسية إلى المستوى التالي.

تحت رعاية الملك سلمان بن عبد العزيز، تستضيف السعودية معرض الدفاع العالمي على مدى 4 أيام... كيف ترون أهمية هذا المؤتمر؟

يعد معرض الدفاع العالمي، تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، حدثاً عالمياً مهماً ومركزاً للمعارض المتميزة وصناعة الدفاع. أود أن أهني اللجنة المنظمة، وأعبر عن امتناني لوزارة الدفاع بالملكة على الدعوة والبرنامج المميز للإعجاب.

وتتزامن مشاركتي في المعرض، مع حقيقة أنها أول

وزاراتنا والقوات المسلحة. ما تقييمك لدور السعودية في تعزيز الأمن والاستقرار بالمنطقة، وأثر جهودها في مكافحة الإرهاب؟

بطبيعة الحال، السعودية شريك مهم للأمن والاستقرار الإقليمي ومكافحة الإرهاب؛ حيث تعد كل من قبرص والمملكة جزءاً من التحالف الدولي لهزيمة أهداف مشتركة لتعزيز التعاون الإقليمي والتصدي للتهديدات الإرهابية.

تعلم، ربما لا يمكنني الخوض في كثير من التفاصيل، لكن أود أن أشير إلى أنه بعد تجديد علاقاتنا الثنائية، على مدى الأعوام الهه أو 50 الماضية، يعمل بلدانا في هذه المجالات بشكل كبير، بما في ذلك مجال مكافحة الإرهاب من خلال المشاورات والتبادلات الثنائية، من أجل تعزيز الأمن والاستقرار الإقليميين. ولهذه الغاية، فإن دور المملكة له أهمية حاسمة، ونأمل أن يتم توسيع تعاوننا الثنائي في هذه المجالات.

هل هناك رغبة في إبرام أي اتفاقيات بين البلدين في مجال

القاهرة تعول على «كوب 27»:

نقطة «فارقة» في العمل المناخي

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أظهر وزير الخارجية المصري سامح شكري، تعويلاً كبيراً على قمة المناخ «كوب 27»، التي ستعقد في القاهرة، والتي اعتبرها «نقطة تحول

فارقة على صعيد عمل المناخ الدولي لتضع العالم على الطريق الصحيح نحو تنفيذ الالتزامات والوفاء بالتعهدات».

ولفت شكري خلال مشاركته في احتفالية إطلاق الاستراتيجية الجديدة للتعاون بين مصر و«البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية»، مساء أول من أمس، إلى تطلع القاهرة إلى أن يعبر (البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية) دوراً مهماً في دعم الجهود المصرية ذات الصلة، خصوصاً في إطار الاستراتيجية الوطنية لمواجهة تغير المناخ 2050، والتحديث

الجاري للمساهمات المحددة وطنياً تحت اتفاق باريس، وذلك في سياق المساهمة المصرية في تنفيذ أهداف الاتفاق وتحقيق التحول العادل نحو الاقتصاد الأخضر». وأوضح الوزير شكري، أن «إقرار الاستراتيجية بين مصر والبنك الأوروبي يتزامن مع استمرار الجهود المصرية الدوائية لتحقيق التنمية المستدامة بما يحقق طموحات الشعب المصري، ويسهم في تطوره على كافة الأصعدة السياسية والاقتصادية والثقافية، وبما يجعله قادراً على مواكبة المسيرة العالمية نحو التقدم».

وأشار إلى أن الجهود المصرية - الأوروبية المشتركة «تعرضها تحديات عدة، سواء اتصالاً بالمناخ السياسي الدولي السائد أو بانثار جائحة (كورونا) الفترة المقبلة».

أبرزت موقف واشنطن بضرورة تعاون دول منبع النيل ومصبه

مصر تشكو «الشح المائي» أمام مؤتمر دولي في العراق

القاهرة، محمد عبده حستين

قالت مصر، أمس، إنها تُعد من أكثر دول العالم التي تعاني من «الشح المائي»، مشيرة إلى أن «زيادة الضغط على الموارد المائية المحدودة سيؤدي لانتشار الفقر وترجع مستوى المعيشة، ما يستعدي تحركاً عالمياً. وشارك وزير الموارد المائية المصري محمد عبد العاطي في افتتاح مؤتمر بغداد الدولي الثاني للمياه، المنعقد بالعاصمة العراقية بغداد تحت عنوان «المياه والتغيرات المناخية»، حيث ألقى كلمة في الجلسة رفعية المستوى المنعقدة تحت عنوان «سياسة إدارة الموارد المائية للكشف مع التغيرات المناخية... التحديات الحالية لإدارة الموارد المائية في ظل التغير المناخي» استعرض خلالها التجربة المصرية في إدارة المياه. وتغاني مصر من عجز في مواردها المائية، إذ «تقدر

الاحتياجات بـ114 مليار متر مكعب من المياه، في حين أن الموارد تبلغ 74 مليار متر مكعب»، وفق وزارة الموارد المائية. وتعتمد مصر بأكثر من 90 في المائة على حصتها من مياه النيل، البالغة 55,5 مليار متر مكعب، بينما تتحسب لنقص في تلك الحصص مع اقتراب إثيوبيا من تشغيل «سد النهضة»، على نهر النيل.

وإبرز بيان لوزارة الموارد المائية المصرية، أمس، تصريحات لجون كيري المبعوث الأمريكي الأميري الخاص للمناخ، خلال مؤتمر بغداد الدولي الثاني للمياه، أكد فيها «ضرورة تعاون دول المنبع بعدم تأثير مشروعات السدود على الاحتياجات المائية لدول المصب».

فيما نقل عن كورين فايشير المدير الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا لبرنامج الغذاء العالمي، «إشادتها بالتجربة

من الحالات البارزة لنتائج التغيرات المناخية حول العالم مثل التراجع الشديد في مساحة بحيرة تشاد، بوسط أفريقيا وبحر آرال بأسيا الوسطى، وتراجع كميات الثلوج على خضف استهلاك المياه، وزيادة دخل الفلاح».

وركز وزير الموارد المائية المصري في كلمته على الآثار السلبية للتغيرات المناخية باعتبارها من المخاطر التي تهدد قطاع المياه، مشيراً إلى «فقد كميات المياه والحاجة لإعادة استخدامها أكثر من مرة، مما يؤدي لتدهور نوعيتها»، وأضاف أن «زيادة الضغط على الموارد المائية المحدودة سيؤدي لانتشار الفقر وتراجع مستوى المعيشة، وأن الآثار السلبية للتغيرات المناخية أصبحت واقعاً نشهده في العديد من الظواهر المناخية المتطرفة التي ضربت العديد من دول العالم».

ونوه عبد العاطي إلى «عدد

واستعراض الوزير تجربة مصر في إدارة المياه من خلال تنفيذ العديد من المشروعات الكبرى، مثل مشروعات تاهيل الترع المساقى، والتحول لنظم الري الحديث، والتوسع في استخدام تطبيقات الري الذكي، والتوسع في إعادة استخدام مياه الصرف الزراعي، والتوسع في تنفيذ مشروعات تحلية مياه البحر، ومشروعات حماية الشواطئ المصرية، ومشروعات إعادة تاهيل المنشآت المائية، والاعتماد على التكنولوجيا في إدارة المياه، بالإضافة لجهود الوزارة في مجال التطوير التشريعي من خلال إصدار قانون الموارد المائية والري الجديد ولائحته التنفيذية، وتنفيذ العديد من البرامج التدريبية للعاملين بالوزارة، والعديد من حملات التوعية بين المواطنين بأهمية ترشيد المياه والحفاظ عليها».

البناء المعرفي في العالم العربي



مأمون فندي

الإمكان أبداع مما كان»، كما قيل قديماً. تنطبق هذه الفكرة على الحديث عن بناء المجتمع الديمقراطي ومقوماته، سواء كان الأمر يخص دراسات التنمية السياسية أو ثقافة المجتمع كهيئة حاضنة إما كعامل مساعد وإما كمعوق لبناء مؤسسات ديمقراطية، كل هذا يفقر إلى فكرة التراكم المعرفي ونشأت التخصصات أو الحقول المعرفية المختلفة للوصول إلى فكرة مرز بمعايير حاكمة وصرامة التخصيص.

في أجواء تسود فيها العشوائية العمرانية والعشوائية الفكرية، لا يمكننا لا التخصص الصحيح ولا العلاج الناجح الشخصية، تعريف لا يختلف عن تعريف المفاهيم الكبرى كالديمقراطية والاستبداد أو حتى على المستوى الأدنى ما بعد السياسة وهو عالم السياسات.

الكواكبي عرّف السياسة بأنها إدارة الشؤون العامة بالحكمة مقابل الاستبداد الذي هو إدارة ذات الشؤون بالأهواء والخصومة، تعريف لا يختلف عن تعريف المفاهيم الكبرى كالديمقراطية والقيمة في المجتمعات، ولكن الفرق بيننا وبين البيئة الأميركية أنه هناك تم البناء على أفكار ديفيد إيستن، وعندما لم يتم البناء على أفكار الكواكبي أو حتى غيره في أي حقل من الحقول المعرفية.

إن فكرة التراكم المعرفي تجسّنا الكثير من العهن المفروض الذي يتعرض له كل يوم، في صورة أبحاث لا ترقى إلى أن تكون جديرة بالنقاش، ليس لأنها سيئة في ذاتها، بل لأنها توقيتت بطريقة أفضل منذ عشرات السنين.

المعرفي أو التشبيك المعرفي في حقول المعرفة المختلفة وبينها. إذ لا يبني العرب كثيراً على معارف من سبقوهم ولا يشبكون مع أفكار تناولها البعض من قبلهم وناقشوها بشكل أفضل، إذ تجد معظم كتاباتنا كطلقات الرصاص في «فرح العمدة»، كل يضرب طلاقته إلى أعلى وبمفرده وكذلك أفكارنا.

مائة عام وأكثر مرت منذ كتب الكواكبي كتابه، وما زالت مقالاتنا تدور حول ذات الأفكار وبجراة أقل وإدراك أقل وإلمام أقل، وهذا الأمر لا ينطبق على علم السياسة وحده بل العلوم الإنسانية في مجملها.

النقطة هي أن مسألة التراكم المعرفي في علوم الاجتماع والسياسة في منطلقنا يعوزها الكثير، وأن معظم الكتابات الجادة تنقصها فكرة البناء المعرفي، حيث يردد البعض أفكاراً قالها آخرون داخل ثقافتنا أو خارجها بصورة أفضل، ويتناول أكثر تعقيداً لباني أحد البسطاء ويعيد إنتاجها بشكل محلي مبتدل، ويقدمها لنا كأنها من بنات أفكاره أو أنه «ليس في

دائماً ما نعرزو سطحية الأفكار (أو ما يطلق عليها مجازاً الأفكار) إلى ذبوع «السوشيال ميديا» أو أدوات التواصل الاجتماعي، ولكنّ المسألة ربما أعمق وأبعد من ذلك بكثير. طرح علي أحد الأصدقاء سؤالاً عن طبيعة الدولة السلطوية في العالم العربي وأدواتها وطريقة عملها، ولم أجبه في لحظتها وانتظرت قليلاً للتأمل فيما إذا كان قد كُتب بعض الأبحاث أو الكتب الجادة باللغة العربية عن هذا الأمر، ويحت قليلاً فوجدت أنه منذ بداية القرن العشرين مع ظهور كتاب «أم القرى» لعبد الرحمن الكواكبي، المولود في حلب عام 1855، والذي تطور فيما بعد ليصبح كتاباً عن «إطباع الاستبداد»، لم يكتب شيئاً ذا بال بالعربية عن الموضوع، باستثناء كتاب الدكتور خلدون القتيب عن الدولة السلطوية في المشرق العربي، وبعض كتابات في الاقتصاد الريعي ودوره في استقواء الدولة على المجتمع، أو بعض كتابات جاءت كموضة تخص دراسات المجتمع المدني. أما معظم ما كُتب عن السلطوية في منطلقنا فألفه كتاب أجانب مثل كتاب ستيف هايدمان عن التسلطية في سوريا كاشفة، وهي كتب لا تنم عن حساسية للطابع المحلي للمجتمعات وأهلها وثقافتهم، ولا يعول عليها كثيراً من هذه الناحية.

ليس الهدف هنا قصة الاستبداد، رغم أهميتها وضرورة تفكيكها ونقاشها بصراحة وجدة على المستويين الأفقي والرأسي، بمعنى الاستبداد داخل المجتمع وعلاقة المجتمع بالدولة، ولكن الفكرية الجوهرية من هذا المقال تخص مشكلتنا الحقيقية الخاصة بالتراكم

اتخذت لها مقراً في غزة «أنه تم وضع حجر الأساس للمشاريع الإسكانية في ثلاث مناطق رئيسية في قطاع غزة، أكبرها منطقة الزهراء جنوباً، والتي تبلغ مساحاتها المخصصة للمنحة المصرية 140 دونماً، بواقع 2200 وحدة سكنية».

وتحمل المناطق السكنية المصرية الثلاث، اسم «دار مصر»، ويقع ثاني المشاريع الإسكانية في منطقة الكرامة في غزة، بواقع 40 دونماً، والمنطقة الثالثة في بلدة بيت لاهيا شمال القطاع بواقع 40 دونماً. وستبلغ الوحدات السكنية في المدينة الواحدة 660 وحدة، بمساحة 120 متراً للشقة الواحدة، وفق العسكري الذي أفاد بأنها ستبنى بأحدث المواصفات العالمية، وستحمل بين جنباتها كل ما يحتاج إليه السكان من مرافق ومشاف ومساجد ونواد.

وذكر أن المدن الإسكانية الثلاث ستخصص لعدد من فئات المجتمع الفلسطيني، وستمنح الأولوية لأصحاب المنازل المدمرة في الهجوم الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة صيف العام الماضي، ولأصحاب الدخل المتوسط، انتهى.

مصر لم تساهم في حفظ أمنها القومي فقط، إنما حققت المعاناة عن الشعب الفلسطيني وساهمت في الاقتصاد في القطاع من خلال إشراك عدد من الشركات الفلسطينية، وكذلك للشركات والمقاولين المصريين، لذلك يعتبر المشروع قصة نجاح مصرية بامتياز.

قصة نجاح مصرية بامتياز



سوسن الشاعر

وأشـارت المصادر إلى أن السلطة الفلسطينية أرسلت وفدًا للقاهرة لبحث واستطلاع قرار تشكيل اللجنة المصرية، مشيرة إلى أن وفد السلطة متمسك بأنهم المسؤولون عن عملية الإعمار، وأكدت المصادر أن الإعلان عن تشكيل اللجنة جاء من مصر لتجاوز الخلافات الحالية بين حركتي فتح وحماس حول الإعمار، والذي بدأ جلياً خلال استقبال الفصائل في القاهرة. وخلال 65 يوماً فقط تمت المرحلة الأولى من المشروع حيث دخلت الجرافات المصرية، وأزيلت ما مقداره 85 ألف متر مكعب من الركام خلفه القصف الذي هدم 3000 مسكن.

وانتهت اللجنة المصرية من وضع التصاميم خلال الشهر الخلالة الأولى من إطلاق المبادرة لإنتاج 6 مشاريع منها ثلاث مدن سكنية وجسران رئيسان وكورنيش غزة.

مصر دخلت بمعداتها بشرائها مهندسيها خبرتها وإدارتها وبإشرافها، وتم إشراك مقاولين فلسطينيين والشركات الفلسطينية القادرة بتوجيه من القيادة رسمياً، بتشكيل اللجنة المصرية العليا لإعادة إعمار غزة. وقالت المصادر التي فضلت عدم الكشف عن هويتها إن مصر أبلغت الاحتلال الإسرائيلي والسلطة الفلسطينية والجهات المسؤولة بغزة رسمياً، بتشكيل اللجنة المصرية العليا لإعادة إعمار غزة والتي ستتولى تنفيذ رؤية القاهرة بشأن الإعمار.

مبادرة مصرية لإعادة إعمار غزة، ومنحة مصرية تقدر بـ 500 مليون دولار لهذه المبادرة، والقصف حينها ما زال مستمرا وذلك في باريس حين كان السيسي يجري مباحثاته مع ماكرون، وحين توقف القصف في 21 مايو، استضافت مصر فصائل فلسطينية من الطرفين من السلطة ومن حماس فحصل الخلاف على من سيكون مسؤولاً عن المنحة ومن سيدير الإعمار؛ وهذه واحدة من أهم مهددات الأمن العربي القومي والمصري، ناهيك عما يدفعه الشعب الفلسطيني من هذا الانقسام من ثمن باهظ، حتى اضطرت مصر إلى الإعلان عن تشكيل لجنة مصرية برئاسة مستشارها، حيث كشفت مصادر رفيعة المستوى في آخر يوم من شهر مايو الماضي أن تشكيل جمهورية مصر العربية للجنة المصرية العليا لإعادة إعمار غزة.

وقالت المصادر التي فضلت عدم الكشف عن هويتها إن مصر أبلغت الاحتلال الإسرائيلي والسلطة الفلسطينية والجهات المسؤولة بغزة رسمياً، بتشكيل اللجنة المصرية العليا لإعادة إعمار غزة والتي ستتولى تنفيذ رؤية القاهرة بشأن الإعمار.

مصر تقوم باكبر مشروع أمني قومي استراتيجي لحماية جبهتها الشرقية في سيناء، ويعتبر قصة نجاح على أكثر من صعيد. فلم يقتصر المشروع على إعادة إعمار وبناء منطقة سيناء من أجل السيطرة على الجماعات الإرهابية التي اتخذتها مركزاً لها، بل امتد المشروع المصري إلى إعادة إعمار قطاع غزة أيضاً، أي أن مصر الآن تشرع على ضفتي سيناء مما يعد ذكاء استراتيجياً، ويسهم بشكل كبير في أمن واستقرار هذه الجبهة الشرقية.

فبالرغم مما تكابده مصر من مال ومن جهد في هذا المشروع، إلا أن النظرة الاستراتيجية البعيدة للقيادة المصرية أدركت أن هذا المشروع أي إعادة إعمار غزة سيساهم في السيطرة على عمليات التهريب، من خلال حفر الأنفاق المستمر بين القطاع وسيناء، كما أن تخفيف حدة المعاناة عن الشعب الفلسطيني في القطاع من شأنه أيضاً أن يساهم في الاستقرار الأمني، مما سينعكس على مصر بالتاكيد.

لذلك حين كان القصف الإسرائيلي على قطاع غزة في مايو (أيار) العام الماضي محمداً تدخلت مصر ويدات المفاوضات من أجل وقف إطلاق النار وعقد الهدنة، واستخدمت مصر في المفاوضات وسيلة ذكية جداً مساعدة الطرفين (الإسرائيلي والفلسطيني) على التوصل إلى اتفاق حين أعلن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

الأزمة الأوكرانية... كثرة مفاجآت وندرة تراجمات

الملف النووي الإيراني والمفتوحة على مروحة احتمالات تفسر سيئة، سواء إجراء الوصول إلى تسوية متسارعة نلد اتفاقاً أسوا من اتفاق 2015، ما يعني بالنسبة للمنظمة حصول إيران على أعضائها الممنعة بمليارات الدولارات ورفع عدد من العقوبات الرئيسية عنها بما يعزز أدوار حلفائها وأدواتها، أو تعثر المفاوضات بسبب تشدد إيران وضغوط روسية معرقة لتضر ببايدن وإدارته وتعني التمدد للوضع الراهن في لبنان وسوريا والعراق واليمن. مؤشرات كثيرة في هذا الانحياز تلوح في المنطقة، من لبنان حيث عودة تشدد «حزب الله» في أكثر من ملف مثل ترسيم الحدود البحرية والغاز وتقسيم وإطلاق المسيرات وتصميمها ونتائج الانتخابات التشريعية العديدة فلان تتغير من الوضع الراهن، مع إصرار الحزب على تمسكه بسلاحه لا سيما بعد أزمة أوكرانيا، على ما قاله السيد حسن نصر الله مؤخراً، في سوريا أعلن عن التمسك الأمني العنقبي بين طهران ودمشق لمواجهة الأنشطة الأميركية في شرق البلاد، أما العراق فهو على حالة ملق على حبل الخلافات بين الأطراف المتنازعة.

مهما كانت سيناريوهات ما بعد الاجتياح، يصعب تصوّر عودة الأمور إلى ما كانت عليه قبله، ونذكر بقول جوزيب بوريل، مفوض العلاقات الخارجية في الاتحاد الأوروبي: «إن العالم لن يكون كما كان مرة أخرى» أقله في المدين القريب والمتوسط، لأن التطبيع مع بوتين بات مهمة صعبة تحتاج أولاً إلى تسوية الأزمة الأوكرانية - الروسية على أسس مقبولة من الفريقين، وهذه المهمة هي الأسهل مقارنة بتعقيدات مواجهة أهداف بوتين الأبعد من أوكرانيا والتي تطل الأمن الأوروبي والنظام العالمي من جهة، وتجنب الأقدام على مغامرات مشابهة لما يجري في أوكرانيا من جهة أخرى.

المحصلة أن سمة المرحلة المقبلة هي التوتر والحذر وانعدام الثقة وحتى القطعية وما تستدعيه من إجراءات في السياسة والتحالفات والشركات وعلى الاقتصاد والمال والتسلح، إضافة إلى الآثار المتوقعة على الملفات والنزاعات الدائرة دولياً وإقليمياً على الرغم من خفوت أهميتها.

على خلفية هذه المشهدية السوداء، ما يهيم في الإقليم هي تداعيات الأزمة الأوكرانية على مفاوضات فيينا بشأن

الاتحاد السوفياتي والوطن الروسي الموحد القادر على السيطرة على الموارد والتحكم بها، وبالتالي القدرة على لعب أدوار مؤثرة في الشؤون الدولية. إن بوتين زعامة لا تقبل الهزيمه وفي الحالة الأوكرانية التراجع سوف يجعله يخسر أكثر ما قد يدفعه إلى اللجوء إلى قوة أشد وأسلحة ثقيلة مدمرة في محاكاة لما شهدناه في غروزيي وحلب وعموم سوريا. ويبقى الاحتمال الأقل رجحاناً في هذا السياق هو التراجع البطيء والذهاب إلى مفاوضات متفرقة، ومحاولة حفظ ماء الوجه بطريقة أو بأخرى.

إضافة إلى شخصية بوتين وعقيدته، هناك عوامل أخرى تؤثر في مسار الأزمة مثل مدى قدرة الجيش الأوكراني على المقاومة وميزان القوة ليس لصالحه البتة على الرغم من وفرة المساعدات الأطلسية، ذلك لا بد من القنينة إلى الحدود المأخوذة لتسليح أوكرانيا كما ونوعاً ومدى التصعيد ومخاطره وتوسيرة العنف والدمار وانعكاس ذلك على العلاقة بين روسيا والغرب. كذلك لا يمكن التكهّن بمواقف الدول الأخرى من خارج المعسكرين، لا سيما الصين والهند وإيران وغيرها، إذا استمر النزاع مدة أطول.



سام منسي

لدونالد ترمب من قيادات في الحزب الجمهوري الأميركي لم يجاروه إعجابهم بمواقف بوتين.

المفاجأة الخامسة والتي قد تكون وراء كل السرد السابق هي المقاومة الأوكرانية السياسية والعسكرية في مواجهة جحافل دولة عظمى، وبمعزل عما ستؤول إليه نتائج الحرب الدائرة. هذه المفاجآت لا بد أن يكون لها تأثير على خطط وأهداف موسكو، إنما القدرة على التكهّن والتوقعات الحاسمة صعبة بسبب عوامل كثيرة مهمة أبرزها شخصية الرئيس بوتين ووضوح أهدافه العقائدية، وعلى رأسها استعادة أمجاد روسيا القيصرية وسطوة

بالتاريخي يُدين الاجتياح الروسي لأوكرانيا بغالبية 141 صوتاً مقابل 5 أصوات معترضة. ولم يتكف القرار بذلك بل طالب روسيا بإنهاء «عدوانها» فوراً. المفاجأة الثالثة جاءت من خارج المعسكر الغربي، تمثلت بموقف بكين شبه الحيادي في محطتين: الأولى عندما دعت الرئيس الروسي لأن يُججم عن اللعاب بالأمن العالمي إثر إعلانه استنفاً للأسلحة النووية، والأخرى الامتناع عن التصويت في مجلس الأمن والجمعية العامة.

المفاجأة الرابعة أتت من تركيا المثقلة بالخلافات مع أوروبا وأميركا معاً وعلى أكثر من صعيد، فانتقلت إلى جانب حلفائها القدامى وأقلقت المرات

المائة أمام السفن الحربية الروسية وغيرها وفق اتفاقية مونترو وإعلان الرئيس التركي يجب طرد إردوغان تاييده لسيادة أوكرانيا واستقلالها. كل ذلك على الرغم من روابط تركيا مع روسيا والتي تتجاوز السياسة إلى الاقتصاد والسياحة، وانحازتها في الحرب السورية. وفي سياق الموقف التركي، لا بد من الإشارة إلى أن عدداً من القادة المثاليين مع بوتين تراجعوا عن تاييدهم له مثل الرئيس الهنغاري فيكتور أوربان، حتى أولئك المؤيدون

احترام قواعد القانون الدولي وسيادة الدول، وحدة لم تقتصر على المواقف السياسية بل دفعته للانخراط بفاعلية في تزويد أوكرانيا بالسلاح والمال والمساعدات التقنية والتكنولوجية وإتعامية وكل ما لديه من قدرات. حتى إن سويسرا خرجت عن حيادها، أما ألمانيا والتي لطالما كانت الأكثر حذراً وتردداً، كسرت القواعد المعتمدة وأرسلت السلاح وتجاوزت ما جاس الطاقة ويدا المستشار ألاف شولتز في مقدمة القادة الأوروبيين تشدداً تجاه موسكو، وتشير استطلاعات أن الرأي العام الغربي راضٍ بتحمل التداعيات السلبية لهذه المواقف من أجل الدفاع عن الديمقراطية.

وحدة الغرب واليابان وغيرها تجاوزت المساعدات العسكرية والمالية لتفرض عقوبات غير مسبوقه على موسكو قد تؤدي إلى عزلها سياسياً واقتصادياً ومالياً وثقافياً ورياضياً. وبهذا، يكون الغرب قد عالج إيمانه على أصول الأثرية الروس واستثماراتهم المتخوعة لديه، وبأشر معالجة الهلع من هوس تامين الطاقة وحاجته إلى روسيا في هذا المجال.

أما المفاجأة الثانية والتي لا تقل أهمية عن الأولى، فهي تبني الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً وأُصِف

لسنوات خلت، طغت مسحة تشاؤمية بشأن تداعي النظام الدولي والتراجع وإعادة التوازن الأميركي والعجز الأوروبي والتحديات بين أعضاء الاتحاد الأوروبي والموت العسيري لحلف الناتو، كما وضعت الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، بعد أيام على الاجتياح الروسي لأوكرانيا، بدأت تلوح بويرة متصاعدة معالم لم تكن متوقعة لسيل التحليلات التي كتبت قبلها بل فجرت مفاجات سياسية قد تُغَيّر المشهد الدولي لعقود مقبلة.

المفاجأة الأولى هي تمخّن الغرب بضعفته الأميركية والأوروبية، وإن متخآراً، من أن ينجز في أيام ما كان عليه القيام به منذ عقود، وذلك بفضل عزم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وسعيه إلى تغيير قواعد النظام الدولي الحالي وطريقتيه مفاربه خلافه مع أوكرانيا واجتياحه لها. فوخد الغرب إلى حد فاجأ القادة الغربيين أنفسهم، وكان بمثابة جرعة مقوية للنظام الدولي الذي كان ليحتمه ويوصف وعن حد ما بالتهايوي، سمحت له أن يجمع نفسه ويكشف عن فاعلية القوة الناعمة للغرب والتي قد تتفوق على قوته العسكرية. توخذ الغرب حول ما بعده تهديداً للديمقراطية والحداثة والمليبرالية

أوكرانيا... حكمة دون كيشوت تقود الناتو

المجتمعات. على التفرقة بين المطروح إليه وبين الممكن إجرائياً ومن ثم المطروح عملياً. أقول من الفضائل لأن الناظر إلى التاريخ يستطيع أن يرى بسهولة كيف تطورت المجتمعات الأوروبية. بفهم الإطار الزمني لهذا التطور، يفهم اختلاف المركبات الأساسية للمجتمع الغربي عن غيره: الدين والفلسفة والاقتصاد والطبيعة الجغرافية والأنشطة السياسية الإنتاجية. الخطاب البراديكالي هنا يعبر عن عقلية لا تتمتع بفضيلة سعة الأفق السياسي، ولا فضيلة الأريغانتية السياسية، ولا فضيلة القدرة على تدوير الزوايا للوصول إلى حلول وسط. النتيجة الطبيعية لخضالي اليسار الغربي عن الحلفاء في قضايا مصرية، واقعية، مادية، كالتهديد الإيراني كما اتفق حلف الناتو مع دولة ذات سيادة، أوكرانيا. هذه الحرب القيمية ذلك لا يحتاجون إلى الجدل حوله في أحاديثهم المباشرة. لكننا نعيش عصر تغول للإعلام ما بعد المؤسسي، عصر

نفسها عبرت عن هذا على لسان رئيسها. دولة صدقت حلفاً يقدم نفسه على أنه عمود الأمن في العالم، ويبرر ميزانيته متضخم أكثر من وظيفته، وأن الأوروبيين لا يباذون موضوع الأمن بجديته. جعل هذا حلف الناتو يختار أولوياته حسبما يتناسب مع «غزته»، وليس ما يتناسب مع الضرورات السياسية. ومنها اعتبار روسيا المنهكة اقتصادياً وسياسياً. العدو الأساسي، ترمب أراد إعادة توجيه السياسة بالتنسيق مع روسيا وتوجيه الجهد نحو شرق وجنوب شرقي آسيا. والأزمة الحالية في أوكرانيا أثبتت أن وجهة نظره استخفت التقويم السياسي، وليس الاحتياط بالإعلام كما حدث، ولا الإصرار على أن «ناتو» كيشوت «زي الغل»، وليس في الإمكان أبداع مما كان. حلف الناتو قد لم أنصاع رأي ترمب خدمة كبرى. رد الفعل الضعيف للحلف ترك في نفس الفرد العادي أن ثمة شيئاً عكراً في الأزمة. ربما تكون ضحيتها أوكرانيا أكثر من غيرها. أوكرانيا

القي في ذهن المواطن الغربي شكاً في النجاعة الإجرائية للزراع العسكرية أيضاً. أو حلف الناتو، حين أصّر على أنه متضخم أكثر من وظيفته، وأن الأوروبيين لا يباذون موضوع الأمن بجديته. جعل هذا حلف الناتو يختار أولوياته حسبما يتناسب مع «غزته»، وليس ما يتناسب مع الضرورات السياسية. ومنها اعتبار روسيا المنهكة اقتصادياً وسياسياً. العدو الأساسي، ترمب أراد إعادة توجيه

السياسة بالتنسيق مع روسيا وتوجيه الجهد نحو شرق وجنوب شرقي آسيا. والأزمة الحالية في أوكرانيا أثبتت أن وجهة نظره استخفت التقويم السياسي، وليس الاحتياط بالإعلام كما حدث، ولا الإصرار على أن «ناتو» كيشوت «زي الغل»، وليس في الإمكان أبداع مما كان. حلف الناتو قد لم أنصاع رأي ترمب خدمة كبرى. رد الفعل الضعيف للحلف ترك في نفس الفرد العادي أن ثمة شيئاً عكراً في الأزمة. ربما تكون ضحيتها أوكرانيا أكثر من غيرها. أوكرانيا



خالد البري

الأوروبي أقل كثيراً مما كان متوقعاً. وأدعى أن السبب في ذلك هو اهتزاز الثقة بالمؤسسة. وأدعى أن أحد أسباب اهتزاز الثقة هي الحرب الاستقطابية الإعلامية، التي نخرت مصداقية القيم الغربية التي استطلت بها هذه المؤسسة واكتسبت منها مشروعيها الأخلاقية. هذا التشكك عبر عن نفسه بالفعل على المستوى التنفيذي، بما لا يحتاج منى إلى ادعاء. أشرت إلى «ريكست»، والرئيس ترمب

وزنهم السياسي. لكنها، على الجانب الآخر، خلقت قطاعات أكبر من الرافضين، والمتشككين، والمترصنين بالمؤسسة. رأينا ذلك في الخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي. ورأيناه في انتخاب ترمب رئيساً للولايات المتحدة. ورأيناه في ميل الناخب الأوروبي خطوة نحو اليمين.

الآن أجدال بأن هذا السلوك عاد ليعاقب المؤسسة السياسية الغربية في موضوع روسيا وأوكرانيا، على مستويين: المستوى الأول هو مستوى الرأي العام للمواطن العادي. ما حدث في أوكرانيا صدمة للوعي الأوروبي الحالي حيث أجدال متتالية عاشت في حقبة سلام ظنت أنها لا تنهار. أوروبا كلها في جسم اقتصادي سياسي واحد من خلال الاتحاد الأوروبي، وفي جسم عسكري واحد من خلال حلف شمال الأطلسي، ومن الطبيعي أن ينزعج المواطن الأوروبي بشدة مما حدث. لكنني أتمنى أن رد الفعل الشعبي

عصبية وتوتر. فقدت فيه المؤسسات الإعلامية الكبرى احتكارها التوجيه الثقافي والسياسي. ومعه فقدت مؤسسات سياسية ذراعاً قوية لتنفيذ خططها. واستعاض الجميع عن ذلك بمزيد من الإجراءات القمعية لتجسيم الآراء التي لا تتماشى مع أهداف المؤسسة السياسية الغربية المعاصرة.

شأن اليسار الغربي المهيم على خطاب ما بعد الحرب الباردة حملات إعلامية وأكاديمية لإعادة كتابة السياسة والثقافة وقيمهما لدى الرأي العام. والهدف تحويل قنوات اليسار الجديد إلى ما يشبه الأحكام القانونية إلى مفردات دينية، وتحويل معارضيهما أو المستدركين عليها إلى خصوم يستحقون الطرد من الكنيسة. صار الإعلام الغربي وريثاً للمؤسسة الكاثوليكية الأوروبية في القرن الوسطي. هذه الحرب القيمية الاستقطابية نجحت في تعميم التلقين على قطاعات أوسع، ونجحت في إسباب اليسار الغربي وريثاً انتخابياً يفوق

المقر الرئيسي	المكتب	وكيل الإعلان	وكيل التوزيع
<p>الرياض - الرياض</p> <p>Riyadh 12128000 +966112128000 +966114401440</p>	<p>الكويت - الكويت</p> <p>Kuwait 29977980 +965 29977980 +965 29979800</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>Bahrain 39165000 +974 39165000 +974 3918353</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>Bahrain 39165000 +974 39165000 +974 3918353</p>
<p>البحرين - البحرين</p> <p>Bahrain 39165000 +974 39165000 +974 3918353</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>Bahrain 39165000 +974 39165000 +974 3918353</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>Bahrain 39165000 +974 39165000 +974 3918353</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>Bahrain 39165000 +974 39165000 +974 3918353</p>
<p>البحرين - البحرين</p> <p>Bahrain 39165000 +974 39165000 +974 3918353</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>Bahrain 39165000 +974 39165000 +974 3918353</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>Bahrain 39165000 +974 39165000 +974 3918353</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>Bahrain 39165000 +974 39165000 +974 3918353</p>

srmq
المجموعة السعودية للبحث والتقييم

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقير الأوسط
مجموعة البحث والتقييم

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes

غسان شربل



على روحه وجسده ليسلم بشروط موسكو، أو أن يغادر ليقرب لرجل آخر مهمة توقيع ما يشبه الاستسلام. وربما كان يمكن أن يتخذ القيصر لو قتل في الطلقات الأولى وفق الجيش لتطبيق الحل الروسي كما اشتبه بوتين. لم يفعل. فاجأ مواطنيه وفاقا العالم. بالقميص الزيتوني أطل. قال للزعماء الغربيين المتصلين إنه يحتاج بوتين. لا إلى بطاقة سفر». سخر الرئيس اليهودي من حديث بوتين عن مطاردة النازيين. أخرج البيت الأبيض وكل زعماء الغرب. أوقع صورة بوتين في النار التي أضرمها ومشاهد البيوت المحروقة وقوافل اللاجئين. اكتسب زيلينسكي شرعية المقاومة، وتحول بطلاً في نظر كثير من مواطنيه. بتصرحاته التي تذكر الغرب بمسؤولياته والخطر الذي يحذر بجيران بلاده، بدأ زيلينسكي في صورة من يطلق النار على صورة «فلاديمير الكبير» الذي لا يفتقر إلى صورة البطل لدى جمهور واسع في بلاده.

نادته الصدفة فذهب إلى موعد مع التاريخ. سيجون حاضراً حين يتحدث التاريخ عما فعله الرجل الذي جلس على عرش بطرس الأكبر وأطلق صورة البطل لدى جمهور واسع في بلاده. الانقلاب الكبير على العالم الذي اغتال الاتحاد السوفياتي وحرك ببادقه لتطويق بلاد ستالين.

وبعد نجاح المسلسل، قرر زيلينسكي الانخراط في السياسة. وفي السنة التالية حملته الشاشات ووسائل التواصل الاجتماعي إلى قصر الرئاسة. واللائحة أن السيد الرئيس بذل جهده لتحسين لغته الأوكرانية، ذلك أنه ولد في منطقة أوكرانية يتحدث معظم سكانها الروسية.

لم يكن الانضمام إلى حلف «الناتو» مشروعاً ملحاً بالنسبة إلى الرئيس الذي قال إن الخطوة يجب أن يسبقها استفتاء. وكان من الصعب عليه معالجة الجروح الانفصالية في الخريطة، لأن طريق الحل تمر في موسكو.

الصدفة التي دفعت زيلينسكي إلى قصر الرئاسة أوقعته في منعطف شديد الخطورة. كان معظم العواصم تعتقد أن مناورات الجيش الروسي لن تتعدى التخويف لانتزاع تنازلات. ولم يصدق كثيرون ما راحت واشنطن تردده عن «الغزو الوشيك» مرفقاً بالمواعيد. لكن القيصر فعلها، وأوقع نفسه وبلاده والعالم في أكثر الأزمات تعقيداً بعد الحرب العالمية الثانية.

بعد انطلاق الهجوم الروسي كان باستطاعة رجل واحد إنقاذ أوروبا والعالم من عبوة أشباح الحرب العالمية الثانية. كان باستطاعته إنقاذ القيصر وصورته وبلاده. كان زيلينسكي يحتاج إلى استيلاء الخوف

زيلينسكي منهمكاً بتدبير مضمين ترفهية ناجحة لمسلسلات تلفزيونية اجتماعية ساخرة ومسلية. ولما راح بوتين بلاعب قادة الغرب ويسخر من تساقطهم بفعل ضجر الديمقراطيات من رجالها ووطاة وسائل التواصل الاجتماعي، كان زيلينسكي لا يحلم بأكثر من الانتقال من المسرح إلى الشاشة. حتى حين تزايد اقتناع بوتين أن روح الأمة استدعته وكلفته مهمة تاريخية مقدسة، كان زيلينسكي

بتصريحاته التي تذكر الغرب بمسؤولياته والخطر الذي يحذر بجيران بلاده. بدأ زيلينسكي في صورة من يطلق النار على «فلاديمير الكبير»

منهمكاً برفع نسبة المشاهدين. عندما استرجع بوتين شبه جزيرة القرم في 2014، لم يكن العالم يعرف شيئاً عن زيلينسكي، ولم يكن مضطراً. وحين أنزل سيد الكرملين في السنة التالية قواته في سوريا، كان الممثل الأوكراني ياسر المشاهدين بدوره في الموسم الأول من مسلسل «خادم الشعب». في المسلسل، جسد زيلينسكي دور مدرس تاريخ بسيط تسلق السلم الاجتماعي تدريجياً حتى صار رئيساً للجمهورية بعد استخدام كلمات نابية ضد الفساد. وفي 2018

الفكري للنظام الذي دهمته الشيوخة في الثمانينات بعد إقامة ليونيد بريجنيف الطويلة وتعاقب الجنازات في الكرملين.

لم يفعل زيلينسكي شيئاً من هذا. أحب التمثيل. وأغراه دور المهرج. ولم يشعر مرة أن التاريخ يهيم باستدعائه وأن عليه الاستعداد للقيادة عند المنعطفات.

لم يكن هناك ما يدفع إلى الاعتقاد أن القدر سيستدعي الرجلين إلى

مبارزة على حلبة دامية. مبارزة لا تمس نتائجها فقط صورة الرجلين وبلديهما، بل أمن العالم وتوازناته واقتصاده. ففي بدايات القرن كان بوتين منهمكاً بتضميد جروح «الروح الروسية» وترميم هيبة «الجيش الأحمر» وترويض المقاطعات وبارونات الانهيار الكبير. وفي تلك الأيام أسس زيلينسكي فريقاً ناجحاً للإنتاج التلفزيوني أسماه «كفارتال 95». وحين كان سيد الكرملين يغذي سراً حمله بالثأر ممن دفعوا جدار برلين وإمبراطورية لينين إلى الهاوية، كان

بعد ذلك في المغادرة إلى سوريا، ومنها إلى مصر. مجرد مصادفة. لكن الحادث أعطى صدام صورة وشرعية في الحزب، استخدمهما لاحقاً في صعوده.

حين ولد زيلينسكي في العام 1978، كان شاباً في السادسة والعشرين اسمه فلاديمير بوتين يستكمل في الردهات الغامضة لعالم «كي جي بي» تدريباته على العيش باسم مستعار والكتابة بالحرير السري وإتقان التضليل والبراعة في الإفلات من المطاردتين. وأغلب الظن أن الشاب السوفياتي لم يكن يحلم بأكثر من ترقية في الجهاز الذي كان مكلفاً بسرعة أسرار الغرب وتجنيد الجواسيس أو اكتشافهم. ولم يدر في خلد الشاب أن الإمبراطورية العظيمة ستفكك وأن الجمهوريات التي كانت محشورة في القفص السوفياتي ستسارع إلى

تبدل قواميسها وثبايتها وستبوح بجبهها للغرب. وحين فزرت أوكرانيا من القطار السوفياتي كان زيلينسكي صبياً في الثالثة عشرة يحب تقليد الممثلين واضحا أقرانه. وفي تلك الأيام، استدعت الصدفة أنجيلا ميركل لتسحق طريقها إلى مقر المستشارية بعدما ألقت ألمانيا الشرقية بنفسها في حضن الوطن الأم.

شهد بوتين من دريسدن انهيار جدار برلين. كان انخرط في العمود

الصدفة التي استدعت فولوديمير زيلينسكي إلى منعطف كبير فعلت ذلك من قبل. بعد الاستدعاء تتوقف القصة على براعة الرجل وإرادته كي يصنع صورته وقصته. وأحياناً يرفع رجل أعزل سبابته في وجه إمبراطورية فيحرجها ويؤلمها ويذهب معها إلى التاريخ. ويمكن أن يسقط الرجل في الامتحان إذا اختار أسهل السبل وهي الانحناء أو السلامة والابتعاد. ويحدث أن يلتقط اللحظة كالصياد الماهر فيسدد في الوقت الملائم فبريح حتى لو هُزم أو تمكنت الطريدة من الإفلات.

ذات يوم كنت أحاور حازم جواد، الرجل الذي قاد «البعث» العراقي إلى السلطة في 1963. سألتني إن كنت أعرف أن كل حالة صدام حسين بدأت بمحض الصدفة. ولأنني لم أكن أعرف روى لي. قال إن نواة من قيادة الحزب بزعامة فؤاد الركابي قررت في عام 1959 اغتيال الزعيم عبد الكريم قاسم. تم اختيار الفريق المكلف بالتنفيذ والمكان. قبل وقت قصير من الموعد المحدد قرر أحد أعضاء الفريق عدم المشاركة. ولما الفراغ رشح أحد المشاركين شاباً هادئاً صلباً وقليل الكلام، اسمه صدام حسين. سارع صدام وشارك وأصيب. فر بعد المحاولة الفاشلة إلى وكر حزبي. وتقول الحكايات إنه استخدم شفرة لنزع الرصاص من ساقه. ونجح

الرجل الذي فاجأ بوتين

حسابات مبكرة للخسائر الروسية في حرب أوكرانيا

الأميني الراهن في أوروبا غير مقبول بالنسبة لها. وعلى الرغم من الإنذارات المتكررة من مراح لاستمرار الوضع الراهن في أوكرانيا على وجه التحديد، وفي وسط أوروبا بشكل عام، ربما بامل أن يؤدي استمراره إلى فز تفاعلات داخل المجتمع الأوكراني من شأنها أن تؤدي في نهاية المطاف إلى أن تصبح أوكرانيا جزءاً لا يتجزأ من الغرب، سياسياً واقتصادياً وحتى من الناحية العسكرية والأمنية، ما من شأنه تثبت نظام أميني أوروبي متسق مع مصالح الدول الغربية.

أمام هذا الوضع، لم يكن متوقعاً أن تستسلم موسكو للأمر الواقع وبالاعتبار مشاغلها الأمنية. فبدأ ان صبرها نغد، وقامت بإجراء حساباتها وخلصت إلى أن الظروف مواتية لإجبار الدول الغربية على التعامل بجدية مع مشاغلها، واختارت تفجير أزمة في أوكرانيا لتكون المحرك لتحقيق ذلك. وحتى أكون واضحاً، فروسيا وقبل ذلك الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة لديهما سجل مماثل عندما كانت مصالحهما الاستراتيجية تصطم باحترام مبادئ ميثاق الأمم المتحدة، فيما يتعلق بحل النزاعات

منه على المستوى العالمي، حيث يمر النظام الدولي منذ السقوط المفاجئ لجدار برلين عام 1989 بمرحلة انتقالية تمتزج فيها ظواهر متضاربة: العولمة والقومية الانعزالية - السياسات الاقتصادية الليبرالية وزيادة نفوذ وتدخل الدولة - التجارة الحرة وإقامة الحواجز الحمائية - زيادة حركة البشر عبر الحدود الدولية وظهور الحواجز للحد من تلك التدفقات - الانسياب الحر للمعلومات

توقيت حساس للغاية على المستوى العالمي، حيث يمر النظام الدولي منذ السقوط المفاجئ لجدار برلين عام 1989 بمرحلة انتقالية تمتزج فيها ظواهر متضاربة: العولمة والقومية الانعزالية - السياسات الاقتصادية الليبرالية وزيادة نفوذ وتدخل الدولة - التجارة الحرة وإقامة الحواجز الحمائية - زيادة حركة البشر عبر الحدود الدولية وظهور الحواجز للحد من تلك التدفقات - الانسياب الحر للمعلومات

توقيت حساس للغاية على المستوى العالمي، حيث يمر النظام الدولي منذ السقوط المفاجئ لجدار برلين عام 1989 بمرحلة انتقالية تمتزج فيها ظواهر متضاربة: العولمة والقومية الانعزالية - السياسات الاقتصادية الليبرالية وزيادة نفوذ وتدخل الدولة - التجارة الحرة وإقامة الحواجز الحمائية - زيادة حركة البشر عبر الحدود الدولية وظهور الحواجز للحد من تلك التدفقات - الانسياب الحر للمعلومات

توقيت حساس للغاية على المستوى العالمي، حيث يمر النظام الدولي منذ السقوط المفاجئ لجدار برلين عام 1989 بمرحلة انتقالية تمتزج فيها ظواهر متضاربة: العولمة والقومية الانعزالية - السياسات الاقتصادية الليبرالية وزيادة نفوذ وتدخل الدولة - التجارة الحرة وإقامة الحواجز الحمائية - زيادة حركة البشر عبر الحدود الدولية وظهور الحواجز للحد من تلك التدفقات - الانسياب الحر للمعلومات

توقيت حساس للغاية على المستوى العالمي، حيث يمر النظام الدولي منذ السقوط المفاجئ لجدار برلين عام 1989 بمرحلة انتقالية تمتزج فيها ظواهر متضاربة: العولمة والقومية الانعزالية - السياسات الاقتصادية الليبرالية وزيادة نفوذ وتدخل الدولة - التجارة الحرة وإقامة الحواجز الحمائية - زيادة حركة البشر عبر الحدود الدولية وظهور الحواجز للحد من تلك التدفقات - الانسياب الحر للمعلومات

توقيت حساس للغاية على المستوى العالمي، حيث يمر النظام الدولي منذ السقوط المفاجئ لجدار برلين عام 1989 بمرحلة انتقالية تمتزج فيها ظواهر متضاربة: العولمة والقومية الانعزالية - السياسات الاقتصادية الليبرالية وزيادة نفوذ وتدخل الدولة - التجارة الحرة وإقامة الحواجز الحمائية - زيادة حركة البشر عبر الحدود الدولية وظهور الحواجز للحد من تلك التدفقات - الانسياب الحر للمعلومات

توقيت حساس للغاية على المستوى العالمي، حيث يمر النظام الدولي منذ السقوط المفاجئ لجدار برلين عام 1989 بمرحلة انتقالية تمتزج فيها ظواهر متضاربة: العولمة والقومية الانعزالية - السياسات الاقتصادية الليبرالية وزيادة نفوذ وتدخل الدولة - التجارة الحرة وإقامة الحواجز الحمائية - زيادة حركة البشر عبر الحدود الدولية وظهور الحواجز للحد من تلك التدفقات - الانسياب الحر للمعلومات

توقيت حساس للغاية على المستوى العالمي، حيث يمر النظام الدولي منذ السقوط المفاجئ لجدار برلين عام 1989 بمرحلة انتقالية تمتزج فيها ظواهر متضاربة: العولمة والقومية الانعزالية - السياسات الاقتصادية الليبرالية وزيادة نفوذ وتدخل الدولة - التجارة الحرة وإقامة الحواجز الحمائية - زيادة حركة البشر عبر الحدود الدولية وظهور الحواجز للحد من تلك التدفقات - الانسياب الحر للمعلومات

توقيت حساس للغاية على المستوى العالمي، حيث يمر النظام الدولي منذ السقوط المفاجئ لجدار برلين عام 1989 بمرحلة انتقالية تمتزج فيها ظواهر متضاربة: العولمة والقومية الانعزالية - السياسات الاقتصادية الليبرالية وزيادة نفوذ وتدخل الدولة - التجارة الحرة وإقامة الحواجز الحمائية - زيادة حركة البشر عبر الحدود الدولية وظهور الحواجز للحد من تلك التدفقات - الانسياب الحر للمعلومات

توقيت حساس للغاية على المستوى العالمي، حيث يمر النظام الدولي منذ السقوط المفاجئ لجدار برلين عام 1989 بمرحلة انتقالية تمتزج فيها ظواهر متضاربة: العولمة والقومية الانعزالية - السياسات الاقتصادية الليبرالية وزيادة نفوذ وتدخل الدولة - التجارة الحرة وإقامة الحواجز الحمائية - زيادة حركة البشر عبر الحدود الدولية وظهور الحواجز للحد من تلك التدفقات - الانسياب الحر للمعلومات



د. عبد الله الرادي

أخيراً... اعترفت أوروبا بأمن الطاقة

عندما وضعت أوروبا خططها للابتعاد عن الوقود الأحفوري لتخفيف الانبعاثات الكربونية والوصول إلى الحياد الكربوني بحلول عام 2050، كان الغاز أهم ركائز هذه الخطة. فأوروبا كانت تنوي الاعتماد على الغاز كمصدر طاقة أقل تلويثاً للبيئة من المصادر التي تستخدمها في الوقت الحالي والتي يعد الفحم أبرزها. ولكن أوروبا لا تمتلك الغاز، فنحو 90 في المائة من الغاز الذي تستهلكه تستورده من خارجها، وأكثر من ثلثه يأتي من روسيا. وقد عانت أوروبا خلال الأشهر الماضية من ارتفاع أسعار الغاز، ولكن الأمر اختلف الآن مع الحرب الروسية على أوكرانيا، فهو لا يتعلق بالأسعار فحسب، بل بأمن الطاقة؛ ولطالما اتبعت أوروبا في الماضي سياسة الحصول على الطاقة منخفضة التكلفة ذات النقل السهل، ولذلك فقد كانت روسيا هي المصدر الأمثل للطاقة في أوروبا بحكم انخفاض تكلفة الغاز وسهولة نقله إلى أوروبا باستخدام بنية تحتية راسخة من أنابيب الغاز. ولكن أوروبا تكاسلت وتأخرت كثيراً في تنويع خياراتها في الطاقة رغم تحذيرات الخبراء من خطورة الاعتماد الكلي على روسيا كمصدر للطاقة. ولأن أوروبا ركزت كثيراً على قضية التغيير المناخي في السنوات الأخيرة لدرجة أن دعم استخدام الوقود الأحفوري - باي طريقة كانت - أصبح أشبه بالانتحار السياسي لصناع القرار الأوروبيين، فلم تستثمر أوروبا في تنويع مصادرها للطاقة، مكتفية بالغاز القادم من روسيا؛ إضافة إلى استثماراتها في الطاقة المتجددة، والتي تحتاج لوقت حتى تتمكن أوروبا من الاعتماد عليها بشكل رئيسي. وحتى الاستثمار في البنية التحتية للغاز - وهو ركيزة أوروبا في التحول نحو الطاقة النظيفة - لاقى اعتراضاً من المنظمات البيئية الأوروبية التي ترى الاستثمار في البنية التحتية لغير الطاقة المتجددة جريمة لا تغفر. والآن اصطدمت أوروبا بالحرب الروسية الأوكرانية، التي وضعت على الطاولة إمكانية انقطاع الغاز الروسي بشكل كلي، ومن يستبعد هذا الاحتمال، عليه أن يتذكر كيف فاجت أوروبا العالم بدخولها أوكرانيا رغم كل الآراء التي استبعدت حدوث هذا الأمر. ولو حدث وقطعت روسيا الغاز عن أوروبا فستدخل أوروبا في دوامة يصعب الخروج منها، بل إن انخفاض نسبة الغاز الروسي ولو بـ10 في المائة قد يدخل الاقتصاد الأوروبي في حالة ركود بحسب التحليلات، فكيف بانقطاعه كلياً.

ويبدو أن أوروبا وازنت بين أجدتها للحفاظ على المناخ - والتي دعمتها بجميع الطرق - وبين أمن الطاقة، ويتضح ذلك من الإجراءات التي اتخذتها بعض الدول، فالمانيا أعلنت عن دعم الحكومة لبناء مرفق لنقل وتخزين الغاز المسال من ناقلات الغاز الدولية، كما أن وزير الاقتصاد الألماني - وهو عضو في الحزب الأخضر الألماني - لمح إلى أن الحكومة قد تؤخر إقفال آخر مفاعل نووي حتى نهاية العام المقبل. وفي حال استمرت هذه الأزمة فقد تؤخر الحكومة خططها لإقفال آخر مصنع للفحم والمحرور عام 2030. أما إيطاليا التي تعتمد على الغاز الروسي بنسبة 45 في المائة فقد ألغت خططها لتحويل أكبر مصنعين للفحم إلى الغاز، وأشار رئيس الوزراء الإيطالي إلى أنه قد يعيد فتح بعض مصانع الفحم لتعويض نقص الغاز الروسي. هذه الإجراءات الأوروبية تعد تغييراً جذرياً في سياسة أوروبا للطاقة، والتي لم تكن تتسامح مع الوقود الأحفوري إطلاقاً، ولعمره مائة مائة أوروبا من الوقود الأحفوري بشكل عام ومن الفحم بشكل خاص يمكن العودة إلى مواقف الاتحاد الأوروبي قبل أقل من 5 أشهر بعد مؤتمر غلاسكو المناخي، حين صوب الاتحاد الأوروبي جام غضبه على الصين والهند لأنها اعترضتا على التعهد باستعداد الوقود الأحفوري بشكل كامل، واكتفتا بالتعهد بالتقليل من استخدامه. وقد كان من المقرر أن تصدر المفوضية الأوروبية خططها للطاقة الأسبوع الماضي والتي كانت ستناقش التعامل مع ارتفاع أسعار الطاقة، ولكنها أجلت إصدار هذا التقرير بعد الحرب. وتشير التفسيرات إلى أن التقرير سيدعو الدول الأوروبية إلى البحث عن مصادر أخرى للغاز.

إن أوروبا اليوم في معضلة صنعتها بيدها، فهي يجب أن توازن بين ثلاثة عوامل: التكلفة، والاستدامة، وأمن الطاقة. ولم تكن في السابق تنظر لأمن الطاقة بشكل جدي مع تدفق الغاز من روسيا بل صبت تركيزها بشكل كامل على الاستثمار بالطاقة المتجددة دون النظر إلى أمن الطاقة. أما اليوم فهي تحزن بوضوح أن استقلاليتها بالطاقة أمر لا غنى عنه، وأن أمن الطاقة متعلق بالأمن الوطني. وفي موازنة هذه العوامل الثلاثة، عبرت ماريا باستوكوف وهي مستشارة لدى مركز فكر أوروبي إلى أن أمن فوق التكلفة، بل حتى فوق المناخ، على الأقل في المدى القصير؛ هذه الحقيقة التي أقرتها أوروبا الآن، هي ذاتها وجهة نظر مجموعة أولئك التي تقودها المملكة العربية السعودية، والتي طالما كررتها خلال العام الماضي، وهي أن أمن الطاقة هو العامل الأهم في أسواق الطاقة.

«المركزي» طلب من المصارف عدم نشر ميزانياتها بسبب العقوبات

«هوديز» تخفض تصنيف روسيا لزيادة مخاطر التخلف عن السداد

لندن - موسكو، «الشرق الأوسط»

خفصت وكالة موديز للتصنيفات الائتمانية، تصنيف روسيا الائتماني إلى «سي إيه»، وابتقت على توقعاتها السلبية للتصنيف استناداً إلى القيود التي فرضها البنك المركزي والتي ستقيّد المدفوعات عبر الحدود بما فيها الديون.

يعد اقتصاد روسيا الحادي عشر على مستوى العالم، بناتج محلي إجمالي يتخطى 1,5 تريليون دولار، ولدى موسكو علاقات اقتصادية متشابكة مع دول العالم خصوصاً الأوروبية. وقالت الوكالة أمس

الأحد، إن الدافع وراء تخفيض التصنيف يمثل في «مخاوف شديدة فيما يتعلق باستعداد روسيا وقدرتها على سداد التزامات الديون». مضيفة: «بمستوى التصنيف «سي إيه»، تتراوح توقعات التعافي بين 35 و60 في المائة».

وجاء تصنيف موديز، بعد تخفيض ستاندر أند بورز تصنيف روسيا الائتماني إلى «CCC-» وأبقت على نظرتها السلبية بسبب زيادة مخاطر التخلف عن سداد الديون أيضاً.

وطلب البنك المركزي الروسي من المصارف التوقف عن نشر أرقام أداؤها المالي بسبب العقوبات الغربية التي فرضت بعد غزو أوكرانيا وتهدد بتدمير القطاع المصرفي ومدخرات الناس.

تم استبعاد بعض أكبر المصارف في روسيا من نظام «سويتف» المالي العالمي، ما حد من قدرتها على التعامل مع الخارج، وانهارت العملة الروسية وقرضت قيود على شراء العملات لدعم الروبل. وقال المصرف المركزي أمس: «اتخذ بنك روسيا قراراً بالحد مؤقتاً من حجم نشر مؤسسات الائتمان للميزانيات على مواقعها وموقع مصرف

روسيا». وأضاف أن «الأمر يتعلق بالحد من المخاطر التي تتعرض لها مؤسسات الائتمان بسبب عقوبات من الدول الغربية». وستواصل هذه المؤسسات تقديم ميزانياتها العمومية إلى البنك المركزي، لكنها لن تعلن بعد الآن. وتؤكد السلطات الروسية الإجراءات للحد من هروب رؤوس الأموال، ومنع تصرف السكان تحت

تأثير الذعر، إذا نفذت السيولة لدى البنوك. وسحب عدد كبير من الروس مدخراتهم من حساباتهم المصرفية، كما كشفت طوابير أمام البنوك والصرافات الآلية مطلع الأسبوع، في هذا البلد الذي اعتاد على الأزمات الاقتصادية والمالية. وتعليقاً على إعلان شركتي فيزا وماستركارد لبطاقات الائتمان تعليق أعمالهما

في روسيا، أوضح المركزي الروسي أن كافة بطاقات دفع فيزا وماستركارد الصادرة عن بنوك روسية ستظل تعمل داخل روسيا حتى انتهاء صلاحيتها. ونقلت وكالة «إنترفاكس» الروسية عن البنك القول إن المعاملات على مثل هذه البطاقات تتم في إطار النظام الوطني الروسي لبطاقات الدفع، ولن تتأثر بالعقوبات.

في وقت سابق، أعلنت شركة «إس أند بي غلوبال» للتحول أن التغيير سيبدأ حين التنفيذ قبيل فتح تعاملات يوم 9 مارس (آذار)، وسيطبق على جميع الأسهم المدرجة أو الموجودة في روسيا بالإضافة إلى إيصالات الإيداع الأميركية وإيصالات الإيداع العالمية. كما ستجدر الهيئة المشرفة على مؤسري داو جونز الصناعي وستاندر أند بورز 500 روسيا من مكائنها في الأسواق الناشئة وتعيد تصنيفها إلى «مستقلة».

توقعات باستمرار ارتفاع أسعار النفط

مطالب جديدة. وقالت مجموعة «يوراسيا» للأبحاث، إن المطالب الروسية الجديدة قد تعرقل المحادثات النووية رغم أنها أبتت على احتمالات التوصل لاتفاق عند 70 في المائة؛ بينما قال محللون إن إيران ستحتاج عدة أشهر قبل استعادة التدفقات النفطية، حتى إذا تم التوصل إلى الاتفاق النووي. وفي الأسبوع الماضي، ارتفع سعر مزيج برنت 21 في المائة، ليبلغ 118,11 دولار للبرميل في نهاية التعاملات، وزاد الخام الأميركي 26 في المائة إلى 115,68 دولار

للبرميل، وهي مستويات قياسية؛ في الوقت الذي تواجه فيه روسيا صعوبات في بيع نفطها وسط عقوبات جديدة. وقال أميرتا سين، الشريك المؤسس لمعهد أبحاث «إنرجي أسبكتس»، وفق «رويترز»: «إيران كانت العامل الوحيد الداعم لارتفاع الأسعار الذي يخيم على السوق. أما إذا تأخر الاتفاق الإيراني الآن، فربما نستهلك المخزونات بسرعة أكبر؛ خصوصاً إذا ظل النفط الروسي بعيداً عن الأسواق لفترة طويلة».

يرتفع إلى 125 دولاراً للبرميل خلال تعاملات اليوم الاثنين، ليقرب بسرعة من أعلى مستوى له على الإطلاق، الذي سجله عند 147 دولاراً عام 2008. وقال محللون من «جيه بي مورغان»، الأسبوع الماضي، إن النفط قد يرتفع إلى 185 دولاراً للبرميل هذا العام. وتصدر روسيا حوالي 7 ملايين برميل يوميا من النفط والمنتجات المكررة، تعادل 7 في المائة من الإمدادات العالمية. كما واجهت بعض الصادرات النفطية من كازاخستان التي تستخدم موانئ روسية، صعوبات. ويدعم الاتجاه السعودي

للنفط اليوم الاثنين، فقدان نحو 330 ألف برميل يومياً من النفط الليبي، بعد إغراق حقل الشراة والفيل، بحسب ما قالت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا على «فيسبوك»، أمس الأحد. وأفاد وزير النفط الليبي تاجع إلى ما دون المليين برميل يومياً، وذلك رغم الارتفاعات الكبيرة للأسعار، في وقت تحتمد فيه الأزمة السياسية بالبلاد. ونقلت «بلومبرغ» عن وزير النفط الليبي، محمد عون، القول إن الإنتاج تراجع إلى 920 ألف برميل يومياً.

وكان الإنتاج عند نحو 1.2 مليون برميل الإبرء الماضي. ويمثل تراجع الإنتاج الليبي مشكلة أخرى لإمدادات منظمة الدول المصدرة للبترو (أوبك) التي يطالبها كبار المستوردين، ومن بينهم الولايات المتحدة واليابان، بالإسراع في زيادة الإنتاج بهدف خفض الأسعار. ونقلت «بلومبرغ» أمس عن مصادر مطلعة، أنه تم إعادة العمل فيما لا يقل عن 4 من 6 موانئ ليبية، تقوم بشحن النفط للأسواق الدولية. وذلك بعد إغلاقها الخميس الماضي بسبب سوء الأحوال الجوية.

لندن: «الشرق الأوسط»

قال محللون إن أسعار النفط سترتفع أكثر مما هي عليه الآن هذا الأسبوع، بسبب تأخر اختتام المحادثات النووية الإيرانية، وبالتالي احتمال عودة النفط الإيراني الخام إلى الأسواق العالمية، التي تعاني بالفعل من اضطراب الإمدادات الروسية. وقد أثارت روسيا مطلقاً

جديداً بضمانات أميركية مكتوبة، بالا تضرر العقوبات المفروضة على موسكو، جراء غزوها أوكرانيا، بالتعاون الروسي مع إيران. وقالت مصادر إن الصين أشارت

للفترة 2022 - 2027. وهو ما يأتي في إطار عزم الدولة على تنفيذ التحول الأخضر من خلال استراتيجيات مبتكرة، وزيادة الاستثمار في رأس المال البشري، والتحول إلى قطاع نقل مستدام وأخضر كجزء من استراتيجية الدولة للعمل المناخي 2050.

وتعليقاً على وثائق التعاون الجديدة بين مصر والبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، قالت

الدكتورة رانيا المشاط، وزيرة التعاون الدولي ومحافظ مصر لدى البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، إن ما تم توقيعه من وثائق تعاون مع البنك الأوروبي يعكس العلاقة الاستراتيجية بين الجانبين ودورها في دعم جهود التنمية في مصر، ويعد بداية للعمل المشترك في إطار استراتيجية التعاون الجديدة. وأضافت في بيان صحفي

أمس الأحد: «هذه الاتفاقيات تحفز الجهود المبذولة في إطار التحول الأخضر، وتقليل الانبعاثات الضارة، وكذلك زيادة الاستثمار في رأس المال البشري ودعم الكفاءات وتنمية مهارات العاملين في قطاع السياحة». فضلاً عن تطوير البنية التحتية لقطاع النقل ليصبح أكثر استدامة ومواكبا للتطورات التكنولوجية، كما وأكدت «المشاط»، أن الفترة المقبلة ستشهد

مصر: مذكرات تفاهم مع «الأوروبي لإعادة الإعمار» في قطاعي الطاقة والسياحة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

وقعت مصر والبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، مذكرتي تفاهم في مجال الهيدروجين الأخضر وتشيرين مجلس مهارات قطاع السياحة واتفاقية لتنفيذ مترو الإسكندرية بقيمة 250 مليون يورو.

جاء ذلك خلال فعاليات إطلاق الاستراتيجية القطرية المشتركة بين مصر والبنك

للفترة 2022 - 2027. وهو ما يأتي في إطار عزم الدولة على تنفيذ التحول الأخضر من خلال استراتيجيات مبتكرة، وزيادة الاستثمار في رأس المال البشري، والتحول إلى قطاع نقل مستدام وأخضر كجزء من استراتيجية الدولة للعمل المناخي 2050.

وتعليقاً على وثائق التعاون الجديدة بين مصر والبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، قالت

الدكتورة رانيا المشاط، وزيرة التعاون الدولي ومحافظ مصر لدى البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، إن ما تم توقيعه من وثائق تعاون مع البنك الأوروبي يعكس العلاقة الاستراتيجية بين الجانبين ودورها في دعم جهود التنمية في مصر، ويعد بداية للعمل المشترك في إطار استراتيجية التعاون الجديدة. وأضافت في بيان صحفي

أمس الأحد: «هذه الاتفاقيات تحفز الجهود المبذولة في إطار التحول الأخضر، وتقليل الانبعاثات الضارة، وكذلك زيادة الاستثمار في رأس المال البشري ودعم الكفاءات وتنمية مهارات العاملين في قطاع السياحة». فضلاً عن تطوير البنية التحتية لقطاع النقل ليصبح أكثر استدامة ومواكبا للتطورات التكنولوجية، كما وأكدت «المشاط»، أن الفترة المقبلة ستشهد

الجنية السوداني يتهاوى مع تفاهم الأزمة الاقتصادية

الخرطوم: محمد أمين ياسين

قفز فارق سعر الصرف الجنيه السوداني مقابل الدولار بين الجنية الموازية والرسمية، إلى نحو 83 جنيتها، وهو انخفاض كبير في قيمة العملة السودانية منذ إطاحة الجيش بالحكومة المدنية في 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وهو ما انعكس مباشرة في موجة من الغلاء وارتفاع متواصل في أسعار السلع الضرورية التي يحتاجها المواطن بشكل يومي. وبلغ سعر الدولار الواحد في السوق الموازية 550 جنيتها، في مقابل سعر الصرف الرسمي الذي يحدده البنك المركزي للمصارف في حده الأعلى 467 جنيتها. وعزز متعاملات في السوق السوداء «الشرق الأوسط» ارتفاع الأسعار، إلى الطلب المتزايد على العملات الأجنبية، ونقص

الالتزام بتلك التعهدات حال تم تشكيل حكومة بقيادة المدنيين. ومن ضمن هذه الأموال دعم مباشر بملايين الدولارات للميزانية العامة، خصصت لبرامج مكافحة الفقر ودعم مالي مباشر للفتات الهشة، لتخفيف العبء على الإنفاق الحكومي. وفاقمت القيضة العسكرية على السلطة في السودان، من الأزمة الاقتصادية التي بدأت في الانفراج خلال عهد رئيس الوزراء المستقبل، عبد الله حمدوك، الذي نجح في إعادة السودان للمجتمع الدولي بعد حصار اقتصادي وعزلة دولية قاربت 3 عقود. يقول المحلل الاقتصادي، أحمد خليل، إن انخفاض قيمة الجنيه السوداني بسبب زيادة الطلب على العملات الأجنبية في مقابل ضعف العرض، سيؤدي ذلك إلى تراجع كبير في قيمة العملة الوطنية.

ويضيف أن «بعض المعلومات تشير إلى أن سبب زيادة الأسعار خلال الأيام الماضية أن الحكومة السودانية والشركات المستوردة للمشتقات النفطية توجهت لشراء مبالغ كبيرة من العملات الأجنبية من السوق السوداء، وبالتالي تسببت في هذا الانخفاض». وعزا خليل تدهور القيمة الشرائية للجنيه إلى انخفاض التحويلات المالية عبر المصارف الرسمية، وأكبرها تحويلات المغتربين التي تتجاوز 6 مليارات دولار في العام، مشيراً إلى أن هذا لا ينصل عن الأوضاع السياسية نتيجة لحملة المناهضين للحكم العسكري الذين يدعوون لمقاطعة التحويلات من خلال المنافذ الرسمية لخلق السلطة العسكرية وإسقاطها. ويرى المحلل الاقتصادي في حديثه لـ«الشرق الأوسط» وجود

صلة وثيقة بتدني الجنيه، بالتراجع الكبير للمصارف السودانية المختلفة، ما أدى إلى تراجعها بنسبة 85 في المائة، والذي سيفاقم الضائقة المعيشية وارتفاع معدلات التضخم. في موازاة ذلك قال حزب الأمة القومي المعارض، في بيان إن الحكومة العسكرية تتحمل الانهيار الاقتصادي وارتفاع معدلات التضخم وتدهور سعر صرف العملة الوطنية، وعليها مواجهة الحقائق والإعتراف بالفشل والسعي لتسليم السلطة للمدنيين. وشهدت الفترة الماضية ارتفاعاً في أسعار السلع الضرورية الخبز والوقود وغاز الطهي، الذي بدوره أدى إلى شلل في حركة البيع والشراء بالأسواق، وسقطت توقعات بزيادات كبيرة في أسعار السلع الغذائية وتكاليف النقل.



إحدى محطات الوقود في العاصمة السودانية الخرطوم (رويترز)

عدسة متطورة لرصد نمو الخلايا السرطانية

جدة، الشرق الأوسط*

معظم مجاهر «تشتت رامان المحفز» إلى استخدام عدسات شبيحية زجاجية ضخمة، قادرة على تجميع زوايا عريضة من الضوء. لكن يكاد يكون من المستحيل تركيب هذه العدسات في الحاضنات التي توضع فوق منصات المجاهر، والتي تُستخدم لإنماء الخلايا الحية بهدف التصوير الحيوي. وقد أشرف الدكتور أندريا بروتونيشيني، الباحث ضمن فريق كارلو لوبرالي، على دراسة لتصنيع عدسة فائقة الصغر تعمل بتقنية «تشتت رامان» وذلك باستخدام الطباعة ثلاثية الأبعاد بالليزر. ومن خلال محاكاة التصميم الدقيق لعدسات المنارات، طبع الفريق خصائص دقيقة تشبه العدسات والمرايا داخل بوليمر شفاف سُمكه أقل من المليمتر.

يقول بروتونيشيني: «تصميم العدسة بهذه الطريقة يجعلها فعالة جداً في تجميع الضوء القادم من مصادر عريضة الزاوية وإعادة توجيهه إلى كاشف الليزر. ولأن العدسة دقيقة جداً، يكون من السهل تركيبها داخل الحُرْف المغلقة للحاضنات».

ويعد أن أُعدت تجارب المعايرة أن العدسة الجديدة تستطيع استبعاد إشارة التعديل متعدد الأطوار،



تُطبع العدسة الدقيقة بتقنية الطباعة الثلاثية الأبعاد وليها القدرة على فحص خلايا حية تحت المجهر

طور باحثون في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست)، عدسة جديدة منخفضة التكاليف ذات جودة تحاكي التصميم الدقيق للعدسات المستخدمة في منارات السفن. وعثر جهاز بصري يشبه عدسة منارة مُصغرة قد يصحح من السهل رصد التفاصيل الجزيئية للمعلومات البيولوجية، بما فيها نمو الخلايا السرطانية، بالإضافة إلى فحص محتويات «أطباق بؤري» الأسطوانية الشفافة التي تُستخدم عادة كأداة مخبرية في مجال البيولوجيا.

تطلب الكثير من تقنيات التصوير البيولوجي إضافة الأصباغ الفلورية المضيفة إلى الخلايا المستهدفة، لكن ثمة طريقة مُبتكرة حديثاً، يُطلق عليها «تشتت رامان المحفز أو المستحث» (SRS)، الذي يمكنها تجنب الخطوات المعقدة لتوسيم العينات، وذلك باستخدام نبضات الليزر لتجميع الإشعاعات الاهتزازية الجزيئية من العينات البيولوجية، وبفضل قدرة مجاهر «تشتت رامان» على إنتاج صور عالية الدقة بسرعات أنية، فُكر الباحثون في استخدامها أيضاً في دراسات تشخيص الأمراض في الجسم الحي. رغم ذلك، فإن من أوجه القصور في هذه المجاهر أن نظام الرصد يتأثر مباشرة في الخلفية تُعرف باسم التعديل متعدد الأطوار، وتحدث نتيجة التفاعلات المكثفة بين نبضات الليزر والعينات. يقول الدكتور كارلو لوبرالي، أستاذ العلوم البيولوجية المساعد في «كاوست»: «هذه الإشارة الخلفية واسعة الانتشار كما أنها تثقل التباين وقت الرصد المجهر للعينات المعقدة، مثل الخلايا الحية، بل تجعل من الصعب تمييز الجزيئات المستهدفة».

ولتفادي آثار التعديل متعدد الأطوار، يحتاج

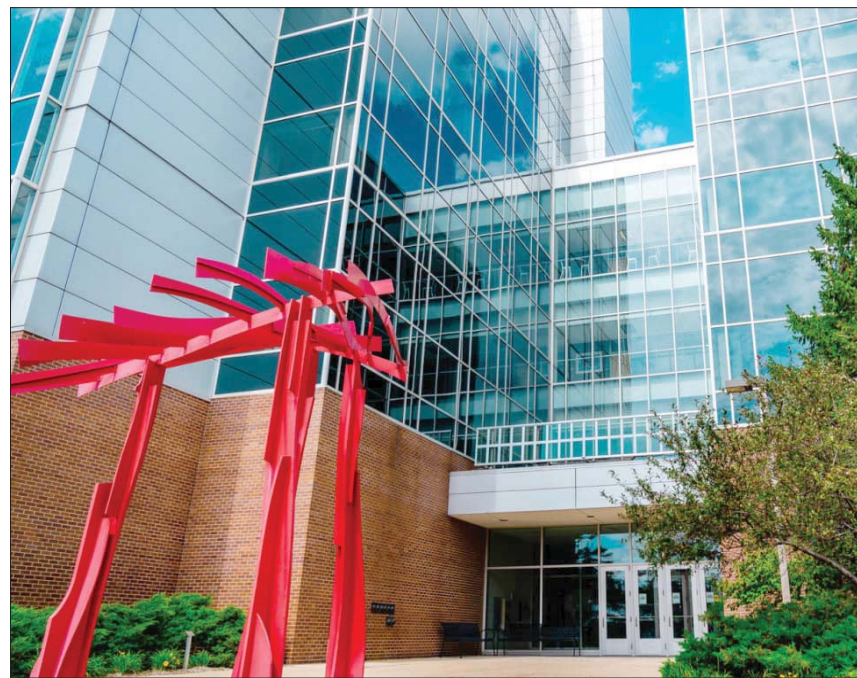
«أوبيكيوتوس إنرجي»، وقدمت أخيراً تمويلًا للمرحلة «سيريز ب» من المشروع بقيمة 30 مليون دولار. يقول كارل هالينغ، أمين صندوق شركة «أندرسن» إن «شركته قادت صناعة النوافذ في التحول إلى الوحدات الزجاجية العازلة وفي استخدام الطبقات الخارجية ذات الانعائية المنخفضة، وأسهمت التقنيتان في تحسين أداء الطاقة الخاص بالنوافذ بشكل جذري، حتى أصبح المنتجان من أساسيات الصناعة. وترى مؤسسة «أندرسن» الاستثمار في هذه التقنية استثمارية لهذا الإرث».

ومع تزايد حجم الصناعة، تتوقع شركة «أوبيكيوتوس إنرجي» أن تكون نوافذها المتطورة أعلى من النوافذ التقليدية بمعدل 30%. ولكن إذا نجح منتجها فعلاً بالحلول مكان الزجاج التقليدي، سيكون تأثيره كبيراً. تقدر الشركة أن 6 ملايين متر مكعب من الزجاج يتم تركيبها حول العالم سنوياً. وإذا افتراضنا أن هذه الكمية من الزجاج ستكون بكاملها منتجة للطاقة، ستسهم دون شك في تخفيض الانبعاثات بمعدل 10%. وأخيراً، تختم ستون بالقول: «عندما نُفكر بالتأثير الذي قد ينجح عن هذا الأمر، نتجلى لنا عظمتها».

* «فاست كومباني» - خدمات «تريبيون ميديا»

تقنيات نظيفة واعدة

نوافذ تُنتج الطاقة ولا تحجب الرؤية



واشنطن، أديل بيتز*

تعتلي الألواح الشمسية سقف مبنى مكتبي حديث في بولدر، بولاية كولورادو الأميركية. ولكن المبنى مجهز أيضاً بواحدة من أولى تقنيات النوافذ الشمسية في العالم - وهي عبارة عن ألواح شفافة تبدو كنوافذ تقليدية ولكنها في الحقيقة تولد الطاقة بشكل غير مرئي.

لوح شمسي شفاف

تقول سوزان ستون، الرئيسة التنفيذية في «أوبيكيوتوس إنرجي»، الشركة الناشئة المطورة للتقنية التي بدأ العمل عليها في مختبرات ماساتشوستس للتقنية: «عندما نُفكر بالسوق التجارية، فإننا نتخيل ناطحات سحاب كبيرة تتحول إلى مزارع شمسية عمودية. من جهتنا فإننا نحن الآن نصنع سطحاً زجاجياً ليس من النوع التقليدي يستخدم لتوليد الكهرباء». يمكن أيضاً استخدام النوافذ الشمسية لاستبدال النوافذ العادية في المنازل».

تعمل هذه التقنية من خلال التقاط جزء فقط من الطيف الشمسي. ويشرح مايلز بار، الشريك المؤسس ورئيس قسم التقنية في الشركة أن المادة التي يصنعونها منها الزجاج تسمح للضوء المرئي الذي تراه العين البشرية بالمرور من النافذة. وفي العادة تمتص

في مدينة ريدود، كاليفورنيا، ألواح نوافذ صغيرة رُكبت في مجموعة من المواقع للاختبار كالمبنى المكتبي في كولورادو. كما أنها تحضر لصناعة أكبر حجماً وعمليات تطوير تتيح صناعة النوافذ الشمسية عبر خطوط صناعة النوافذ الحالية.

سلسلة التوريد»

وتسهم مؤسسة «أندرسن» العالمية لصناعة النوافذ مع آخرين في الاستثمار في

مصباح أو سائر إلكترونية- أو بطارية مركبة في المبنى أو بالشبكة الكهربائية. أمضت الشركة الناشئة سنوات عدة في تطوير المواد المستخدمة في التقنية كسبه الموصلات التي تستطيع التقاط الضوء دون الأحمر فوق البنفسجي انتقائياً، لضمان مطابقة المنتج لأداء ونوعية النوافذ غير الشمسية.

ألواح المستقبل

في الوقت الحالي، تصنع الشركة، في منشآتها التجريبية

عالم المدن الذكية نحو الازدهار

واشنطن، كيفن جي راين*

«يعمل رواد الأعمال على تعزيز نكاه المدن واستدامتها، ولا يزال لدينا متسع من الوقت لدخول المزيد منها في هذا المجال الشديد الأهمية». وردت هذه الرسالة في حلقة نقاشية بداية العام الحالي لخبراء حول المدن الذكية ودور التقنيات العصرية في الاستدامة والسلامة. وأشكال تتوضع هذه المدن للحصول على مستقبل أكثر خضرة وأماناً.

طاقة المدن الذكية

ومن أهم الملامح التي يسלט

الخبراء الضوء عليها:

- التخزين السكاني للطاقة.
- هناك فرص عديدة للشركات العاملة في مجال تطوير وتحديث المنازل لتخزين الطاقة في السنوات



التي تستهلكها المغاسل وآلات غسل الصحون والمالبس - وتعقيماً لإعادة استخدامها في الحمامات وأنظمة الري. دخلت هذه الشركة إلى السوق الأميركية عام 2021 مع بداية تسهيل المناطق المعرضة للجفاف لقوانينها التنظيمية المتعلقة بإعادة استخدام المياه. وكانت مدينة فينيكس قد بدأت أخيراً بالسماح للوحدات السكنية بإعادة استخدام المياه المنزلية، وكذلك فعلت ولاية فلوريدا التي سمحت باستخدامها للري حصراً. بدورها، تشتتر مقاطعة سان فرانسيسكو اليوم على الأبنية الجديدة التي تبدأ مساحتها من 250 ألف قدم مربع تركيب أنظمة لإعادة توليد المياه.

* «مانسويتو فنشرز» - خدمات «تريبيون ميديا»

الغربي في الولايات المتحدة في السنوات الأخيرة المياه النظيفة إلى سلعة ضرورية جداً. واعتبر فرناندو راميريز، المدير الإداري لشركة «هايدرا لوب سيستمز» العاملة في مجال إعادة تدوير المياه في هولندا، أن هذه الظروف كشفت الحاجة لشركات إعادة التوصل لوسائل مبتكرة لإعادة استخدام المياه. وأشار إلى أنه وبحلول عام 2030، سيعيش 60 في المائة من السكان حول العالم في مناطق حضرية ما يضيء «البنية التحتية أمام تحد كبير»، لافتاً إلى أن «البنية التحتية تواجه التحديات اليوم، ولكن ارتفاع الأعداد السكانية سيزيد الحاجة للتركيز على استخدام التقنية».

تصنع شركة «هايدرا لوب» أنظمة مدعومة بالتقنية لجمع المياه المبتذلة (مياه الصرف) -

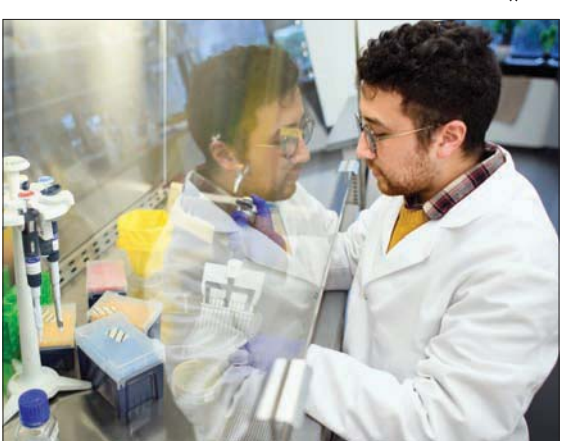
هنا، يعتبر بايزونف أن الشبكات الكهربائية الذكية والمحلية ستتيح للمنازل تحقيق المزيد من الاستدامة والقدرة على الصمود في المستقبل. وفي حالات توقف الإمدادات الكهربائية عن المنازل، يمكن للبعض منها النجاح في استعادة الكهرباء واستخدامها لتشغيل كل شيء بفضل الطاقة المخزنة بواسطة الوحدات الشمسية والبطاريات المنزلية. وفي المستقبل، سترى المزيد من التجمعات السكنية التي تعتمد على مصادر الطاقة المحلية كالمزارع الشمسية التي تشغل تجمعات سكنية صغيرة بدل مناطق جغرافية واسعة.

تدوير المياه

• فعالية المياه. حولت ظروف الجفاف التي اجتاحت الساحل

«خميرة متوهجة» تضيء الطريق إلى وقود حيوي أفضل

لها باستبدال المزيد من الوقود الأحفوري، ويمكن ترقيتها بسهولة إلى وقود الطائرات. يقول أفالسوس: «لا يزال العلماء والمهندسون والمنظّمون يفتخرونها، لكن هذه الكحوليات يمكن أن تكون متوافقة تماماً مع البنية التحتية الحالية للبنزين، ومعظم السيارات لا يمكنها استخدام البنزين بتركيزات وإيثانول أعلى من 10 أو 15%، ومع ذلك يمكنهم استخدام البنزين بتركيزات أعلى بكثير من الإيثانول، وهذا يعني أنه يمكن استبدال المزيد من البنزين بهذه الأنواع المتقدمة من الوقود».



الباحثون ابتكروا طريقة جديدة لفرض سلالات الخميرة لصنع الوقود الحيوي (الفريق البحثي)

عادةً في صنع الخبز والبيرة والمشروبات الكحولية الأخرى، ومع ذلك فإن هذه الأنواع من الوقود الحيوي المتقدم لها توافق أعلى بكثير مع البنية التحتية الحالية للبنزين، مما يسمح

على الباحثين زراعة سلالات خميرة منفصلة وتقييم قدرة كل سلالة على إنتاج الوقود والمواد المستقرة هذه العملية أياً ما لكل سلالة.

يقول كبير الباحثين جوزيه أفالسوس، الأستاذ المساعد في الهندسة الكيميائية والبيولوجية: «نحن نقبس مئات الآلاف من السلالات الدقيقة، وهذه طريقة أسرع لتحديد السلالات الأفضل». وفي ورقة بحثية نُشرت في 12 يناير كانون الثاني في دورية «نيتشر كومينيكيشن»، وصف فريق أفالسوس كيف طوروا جهاز الاستشعار الحيوي لإنتاج وإيزوبنتانول في الخميرة، وكلاهما عبارة عن كحوليات ذات محتوى طاقة أعلى من الإيثانول، وهو الوقود الحيوي

القاهرة، حازم بدر

يعدّ وقود «إيزوبنتانول» و«إيزوبنتانول» الحيوي المنتج من الخميرة ذا محتوى طاقة أعلى من الإيثانول، وهو الوقود الحيوي السائد المستخدم الآن في الولايات المتحدة. لكن مشكلة إنتاج الوقود الحيوي من الخميرة، هو أنه يجب التمييز بين سلالات الخميرة التي تنتج طاقة قيمة وفصلها عن سلالات الخميرة الأقل إنتاجية، وهي المشكلة التي عالجها فريق بحثي من جامعة «برينستون» الأميركية، عبر تطوير مستشعر حيوي يكشف عن السلالات الأكثر إنتاجية، بإعطاء إضاءة متوهجة وقيل تطوير هذه التقنية الجديدة، كان تقييم أداء الخميرة عملية بطيئة وشاقة، وكان

دراجة كهربائية جديدة لرحلات سلسلة وأمنة

واشنطن، غريغ إيلمان*

قريباً أبرزها تعقب موقعها وفك قفلها عن بُعد باستخدام

راحة اليد.

تضم «سبورت» (وزنها نحو 70 كلغم) أضواءً للسلامة، ومفصلات للمقعد، ومفصلات المنيوم أمامية، وعجلات مقاومة للثقب، ورّف خلفي لحمل أشياء يصل وزنها إلى 40 كغ، بالإضافة إلى مكابح هيدروليكية أمامية وخلفية تمنح الراكب قدرة استثنائية على التوقف في أي مناخ أو أرضية. يأتي المنتج مع شهادة تعويض صالحة لمدة 12 شهراً تنتج لكم الحصول على دراجة جديدة ثلاث مرات في حال الضياع أو السرقة، بالإضافة إلى إمكانية التواصل مع خدمة الزبائن طوال أيام الأسبوع وفي أي وقت.

يمكنكم الحصول على «زومو سبورت» باشتراك أسبوعي بمبلغ 39 دولاراً، أو يمكنكم شراءها بسعر 3549 دولاراً. وفي حال كنتم من المشتركين وتريدون تعليق الاشتراك، يجب أن تقدّموا للشركة إخطاراً مسبقاً برغبتكم قبل أسبوع. * خدمات «تريبيون ميديا»



تنتج البطارية (تدوم لتسع ساعات بشحنة 17 أمبير/ساعة) للدراجة بلوغ مسافات تصل إلى 24 كلم بسرعة 15 متراً/الساعة، بدعم من محرك كهربائي خفيف الوزن. وتتضمّن مضاد للمسرقات بقدرة 250 واط. وتتضمّن الدراجة خمسة مستويات سرعة لتجنيب المستخدم الإرهاق. تدعى الشركة أن بطارية «سبورت» تحتاج إلى أربع ساعات لتشحن بالكامل. تأتي الدراجة مع قفل مدمج للمحرك وتقنية GPS للتعقب، ومن المتوقع أن تشهد إضافة مزايا جديدة

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

بعد شركات التكنولوجيا الكبرى

الإعلام التقليدي يسعى للنجاة من الإفلاس بالألعاب الإلكترونية

واشنطن، إيلي يوسف

لم يعد مستغرباً ولا مفاجئاً إعلان شركات التكنولوجيا العملاقة، بين الصين والأخرى، عن إتمام صفقات شراء منصات ألعاب إلكترونية ناجحة. ورغم الانتقادات التي توجه إلى «الأرقام الفلكية» المنفصلة على هذا النوع من الصفقات، بينما مناطق عديدة في العالم في أمس الحاجة للإنفاق على التنمية أو الحصول على مياه نظيفة وكهرباء وخدمات الإنترنت، تصر تلك الشركات على إيجاد حجج للدفاع عن نفسها.

من هذه الحجج، إنه في ظل التنافس الشديد وضمان ديمومة أعمالها، فإن هدفها الأول والأخير، هو تعزيز عملياتها لزيادة أرباحها وتنويعها، وتوسيع دائرة زبائنها لتشمل جميع الأعمار والأهواء. وهذا ما قالته شركة «مايكروسوفت» بعد إتمامها صفقة تاريخية لشراء شركة ألعاب إلكترونية ناجحة، بمبلغ 67 مليار دولار أمريكي. غير أن شركات التكنولوجيا ليست وحدها في هذا المضمار. فالإعلام التقليدي، والورقي منه على وجه الخصوص، الذي يعيش مرحلة تكيف إلزامية للاندماج في العصر الرقمي، وجدت العديد من مؤسساته العربية نفسها في لحظة تحوّل حرجية، للعثور على طرق ووسائل وأدوات تسمح لها، على الأقل بالاحتفاظ بقراءها «الورقيين»، قبيل تمكنها من تحقيق أهدافها، هي الأخرى في تنويع مصادرها وقراءتها.

تنويع الأبواب والقراء

غني عن القول إن وسائل الإعلام الأمريكية نجحت منذ عقود، في إدخال «أبواب» جديدة على صفحاتها الورقية والإلكترونية، تنوعت بين «الطبخ والسياحة والفنون والأزياء»، وصولاً إلى الألعاب. ومع التغييرات التي فرضتها جائحة «كوفيد - 19» على سلوكياتنا الاجتماعية وعاداتنا وأوقات فراغنا، كانت الدراسات والإحصاءات تشير إلى نمو أعمال وأرباح منصات الألعاب الإلكترونية والترفيهية، بشكل جنوني. الأمر الذي فتح شهية تلك المؤسسات على محاولة الاستثمار في هذا القطاع أيضاً. لزيادة عدد القراء، بمعزل عما إذا كان هؤلاء هم من قراء الأخبار والمحليين، أو من متصفحها مواقعها بهدف التسلية.

الورقي، وبعدها بقليل، أعلنت الصحيفة أيضاً، عن إتمام صفقة أخرى لشراء موقع «أثليتيك» الإلكتروني المتخصص بتغطية الألعاب الرياضية بمبلغ 550 مليون دولار. والهدف من الصفقتين، كما صرح به العديد من مسؤوليها ومن المعلقين، الوصول إلى رقم 10 ملايين مشترك رقمي، كان مخططاً لتحقيقه عام 2025. وهو ما أنجز عملياً قبل 3 سنوات على الأقل، بعدما انضم نحو 1,2 مليون مشترك رقمي آتياً من موقع «أثليتيك» إلى «قراؤها» وفي المقابل يعتقد بعض الخبراء أن لعبة «واردل» ستضيف مع أدوات أخرى تخطط الصحيفة لشراؤها أو خلقها، مشتركين جديداً، وحددت الصحيفة أن عدد عمالها يجب أن يصل إلى 15 مليون مشترك رقمي عام 2025.

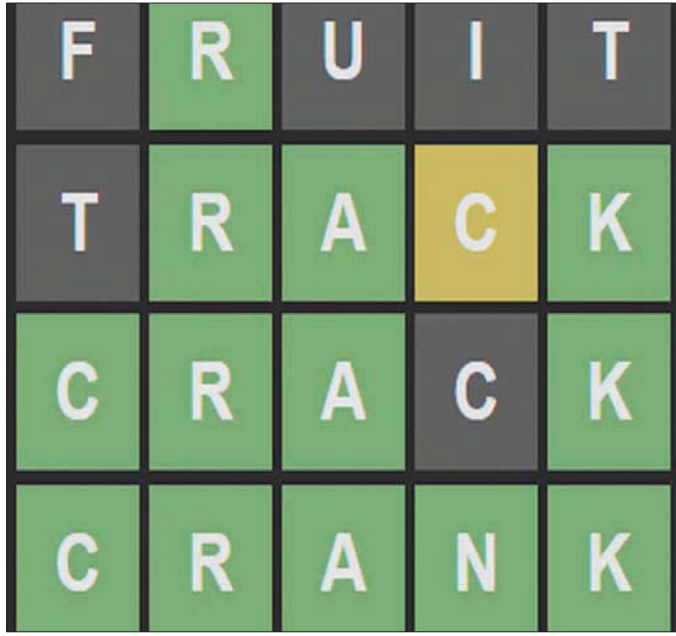
لعبة «بلايين المشتركين

الأمريكيين ليس «لعبة» إن. نحن هنا نتكلم عن ملايين المشتركين تطمح المؤسسات الإعلامية الأمريكية إلى زيادتهم في مواقعها الرقمية، في ظل تنافس شديد مع مواقع التواصل الاجتماعي.

ويذكر أن منصات هذه المواقع تسببت منصاتهما في تراجع عدد القراء والمشاركين في المطبوعات



جوش واردل



أحرف في لعبة واردل

الورقية، لينحولوا إلى أرقام «ثانوية»، في بلد كالولايات المتحدة، حيث كانت المطبوعة الورقية والكتب عموماً، أحد أبرز علامات تفوقها الثقافي، وإنتاجها الغزير، ومعلوم أن المكتبات العامة في مدن الولايات الخمسين والمقاطعات والمناطق، هي من العلامات الفارقة والمميزة في معالمها المدنية.

بعض الإحصاءات يشير إلى أن نسبة زيادة القراء الورقيين، مقارنة بمشتركي الصفحات الإلكترونية، هي لأقل من 10 في المائة، في حين أن الحصص الكبرى كانت للمشاركين الرقمية مع المشتركين في الألعاب والتسلية. غير أن الالات والمثير في صعود شعبية تلك الألعاب، هو أنها اعتمدت على المنصات الاجتماعية نفسها، التي تنافسها المؤسسات الإعلامية، في نشر الخبر.

عندما طرح جوش واردل مخترع لعبة «واردل»، لعبته في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، كان عدد اللاعبين فيها 90 شخصاً.

ولكن في 13 من يناير (كانون الثاني) الماضي، أي خلال شهرين ونصف فقط، نمت شعبيتها لتصل إلى 300 ألف لاعب يوميًا. وكان تطبيق «تويتتر» السبب المباشر وراء هذا النمو السريع، إذ غرّدت نحو 1,3 مليون شخص مشيدين باللعبة، وفق مصدر مسؤول في «تويتتر».

وأضاف المصدر أن المشاركة في التفريدات عنها، نمت بمعدل وسطي يومي بلغ 26 في المائة. وشهدت تطبيقات مقلدة للعبة جديلاً، بعدما أعلن أصحابها عن تحقيق أرباح خيالية، الأمر الذي دفع شركة «ابل» على سبيل المثال، إلى إزالة هذه النسخ المقلدة من متجر تطبيقاتها، كي لا تدخل في قضايا ودعاوى قضائية. لقد كانت اللعبة، ولا تزال حتى

The Athletic

شعار «أثليتيك»



وسائل الإعلام الأمريكية نجحت منذ عقود، في إدخال «أبواب» جديدة على صفحاتها الورقية والإلكترونية، تنوعت بين «الطبخ والسياحة والفنون والأزياء» وصولاً إلى الألعاب



د. ياسر عبد العزيز

4 دروس إعلامية في الأزمة الأوكرانية

يخبرنا التاريخ الإنساني بأن الحروب الكبرى تخلف الكثير من الدمار والقتل والتشريد، لكنها عادة ما تنجح أيضاً في تشكيل العالم الذي سيأتي بعدها، وهي في طريقها لذلك تعيد إنتاج الصور السائدة للدول والقادة والشعوب والفاعلين السياسيين والأحداث الضخمة. غير أن هذا الأمر بالذات يحدث بأقل قدر ممكن من الإنصاف، ويعزز مصالح المتصرين في أغلب الأحيان.

واستناداً إلى ذلك، فإن الحرب الروسية - الأوكرانية، التي تجري وقائعها المادية في شرق أوروبا، بينما تمتد نفاذاتها لتشمل مناطق أخرى بعيدة، قد تنجح في إعادة تشكيل بعض ملامح عالماً وهو أمر يشمل مجالات الأمن والسياسة والاقتصاد بطبيعة الحال، لكنه سيستعك كذلك ليؤثر في ميادين أخرى تصنف ضمن الأصول الناعمة؛ مثل الرياضة والفن والإعلام والثقافة.

سيؤثر الإعلام دوراً فائق الأهمية والتأثير خلال هذه المنازلة الشرسة؛ إذ سينقل الأخبار والتطورات للمعنيين على مدار الساعة، كما سيجتهد في صياغة صور المتحاربين والمنخرطين في النزاع، وسيشن «هجمات سيكولوجية» ضد الأعداء، أو سينتظم صفوفه للدفاع، لكنه بموازاة ذلك سيتغبر، وسيكشف عن قواعد جديدة ستؤثر بدورها في تشكيل ملامح عائلته المستقبلية.

ما زالت العمليات تجري في الميدان، وأصوات الرصاص وقذائف المدافع تصم الأذان، بما قد يُغري بالانتظار قبل الشروع في تحليل ما جرى وصد تأثيراته الخطيرة، لكن ذلك لا يمنع من رصد أربعة دروس بدت مكشوفة وكاشفة بما يكفي لتعبينها واستخلاص بعض العبر منها فيما يتعلق بالمجال الإعلامي الموأكب لازمة والمعركة من أفضل العبارات التي قرأتها تعليقا على الحالة الإعلامية التي واتت الحرب العالمية الأولى (1914 - 1918)، تلك العبارة التي تقول: «في أجواء الرقابة والتعقيم تلك، فإن أي خبر قد يكون صحيحاً، ما عدا ما يُسمح بطبعه». سيمكن بالطبع تفهيم مدى صدق تلك العبارة وقدرتها على التعبير المكثف والدال عما أصاب منظومة الأخبار من عطب جراء سياسات القمع والتعقيم، التي مارسها المتحاربون على المجال الإعلامي، لضمان مصالحهم في وقت القتال، قبل قرن من الزمان.

لكن الإشكال ينشأ حين نجد أن الدرس الأول الذي يمكن استخلاصه فيما يتعلق بالحالة الإعلامية الموكبة لازمة الأوكرانية الراهنة لن يكون سوى خبر سيئ ومدش في أن. إذ يمكن القول إن «أي خبر بخصوص تلك الأزمة قد يكون صحيحاً، ما عدا الكثير مما يُسمع بشهوه»، في ظل طوفان من الأخبار والفيديوهات والصور الكاذبة التي تملأ المنصات، وتحرف الجمهور عن الحقائق، بموازاة عشرات من قرارات المنع والحظر التي يتبناها الجانبان في اتخاذها في حق وسائل الإعلام.

وتتعلق الدرس الثاني المستخلص من التفاعلات الإعلامية الموكبة لازمة الأوكرانية بان المراكز الإعلامية الغفلة القائمة بالفعل (مثل منظومة الإعلام الغربي القوية) أكثر قدرة على التأثير في مجريات الحرب والصور الناتجة عنها، في وقت تبدو قدرة المراكز الضعيفة وغير النافذة مقيرة للشكفة. وسيعزز ذلك فكرة أن صناعة الإعلام يجب أن تُبنى على استثمار استراتيجي طويل الأمد، بما يُمكنها من تلبية الاستحقاقات الملحة عند اندلاع الأزمات؛ إذ يصعب جداً تحقيق الإحراق على هذا الصعيد عبر استخدام وسائل مستعددة أو تعويضها المصادفة والسعي.

وأما الدرس الثالث فيتصل بان السيادة الوطنية على المجال الإعلامي ما زالت قوية وفعالة فيما يخص منظومة الإعلام «التقليدي»؛ إذ ما زال يوسع أميركا، روسيا، وبتسوانا، والهند، وغيرها، أن تحظر الوسائل «التقليدية» غير المرغوب فيها في مجالها حصراً للسيادة الأمريكية، التي تمتلك الوسائل الغربية لحمل منطلي وسائل «السوشيال ميديا» الراجحة على التزم وفق المنظور والمصلحة الأمريكيين. وستكون العبرة المستخلصة من هذا الدرس مجسدة في ضرورة التفكير في تطوير منصات «سوشل» وطنية مؤثرة، كما فعلت روسيا والصين من جانب، والعمل المنسق والدؤوب للحد من السلطة الاحتكارية والإدارة الانتقائية المسيية لمشغلي الوسائل الراجحة على الصعيد العالمي من جانب آخر.

ويأتي الدرس الرابع ليلقي بظلال قائمة، ومعها الكثير من الأسس، على حرية الإعلام؛ إذ أتضح أن الجانبين المتصارعين لا يوفرا أي جهد ممكن لتطويع المؤسسات الإعلامية، أو تقيد الرسائل الفردية المناوئة، عبر الاستخدام المتفاوت لأدوات الحظر والحجب والصف والتوقيين الجنائية.

وفي كل الحالات حيث وقع الجور على حرية الإعلام كانت الادعاءات جاهزة بخصوص «الأمن والسلامة» أو «منع التفتيش» أو «المعاملة بالمثل»، وهي الادعاءات ذاتها التي استخدمها المتحاربون في حروب القرن الفائت لتسويق سياساتهم المغفوضة لحرية الإعلام.

الأزمة الأوكرانية تجدد نقاش الأخلاقيات الإعلامية

#ترند

القاهرة، فتحة الدخاني

في خطوة جددت التساؤلات حول معايير وأخلاقيات التداول الإعلامي خلال تغطية أحداث الحروب والنزاعات، أثارت طريقة متابعة بعض وسائل الإعلام الغربية للأزمة الروسية - الأوكرانية وانتقدوا ما حملته هذه المقاطع من «لهجة عنصرية»، من بينها - وفق المتداول - مقطع فيديو لمراسل قناة «سي بي إس» شارلي داغانا، قال فيه عن أوكرانيا إن «هذا ليس مكاناً، مع كل احترام، مثل العراق وأفغانستان، التي اعتادت وعرفت الصراعات الحادة لعقود، هذا بلد متحضر ومقرب من أوروبا، مدينة لم تكن تتوقع أن تحدث فيها حرب».

وفي مقطع آخر، ذكر مراسل قناة «الجزيرة» بيتر دوبي متحدثاً عن الأوكرانيين الفارين من بلادهم بسبب الأزمة، أنه «من الأمور المثيرة للاهتمام أثناء متابعتهم، بالنظر إلى ملابسهم... إنهم من

طبقة متوسطة، ومزدهرة، في الحقيقة إنهم ليسوا لاجئين يحاولون الهرب بعيداً عن الشرق الأوسط، شمال أفريقيا، إنهم يبدون كأي عائلة أوروبية تسكن بجوارنا». وفي مقطع ثالث قال مراسل تلفزيون «بي إف إم» فليب كروب عن أوكرانيا: «نحن لا نتحدث هنا عن سوريين يهربون من القنابل في سوريا؛ بل نتحدث عن أوروبيين يغادرون في سيارات تشبه تلك التي استخدمها لإنقاذ حياتهم». أيضاً ذكرت مراسلة قناة «إن بي سي» كيلي كويلا، أن «هؤلاء ليسوا لاجئين من سوريا؛ بل من أوكرانيا المجاورة، وبكل صراحة هم مسيحيون بيض».

هذا العبارات لم تقتصر على القنوات؛ بل امتدت للصحف، فكتب دانيال هنان في صحيفة «التلغراف»، واصفاً الأوكرانيين بأنهم «يبدوون مثلنا، وهذا ما يجعل الأمر حول العالم، وللصدمة، أوكرانيا دولة أوروبية، يشاهد مواطنوها

اهتماماً». من جانبه، علق الصحفي ماثيوس إم. كرافتسك، مدير تحرير مجلة «شيستكو نايافزنيش» (Wszystko co Najważniejsze البولندية) قائلاً إن «التعليقات التي أدلى بها بعض الصحفيين والمراسلين، الذين ينظرون للمهاجرين واللاجئين ويقسمونهم بين جيد وسين، هي تصريحات غير مسؤولة وغير مقبولة على الإطلاق». وأوضح أن «هؤلاء المراسلين لم يتلقوا التدريبات والمعرفة المناسبة في المناطق التي يتابعونها»، مشيراً إلى أن «قضية الهجرة في أوروبا كان ينظر لها لفترة طويلة من عدسة السياسة الأجنبية، حيث استخدمتها بعض الحكومات كأداة للضغط السياسي، واليوم نرى الآثار المسايوية لهذا الأمر، بإضافة الطابع الأمني على الهجرة، ومعاملة اللاجئين تحت اسم أزمة أو موجة، وتعرض بعض اللاجئين لانتهاكات لحقوق الإنسان».

في سياق متصل، أكد كرافتسك أن «استخدام مصطلحات مثل موجة اللاجئين، وأزمة، وتدقيق، ويفضاض يمكن أن يسهم في تجريد اللاجئين والمهاجرين من إنسانيتهم، وتعزز كراهية الأجانب والخوف منهم». وأعرب عن أمله في أن «تسفر الأزمة الحالية عن تغيير في سياسة الهجرة واللجوء في الاتحاد الأوروبي، لأن مساعدتهم جيدة وسيئة».

وحقاً قالت لورين الي، في مقال نشرته صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» الأمريكية، إن «بعض المراسلين، سواء العرب والأفغان؛ لكنها ليست مقبولة في أوروبا، حيث يقطن سكان بعيون زرقاء وشعر أصفر، كما ورد على لسان أحد المراسلين». ووفق إيزاك بيلي في مقال نشره موقع معهد

المغلوط، وأن يتجنبوا الانحياز، وإشارة الصامة، مع مراعاة الإنسانية والتعاطف في رواية قصصهم». وشدد على أن «هذا تحدٍ ضخم، خصوصاً أن تغطية الحروب في حد ذاتها أمر خطير ومخيف، يقوم به الصحافي وهو بعيد عن منزله وعائلته، ويسعى للحفاظ على سلامته، نعم هو تحدٍ لكنه يستحق العمل عليه».

أما في مسألة تدريب الصحافيين والمراسلين على تغطية أحداث الحروب، فيرى كرافتسك «ضرورة تلقي الصحافيين للتدريب الكافي لتغطية الحروب وأماكن النزاعات، ومراعاة الإجراءات الواجب اتباعها عند مقابلة ضحايا الحروب واللاجئين، حيث إن الدراسات تشير إلى أن المحادثات والمقابلات مع اللاجئين يمكن أن تكون لها قيمة علاجية، وتسمح لهم بالابتعاد عن المواقع التي يمزرون بها، وتمكنهم من فهم تجارب المرء والتحكم في المشاعر السلبية».

تاريخ جدلي طويل بين البلدين يعود إلى القرن التاسع الميلادي

الصراع الروسي - الأوكراني في فضاءات اللغة والثقافة والكتب

احتجازه في سجن سوفياتي، غير أنه ما لبث توفي في ظروف مريبة قبل بدء عملية تقديم الترشيحات.

ويعد النقاد أن ولادة الأدب الأوكراني الجديد بدأت بنشر رواية «موسكوفيات» (Moscoviad - 1992) ليوري أندروخوفيتش التي ترجمت إلى الإنجليزية في 2009. وتحكي الرواية التي تذكرنا برائحة جورج أورويل (1984) عن ملامح التفكك في الإمبراطورية باستخدام الواقعة الخيالية لنقل أجواء العيش في عالم بائس خلال يوم واحد في موسكو. وواصلت أوكتينا زايشكو نقل الأدب الأوكراني بعيداً عن الأجواء السوفياتية فكتبت روايتها الاستفزازية «عمل ميداني في الجنس الأوكراني» (Fieldwork in Ukrainian Sex) - 1996، وطرحت فيها ثيمات نسوية وسياسية مثيرة للجدل وكسرت كثيراً من التابوهات الاجتماعية حتى عدت العمل الأدبي الأكثر تأثيراً منذ الاستقلال.

ومن الكتب المشهورين اليوم: سيرهي زهادان الشاعر والكتّاب من إقليم دونباس المتنازع عليه والمعروف بتصويره للمجتمع الأوكراني، كما هو وليس بصورة مثالية، ما جلب له شعبية كبيرة بين الشباب، وأيضاً فاسيل شكيار الذي باعته روايته «طريق الغراب» (Raven's Way) - 2009 أكثر من 300 ألف نسخة، وهو رقم قياسي للكتب المنشورة في أوكرانيا. ويعيد شكيار من خلال روايات تاريخية اكتشاف فضائل الأوكرانيين المجهول لأجل الاستقلال عن روسيا عبر 300 عام، لا سيما في العصر السوفياتي.

ومع ذلك، فإن هؤلاء الذين وصلت أعمالهم إلى اللغات الأجنبية يقولون أقلية، إذ لا يزال عشرات المؤلفين الأوكرانيين الجدد ينتظرون من يترجم لهم أعمالهم كي تجد الاعتراف بجدارتهم على النطاق الدولي. وسيكون من خيبة القدر أن الاحتجاج الروسي لبلادهم هو تحديداً ما سيمتجهم الفرصة لتذليل لمنحه الجائزة أثناء



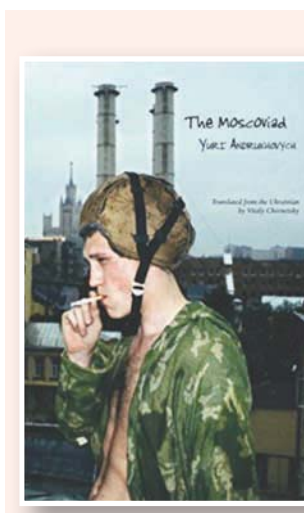
أوكتينا زايشكو... من أبرز الكاتبات الأوكرانيات المعاصرات

هذا الازدهار غير المسبوق في إنتاج الكتب أتاح للقطاع الإبداعي باللغة الأوكرانية (كـالأغاني والموسيقى والأفلام والفيديو) هوامش أوسع للانتشار، ما انعكس إيجاباً على الثقافة الوطنية والاقتصاد القومي على حد سواء.

وبحسب أرقام حكومية، فإن مساهمة القطاع الإبداعي في الناتج المحلي الإجمالي تجاوزت 5 في المائة، وبينما كانت أوكرانيا تستورد خمسة أضعاف إنتاجها من الإنتاج الثقافي، فإن الأرقام متعادلة الآن بين الصادرات والواردات.

ورغم أن صناعة الكتب والعوالم الثقافية ستكونان من أول المتأثرين بالحرب الدائرة على الأراضي الأوكرانية، فإن التضامن الغربي الواسع إثر اجتياح الروسي الأخير سيفتح دون شك آفاقاً لا نهائية أمام الأبداء والمفكرين الأوكرانيين، ولن يُستغرب إن قررت مؤسسة نوبل منح جائزة المرموقة للأدب لاديب أو أدبية من تلك البلد بعد أن عاندها كثيراً.

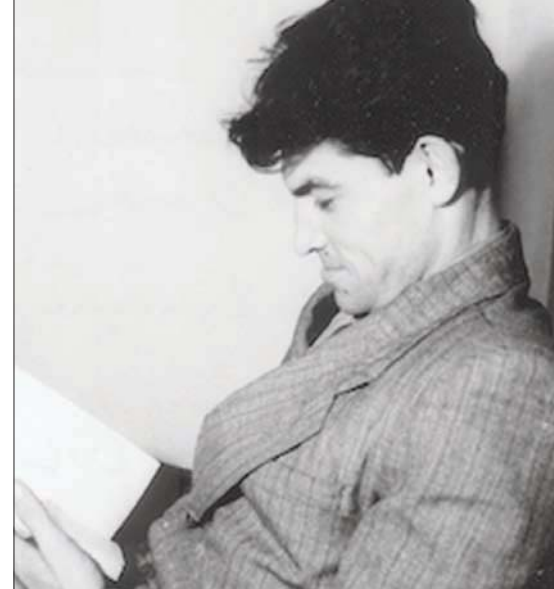
وكانت آخر محاولة جادة لمنح تلك الجائزة لكتّاب أوكراني تعود إلى الثمانينات عندما طرح اسم الشاعر والمنشق الأوكراني فاسيل ستوس لمنحه الجائزة أثناء



الكتب بالروسية لا سيما بعد 2014 تضم إشارات تمشي إجبارياً في مدارس البلاد، أو تعد تحريضاً على الكراهية العرقية والصراع المسلح شرق أوكرانيا بين حكومة شريف والانفصاليين ذوي الأصول الروسية ودعم موسكو لهم. وبغض النظر عن مبررات تلك الإجراءات، فإن من نتيجتها أن ازدهرت أعمال النشر باللغة الأوكرانية وتضاعف معدل عدد النسخ المنشورة من الكتاب الواحد كما عدد العناوين في مختلف مجالات الأدب والفكر، فيما تراجع تداول ونشر



يوري أندروخوفيتش مؤلف رواية «موسكوفيات»



الشاعر الأوكراني فاسيل ستوس... وجد ميتاً في سجنه السوفياتي

● كانت ثلاثة أرباع الكتب المتداولة في أوكرانيا تأتي من روسيا وباللغة الروسية، لكن ذلك الرقم انخفض بشكل دراماتيكي خلال السنوات التي أعقبت «الثورة البرتقالية»

● بحسب أرقام حكومية، فإن مساهمة القطاع الإبداعي في الناتج المحلي الإجمالي في أوكرانيا تجاوزت 5 في المائة، بينما كانت تستورد خمسة أضعاف إنتاجها الثقافي

لكن عندما ينوي تجار الكتب استيراد كميات كبيرة فعليهم أن يحصلوا على إذن رسمي لضمان ألا يتعارض محتوى الكتاب مع القيم الديمقراطية، مثل: «التخلص من الاستقلال أوكرانيا»، أو «تشجيع العنف»، أو «التحريض على الكراهية العرقية أو الدينية»، أو «تمجيد الإرهاب وإي انتهاك لحقوق الإنسان والحريات»، وقد تم تأسيس دائرة حكومية متخصصة للنظر لتنفيذ تلك الإجراءات والسيطرة على توزيع المواد المطبوعة. ويسدر المسؤولون الأوكرانيون أن المظهر العام

ولكن عندما ينوي تجار الكتب استيراد كميات كبيرة فعليهم أن يحصلوا على إذن رسمي لضمان ألا يتعارض محتوى الكتاب مع القيم الديمقراطية، مثل: «التخلص من الاستقلال أوكرانيا»، أو «تشجيع العنف»، أو «التحريض على الكراهية العرقية أو الدينية»، أو «تمجيد الإرهاب وإي انتهاك لحقوق الإنسان والحريات»، وقد تم تأسيس دائرة حكومية متخصصة للنظر لتنفيذ تلك الإجراءات والسيطرة على توزيع المواد المطبوعة. ويسدر المسؤولون الأوكرانيون أن المظهر العام

ولكن عندما ينوي تجار الكتب استيراد كميات كبيرة فعليهم أن يحصلوا على إذن رسمي لضمان ألا يتعارض محتوى الكتاب مع القيم الديمقراطية، مثل: «التخلص من الاستقلال أوكرانيا»، أو «تشجيع العنف»، أو «التحريض على الكراهية العرقية أو الدينية»، أو «تمجيد الإرهاب وإي انتهاك لحقوق الإنسان والحريات»، وقد تم تأسيس دائرة حكومية متخصصة للنظر لتنفيذ تلك الإجراءات والسيطرة على توزيع المواد المطبوعة. ويسدر المسؤولون الأوكرانيون أن المظهر العام

آخرين يقولون إن روسيا قمعت بالاختناق من الأنفاس الروسية الخفيفة وتريد الانعقاد عند التوجه إلى الغرب. وقد انعكست هذه العلاقة الغدوة على سبيلوجيا الأوكرانيين، واتخذت من فضاءات اللغة والكتب والأدب ومختلف مظهرات الثقافة ساحة لها.

قبل ثورة يوروميدان عام 2014 - التي أطاحت بالسلطة المتحالفة مع موسكو لمصلحة قوميين أوكرانيين ذوي أهواء غربية - كانت ثلاثة أرباع الكتب المتداولة في أوكرانيا تأتي من روسيا وباللغة الروسية، ولكن ذلك الرقم انخفض بشكل دراماتيكي خلال السنوات التي أعقبت الثورة البرتقالية حتى كاد يقل عن 20 في المائة قبل الاجتياح الروسي الأخير. وقد فرضت السلطات الجديدة في كيف ترتيبات معقدة تستوجب الحصول على موافقات مسبقة لاستيراد الكتب، وشددت العقوبات المفروضة على ناشري روس كبار، كما حظر قرار صادر عن مجلس الأمن القومي والدفاع الأوكراني في مارس (آذار) 2019، استيراد الكتب من تسعة ناشرين روس رئيسيين.

وبينما ذهب البعض إلى اعتبار تلك الإجراءات تمييزاً ضد الثقافة واللغة الروسيتين، وتقييداً لحرية التعبير، فإن

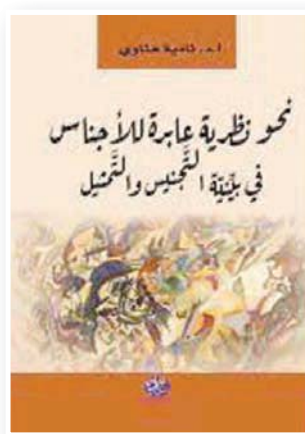
نظرية الأجناس الأدبية من الثبات إلى العبور

فاضل ثامر

ربما لم تشغل بال النقاد والدارسين المنظرين عبر التاريخ الثقافي إشكالية نقدية مثل إشكالية الأجناس الأدبية منذ أن وضع أرسطو تقسيمه الثلاثي المعروف للأجناس في كتابه «الشعرية» أو فن الشعر Poetics. وقد كانت الاتجاهات النقدية اللاحقة في نظرية الأجناس الأدبية تتراوح بين ثبات هذه الأجناس واستقرار ملامحها، وبين إمكانية تطور هذه الأجناس أو تحولها. ويبدو أن النقد العربي الحديث هو الآخر قد انشغل في وقت مبكر بهذه الإشكالية، وحاول إسقاط مخرجاتها على الأجناس والأنواع الأدبية العربية، قديمها وحديثها. ويأتي كتاب الدكتوراة ناديه هناوي، استاذة النقد الحديث في الجامعة المستنصرية ببغداد الموسوم «نحو نظرية عابرة للأجناس في بيئة التجنيس والتمثيل» محاولة جادة للمشاركة في هذا السجال المعرفي. والناقد تلعن منذ البداية عن إيادتها بنظرية التداخل الأجناسي، معتمدة كما هو واضح على نظرية «السويولة» التي طرحها الناقد البولوني زيجمونت باومان في كتابه «الحدائق السائلة»، فهي ترى أن التداخل الأجناسي والتضام النطوي والاندماج الشكلي والتعابن النطوي والتغريب الصيغي أمر واقع لا محالة، ليكون المتحصل وراء التجاوز على الحدود هو العبور.

وكان باومان قد طرح فكرة الحدائق السائلة التي يرى فيها أن العالم يتجه نحو مزيد من السرعة واليوعة والتبدل المستمر إلى حد غير من طبيعة الإنسان المعاصر الذي لم يعد يحتمل أشكال الثبات والديمومة.

ويبدو أن المؤلف قد عملت في ضوء هذا المنظر لتأكيده «سويولة» الأجناس الأدبية وتحولها أو «عبورها»، وهو المصطلح الذي فضله الباحث على غيره من المصطلحات. إذ تذهب الباحثة الكريمة إلى أنه إذا كان الرسوخ مطلباً مهماً من مطالب نظرية الأجناس، ومن بعدها نظرية التداخل الأجناسي، فإن السويولة والمران هما أهم سمة في نظرية العبور



بين الأجناس التي يشبه عملها عمل الاختصار الذي يصبح فيه الجنس المنظرين عبر التاريخ الثقافي إشكالية نقدية مثل إشكالية الأجناس الأدبية منذ أن وضع أرسطو تقسيمه الثلاثي المعروف للأجناس في كتابه «الشعرية» أو فن الشعر Poetics. وقد كانت الاتجاهات النقدية اللاحقة في نظرية الأجناس الأدبية تتراوح بين ثبات هذه الأجناس واستقرار ملامحها، وبين إمكانية تطور هذه الأجناس أو تحولها. ويبدو أن النقد العربي الحديث هو الآخر قد انشغل في وقت مبكر بهذه الإشكالية، وحاول إسقاط مخرجاتها على الأجناس والأنواع الأدبية العربية، قديمها وحديثها. ويأتي كتاب الدكتوراة ناديه هناوي، استاذة النقد الحديث في الجامعة المستنصرية ببغداد الموسوم «نحو نظرية عابرة للأجناس في بيئة التجنيس والتمثيل» محاولة جادة للمشاركة في هذا السجال المعرفي. والناقد تلعن منذ البداية عن إيادتها بنظرية التداخل الأجناسي، معتمدة كما هو واضح على نظرية «السويولة» التي طرحها الناقد البولوني زيجمونت باومان في كتابه «الحدائق السائلة»، فهي ترى أن التداخل الأجناسي والتضام النطوي والاندماج الشكلي والتعابن النطوي والتغريب الصيغي أمر واقع لا محالة، ليكون المتحصل وراء التجاوز على الحدود هو العبور.

تجزم بان الانتصار كان لنظرية التداخل الأجناسي التي تتجه نحو مفهوم العبور بين الأجناس الأدبية.

وفي دفاعها عن مفهوم العبور بين الأجناس تذهب إلى القول إن هدفها هو توكيد أن هذا الانفتاح ما بين الحدود النصية لمختلف الأجناس لا بد أن تكون له قوالب بها يحافظ أو لا يحافظ فيها الجنس على حدوده منضجراً، مذاباً في جنس هو أقدر منه، ليكون الأول معبوراً والثاني عابراً عليه ضاماً إياه في قالبه. وبدأ يثبت الجنس العابر قدرته على الرسوخ، وقد تفنن قالباً صاهراً جنساً أو نوعاً كان قد تعالق معه، فيعبر هو عليه،

تجزم بان الانتصار كان لنظرية التداخل الأجناسي التي تتجه نحو مفهوم العبور بين الأجناس الأدبية. وفي دفاعها عن مفهوم العبور بين الأجناس تذهب إلى القول إن هدفها هو توكيد أن هذا الانفتاح ما بين الحدود النصية لمختلف الأجناس لا بد أن تكون له قوالب بها يحافظ أو لا يحافظ فيها الجنس على حدوده منضجراً، مذاباً في جنس هو أقدر منه، ليكون الأول معبوراً والثاني عابراً عليه ضاماً إياه في قالبه. وبدأ يثبت الجنس العابر قدرته على الرسوخ، وقد تفنن قالباً صاهراً جنساً أو نوعاً كان قد تعالق معه، فيعبر هو عليه،

تؤكد الباحثة أن ولادة جنس أدبي قضية تقتضيها منطقيّة التطور الأدبي ومتطلبات التذوق الجمالي

ليكون الجنس العابر هو الجنس الصاهر والمزيج لأنواع دونه أو أجناس أضعف منه، وهكذا يقطن جنساً عابراً. وبهذا فهي ترى أن العبور بمتعلقاته كافة من بيئته وتجنسها وعابريته وانتقاله ومفهوميّ وحده يتعم التطورات المتسارعة في نظرية التجنيس. وتؤكد الباحثة أن هدف هذا النظر الانفتاحي هو إزالة القطعة بين النسق والتاريخ، حيث تعني العابرية إمكانية تحطّي الحد والتجاوز على قالب من أجل إنتاج إبداعي يجسد الأصول لأجل أن يتجاوزها. وتحلص الباحثة إلى القول إن العبور هو إدراك ناجز لفحوى التهجين (hybridity) ومغزى السويولة ومنطقية الصهر، ومدلولية

منضوية في جنس واحد عابر للأجناس هو قصيدة النثر. وتؤكد الباحثة أن ولادة جنس أدبي قضية تقتضيها منطقيّة التطور الأدبي، ومتطلبات التذوق الجمالي، وتستشهد على ذلك بالقصة القصيرة التي أصبحت في زماننا جنساً أدبياً يوصف بأنه مستقل ويزداد له اليوم أن يكون عابراً ليستول داخله أجناساً أو أنواعاً هجينة شتى، كما تستشهد الباحثة بظهور الرواية التي كانت مرتبطة في بدايتها بالتاريخ لكنها سرعان ما انفصلت عنه، خصوصاً بعد إدراك أن التاريخ سرداً تتوفر فيه عناصر السرد جميعاً من حبس وشخصيات ومكانية، وأن التاريخ ليس هو الغاية، والرواية هي الوسيلة، وإنما الرواية هي الغاية التي ينبغي للتاريخ أن يكون وسيلتها وأدائها والخادم الذي يراعى منه أن يكون معنياً في تحقيق الفاعلية السردية. وحذرت الباحثة من مغية التعامل مع بعض المسميات مثل القصة الواضحة، والرواية القصيرة (النوفيل) والقصة القصيرة جداً، والأقصوصة والسرد القصير، وحلقة القصة القصيرة، لوصفها أجناساً، لأن ذلك سيؤدي لوصول متاهة في عملية التجنيس، وتذهب الباحثة إلى أن حيرة المبدع والمتلقي تخفف من خلال نظرية العبور وتناق للمعملية الإبداعية مكنتات جديدة لم تنتجها من قبل نظرية الأنواع ولا نظرية الأجناس، ولا التداخل الأجناسي.

تكشف لنا الباحثة د. ناديه هناوي في كتابها هذا عمق استيعابها لقضايا نظرية الأدب ومبادئ الشعرية العامة، فضلاً عن تقديمها تطبيقات نقدية على نماذج نصية ملموسة بموازنة بين ما هو نظري وما هو تطبيقي، وهو منحنى كتفت فيه الباحثة في أغلب مؤلفاتها النقدية السابقة ومنها السرد القابع على التاريخ: مبصرة في رواية التاريخ ومعابرة في روايات عربية وأجنبية وكتاب «الجسدة بين المحو والخط النثر أنواعاً أخرى سنتنصوي فيها مستقبلًا مثل قصيدة الوضوء والهياكو الثقافي» وغير ذلك الكثير. يحق لنا هنا أن نحثي بولادة منظرة أدب عربية تدخل هذا الميدان بيقظة وشجاعة.

ليكون الجنس العابر هو الجنس الصاهر والمزيج لأنواع دونه أو أجناس أضعف منه، وهكذا يقطن جنساً عابراً. وبهذا فهي ترى أن العبور بمتعلقاته كافة من بيئته وتجنسها وعابريته وانتقاله ومفهوميّ وحده يتعم التطورات المتسارعة في نظرية التجنيس. وتؤكد الباحثة أن هدف هذا النظر الانفتاحي هو إزالة القطعة بين النسق والتاريخ، حيث تعني العابرية إمكانية تحطّي الحد والتجاوز على قالب من أجل إنتاج إبداعي يجسد الأصول لأجل أن يتجاوزها. وتحلص الباحثة إلى القول إن العبور هو إدراك ناجز لفحوى التهجين (hybridity) ومغزى السويولة ومنطقية الصهر، ومدلولية

منضوية في جنس واحد عابر للأجناس هو قصيدة النثر. وتؤكد الباحثة أن ولادة جنس أدبي قضية تقتضيها منطقيّة التطور الأدبي، ومتطلبات التذوق الجمالي، وتستشهد على ذلك بالقصة القصيرة التي أصبحت في زماننا جنساً أدبياً يوصف بأنه مستقل ويزداد له اليوم أن يكون عابراً ليستول داخله أجناساً أو أنواعاً هجينة شتى، كما تستشهد الباحثة بظهور الرواية التي كانت مرتبطة في بدايتها بالتاريخ لكنها سرعان ما انفصلت عنه، خصوصاً بعد إدراك أن التاريخ سرداً تتوفر فيه عناصر السرد جميعاً من حبس وشخصيات ومكانية، وأن التاريخ ليس هو الغاية، والرواية هي الوسيلة، وإنما الرواية هي الغاية التي ينبغي للتاريخ أن يكون وسيلتها وأدائها والخادم الذي يراعى منه أن يكون معنياً في تحقيق الفاعلية السردية. وحذرت الباحثة من مغية التعامل مع بعض المسميات مثل القصة الواضحة، والرواية القصيرة (النوفيل) والقصة القصيرة جداً، والأقصوصة والسرد القصير، وحلقة القصة القصيرة، لوصفها أجناساً، لأن ذلك سيؤدي لوصول متاهة في عملية التجنيس، وتذهب الباحثة إلى أن حيرة المبدع والمتلقي تخفف من خلال نظرية العبور وتناق للمعملية الإبداعية مكنتات جديدة لم تنتجها من قبل نظرية الأنواع ولا نظرية الأجناس، ولا التداخل الأجناسي.

تكشف لنا الباحثة د. ناديه هناوي في كتابها هذا عمق استيعابها لقضايا نظرية الأدب ومبادئ الشعرية العامة، فضلاً عن تقديمها تطبيقات نقدية على نماذج نصية ملموسة بموازنة بين ما هو نظري وما هو تطبيقي، وهو منحنى كتفت فيه الباحثة في أغلب مؤلفاتها النقدية السابقة ومنها السرد القابع على التاريخ: مبصرة في رواية التاريخ ومعابرة في روايات عربية وأجنبية وكتاب «الجسدة بين المحو والخط النثر أنواعاً أخرى سنتنصوي فيها مستقبلًا مثل قصيدة الوضوء والهياكو الثقافي» وغير ذلك الكثير. يحق لنا هنا أن نحثي بولادة منظرة أدب عربية تدخل هذا الميدان بيقظة وشجاعة.

«ذم الناشرين» في مسرحية «الكاتب والناشر» لماجد الخطيب

بغداد، الشرق الأوسط

لست الناشر الوحيد في هذا البلد.

(يكتب):

حسناً، لا داعي للمناوشات. أجد أن الحل

الأفضل هو نشر كتيبي على التوالي.

الناشر (يكتب):

فعلاً، ولكن عليك أن تنتظر.

(يقول):

نأثر فاضل وشاعر أفضل!

الكاتب (يكتب):

أحلام سعيدة.

(يقول):

عساك بكوابيس لا تستيقظ منها!

(ينتهي التلاسن على

الإيميل. يبتعد الكاتب

عن اللايتوب ويخاطب

الجمهور محذراً بهز

سبابته أمام وجهه):

وإذا أتت مذمتي من

ناشر...!

تعرف من تاريخ الأدب

كيف كان الأدب الغلاني

يشكو الفقر في رسائله

مع الناشر ويطلب بزيادة

جعالته التي لا تعينه على

أكل الخبز. وتزخر رسائل

كتاب آخرين بالاعتراضات

على قلم الناشر الذي تحول

إلى رقيب على نصوصهم.

لكن الناشر، في حوار

مع الكاتب، يفسر الحالة

(أي ما يُجعل على العمل من أجر) على أنها كلمة

من مقطعين هما «جع وعش عالة». ويرد عليه

الكاتب بالقول إنه ليس ناشراً وإنما «منشأ

يدخل ياكل ويخرج ياكل». في المسرحية

لا يمتلك الكاتب حظاً من الناشر لنشر

كتبه إلا بعد مماته. إذ يصبح شهيراً جداً ليثبت

آلاف القراء وراء مؤلفاته بسبب موته الغريب.

يموت الكاتب بعد مغامرة عاطفية بجلطة في

القلب. يقرر الناشر بعدها اغتنام الفرصة ونشر

مؤلفات الكاتب المترامكة في مؤسسته.

في مشهد أخير، يتحول الكاتب إلى ميت

متحرك (زومبي) يطارد الناشر في أحلامه،

مطلباً إياه بنشر كتبه.

عن دار الرواد ببغداد، صدرت للزميل ماجد

الخطيب مسرحية جديدة بعنوان «الكاتب

والناشر».

ويبدو الكاتب والناشر (الكاتب والناشر

كما يقدمها المؤلف) مثل فيلم رسوم متحركة

يتصارع فيه نوم وجيري بلا انقطاع، وهو

حسبما يرى الخطيب، «صراع أزلي، منذ ظهور

الطباعة والنشر ويزداد حدة وتناحرية مع زيادة

اعداد الناشرين والكتب، وتحول النشر في

تطور حلزوني متصاعد إلى تجارة أكثر منها

خدمة أدب».

يحذو الخطيب

حذو «محمد بن المرزبان

المحلي» في ذمه للنقلاء،

فقد ثُبت جملة «ملهاة

في ذم الناشرين» على

العلاف الأول من المسرحية

التي صدرت ببغداد عن

دار الرواد المزدهرة بقطع

متوسط ونحو 125

صفحة.

لا يعرف الناشر،

حسب المسرحية، لماذا

يضع الناس نقطة على

الراء ويلقبونه بـ«الناشر»:

خطأ مطبعي أم ذبابة

زرققت على حرف الراء في

بطاقته الشخصية. ولا

يعترف «الناشر» في المقابل بالكاتب كاديب

ويلقبه بـ«الكاتب»، لا لأنه يكتب معاناته مع

الناشرين، وإنما بسبب كيته لمغامراته العاطفية

عن الآخرين. ويبدو «الناشر» في المسرحية

كناشر محبوب «فضل كبير على من ليس الناشر»

(كتاب آخر معروف لابن المرزبان).

وحيثما يتكاتب الكاتب والناشر على

الإنترنت يكتبان صيغ المجاملة والاحترام

المعتادة، لكنهما يصب كل واحد منهما لعناته

على الآخر بصوت مسموح (للمشاهد)، وهما

يكتبان منفصلين عن بعضهما.

من المسرحية:

الكاتب (يقول):



غراب: استغلال الظروف وأصناف الفرص سيكون عنوان المواجهة الأبرز

دياز وكوزمين... آمال وتحديات وذكريات عصيبة قبل الكلاسيكو



دياز (تصوير: علي الظاهري)



من مواجهة سابقة جمعت الهلال والاتحاد (الشرق الأوسط)



كوزمين (الشرق الأوسط)

حيث لديه طموح كبير بمواصلة مشواره نحو لقب الدوري ومتى ما كان الإعداد الفني جيداً والتدريب الذهني للاعبين حاضراً بشكل ممتاز ستكون المواجهة أكثر صعوبة على أصحاب الأرض الذي بدوره سيعلب على الاستفادة من المؤازرة الجماهيرية واللعبة على نقاط ضعف منافسه واستغلالها.

وعن التصور الفني للمنهج التكتيكي التي ستشهد المباراة، قال غراب: «اعتقد أن الهلال سيدخل المباراة بحثاً عن استغلال ظروف منافسه، لذا ربما يكون في مباريات سابقة والتحفظ مع تصديق المساحات وإحكام القبضة على منطقة المناورة في وسط الميدان قياساً بظروف الفريق واللعبة على أخطاء منافسه واستغلال أنصاف الفرص للتسجيل».

في موسم 2008 - 2009. بينما يحمل الفريق الهلالي لقب الموسم الماضي بعد الفوز به. وتشكل مواجهة الكلاسيكو التي ستجمع الاتحاد والهلال غداً على ملعب الملز بالرياض، منعطفاً هاماً لكل الطرفين، وذلك في خضم الصراع على لقب الدوري السعودي للمحترفين. ويسعى الفريق الأزرق لخطف نقاط المباراة والاقتراب من المتصدر الذي سيبحث بدوره عن تعزيز صدارته والمضي قدماً لتحقيق اللقب الغائب عن خزائنه منذ 2009.

وأكد عبد الله غراب المدير الوطني والذي سبق له الإشراف على فريق الاتحاد، صعوبة المواجهة التي ستجمع الفريقين، مؤكداً أنها لن تكون سهلة لكلا الجانبين في ظل رغبة كل منهما في الفوز. وعلماً بأن الاتحاد لم يفز بدوري المحترفين منذ توججه به

إقامة مباراة الدور الثاني في المسابقة بعد. وإذا كان كوزمين يخوض أول كلاسيكو سعودي في مسيرته الكروية، فإن رامون دياز سبق له 5 مرات من قبل، يواقع 4 مباريات أثناء قيادته الهلال ومباراة واحدة مع الاتحاد. وخلال 4 مباريات للهلال في الكلاسيكو تحت قيادة دياز، فاز الفريق مرة واحدة مع تعادلين وخسارة واحدة، وكانت جميع هذه المباريات في الدوري، بينما خسر دياز حينما كان يقود الاتحاد أمام الهلال في كلاسيكو السوبر.

ويتصدر الاتحاد ترتيب بطولة الدوري السعودي هذا الموسم برصيد 54 نقطة بعد لعبه 22 مباراة، فيما يحتل الهلال المركز الرابع برصيد 40 نقطة من 20 مباراة، وعلماً بأن الاتحاد لم يفز بدوري المحترفين منذ توججه به

فايو كاريلي، حتى الوصول إلى المدرب الحالي كوزمين كونترا الذي يقود الفريق منذ يوم 29 أغسطس (أب) لعام 2021 وحتى الآن. ويواجه رامون دياز مدرب الهلال الحالي فريقه الأسبق نفسياً وبدنياً من قبل المدير الفني رامون دياز، حيث قال الرئيس الأسبق للاتحاد في تصريحات تناقلتها وسائل الإعلام حينها: «دياز رجل خذني كثيراً في إعداده البدني والنفسي للاعبين، واعتذر كثيراً للجماهير العمدية».

وذكر فريق الاتحاد في فترة فراغ فني كبير بعد إقالة دياز، ليفشل في الحصول على أي بطولة محلية أو قارية، منذ حصوله على كأس الملك في 2018 بعد الانتصار على الفيصلي في النهائي بنتيجة 3 - 1. حيث قاد الفريق بعده كل من الكرواتي سيلافين بيليتش، والشيلي خوسيه لويس سيريرا، والهولندي تين كات، ثم البرازيلي

وصرح نواف المقيمن، رئيس اتحاد جدة في تلك الفترة، بأن سبب سوء نتائج الفريق وتراجع نتائجه خلال موسم 2018 - 2019. بسبب طريقة إعداد لاعبي الفريق نفسياً وبدنياً من قبل المدير الفني رامون دياز، حيث قال الرئيس الأسبق للاتحاد في تصريحات تناقلتها وسائل الإعلام حينها: «دياز رجل خذني كثيراً في إعداده البدني والنفسي للاعبين، واعتذر كثيراً للجماهير العمدية».

وذكر فريق الاتحاد في فترة فراغ فني كبير بعد إقالة دياز، ليفشل في الحصول على أي بطولة محلية أو قارية، منذ حصوله على كأس الملك في 2018 بعد الانتصار على الفيصلي في النهائي بنتيجة 3 - 1. حيث قاد الفريق بعده كل من الكرواتي سيلافين بيليتش، والشيلي خوسيه لويس سيريرا، والهولندي تين كات، ثم البرازيلي

خسارة الفريق الثانية دورياً أمام القادسية بثلاثية نظيفة، ضمن المرحلة الثانية من الدوري المحلي، وقبلها خسر الفريق أمام الشباب بهدف في افتتاح المسابقة المحلية، بعد الخسارة أيضاً من الهلال، والذي سبق له تدريبه لفترة قصيرة للغاية في وقت سابق. ورغم أن دياز حقق نجاحات لا تنسى في ولايته الأولى مع الهلال، خلال الفترة من 2016 وحتى 2018، حيث أدار فيها 65 مباراة للأزرق في جميع المسابقات، ونجح في الفوز 42 مرة مع 6 هزائم فقط و17 تعادلاً، مع فوزه ببطولة دوري المحترفين وكأس الملك خلال موسم 2016 - 2017. فإنه يملك ذكريات سيئة مع الاتحاد بعد أن درب الفريق لمدة 3 مباريات فقط.

وأقال نادي الاتحاد مديره الأرجنتيني رامون دياز، يوم 15 سبتمبر (أيلول) 2018. بعد خسارة الفريق الثانية دورياً أمام القادسية بثلاثية نظيفة، ضمن المرحلة الثانية من الدوري المحلي، وقبلها خسر الفريق أمام الشباب بهدف في افتتاح المسابقة المحلية، بعد الخسارة أيضاً من الهلال، والذي سبق له تدريبه لفترة قصيرة للغاية في وقت سابق. ورغم أن دياز حقق نجاحات لا تنسى في ولايته الأولى مع الهلال، خلال الفترة من 2016 وحتى 2018، حيث أدار فيها 65 مباراة للأزرق في جميع المسابقات، ونجح في الفوز 42 مرة مع 6 هزائم فقط و17 تعادلاً، مع فوزه ببطولة دوري المحترفين وكأس الملك خلال موسم 2016 - 2017. فإنه يملك ذكريات سيئة مع الاتحاد بعد أن درب الفريق لمدة 3 مباريات فقط.

جدة: إبراهيم القرشي
الرياض: فارس القرشي

هاسي آخر الراحلين... والنصر الأكثر تغييراً... والشباب يختار الاستقرار

عاصفة الإقالات «الفنية» تهب على 12 نادياً



هاسي آخر المدربين المغالين في الدوري السعودي (تصوير: عبد الرحمن السالم)



الرياض: فهد العيسى

هبت عاصفة الإقالات الفنية على 12 نادياً في الدوري السعودي للمحترفين من بينها الاتحاد المتصدر ترتيب الدوري، وأبرز منافسيه فرق النصر والهلال فيما ظل الشباب وحيداً من بين فرق المقدمة يعيش استقراراً فنياً مع مديره البرازيلي شاموسكا. على الأرجح، تبدو حالة تغيير المديرين أمراً مقبولاً عند الفرق التي تعيش فترات فنية صعبة، إلا أنه حتماً لن يكون مقبولاً لفرق المقدمة التي يُقتصر عليها اختيار الأسماء التدريبية بعناية وفق خططها للمنافسة في الموسم.

وكان الألماني بييسينك هاسي هو المدرب رقم 17 الذي تمت إقالته هذا الموسم بعد تغييرات متعددة لبعض الفرق لاستمرار سوء نتائجهم مع المديرين البدلاء، وهو الأمر الذي اضطرت معه إدارات تلك الأندية لإعلان التغيير مرة أخرى. ومن جهتها، قامت أندية النصر والطائي والفيصلي والاتفاق والحزم بتغيير مديريها لأكثر من مرة، في حين غيرت أندية الاتحاد والهلال والفتح والرائد والأهلي والتعاون والباطن مديريها مرة واحدة فقط.

وفضلت أندية الشباب وضك وأبها والفيحاء أن تعيش استقراراً فنياً هذا الموسم، حيث يقود الشباب المدرب البرازيلي شاموسكا في حين يتولى قيادة ضحك المدرب الكرواتي كرشمير ريتزش، والسلفوفاكي مارتين سيغيفلا يتولى قيادة فريق أبها، فيما يحضر الصربي فوك راسوفيتش في قيادة فريق الفيحاء.

وبدأ الاتحاد موسمهم مع المدرب البرازيلي فايبو كاريلي إلا أنه لم يمض جولتان من الموسم الجديد حتى أعلن إقالته وتعيين دياز خلفاً له في قيادة الفريق لنهائي بطولة

دانييل راموس بديلاً عنه ويقود الفريق حتى الجولة 22 التي تمت فيها إقالته بعد الخسارة بتدبير كارتيرون لقيادة الفريق حتى نهاية الموسم. وأعلن الباطن إقالة الصربي نيناد لاتفويتش بعد سبع جولات من انطلاقته السدوري وظل حضوره بالمركز الأخير وبغارق نقطي كبير بينه وبين أقرب منافسيه، مرحلة صعبة هذا الموسم إذ بدأ موسمهم مع البرتغالي هيلدر كريستوفافو قبل إقالته مع نهاية الجولة 13 في نسختها الماضية غير مستقر فنياً، إذ بدأ الفريق موسمهم مع المدرب الإيطالي باولو تراميزاني قبل إقالته بعد سبع جولات من المنافسة ليحضر البرتغالي

في الوقت الذي كان فيه فريق التعاون أول الأندية التي تعلن التغيير في الموسم الحالي وذلك بعدما أعلنت إقالة البريطاني نينستور إل مايسنرو بعد الجولة الثانية التي خسر فيها الفريق أمام الهلال، لتعلن إدارة النادي التعاقد مع البرتغالي غوميز لقيادة الفريق حتى الآن. ورغم حملته للهواء المدرب الوطني هذا الموسم، فإن خالد العطوي الذي أمضى فترة طويلة بقيادة فريق الاتفاق لم يصمد كثيراً هذا الموسم، حيث تمت إقالته بعد الجولة الثامنة، وإعلان التعاقد مع الصربي فلادان بديلاً عنه قبل أن تتم إقالته مع نهاية الجولة 22 ليتولى الوطني

الذي لم يتمكن من قيادة الفريق من على مقاعد البدلاء لعدم حصوله على شهادة التدريب «برو»، إلا أنه تمت إقالته بعد الجولة الثالثة التي خسر فيها الفريق أمام الفيحاء، ليحضر الصربي زوران مانولوفيتش بديلاً عنه قبل أن يرحل بعد سبع مباريات فقط وتحديداً بعد خسارة الفريق أمام الرائد بريغايا ليجل التشنلي لويس سيريرا بديلاً عنه. وكان الألماني هاسي مدرب فريق الأهلي آخر الأسماء الراحلة من المدربين هذا الموسم وذلك بعد إقالته إثر خسارة الفريق أمام الاتفاق ودخول الأهلي مرحلة الخطر بحضوره في المركز الحادي عشر برصيد 25 نقطة.

وأعلنت إدارة نادي الفتح التخلي عن خدمات البلجيكي باينيك فرييرا بعد نهاية منافسات الجولة السادسة عشرة التي خسر فيها الفريق أمام الرائد بثلاثة أهداف لهدفين، لتعلن التعاقد مع اليوناني دونيس الذي يقود الفريق حتى الآن. وتخلي الرائد عن الإسباني بابلو ماشين مع نهاية منافسات الجولة الثامنة عشرة، وهي التجربة الثانية للمدرب بعد حضوره لقيادة فريق العين في الموسم الماضي، وتعاقدت إدارة النادي مع البرتغالي جواو بيدرو لقيادة الفريق الأحمر. وبدأ الطائي موسمهم مع المدرب التونسي محمد الكوكي

منافسات الجولة 11 التي خسر فيه النصر أمام الشباب، ليحضر ميغيل روسو ويتولى قيادة الفريق حتى الآن. أما فريق الهلال الذي حاول إدارته مواصلة الاستقرار الفني رغم تواضع أداء الفريق تحت قيادة مديره البرتغالي ليوناردو جارديم، إلا أن الإدارة فضلت الترتيب في اتخاذ القرار ونجح الهلال بتحقيق بطولتي دوري أبطال آسيا وكأس السوبر السعودي إلا أن قرار الإقالة كان حاضراً بعد الخروج من بطولة كأس العالم للأندية والخسارة برعاية من أمام الأهلي المصري، حيث تم التعاقد مع الأرجنتيني رامون دياز بديلاً عنه.

كأس الأندية العربية أمام الرجاء الرياضي المغربي ليعين التعاقد مع الروماني كوزمين كونترا. فيما واصل النصر استقراره على البرازيلي مانو مينيز الذي حضر كمدير إنقاذ في الموسم الماضي، إلا أن إدارة النصر أعلنت بعد جولات قليلة من بدء الموسم الجديد إقالة مينيز وتحديداً بعد خسارة الفريق أمام الاتحاد في الجولة الخامسة ليحضر البرتغالي بيدرو إيمانويل بديلاً عنه إلا أنه لم يمض مع الفريق طويلاً، حيث تمت إقالته بعد تتابع الإخفاقات منذ الخروج الآسيوي على يد الهلال في دور نصف نهائي أبطال آسيا، حيث أعلن النصر إقالته مع نهاية

أرسنال يقتنص المركز الرابع بفضل فوز مثير على واتفورد ويعزز آماله في حجز بطاقة بدوري الأبطال

سيتي يحسم ديربي مانشستر برباعية مفرزاً صدارته وحارماً يونائيد من المربع الذهبي

مباريات خاضها في جميع المناسبات آخرها الخروج من كأس إنجلترا أمام فريق الدرجة الثانية ميلسبره الثلاثاء الماضي: «من الصعب التوصل لحلول سريعة تؤدي إلى استقرار مستوى أداء الفريق بعد تذبذبه خلال الأعوام الأخيرة».

وتولى كونتي المسؤولية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وطلب منه مسؤولو النادي إعادة الفريق للمنافسة على الألقاب بعد صعوده لنهائي دوري أبطال أوروبا في 2019 لكنه الآن تراجع ويواجه صعوبة في الحصول على مكان في المربع الذهبي.

وقال كونتي: «مستوى توتنهام يرتفع ثم ينخفض... وحتى تصعب شياً فويأ يمكنه المنافسة على شيء كبير يتعين أولاً تحقيق الاستقرار في الأداء، وهذا ليس سهلاً، ليس فقط بالنسبة لي بل بالنسبة لأي مدرب أو مدير فني آخر... إن يتمكن تغيير الوضع سريعاً».

في المقابل يأمل فرانسك لامبارد مدرب إيفرتون أن يستعيد دومينيك كالفيرت لسنتين عقب غياب المهاجم عن آخر مباراتين بسبب مشكلة في الفخذ.

زاوية ضيقة داخل المنطقة (81)، فرض سيسوكو التشويق على الدقائق الأخيرة بتسجيله الهدف الثاني لواتفورد في الدقيقة 87 عندما وصلته كرة طويلة مميزة خلف المدافعين من هرنانديز، روضها جميلة قبل أن يراوغ المدافع ويسد في أسفل الزاوية اليمنى، إلا أن أرسنال نجح في قيادة المباراة إلى بر الأمان.

ويبقى واتفورد من دون فوز للمباراة الثالثة توالياً مع 19 نقطة في المركز ما قبل الأخير. وقال ساكا الذي اختير لاعب المباراة: «هذا هو الحلم في العام الحالي، أن نكون ضمن الأربعة الأوائل ونناهل إلى دوري أبطال أوروبا. علينا أن نحتفظ بتواضعنا ونركز على أنفسنا».

وتختتم المرحلة غداً بلقاء توتنهام الساعي للحاق بركب فريق القمة وإيفرتون الذي يلهث للخروج من مواقع الخطر.

ويحتل توتنهام المركز السابع برصيد 42 نقطة ولكن من 25 مباراة، بينما يقبع إيفرتون في المركز السابع عشر برصيد 22 نقطة من 24 مباراة. وقال الإيطالي أنطونيو كونتي مدرب توتنهام الذي خسر خمس مرات في آخر ثماني



دي بروين يسجل ثاني أهدافه من رباعية سيتي في مرمى يونائيد بدربي مانشستر (أب)

التي وصلت إلى لاكازيت، فهداه الأخير أمام مارتنيلي الذي سددها صاروخية من خارج المنطقة في أعلى الزاوية اليمنى في الدقيقة 52. وبعد أن أصاب إدوارد نكتيا، بدليل لاكازيت، القائم بتسديدة من

التوسيع الفارق مع بداية الشوط الثاني بهدف جماعي رائع، بداهه آرنتا من خارج الملعب عندما أعطى كرة سريعة خرجت إلى التماس لساكا لينفذها قبل أن يتراجع دفاع واتفورد، فتنال اللاعبون الكرة

إلا أن الضيوف ردوا بهدف آخر جميل بعدما مرر الفرنسي الكسندر لاكازيت الكرة بكعب قدمه خلفية إلى ساكا فتابعها بيسراه في أعلى الزاوية اليسرى في الدقيقة 30. ولم يتأخر النادي النرويجي

في الدقيقة 22. وفي الشوط الثاني، أضاف محرز الهدف الثالث لسيتي في الدقيقة 68 ليخلص من العقم التهديفي الذي لازمه في 11 مباراة سابقة أمام يونائيد، قبل أن يسجل الهدف الثاني له والرابع للفريق في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع.

وجساءت المباراة بمناوبة استعداد جيد لمانشستر سيتي قبل مباراته الترتيكية أمام سبورتنغ لشبونة البرتغالي الأربعاء المقبل في إياب دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا.

وفي المباراة الثانية اقتنص أرسنال المركز الرابع بفضل فوزه المثير على مضيفه واتفورد 3 - 2 دافعاً الأخير إلى المركز التاسع عشر قبل الأخير برصيد 19 نقطة.

ورفع أرسنال رصيده إلى 48 نقطة بفارق نقطة عن مانشستر يونايتد، وثلاث عن وستهام السادس، علماً بأن الفريق النرويجي يملك ثلاث مباريات مؤجلة ضد ليفربول على أرضه وتشيلسي وتوتنهام خارجها.

مقابل هدف سجله جادون سانشو في الدقيقة 22. وفي الشوط الثاني، أضاف محرز الهدف الثالث لسيتي في الدقيقة 68 ليخلص من العقم التهديفي الذي لازمه في 11 مباراة سابقة أمام يونائيد، قبل أن يسجل الهدف الثاني له والرابع للفريق في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع.

وجساءت المباراة بمناوبة استعداد جيد لمانشستر سيتي قبل مباراته الترتيكية أمام سبورتنغ لشبونة البرتغالي الأربعاء المقبل في إياب دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا.

وفي المباراة الثانية اقتنص أرسنال المركز الرابع بفضل فوزه المثير على مضيفه واتفورد 3 - 2 دافعاً الأخير إلى المركز التاسع عشر قبل الأخير برصيد 19 نقطة.

ورفع أرسنال رصيده إلى 48 نقطة بفارق نقطة عن مانشستر يونايتد، وثلاث عن وستهام السادس، علماً بأن الفريق النرويجي يملك ثلاث مباريات مؤجلة ضد ليفربول على أرضه وتشيلسي وتوتنهام خارجها.

لندن، «الشرق الأوسط»
لحق سيتي جاره يونائيد درسا قاسياً بالفوز عليه 4 - 1 في مواجهة ديربي مدينة مانشستر الأحد في المرحلة الثامنة والعشرين معززاً صدارته للدوري الإنجليزي وحارماً جاره من المركز الرابع الذي اقتنصه أرسنال بفضل فوزه المثير على واتفورد 3 - 2.

على ملعب الاتحاد تقاسم كل من البلجيكي كيفين دي برون والجزائري رياض محرز رباعية انتصار سيتي بينما سجل جادون سانشو هدف يونائيد الوحيد.

وقطع سيتي خطوة جديدة مهمة على طريق الدفاع عن لقبه حيث رفع رصيده إلى 69 نقطة في الصدارة بفارق ست نقاط أمام ليفربول الذي خاض مباراة أقل من المتصدر، فيما تجدد رصيده يونائيد عند 47 نقطة متراجعاً للمركز الخامس بعدما مني بالهزيمة الأولى له في آخر سبع مباريات خاضها بالمسابقة. وكان سيتي قد حقق الفوز أيضاً ذهاباً على في استاد «ولند ترفورد» مغللاً يونائيد 2 - صفر.

وأنتهى سيتي الشوط الأول لصالحه بهدفين سجلهما دي بروين في الدقيقتين الخامسة و28

إريكسن: سعيد بأعباء 90 دقيقة كاملة والأمور تصبح أسهل بمرور الوقت



إريكسن نجم برنتفورد (رويترز)

برنتفورد ضد ضيفه نيوكاسل. وكان إريكسن سقظ أرضاً خلال مباراة منتخب بلاده الأولى في المسابقة القارية ضد فنلندا في يونيو (حزيران) الماضي، واحتاج إلى إعادة إنعاش على أرض الملعب قبل أن يستكمل تعافيه في المستشفى، حيث تم تثبيت جهاز تنظيم دقات القلب داخل جسمه.

وبدا إريكسن عملية عودته الكاملة، وأن أتمكن من اللعب في أعلى المستويات مجدداً، وسوف نرى بعدها كيف سنسير الأمور.» وأشار النجم الدنماركي: «الأمور تصبح أسهل كل يوم، وخوض مباراة بأكملها أمر مساراها.» وكان إريكسن قد عاد للمنافسات قبل أسبوع عندما دخل بديلاً مع فريقه الجديد

كنت أترب بمتمهي القوة، وكنت أشارك مع الفريق لعدة أسابيع في محاولة للاعتياد على النظام المطبق هنا وحول طريقة اللعب التي ننتهجها.» وأشار النجم الدنماركي: «الأمور تصبح أسهل كل يوم، وخوض مباراة بأكملها أمر مساراها.» وكان إريكسن قد عاد للمنافسات قبل أسبوع عندما دخل بديلاً مع فريقه الجديد

مشاركتي تزامنت مع تحقيق الفوز، سعيد للغاية وممتن لعودتي إلى اللعب على مدار 90 دقيقة، لأنه من وقت طويل منذ الحادثة الأليمة، لكن الأمور سارت بشكل جيد للغاية.» وأضاف «الحرب توماس فرنك سألني إذا كان بإمكانني اللعب طويلاً 90 دقيقة، وقلت بالنسبة لي لا توجد مشكلة، أشعر بانفسي في حالة جيدة،

لستة قلبية في مباراة منتخب بلاده أمام فنلندا في يورو 2020، ونفذ ركلة ركنية في الدقيقة 32، حولها توني إلى هدف السبق لبرنتفورد خلال المباراة التي فاز بها فريقه السبت على مضيفه نوريتش سيتي 3 - 1. وقال إريكسن الذي خاض المباراة بأكملها على ملعب كارو رود، عقب اللقاء: «اعتقد أنه شعور جيد للغاية، خاصة أن

لندن، «الشرق الأوسط»
أكد النجم الدنماركي كريستيان إريكسن أن الأمور تصبح أسهل يوماً بعد يوم، وذلك عقب تسجيل ظهوره لأول كأساسي مع فريقه الجديد برنتفورد في الدوري الإنجليزي الممتاز. وسجل إريكسن مشاركته الأولى من البداية، منذ تعرضه

الشغب يجتاح الدوري المكسيكي وتعليق مباريات في المرحلة التاسعة



مكسيكو سيتي، «الشرق الأوسط»

قررت رابطة الدوري المكسيكي لكرة القدم أمس (الأحد) إيقاف جميع المباريات المتبقية من الجولة التاسعة عقب نشوب مشاجرات جماعية بين المشجعين خلال مواجهة كويريتارو مع ضيفه أطلس غوادالاجارا أسفرت عن إصابة 22 شخصاً بينهم اثنتان بجروح خطيرة. وبدأت الاشتباكات في المدرجات في الدقيقة 63 من المباراة التي أقيمت على استاد كويريجيدورا الخاص بفريق كويريتارو إثناء تقدم أطلس بهدف، مما دفع المشجعين لاحتحام أرض الملعب لتفادي أعمال بالدرجات.

واندلعت الاشتباكات في المدرجات وأرغمت حراس الأمن القائلين الذين كانوا في الملعب على السماح للجمهور بالهروب إلى أرضية الملعب، مما تسبب بوقف المباراة بشكل فوري وخروج اللاعبين لغرف الملابس. وواصل المشجعون الاشتباك على أرضية الملعب، فيما حاولت العائلات التي كانت مع أطفالها حماية نفسها. وظهرت صور ومقاطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي خلال تعرض بعض الأشخاص للضرب والركل، بينما ظهر آخرون على الأرض والدماء تسيل منهم بمدرجات ملعب مدينة كويريتارو.

ضربة معنوية لسان جيرمان وتألّق الريال قبل صدامهما بدوري الأبطال



باريس - مدريد، «الشرق الأوسط»

الجزائري ديلور لاعب نيس (يسار) يحتفل بهدفه القاتل في مرمى سان جيرمان (أفب) أشرك بوشيتينو ثلاثي الهجوم المؤقت من مواطنيه لونييل ميسي وأنخل دي ماريا، بالإضافة إلى البرازيلي نيمار. وللمقارنة، لم يشارك أي لاعب فرنسي أساسياً في صفوف سان جيرمان ضد نيس، وهذا ما يحصل للمرة الرابعة في تاريخه بالدوري المحلي كان آخرها ضد ليون في 22 سبتمبر (أيلول) عام 2019.

وقبل سقوطه هذا، لم يخسر سان جيرمان سوى مباراة واحدة من آخر 18 خاضها ضد نيس، ففاز في 14 وتعادل ثلاث مرات. أما الريال المنافس المنتظر لسان جيرمان فقد أثبت جاهزيته للقاء الأربعاء الحاسم بانحصار كبير على ريال سوسيداد 4 - 1 عزز به صدارته للدوري الإسباني بفارق ثماني نقاط عن إشبيلية أقرب منافسيه. وسجل أهداف الفريق الملكي الفرنسي إدواردو كاماфинغا في الدقيقة 40 والكرواتي لوكا مودريتش (43)، والفرنسي كريم بنزيمة (76) من ركلة جزاء، وماركو أسنسيو (79)، بعدما كان سوسيداد قد تقدم بهدف مايكل أويارزبال في

الجزائري ديلور لاعب نيس (يسار) يحتفل بهدفه القاتل في مرمى سان جيرمان (أفب) أشرك بوشيتينو ثلاثي الهجوم المؤقت من مواطنيه لونييل ميسي وأنخل دي ماريا، بالإضافة إلى البرازيلي نيمار. وللمقارنة، لم يشارك أي لاعب فرنسي أساسياً في صفوف سان جيرمان ضد نيس، وهذا ما يحصل للمرة الرابعة في تاريخه بالدوري المحلي كان آخرها ضد ليون في 22 سبتمبر (أيلول) عام 2019.

وقبل سقوطه هذا، لم يخسر سان جيرمان سوى مباراة واحدة من آخر 18 خاضها ضد نيس، ففاز في 14 وتعادل ثلاث مرات. أما الريال المنافس المنتظر لسان جيرمان فقد أثبت جاهزيته للقاء الأربعاء الحاسم بانحصار كبير على ريال سوسيداد 4 - 1 عزز به صدارته للدوري الإسباني بفارق ثماني نقاط عن إشبيلية أقرب منافسيه. وسجل أهداف الفريق الملكي الفرنسي إدواردو كاماфинغا في الدقيقة 40 والكرواتي لوكا مودريتش (43)، والفرنسي كريم بنزيمة (76) من ركلة جزاء، وماركو أسنسيو (79)، بعدما كان سوسيداد قد تقدم بهدف مايكل أويارزبال في

الجزائري ديلور لاعب نيس (يسار) يحتفل بهدفه القاتل في مرمى سان جيرمان (أفب) أشرك بوشيتينو ثلاثي الهجوم المؤقت من مواطنيه لونييل ميسي وأنخل دي ماريا، بالإضافة إلى البرازيلي نيمار. وللمقارنة، لم يشارك أي لاعب فرنسي أساسياً في صفوف سان جيرمان ضد نيس، وهذا ما يحصل للمرة الرابعة في تاريخه بالدوري المحلي كان آخرها ضد ليون في 22 سبتمبر (أيلول) عام 2019.

الكينيان كيشوج وكوسجي يسيطران على ماراثون طوكيو



كيشوج لحظة وصوله إلى خط نهاية ماراثون طوكيو (إبأ)

دقائق و14 ثانية. وقال كيشوج: «قلت إنني أريد أن أركض بقوة في اليابان وقد فقت بذلك، حققت زماً قياسياً لهذا الماراثون، سعيد للغاية لفوز بسباق ماراثون كبير مرة أخرى.» وجاء فوز كيشوج في طوكيو بفوزه بأربعة من آخر ستة سباقات كبرى للماراثون. وسجل كيشوج ساعتين و17 ودقيقتين و40 ثانية خلال الماراثون البالغ طوله 42.195 كم في العاصمة اليابانية طوكيو. وحقق كيشوج رابع أفضل زمن على الإطلاق في سباقات الماراثون وأسرع زمن في طوكيو، وكان على بعد 61 ثانية فقط من الرقم القياسي العالمي المسجل باسمه. وحل الكيني الآخر أموس كيبوتو بطل العالم، في المركز الثاني مسجلاً ساعتين وثلاث دقائق و13 ثانية فيما ذهبت الميدالية البرونزية إلى الإثيوبي تامتيرات تولا مسجلاً ساعتين وأربع

وقبل سقوطه هذا، لم يخسر سان جيرمان سوى مباراة واحدة من آخر 18 خاضها ضد نيس، ففاز في 14 وتعادل ثلاث مرات. أما الريال المنافس المنتظر لسان جيرمان فقد أثبت جاهزيته للقاء الأربعاء الحاسم بانحصار كبير على ريال سوسيداد 4 - 1 عزز به صدارته للدوري الإسباني بفارق ثماني نقاط عن إشبيلية أقرب منافسيه. وسجل أهداف الفريق الملكي الفرنسي إدواردو كاماфинغا في الدقيقة 40 والكرواتي لوكا مودريتش (43)، والفرنسي كريم بنزيمة (76) من ركلة جزاء، وماركو أسنسيو (79)، بعدما كان سوسيداد قد تقدم بهدف مايكل أويارزبال في

وقبل سقوطه هذا، لم يخسر سان جيرمان سوى مباراة واحدة من آخر 18 خاضها ضد نيس، ففاز في 14 وتعادل ثلاث مرات. أما الريال المنافس المنتظر لسان جيرمان فقد أثبت جاهزيته للقاء الأربعاء الحاسم بانحصار كبير على ريال سوسيداد 4 - 1 عزز به صدارته للدوري الإسباني بفارق ثماني نقاط عن إشبيلية أقرب منافسيه. وسجل أهداف الفريق الملكي الفرنسي إدواردو كاماфинغا في الدقيقة 40 والكرواتي لوكا مودريتش (43)، والفرنسي كريم بنزيمة (76) من ركلة جزاء، وماركو أسنسيو (79)، بعدما كان سوسيداد قد تقدم بهدف مايكل أويارزبال في

وقبل سقوطه هذا، لم يخسر سان جيرمان سوى مباراة واحدة من آخر 18 خاضها ضد نيس، ففاز في 14 وتعادل ثلاث مرات. أما الريال المنافس المنتظر لسان جيرمان فقد أثبت جاهزيته للقاء الأربعاء الحاسم بانحصار كبير على ريال سوسيداد 4 - 1 عزز به صدارته للدوري الإسباني بفارق ثماني نقاط عن إشبيلية أقرب منافسيه. وسجل أهداف الفريق الملكي الفرنسي إدواردو كاماфинغا في الدقيقة 40 والكرواتي لوكا مودريتش (43)، والفرنسي كريم بنزيمة (76) من ركلة جزاء، وماركو أسنسيو (79)، بعدما كان سوسيداد قد تقدم بهدف مايكل أويارزبال في

وقبل سقوطه هذا، لم يخسر سان جيرمان سوى مباراة واحدة من آخر 18 خاضها ضد نيس، ففاز في 14 وتعادل ثلاث مرات. أما الريال المنافس المنتظر لسان جيرمان فقد أثبت جاهزيته للقاء الأربعاء الحاسم بانحصار كبير على ريال سوسيداد 4 - 1 عزز به صدارته للدوري الإسباني بفارق ثماني نقاط عن إشبيلية أقرب منافسيه. وسجل أهداف الفريق الملكي الفرنسي إدواردو كاماфинغا في الدقيقة 40 والكرواتي لوكا مودريتش (43)، والفرنسي كريم بنزيمة (76) من ركلة جزاء، وماركو أسنسيو (79)، بعدما كان سوسيداد قد تقدم بهدف مايكل أويارزبال في

وقبل سقوطه هذا، لم يخسر سان جيرمان سوى مباراة واحدة من آخر 18 خاضها ضد نيس، ففاز في 14 وتعادل ثلاث مرات. أما الريال المنافس المنتظر لسان جيرمان فقد أثبت جاهزيته للقاء الأربعاء الحاسم بانحصار كبير على ريال سوسيداد 4 - 1 عزز به صدارته للدوري الإسباني بفارق ثماني نقاط عن إشبيلية أقرب منافسيه. وسجل أهداف الفريق الملكي الفرنسي إدواردو كاماфинغا في الدقيقة 40 والكرواتي لوكا مودريتش (43)، والفرنسي كريم بنزيمة (76) من ركلة جزاء، وماركو أسنسيو (79)، بعدما كان سوسيداد قد تقدم بهدف مايكل أويارزبال في

رحيل المدرب الأرجنتيني سيتريك فراغا هائلا ليس فقط لدى اللاعبين... لكن أيضا في قلوب الجماهير

مارسيلو بيلسا غير مسار ليدز يونايتد بالصبر والتواضع والعمل الشاق

لندن، جيمس ريك

بالنسبة لأي شخص بالخارج، قد يبدو عشق جمهور ليدز يونايتد للمدير الفني الأرجنتيني مارسيلو بيلسا أمرا غريبا، بل ويقترب من التعصب. لكن بالنسبة لأولئك الذين كانوا يتابعون كل تحركاته على مدار أربع سنوات مبهجة في ملعب «إيلاند رود»، فإن رحيله أيضا في قلوب عشاقه ومحبيه. هذا الفراغ الذي سببته رحيل المدرب الأرجنتيني ليس بسبب انتهاء أول مباراة بخوضها ليدز يونايتد في عصر ما بعد بيلسا بالخسارة 1-0 صفر أمام مضيفه لستر سيتي السبت الماضي تحت قيادة المدير الفني الجديد الأمريكي جيسي مارش، وإنما يعود إلى كل النجاحات التي حققتها مارسيلو بيلسا مع النادي.

وفي تشيلي هناك من يُسمون أنفسهم «أرامل بيلسا»، بل ويمكن العثور على المشاعر نفسها في ناديي مرسيليا واتلتيك بيلباو، اللذين ينظران إلى الوراء إلى حقبة المدير الفني الأرجنتيني معهما بكل إعجاب وحنين واضح إلى الماضي. ولا يوجد أدنى شك في أن ليدز يونايتد هو الآخر أصبح في بداية هذه العملية المؤلمة، وسيجد صعوبة في التصالح مع الحياة في حقبة ما بعد بيلسا؛ نظرا لأن الحياة لن تعود كما كانت مرة أخرى. قد يبدو الحديث عن مدير فني في كرة القدم يمثل هذه المصطلحات المبهجة أمرا مبالغاً فيه بعض الشيء، لكن الحقيقة هي أن ما فعله بيلسا للنادي والمدينة يتجاوز الرياضة في نواح كثيرة. إنه رجل يرى اللعبة الحديثة للشركات والجنس والغسيل الرياضي على ما هي عليه، لكنه نجح في شق طريقه وسط ذلك ولا يزال متمسكا بمبادئه: الحنونة والتواضع وأخلاقيات العمل التي لا تتزعزع.

لقد جعل بيلسا الجمهور يتسارع على سبب شهرته بالانزعاج وهم يشاهدون كرة القدم في المقام الأول. هل السبب في ذلك هو البحث المستمر عن الحصول على البطولات والألقاب؟ لا يكون الأمر كذلك إلا إذا كنت تشجع ناديا من



جماهير ليدز تحمل لافتة لمديريه السابق وهي متوجهة لمشاهدة المواجهة أمام لستر التي انتهت بهزيمة الفريق (رويترز)

وسنوات من الضياع والغضب، أثبت المدير الفني الأرجنتيني أنه الحل المثالي لهذا النادي. وفي الأيام الأولى لولايته، كانت هناك مخاوف مستمرة من أنه قد يرحل عن النادي ببساطة، ولكنه واصل العمل وتمسك بمعتقداته وأفكاره حتى بعد نهاية كارثية لموسمه الأول بعد الخسارة في مباراة الدور نصف النهائي للمح الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز أمام ديربي كاويتي. لقد تغير بيلسا كثيرا عما كان عليه في بداية مسيرته التدريبية عندما يعترض كسان

وارد مسؤول النادي قائلا: «ورغم ذلك كان لابد لي من العمل من أجل حماية مصالح النادي بأفضل صورة واعتقد أنه لابد من التغيير الآن من أجل الحفاظ على مكاننا في الدوري الممتاز. النتائج والأداء في الآونة الأخيرة كانا دون مستوى التوقعات. كان هذا أصعب قرار اضطررت لاتخاذته خلال فترة وجودي مع ليدز يونايتد بالنظر إلى كل النجاحات التي حققتها مارسيلو مع النادي». وما علمته نادي ليدز أنه يخطط لتخليد ذكرى بيلسا في ملعبه إيلاند رود لهو خير دليل أيضا على النادي، وجماهيره ستظل تذكر بيلسا، كما فعلت أندية أخرى بجماهير مختلفة.

بيلسا والهزيمة أمام توتنهام بالرعاية التي أطاحت (رويترز)

كان من دواعي ارتياح الكثيرين أن يعود النادي رجل نزيه، وطوال فترة توليه القيادة الفنية لنادي ليدز يونايتد، لم يوجه بيلسا أي انتقاد لأي حكم، ولم يوجه اللوم لتقنية حكم الفيديو المساعد (الفار)، أو يتحدث بعبارات سلبية عن أي فرد. وعندما اتهم بيلسا بالتجسس على تدريبات خصمه ديربي كاويتي، عاتب نفسه على الملأ ودفع الغرامة التي فرضت عليه من جيبه الخاص. لقد كان رجلا رائعا يريد أي فريق أن يكون لديه عندما كانت الحياة خارجة عن السيطرة بسبب هذا البؤس.

لقد كان بيلسا أفضل مدير فني ممكن لليدز يونايتد في أفضل وقت ممكن. وبعد سنوات عديدة من الركود

المجموعة من اللاعبين إلى فريق جديد تماما قادر على اللعب بكل سهولة وأريحية، وأصبح الفريق يقدم كرة قدم ممتعة من لسة واحدة أو مستين على الأكثر في جميع أنحاء الملعب، ويبحث بانسا عن دور حقيقي له مع الفريق الذي كان يقبع في النصف الثاني لجدول ترتيب دوري الدرجة الأولى. كان ستيوارت دالاس لا يقدم نصف المستويات التي يقدمها الآن،

وكان يُنظر إلى ماتيو كليتشي على أنه غير مفيد للفريق لدرجة أن المدير الفني السابق كان قد تخلى عنه لنادي أوترخت على سبيل الإعارة. وفي غضون سبعة أسابيع من التدريب قبل بداية الموسم الجديد، حوّل بيلسا هذه

المجموعة من اللاعبين إلى فريق جديد تماما قادر على اللعب بكل سهولة وأريحية، وأصبح الفريق يقدم كرة قدم ممتعة من لسة واحدة أو مستين على الأكثر في جميع أنحاء الملعب، ويبحث بانسا عن دور حقيقي له مع الفريق الذي كان يقبع في النصف الثاني لجدول ترتيب دوري الدرجة الأولى. كان ستيوارت دالاس لا يقدم نصف المستويات التي يقدمها الآن،

وكان يُنظر إلى ماتيو كليتشي على أنه غير مفيد للفريق لدرجة أن المدير الفني السابق كان قد تخلى عنه لنادي أوترخت على سبيل الإعارة. وفي غضون سبعة أسابيع من التدريب قبل بداية الموسم الجديد، حوّل بيلسا هذه

المجموعة من اللاعبين إلى فريق جديد تماما قادر على اللعب بكل سهولة وأريحية، وأصبح الفريق يقدم كرة قدم ممتعة من لسة واحدة أو مستين على الأكثر في جميع أنحاء الملعب، ويبحث بانسا عن دور حقيقي له مع الفريق الذي كان يقبع في النصف الثاني لجدول ترتيب دوري الدرجة الأولى. كان ستيوارت دالاس لا يقدم نصف المستويات التي يقدمها الآن،

وكان يُنظر إلى ماتيو كليتشي على أنه غير مفيد للفريق لدرجة أن المدير الفني السابق كان قد تخلى عنه لنادي أوترخت على سبيل الإعارة. وفي غضون سبعة أسابيع من التدريب قبل بداية الموسم الجديد، حوّل بيلسا هذه

جمهور ليدز ظل يتغنى باسم بيلسا حتى بعد الأداء السيئ الذي قدمه الفريق والذي أدى إلى إقالته في النهاية

«الغارديان» تلقي الضوء على بيان بيع تشيلسي وتقرأ ما بين سطوره

كلمات رومان أبراموفيتش تحت المجهر

لندن، جاكوب شتاينبرغ

قال مالك نادي تشيلسي الروسي رومان أبراموفيتش، في بيانه، «أود أن أتطرق إلى التكتيكات التي جاءت في وسائل الإعلام خلال الأيام القليلة الماضية فيما يتعلق بملكية نادي تشيلسي. كما ذكرت من قبل، فأنا دائما ما اتخذ القرارات بناء على مصلحة النادي، وفي الوضع الحالي، اتخذت قرارا ببيع النادي، حيث اعتقد أن هذا أفضل للنادي وللمشجعين والموظفين، وكذلك لراحة النادي وشركائه».

لقد أشرف أبراموفيتش على حقبة غير مسبوقة من نجاح تشيلسي، وغير وجه كرة القدم الإنجليزية بعد شراء النادي في عام 2003، لكن بعد 19 عاماً، توقف كل شيء بسرعة مذهلة. من المؤكد أنه سيكون هناك شعور بالدهشة والاستغراب من فكرة أن أبراموفيتش كان يتخذ دائما القرارات بناء على مصلحة تشيلسي، فإذا كان الأمر كذلك، فلماذا أعلن على عجل عن خطة غير مدروسة لنقل إدارة ورعاية النادي إلى أمانء المؤسسة الخيرية للنادي قبل أقل من 24 ساعة من لقاء تشيلسي وليفربول في المباراة النهائية لكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة الأسبوع الماضي؟ ولماذا جاء التأكيد على رغبة أبراموفيتش في بيع النادي قبل 69 دقيقة فقط من لقاء تشيلسي ولوتون تاون في كأس الاتحاد الإنجليزي مساء الأربعاء؟

قبل أقل من شهر من الآن، كان أبراموفيتش على أرض ملعب محمد بن زايد



نادي تشيلسي في لندن (رويترز)

في الحرب، أو إلى عائلاتهم أو أسر الضحايا.

وقال أبراموفيتش أيضاً، «أرجو أن نعلموا أن هذا كان قراراً صعباً للغاية، ويؤلمني الانفصال عن النادي بهذه الطريقة». ليس هناك شك في أن أبراموفيتش يعني ذلك، ففي نهاية الأسبوع الماضي، أكد تشيلسي أنه ليس معروضا للبيع. وقالت مصادر إنه لن يتغير أي شيء بخصوص قيادة تشيلسي بمجرد أن ينقل أبراموفيتش إدارة العمليات اليومية بالنادي إلى أمانء المؤسسة، نظراً لأنه يظل مالك النادي. ومع ذلك، أدت الحقائق السياسية بسرعة كبيرة إلى نتيجة مختلفة.

وقال أبراموفيتش في البيان، «ومع ذلك، اعتقد أن هذا يصب في مصلحة النادي. أمل أن أتمكن من زيارة ستامفورد بريدج للمرة الأخيرة لأودعكم جميعاً شخصياً. لقد كان من دواعي سروري أن أكون جزءاً من نادي تشيلسي وأنا فخور بجميع إنجازاتنا المشتركة. وسيظل نادي تشيلسي لكرة القدم وأنصاره دائما في قلبي».

يستحق أن يُعاقب عليه، فإن سخونة الأحداث السياسية قد أجبرته على اتخاذ هذه الخطوة. لقد كانت هناك مؤشرات قليلة على محاولة أبراموفيتش التمسك بالسيطرة على النادي. وقال النائب العمالي كريس براينت، إنه يخشى أن يكون قرار أبراموفيتش ببيع النادي ما هو إلا محاولة لتجنب العقوبات.

وقال رجل الأعمال الروسي في بيانه أيضاً، «علاوة على ذلك، فقد أصدرت تعليماتي إلى فريقتي بفتح مؤسسة خيرية يتم فيها التبرع بجميع العائدات الصافية من البيع، وستركز هذه المؤسسة في الأساس على العمل لصالح جميع ضحايا الحرب في أوكرانيا. وهذا يشمل توفير الأموال الضرورية لتلبية الاحتياجات العاجلة والفورية للضحايا، فضلاً عن دعم أعمال التعافي طويلة الأجل».

وقد نال أبراموفيتش المديح والثناء من العديد من مشجعي تشيلسي على هذا التعهد. ومع ذلك، لا يوجد وضوح بشأن ما هي العائدات الصافية بمجرد احتساب التكاليف القانونية في البيع. وتظل تفاصيل هذا الجزء غير معروفة: ما هي العوامل التي ستنقص من صافي العائدات؟ وما هو المبلغ الذي سيستفيد؟ ومن الذي سيستفيد من العائدات؟ من الجدير بالذكر أن أبراموفيتش، الذي لم يدين تصرفات روسيا، قال إن الأموال ستذهب إلى «جميع ضحايا الحرب». وقد أثبتت صحيفة «الغارديان»، أن الأمر لا يقتصر على الأوكرانيين، وهو ما يزيد من إمكانية تحويل الأموال إلى الجنود الروس الذين أصيبوا

بأنه يشق كرة القدم. وكانت هناك دعوات في البرلمان لفرض عقوبات على أبراموفيتش بعد غزو روسيا لأوكرانيا، ورغم أنه يرفض بشدة أي مزاعم عن صلته بفلاذيمير بوتين، والدولة الروسية، أو أنه فعل أي شيء

لم يكن اللاعبون يتوقعون عن الركض طوال المباريات. لقد كان بيلسا هو التواضع الشديد. فخلال فترة تفشي وباء كورونا، وهي الفترة التي فقد فيها ليدز يونايتد العديد من أساطير النادي وواجه العالم بأسره واقعا جديدا مروعا، التي تبدو غريبة للبعض، فإن أكثر صفة برزت في شخصية بيلسا هو التواضع الشديد. فخلال فترة تفشي وباء كورونا، وهي الفترة التي فقد فيها ليدز يونايتد العديد من أساطير النادي وواجه العالم بأسره واقعا جديدا مروعا،

ولم يكن اللاعبون يتوقعون عن الركض طوال المباريات. لقد كان بيلسا هو التواضع الشديد. فخلال فترة تفشي وباء كورونا، وهي الفترة التي فقد فيها ليدز يونايتد العديد من أساطير النادي وواجه العالم بأسره واقعا جديدا مروعا، التي تبدو غريبة للبعض، فإن أكثر صفة برزت في شخصية بيلسا هو التواضع الشديد. فخلال فترة تفشي وباء كورونا، وهي الفترة التي فقد فيها ليدز يونايتد العديد من أساطير النادي وواجه العالم بأسره واقعا جديدا مروعا،

وكان يُنظر إلى ماتيو كليتشي على أنه غير مفيد للفريق لدرجة أن المدير الفني السابق كان قد تخلى عنه لنادي أوترخت على سبيل الإعارة. وفي غضون سبعة أسابيع من التدريب قبل بداية الموسم الجديد، حوّل بيلسا هذه

إلى ملعب تدريب جديد ممتاز، وقام ببناء واحدة من أفضل أكاديميات الناشئين في العالم، واستثمر في فريق السيدات أيضاً. وكان هناك أيضاً تركيز على المبادرات المجتمعية والمشروعات الخيرية، مثل

بريطانيا تلقي سنوياً نصف مليون طن من تفل القهوة مستحضرات تجميل من النفايات وملابس من البلاستيك



تصنّع «أب سيركل» مستحضرات تجميل باستخدام تفل القهوة وشاي البايونج ومسحوق نواة الزيتون وغير ذلك من «نفايات» المشروبات (شارتستوك)

بريدبورت (المملكة المتحدة) «الشرق الأوسط» الشركة في بريدبورت، وهي بلدة تقع على بعد ثلاث ساعات جنوب غربي لندن.

وتفوح من الموقع رائحة الزيوت الأساسية للحمضيات، وهي أحد مكونات مقشر كان يُصنّع في ذلك اليوم. وتتسم طريقة تحضير هذا المنتج ببساطتها، فالقهوة المطحونة، وملابس استخدمت في إن يمزج تفل القهوة بالسكر والزيوت الأساسية، ثم تُضاف زبدة الشيا المخفوقة ومادة حافظة طبيعية.

ويوضع الخليط بعد ذلك في علب زجاجية ويوزع في أنحاء بريطانيا، بمعدل ثلاثة آلاف وحدة أسبوعياً. ويزداد الطلب على هذا المنتج بسرعة خصوصاً في الولايات المتحدة، إلا أن «أب سيركل» ترفض إعطاء أرقام حول مبيعاتها أو نموها.

ويؤدي تنامي الطلب إلى نشوء عدد كبير من الشركات المنافسة لـ«أب سيركل» تعيد هي الأخرى استخدام المخلفات الغذائية، من بينها «وايلدفور» و«فرانك بادي» الاسترالية وشركة «بادي شوب» البريطانية الكبرى.

وبنتيجة ذلك، يرتفع الطلب على نفايات القهوة خصوصاً.

وتقول برايتمان إنّ عدداً من المقاهي بات يطلب من «أب سيركل» تقاسم تفل القهوة «مع شركة أخرى ترغب هي الأخرى في الحصول على هذه المخلفات».

وفي مواجهة استنفاد موارد الكوكب، يبتكر رواد الأعمال والمصنوعون في العالم طرقاً جديدة لتصنيع مواد ذات قيمة بواسطة مختلف أنواع النفايات.

وسلط معرض «ويست أيدج» (عصر النفايات) الذي أقيم أخيراً في متحف لندن للتصميم الضوء بشكل خاص على إعادة استخدام الياف الأغاف لتصميم طاولات أو مقاعد أو أراجيح من شبك يتقدّم المصمم فرناندو إيرميرا الذي تدرّب في معهد «سنترل سانت مارتينز» المرموقة للفنون.

ويستخدم كذلك أكواز الذرة المتعددة الألوان من موطنة المكسيك لتصميم طلاء الورد، من بين ابتكارات أخرى تغذي الاقتصاد الدائري عبر توفير وظائف محلية.

ويعد في بريطانيا تدوير 15 في المائة من النفايات، فيما تُحرق الكمية المتبقية أو تُرمى في مكبات.

ونظراً إلى ضخامة كميات البلاستيك والمواد الكيماوية التي تنتجها البشرية، يطالب العلماء حالياً بوضع سقوف إنتاجية على نحو عاجل. واقترحت الأمم المتحدة في 2 مارس (آذار) في العاصمة الكينية نيروبي مبادئ عقد معاهدة دولية «ملزمة قانونياً» لمكافحة التلوث البيئي الناجم عن المخلفات البلاستيكية التي تهدد التنوع البيولوجي العالمي.

ومن الابتكارات كذلك كراسي مصنوعة من تلاجت قديمة، وأحذية رياضية مرنة يشبك صيد ابتشلت من البحر، وأثاث أو قطع صنّعت بأكواب من الورق كانت تُستخدم للمشروبات الساخنة، وتصاميم تستخدم الزجاجات البلاستيكية المعاد تدويرها.

ويُرمى سنوياً في المملكة المتحدة وحدها نحو 2,5 مليار كوب بلاستيكي غير قابل لإعادة التدوير.



يُرمى سنوياً في المملكة المتحدة وحدها نحو 2,5 مليار كوب بلاستيكي غير قابل لإعادة التدوير (شارتستوك)

الإعلامي الإماراتي يُظهر الجوانب الإنسانية للنجمة أنس بوخش يُنقب في «حقيبة» لطيفة ويُكيها



لطيفة خلال اللقاء.

لا نعتاد فراق الأحيبة مهما بلغنا من العمر. سنوات تمر على موت والدها الفجائي، وأمام أنس، لم يهدأ الدمع. تصفه بالبطل، فقد بُترت أطراف أصابعه في الحرب، وخدم تونس بنقل محارِبين من بلده بشاحنته لقتال الاحتلال. دلّعه بما يفوق دلعه لإخوتها، وأكثر من شراء الحلوى لها. جلست طويلاً في حضنه، تغني له وتشعر بالآمان. تحاول اليوم إسعاد نفسها والأخريين بالفن. هو إحساسها بالجدوى. تتحدث عن قناعات الحياة وما يترسب على هيئة مبادئ، فيصقل الشخصية: «استمتع بالعمل لأنجزه، وإلا فلن أعمل. قد أكون من الأفقر مادياً بين فنانات، ولو أردت الثراء لوافقتُ على ما لا يتماشي وقناعاتي. أنا الأغني في الحمد والتجارب الحلوة كالعامل مع منصور وزياد الرحباني، وأنا أسود الذين قابلتهم فاضافوا رمادي».

لم يكن كلاماً مالياً لفنانة تبحث عن تلميع صورة. وبرنامج أنس بوخش ليس لغايات من هذا النوع. بدأ عبراً تصلها لطيفة بعد مطبات وتكسبها بعد معارك. واليوم تتشاركها مع الناس كزوادة حياة، مجدداً، تربط دمعها بالحقيبة، حيث كل المشاعر. تدرك أنّ العمر طلعات وندلات، والزهور لا تتفتح في جميع الفصول. هناك فصل للبراعم وأخر لاستراحة الأوراق الصفراء. فقبل بقاعة على ما ينتظرها وتتقبل قدرها كهدية من السماء.



أنس بوخش الباحث عن الإنسان خلف الألقاب

اللون المفضل، الحيوان المفضل، مفاهيم الحب والزواج والأولاد. هذا الإنسان خلف الألقاب.

يكثر أيضاً للاندفاع العاطفي، فلا يهم إن بكى الرجل أم بكّت المرأة، فالسباكي هو الإنسان. يريد أنس بوخش بشراً حقيقيين أمام الكاميرا. تقريباً كما يكونون في لحظات الاختلاء بالنفس. يسأع ضيوفه على الكلام وحين يبوحن يرتاحون. الأهم أنّ برنامجه ليس «الأي ضيف»، المعيار ليس ملايين «السوشيال ميديا» وأضواء النجومية. بل المستوى الفكري والتقبل الاجتماعي وبلوغ مرتبة الإنسان.

بدأت لطيفة الغناء في سن الرابعة. أحاطتها عائلتها بالدمع، كما أحاطها مجتمعها التونسي بالتعريف إلى ثقافات مختلفة. حين سألها محاورها اختصار الإنسانية التي أمامه بكلمة، فكرت وأجابته: «الحياة». تحلّت انتكاسات صحية في الصغر، وبفضل الطابع تعلّمت القوة. جميلة الطبع الوافية وهي تتصنّر لتصح أحلى ما في المرء. وطبع لطيفة تقدير الأم والترحم بحب على الأب.

تزوجت مرة ولم تُعد الكزة. ومع ذلك ترى الحب في ثلاثة: العطاء والإخلاص والالتزام. وإن كان لا بد من صفة لا بد منها في جميع الخلق، فهذه ستكون الصدق. يساعدها أنس في توصيف الواقع: «كثيرون يستحقون أوسكار البراعة في الكتب. هؤلاء يعلموننا درساً مهمّاً». وتوافقته ضعيفته، ومن تجاربها مع الطبع البشري، تستخلص مواضع الأغنيات. «يا أبيض يا أسود، لكن مش رمادي»

«إمبراطورية الصمت» و«العالمات» و«زوجة حفار القبور»

حضور لافت لقضايا الهجرة والفقر في «الأقصر السينمائي»

القبور» الذي يعرض ضمن أفلام المسابقة الروائية الطويلة قاتلة: فيلم «زوجة حفار القبور» أحد أجمل الأفلام المشاركة في الدورة الحادية عشرة من المهرجان، يناقش صعوبات الحياة والمرضى والفقر الذي تنتمع به أغلبية الدول الأفريقية، فتدور قصته حول (جوليد) حفار القبور الذي يعاني نجله الوحيد من مرض مزمن في الكلى بسبب الأمراض والأوبئة المنتشرة في بلاده ورغم ذلك يكافح ويحاول أن يعيش سعيداً.

وعن أكثر الأفلام التي خلقت انتباهها، وتناقش صعوبات الحياة في أفريقيا، تقول مسؤولة برمجة أفلام الأقصر السينمائي: «الفيلم الغنائي (دورة مياه

بافريقيا) والذي ناقش صعوبات الحياة في غانا، والشهد من قبل الحكومة الغانية ضد السكان، وعدم توفر موارد الحياة والبنية التحتية التي تسمح للإنسان بحياة كريمة».

وضمن عروض برنامج الفيلم التسجيلي الطويل، يشارك الفيلم المغربي «العالمات» للمخرجة مريم أدو، الذي يرصد قصص كفاح ثلاث نساء من أجل الطلاق، وبعد الانتظار لسنوات يقررن اللجوء لمحاكم مدنهن، حيث الإجراءات ليست طويلة الأمد فحسب، بل أيضاً ضخمة، إذ يتعين على النساء الثلاث أن يثبتن أولاً أن أزواجهن غائبون. وفي البرنامج ذاته يُعرض الفيلم المصري «الأسود العواجين» للمخرج إبراهيم عباس، والذي تدور أحداثه في جنوب مصر حول مجموعة من الفنانات المجهولتين المنتشرن في قرى مختلفة، ويعبرون عن أنفسهم بالغناء أكثر من الإحاديث. وفي عروض مسابقة الأفلام الروائية الطويلة يُعرض فيلم «ماريا كريستو» من إخراج بول س. ويلو، من زامبيا، ويدور الفيلم حول «يوميا» الكاتبة الطموحة التي تتحدى الكنيسة، وتقبل كل ما في سعتها من أجل المساواة والفكر المستنير.



فيلم «أبعد ما تأخذني في خطاي» (الأقصر السينمائي)



فيلم «زوجة حفار القبور» (الأقصر السينمائي)

بالمهرجان بالفيلم الصربي «أبعد ما تأخذني في خطاي» للمخرج ستيفان آرسينيفتش، وتدور قصة الفيلم، حول بعض الأشخاص الذين لا يجدون التخطيط للمستقبل، ويرضون دوماً بالأمر الواقع، حيث يناقش العمل قصة فنانة غانية ناشئة تعيش مع زوجها لاعب الكرة في دولة صربيا، وطموحها يجذبها للذهاب والسفر إلى بلجيكا من أجل تحقيق أحلامها ولكنها تصدم بعقلية زوجها الذي لا يريد الخروج من قوقعته، وهنا تقابل شخصاً بلجيكيًا يقوم بدوره الفنان اللبناني مكسيم خليل، الذي ينصحها بالذهاب إلى العاصمة البلجيكية بروكسل، من أجل تحقيق حلمها وهو الشخص الذي يتسبب في انفصالها عن زوجها».

في عروض مسابقة الأفلام الروائية الطويلة يُعرض فيلم «ماريا كريستو» من إخراج بول س. ويلو، من زامبيا، ويدور الفيلم حول «يوميا» الكاتبة الطموحة التي تتحدى الكنيسة، وتقبل كل ما في سعتها من أجل المساواة والفكر المستنير.

الأقصر (مصر) محمود الرفاعي

تتناول الأفلام المشاركة في الدورة الحادية عشرة: من مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية، والتي تستمر حتى 10 مارس (آذار) الحالي، قضايا وأزمات دولية شائكة مثل الفقر، والفساد، وعدم المساواة، والهجرة. ويحتفي «الأقصر السينمائي» هذا العام بالسينما الأوغندية، ويعرض على 35 دولة مقسمة إلى عدة مسابقات (الروائية الطويلة، القصيرة، التسجيلية، دياسبورا).

ووفق الناقدة الفنية مروة أبو عيش، مديرة قسم أفلام وبرمجة المهرجان، فإنه يركز منذ تأسيسه قبل 11 عاماً، على قضايا وهموم أبناء القارة السمراء، وفي السنوات الثلاث الماضية حرصت إدارته على التعمق في تلك القضايا المصرية، عبر استحداث مسابقة خاصة بعنوان «دياسبورا»، وهي المسابقة التي تبرز وتركز على تشبث الأفارقة في قارات العالم المختلفة، «وقمنا بجلب الأفلام التي يخرجها أفارقة يعيشون خارج ديارهم، أو الأفلام التي تركز على قضايا وهموم الأفارقة يعيرون أجنبيّة».

وتضيف لـ«الشرق الأوسط» قائلة: «في الدورة الجارية قمنا بزيادة عدد الأفلام المشاركة في المسابقة ليصل عددهم إلى 10 أفلام، وهو رقم قياسي مقارنة بالدورات السابقة».

وعن أبرز الأفلام التي تناقش قضية هجرة أبناء أفريقيا إلى شتى بقاع العالم، قالت مروة أبو عيش: «أفلام دورة 2022 ركزت على المرأة الأفريقية المشتتة في أوروبا، لذلك قمنا باختيار فيلم (صلوات ديلفين) الذي يمثل دولتي بلجيكا والكاميرون، وتدور قصته حول السيدة الكاميرونية ديلفين التي تهاجر في الثلاثين من عمرها، بسبب ما تعرضت له من اغتصاب وخيانة وفقر في بلادها».

وأشارت مديرة الأفلام

طرقان يستعيد ذكريات الطفولة في ختام «ندرة الموسيقى» بمصر



طارق السناوي

بوتين يجتاح وتولستوي يدفع الثمن!

العنف المفرط هل يقابل بعنف أكثر إفراطاً؟ أم أن علينا في كل الأحوال ترشيد الأسلحة؟ ما أقدم عليه بوتين من احتياح دولة، مهما كانت له من مبررات، هو فعل عواقبه وتداعياته لن تتوقف، ولن تطوى هذه الصفحة بسهولة، بمجرد أن تتوقف طلقات المدافع. الحصار الاقتصادي والإعلامي هو الحرب بأسلحة ناعمة لا تقل فتكاً. هناك إجماع أوروبي-أمريكي، على أن الضربات القوية الملاحقة وغير المتوقعة في هذا الاتجاه تؤثر قطعاً على العمق الروسي، مهما تهاوى الرئيس إلى قدرة الاحتياطي الاستراتيجي على الصمود، إلا أنه في النهاية ستخور قواه تدريجياً، إذ لن يستطيع المقاومة للأبد، فهو يستند مخزونه بإيقاع متصاعد. آخر ما كان من الممكن توقعه، أن تمتد العقوبات أيضاً لسلح الثقافة والرياضة، وتستعيد روسيا من كل المشاركات في كأس العالم، وأيضاً المهرجانات السينمائية الكبرى، بداية من (كان) في دورته الاستثنائية التي يعدها في 17 مايو (أيار) المقبل (البوويل الماسي)، إذ مر عليه 75 عاماً، وهو المهرجان الثاني تاريخياً بعد (فينيسيا) ويأتي بعد مباشرة (برلين). كل هذه المهرجانات التي وجه آخر للصرع في الحرب العالمية الثانية، بين المحور والحلفاء، حتى بعد إعلان الهزيمة واستسلام الحلفاء، عشنا زمن الحرب الباردة، التي ظلت تحمل في (جيناتها) بقايا تلك الصراعات.

إلا أن الأوسر لم تصل أبداً إلى تلك الحدة، أفهم أن الفنان الروسي الذي يقدم شريطاً سينمائياً أو قطعة موسيقية للإشادة بموقف بوتين يتم إقصاء عمله الفني، ولكن يستبعد بلد من الخريطة تماماً، وعلى كل المستويات، ويصبح كأنه لا وجود له، فهذا يدخل في إطار العنصرية المستهجنة.

لم يكتب البعض بالتعبير عن الغضب ضد الحاضر، لكن بدأ التفكير في تصفية الحساب مع الماضي، وزادوا في الصراع، لينسحب على معاداة أعمال كبار الأدباء مثل تولستوي ودوستوفسكي وتشكوف، أو الموسيقين مثل ريمسكي كورسكوف. بديهي أن يستخدم سلاح الثقافة، ولكن ليس بهذه الحدة، لو تابعنا مثلاً أسلوب التعامل مع السينما الإيرانية، نجد المهرجانات الكبرى واعني بها (كان) و(برلين) و(فينيسيا)، تمنح مساحة للمخرجين الذين يفضحون نظام المال، أو الذين يتم حصارهم في الداخل مثل جعفر بناهي ومحمد رسولوف، وتشارك أفلامهم في المهرجانات بل وتحصد أيضاً جوائز، لتصل رسائلهم إلى العالم.

كما أنهم كثيراً ما احتفوا بأفلام المخرج الراحل عباس كيروستامي، بعد أن صارت إيران لا تمنحه الفرصة في الداخل، فأصبح يقدم أفلاماً مشتركة مع فرنسا واليابان وإيطاليا، كما أن مخرجاً مثل أصغر فرهدي، أفلامه توجد في المهرجانات، وحصل على سبعة (كان) و(برلين) والأوسر أكثر من مرة. من الممكن أن يطبق أيضاً هذا الهامش على الفنان الروسي، خصوصاً أن هناك قوة داخل روسيا من المثقفين والمبدعين لا تجد أي مبرر للقتال الجاري الآن. طبعاً بوتين لديه مخاوف وحساباته التي دفعته لاستخدام القوة الصلبة في صراع حياة وموت، لا أحد يدرك نهايته.

بالتأكيد لن يعود العالم في أوروبا كما كان قبل الاحتياح، سنظل هناك دماء تنزف، حتى بعد أن تصل الأطراف إلى تسوية، الوجدان سيظل مجروحاً، وسوف تستمر الحرب الثقافية ولكن بقدر كبير من الانتقاء، سكين المنع الذي نراه الآن مشهراً بفشومية، سيتم ترشيده ولن يدفع مجدداً لتولستوي الثمن!!



جانب من حضور الحفل (وزارة الثقافة المصرية)

ولد (ديما، تالا، محمد) ورثوا عنه صوته المميز، ومن أبرز أعماله «صقور الأرض، فرسان الغضا، الماسة الزرقاء، موكا موكا، سونك، يا طيبة، سلاحف النينجا، أمي تلون عمري، ساندوكان، ودلي سلامي، ماشي بنور الله، في جعبتي حكاية، الهيا مولانا، أغاني قلبه، الآن سنبدأ، لا تبالي، كونان، سنوبي، المحترفون، هزيم الرعد، أناشيد دينية، أصحابي مسرورون، في كل حركة بسم الله، نور في الأجواء تاليف، السباق الكبير، باص المدرسة العجيب، الحديقة السرية، بينكي وبرين، مغامرات حنين، أكاديمية الشرطة، الرمية الملهبة، الضربة الصاعقة، زورو، دراغون بوستر، يبدأ بول، باتمان، ثابت، الكابت ماجد، أبطال الديجيتال، الصبا الصغير، الماسة الزرقاء، أنا وأخي».

عمرو سليم، وفريق «وسط البلد»، وعلي الحجار، وعازقة الماريمبا نسمة عبد العزيز، ودينا الوديدي، وهشام عباس، وفريق «مسار جباري»، وفرقة الأقصر للفنون الشعبية»، واختتمته المطربة مي فاروق. وفي شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي، استضاف موسم الرياض، الفنان طرقان، الذي لطالما ارتبطت أعماله بمرحلة الطفولة والشباب، ضمن ملتقى جمع سبعة أجيال، بداية من ستينات القرن الماضي، وحتى الحاضر.

جمهور الصعيد، في إطار توجه وزارة الثقافة المصرية خلال السنوات الأخيرة، إلى تحقيق العدالة الثقافية في ربوع مصر. وشهد المهرجان في دورته الثانية معدل الإقبال الجماهيري بدورته الأولى، فقد شهد حضور نحو 20 ألف مشاهد، على مدار 3 ليالٍ فقط، بينما حضره 40 ألف مشاهد في دورته الأولى، وتابعت 10 حفلات تم تنظيمها في معهد ندرة وجامعة هاني شاكر، والثانية قدمتها ريهام عبد الحكيم ونجما الأوبرا ياسر سليمان وإيمان عبد الغني، فيما أسدل الفنان طارق العربي وأبناؤه الستار على الدورة الثانية.

وأشارت إلى «أهمية خروج العملية الإبداعية إلى أماكن مفتوحة، مما يساهم في وصول المنتج الفني والثقافي إلى أبناء الوطن»، مؤكدة استمرار التعاون بين مؤسسات الدولة لتنظيم المزيد من الفعاليات والأنشطة بالمواقع السياحية والتاريخية. وشهدت الدورة الثانية من مهرجان ندرة للموسيقى والغناء، تقديم 3 حفلات، الأولى أحيائها هاني شاكر، والثانية قدمتها ريهام عبد الحكيم ونجما الأوبرا ياسر سليمان وإيمان عبد الغني، فيما أسدل الفنان طارق العربي وأبناؤه الستار على الدورة الثانية. المهرجان مطربون بارزون وفرق غنائية مصرية شهيرة، على غرار «فريق بلاك تيم»، والفنان مدحت صالح بصحابة عازف البيانو

مهرجان ندرة، الذي استمر على مدار 3 ليالٍ، حضره 20 ألف مشاهد، حسب وزيرة الثقافة المصرية الدكتورة إيناس عبد الدايم

القاهرة، عبد الصّاح فرج

أعاد الفنان طارق العربي طرقان، وأبناؤه، ذكريات الطفولة إلى جمهور صعيد مصر، خلال حفل ختام الدورة الثانية لمهرجان ندرة للموسيقى والغناء، الذي أحياء مساء أول من أمس، وسط حضور جماهيري لافت بمحافظه قنا (جنوب مصر). وقدم طرقان مجموعة من المؤلفات الخاصة بتجربته أعمال الرسوم المتحركة الشهيرة، التي لا تزال باقية في أذهان الكبار، على غرار «سيميا، مدينة الخليل، سلاحف النينجا، سابق ولاحق، بات مان، ريمي، صقور الأرض، هزيم الرعد، كونان، وباص المدرسة»، وغيرها. وتستحوذ تلك الأعمال على شهرة واسعة في كافة أنحاء العالم العربي، لا سيما أن الكثير منها عرض في العقود الأخيرة من القرن الماضي، على القنوات الأرضية، التي كانت قليلة العدد نسبياً، قبل التوسع في الاعتماد على القنوات الفضائية في مطلع الألفية الجديدة. مهرجان ندرة، الذي استمر على مدار 3 ليالٍ، حضره 20 ألف مشاهد، حسب وزيرة الثقافة المصرية الدكتورة إيناس عبد الدايم، التي أضافت خلال كلمتها بحفل الختام «إن الفعاليات أثبتت قدرة الفنون الجادة على اجتذاب الجمهور، وإعادة تشكيل الوعي والارتقاء بالوجدان».

«الصناعات الثقافية والإبداعية» أمام باحثين في الجديدة الغربية غداً

ويضمن برنامج الندوة ثلاث جلسات علمية، فضلاً عن جلستي الافتتاح والاختتام، وتعرف بإقاء عروض ومدخلات على علاقة بموضوعها، من قبيل «تفسير ولوج الثقافة ودمقرطتها»، و«قطاع الثقافة والقانونية والتشريعية للصناعات الثقافية في المغرب»، و«الاستهلاك الثقافي والصناعات الثقافية، علاقات التأثير والتأثر»، و«الصناعات الثقافية ومهن المستقبل»، و«الصناعات الثقافية، في معنى المفهوم وفاعليته الاقتصادية».

وتعد الثقافة في مختلف التصورات النظرية الفلسفية والأنثروبولوجية، حسب الورقة التأسيسية للندوة، نسقاً وسيطاً بين الإنسان والواقع الذي يُحيط به، بمعنى أنها آلية لتحويل وتنظيم الأخبار التي تتصل باللغات على اختلاف أشكالها مثل لغة الفن والأدب والشكل والسينما والعمارة، وغيرها من الإبداعات

وتضمن برنامج الندوة ثلاث جلسات علمية، فضلاً عن جلستي الافتتاح والاختتام، وتعرف بإقاء عروض ومدخلات على علاقة بموضوعها، من قبيل «تفسير ولوج الثقافة ودمقرطتها»، و«قطاع الثقافة والقانونية والتشريعية للصناعات الثقافية في المغرب»، و«الاستهلاك الثقافي والصناعات الثقافية، علاقات التأثير والتأثر»، و«الصناعات الثقافية ومهن المستقبل»، و«الصناعات الثقافية، في معنى المفهوم وفاعليته الاقتصادية».

وتعد الثقافة في مختلف التصورات النظرية الفلسفية والأنثروبولوجية، حسب الورقة التأسيسية للندوة، نسقاً وسيطاً بين الإنسان والواقع الذي يُحيط به، بمعنى أنها آلية لتحويل وتنظيم الأخبار التي تتصل باللغات على اختلاف أشكالها مثل لغة الفن والأدب والشكل والسينما والعمارة، وغيرها من الإبداعات



ملصق ندوة الصناعات الثقافية والإبداعية وتحديات التنمية

وتضمن برنامج الندوة ثلاث جلسات علمية، فضلاً عن جلستي الافتتاح والاختتام، وتعرف بإقاء عروض ومدخلات على علاقة بموضوعها، من قبيل «تفسير ولوج الثقافة ودمقرطتها»، و«قطاع الثقافة والقانونية والتشريعية للصناعات الثقافية في المغرب»، و«الاستهلاك الثقافي والصناعات الثقافية، علاقات التأثير والتأثر»، و«الصناعات الثقافية ومهن المستقبل»، و«الصناعات الثقافية، في معنى المفهوم وفاعليته الاقتصادية».

وتعد الثقافة في مختلف التصورات النظرية الفلسفية والأنثروبولوجية، حسب الورقة التأسيسية للندوة، نسقاً وسيطاً بين الإنسان والواقع الذي يُحيط به، بمعنى أنها آلية لتحويل وتنظيم الأخبار التي تتصل باللغات على اختلاف أشكالها مثل لغة الفن والأدب والشكل والسينما والعمارة، وغيرها من الإبداعات

تعد الثقافة في مختلف التصورات النظرية الفلسفية والأنثروبولوجية، حسب الورقة التأسيسية للندوة، نسقاً وسيطاً بين الإنسان والواقع الذي يُحيط به، بمعنى أنها آلية لتحويل وتنظيم الأخبار التي تتصل باللغات على اختلاف أشكالها مثل لغة الفن والأدب والشكل والسينما والعمارة، وغيرها من الإبداعات

تتخطم «مؤسسة فكر للتنمية والثقافة والعلوم»، غداً (الثلاثاء)، بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بمدينة الجديدة، ندوة وطنية حول موضوع «الصناعات الثقافية والإبداعية وتحديات التنمية»، بمشاركة مسؤولين وباحثين وفاعلين مهتمين بالشأن الثقافي. وتروم هذه الندوة المنظمة بشراكة مع قطاع الثقافة وجمعية جهات المغرب، وتعاون مع الجمعية الإقليمية للثقافة بالجديدة، وجامعة إني شعيب الكعالي، وكلية الآداب والعلوم الإنسانية التابعة لها، إلى إدماج إشكالات الثقافة والتنمية في صلب النقاش العمومي، واتاحة الفرصة للفاعلين من أجل طرح التصورات الكفيلة بالإجابة عن الأسئلة التي يطرحها الإشكال من قبيل: ما الترتيبات التشريعية والتنظيمية الساعية إلى تمكين المنتج الثقافي؟ وكيف تسهم الثقافات الصناعية عبر الإنتاج وإعادة الإنتاج والتوزيع في إدماج الثقافة في سيرة التنمية؟ وكيف يمكن الثقافة والإبداعية عنصراً فاعلاً في تنمية الجهات والمجالات؟

سودوكو

5								
	6							
		9	1					4
		6		5				
	8							3
		9						
4			7	6				5
6			3					7
			9					8

الحل السابق

5	2	9	4	1	3	6	8	7
6	3	4	7	8	9	5	1	2
7	8	1	6	5	2	3	9	4
4	6	8	5	9	1	7	2	3
9	7	3	2	6	8	4	5	1
1	5	2	3	7	4	8	6	9
8	1	6	9	3	7	2	4	5
2	9	7	8	4	5	1	3	6
3	4	5	1	2	6	9	7	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تعمل هذه الخانات بارتفاع من 9. بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دتقاطمة

حرف نصح - لفتي - مقدار الفصح - عاصمة توغو - مطربة كويتية «معكوسة» - آلة طرب «معكوسة» - قوة موسيقية «معكوسة» - اسم إسبانيا سابقاً - دق الجرس - شخصية خيالية لجاسوس بريطاني - مند نصح - ناصح

دولة إفريقية - مدينة إيطالية - طري - ضد بيلار - مدينة أمريكية - سباق السيارات - علم مذكر - جمع غداء - جسم «معكوسة» - علم مؤنث - آلة نسيج «معكوسة» - متشابهاً - إحدى القليل بالباكستان - إمارة أوروبية - امر عظيم «معكوسة» - متشابهاً - بخصي - تراب الشواطئ - نصل الروح

حرف نصح - لفتي - مقدار الفصح - عاصمة توغو - مطربة كويتية «معكوسة» - آلة طرب «معكوسة» - قوة موسيقية «معكوسة» - اسم إسبانيا سابقاً - دق الجرس - شخصية خيالية لجاسوس بريطاني - مند نصح - ناصح

دولة إفريقية - مدينة إيطالية - طري - ضد بيلار - مدينة أمريكية - سباق السيارات - علم مذكر - جمع غداء - جسم «معكوسة» - علم مؤنث - آلة نسيج «معكوسة» - متشابهاً - إحدى القليل بالباكستان - إمارة أوروبية - امر عظيم «معكوسة» - متشابهاً - بخصي - تراب الشواطئ - نصل الروح

الخط السابق

حرف نصح - لفتي - مقدار الفصح - عاصمة توغو - مطربة كويتية «معكوسة» - آلة طرب «معكوسة» - قوة موسيقية «معكوسة» - اسم إسبانيا سابقاً - دق الجرس - شخصية خيالية لجاسوس بريطاني - مند نصح - ناصح

دولة إفريقية - مدينة إيطالية - طري - ضد بيلار - مدينة أمريكية - سباق السيارات - علم مذكر - جمع غداء - جسم «معكوسة» - علم مؤنث - آلة نسيج «معكوسة» - متشابهاً - إحدى القليل بالباكستان - إمارة أوروبية - امر عظيم «معكوسة» - متشابهاً - بخصي - تراب الشواطئ - نصل الروح

كلمات دتقاطمة

حرف نصح - لفتي - مقدار الفصح - عاصمة توغو - مطربة كويتية «معكوسة» - آلة طرب «معكوسة» - قوة موسيقية «معكوسة» - اسم إسبانيا سابقاً - دق الجرس - شخصية خيالية لجاسوس بريطاني - مند نصح - ناصح

دولة إفريقية - مدينة إيطالية - طري - ضد بيلار - مدينة أمريكية - سباق السيارات - علم مذكر - جمع غداء - جسم «معكوسة» - علم مؤنث - آلة نسيج «معكوسة» - متشابهاً - إحدى القليل بالباكستان - إمارة أوروبية - امر عظيم «معكوسة» - متشابهاً - بخصي - تراب الشواطئ - نصل الروح



سمير عطالله

انتحر في البرازيل

في مثل هذه الأيام، 23 فبراير (شباط) 1942، أقدم أشهر كاتب أوروبي والأكثر مبيعاً، على الانتحار، هو زوجته الثانية لوتي، بتناول فائض من الحبوب المنومة. شعر أدولف هتلر، بإخذ البلاد الألمانية إلى القتال والموت، فهرب إلى لندن. وفي لندن شاهد مقاتلات هتلر تصف جمال المدينة وتاريخها فهرب إلى البرازيل. ومن البرازيل شاهد العالم كله ينهار، فلم يبق من مقر سوى الانتحار. لا يستطيع كاتب أو مفكر أو شاعر أو إنسان أن يقف في وجه البشرية الجماعية. لم تنفع كتابات زفاغ شيئاً في وجه الهجمة النازية التي يحاربها بوتين حتى الآن. ولا كتابه عن «العالم كان بالألمس» ولا «العام 1453» أجمل وأهم ما كتب عن سقوط المسيحية الغربية في القسطنطينية. ولا سيرته ولا السيرة الموضوعية التي وضعها. وفي النهاية انتحر وهو في ذروة مجده الأدبي. لم يخطر لي في هذه المحنة التي يمز بها العالم على مشارف هذه التلال من الرماد، سوى انتحار زفاغ ولوتي. رجل واحد يمسك بالكوكب من عنقه ويهزه هزاً، والكوكب، كالعادة، أرنب يطلب الإذن بالاستغاثة ويقدم ما لديه: مجلس الأمن، الجمعية العامة، العقوبات. لكنه هذه المرة مضى أبعد من ذلك ليضرب حول روسيا حصاراً لم تعرفه في ذروة الحرب الباردة. لم يكن ممكناً هذه المرة عدم رؤية الحريق وسماع المدافع ومشهد طوابير اللاجئين في تلوج أوروبا. تتنقل حروب البشرية من مكان إلى مكان، ومن قارة إلى قارة. ومعها تنتقل عذابات الشعوب، وإحقادها وثاراتها. وأيضاً المصالحات التي يعدها الأحياء فوق قبور الضحايا الأقل حظاً.

المسألة في من ينتحر أو لا. فقد كان انتحار زفاغ مسألة شخصية أو حدثاً أدبياً درامياً، لكن هتلر نفسه سوف ينتحر في نهاية الحرب، ولم تكن مسألة شخصية على الإطلاق. مثل انتحاره، مثل القنبلة النووية على هيروشيما. موت القاتل هنا حياة للمرحلين الباقين للموت، وخلاص وشفاء من حالات النهب للإبادة والخراب.

ليست إلا مسألة رمزية أو مجازية: ماذا لو انتحر هتلر قبل عامين أو ثلاثة؟ هذه أسئلة تطرح من باب التمني بعد فوات الأوان. وفي الحالتين حدث الانتحار قبل أن يتم النمساويان الشهرين مهمتهما في الحياة: زفاغ في كتابة تاريخ الرجال، وهتلر في إبادتهم.



مستاري الزايدى

m.althaidy@aaawsat.com

من حديث الأمير: لا يوجد لدينا من يجادل التطرف!

الحوار الذي أدلى به ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان لمجلة «ذا أتلانتك» الأميركية، يجب إنعام النظر فيه وإمعانه ملياً. أطلق قائد الرؤية السعودية الجديدة، الأمير محمد بن سلمان، أفكاراً خصبة، ورسم طريقاً واعداً بالتغيير الحميد والجديد، وهو حين يقول فإنما يسند قوله بالفعل، فقد نبّه الصحافي الأميركي الذي سبق له إجراء حوار مع الأمير في بداية توليه المسؤولية الكبرى، بالتغيير في هذه السنوات القلائل. الأمر الذي لا يمكن لمنصف لديه عين لا غشاة عليه إلا أن يقَر بالمسافة الكبرى التي اجتازتها البلاد خلال فترة وجيزة.

لماذا إذن يقاوم الرؤية من يقاومها ويحاول تعطيلها من يحاول؟ الجواب أن أي مُعادٍ للسعودية لن يسزه أن تتجسد هذه الرؤية مشروعاً يمشي على الأرض ويمخر عباب البحر الأحمر، ويبدد الأمل في حقول الصدور السعودية... أبداً لن يبهجه ذلك والأعداء كثر، وأنواع، من غرب وشرق وداخل وخارج، كل يعزف على أوتاره الخاصة. بيد أن الذي لفت النظر لتحديد طرف من علة «محاولة» التعطيل والتكبير لحصان الرؤية الذي يعدو ضحياً، ويوري قدحا ويثير نقعاً، علة داخلية، وضع حديث الأمير الثاقب والجريء اليد عليها. لنقرأ ماذا قال في حوار «أتلانتك» الأخير، وهو يشرح بشفاافية وسهولة الهوية السعودية: «نحن راجعون إلى الجذور، إلى الشيء الحقيقي. إن ما حدث هو أن المتطرفين اختطفوا الدين الإسلامي وحرفوه، بحسب مصالحهم؛ حيث إنهم يحاولون جعل الناس يرون الإسلام على طريقتهم».

ثم يضيف هذه الجملة الكاشفة التي ينبغي أن تكون برنامج عمل سعودياً، بل إسلامي كبير ومتشعب، فماذا قال؟

قال: «المشكلة هي اندماج وجود من يجادلهم ويحاربهم بجذية، وبذلك سنحت لهم الفرصة في نشر هذه الآراء المتطرفة المؤدية إلى تشكيل أكثر جماعات الإرهاب تطرفاً، في كل من العالمين السني والشيعي».

إذن، فإن هذه الحرب، في نهاية الأمر، هي حرب أفكار و«جدل» وتنظير وصراع عقول وعراك نظريات... فإين نحن من هذا؟

هل نملك جهازاً نظرياً وعالمياً فكرياً وبيئة نقدية ومسرحاً تتجاول فيه الأفكار، تتعارك فيه الرؤى، ويحدثم الجدل، بمعناه الرفيع والحقيق، ولست أعني جدل السوقة والغفوة وأصحاب الأصوات الزارعة؟

لدينا من يؤذيه أن تشرع باب الفكر وتفتح شبابيك النقد الفسيح، لتفكك أفكار هذه التيارات التي عدت بالمسلمين، ومنهم المجتمع السعودي، رذخاً من الزمن، و«تنازل» أفكارهم بوضوح. مثلاً فكرة «الخلافة» واستعادة الخلافة، التي هي لب المشروعات المتطرفة اليوم كلها، «جماعة الإخوان» والسرورية و«القاعدة» و«داعش» وكل متفرعاتهم، وكل أجنحتهم، السياسية الناعمة والعسكرية الخشنة، وما بينهما من أطراف... هل ساحتنا الفكرية تحثني بالنقد «العلمي» لهذه الفكرة؟ أم يغضب بعض من يدعي أنه ضد هذه الجماعات بذريعة أن فتح النقاش الحقيقي حولها، لا يصلح بدعوى «عدم الإثارة» أو للرغبة في «احتكار» مواجهة، على مقاييس غاية في السطحية والابتذال العلمي، كما نراه في معارك «تويتتر» الجوفاء.

حوار ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان هذا، مشروع كبير، إن اشتغل العقلاء على تحقيقه فعلياً على الأرض، عنبت الجانب الفكري من الحوار... كلمات قائد كبير بالعالم الإسلامي كله... الأمر جد وليس هزلًا.



عارضة تقدم زيّاً للمصممة المقدونية سارة ريديريك خلال مهرجان سكوبي للأزياء في مقدونيا الشمالية (أ.ب.)

انبعاث 25 طناً من غاز الميثان كل ساعة في الغلاف الجوي

لندن: «الشرق الأوسط»

في الساعة) في الغلاف الجوي بين عامي 2019 و2020. وأضاف الفريق أن ثلثي الانبعاثات كانت من منشآت النفط والغاز، مع تركيز التسريبات على أكبر أحواض النفط والغاز في العالم، فضلاً عن خطوط أنابيب النقل الرئيسية. وتقول لنا هوجلوند - إيرزاكسون، بأحنة الميثان في المعهد الدولي لتحليل النظم التطبيقية، إن «تروبومي»، الذي أطلق عام 2017، كان خطوة هائلة

إلى الأمام بالنسبة للعلماء الذين يجرون أبحاثاً على الميثان، كونها الأداة الأولى في الفضاء التي يمكنها رؤية أعمدة انبعاثات الميثان مباشرة. على سبيل المثال، تمكنت الأداة من اكتشاف تسريبات ضخمة من الميثان في تركمانستان والغاز على الكوكب. ونسبة 90 في المائة الباقية من انبعاثات غاز الميثان والنفط هي دون حد مقدرة السوائل على الكشف، ولكنها لن تبقى دون اكتشاف لفترة طويلة».

التفزيون لشركة «كربون ماب» والباحث بجامعة أريزونا، والمشارك في الورقة البحثية، «يمكن للكوكبة الحالية من السواتل في مدار حول الكوكب اليوم رؤية نحو 10 في المائة من انبعاثات الميثان من النفط والغاز على الكوكب. ونسبة 90 في المائة الباقية من انبعاثات غاز الميثان والنفط هي دون حد مقدرة السوائل على الكشف، ولكنها لن تبقى دون اكتشاف لفترة طويلة».

وإن الكشف بشكل أفضل عن الأماكن التي يأتي منها الميثان أصبح يشكل ضرورة عالمية. وكشف تحليل الشهر الماضي عن وكالة الطاقة الدولية، أن انبعاثات الميثان من النفط والغاز والفحم تزيد بنسبة 70 في المائة عما تنشره الحكومات رسمياً. إذا كان العالم يهدف لتحقيق تخفيضات كبيرة من هذا الغاز، فإنه يحتاج إلى معرفة من أين المدار بحلول عام 2025.

وفي السنوات القليلة المقبلة، من المقرر إطلاق عدة سواتل جديدة ذات إمكانيات اكتشاف أعلى كثيراً، بما في ذلك الساتل «ميثان سات»، الذي من المقرر أن يطلقه صندوق الدفاع البيئي غير الربحي في الولايات المتحدة أوائل عام 2023، وأول قمرين صناعيين من شركة «كربون ماب» وأواخر عام 2023، وتخطط الشركة الأخيرة لتكوين «كوكبة» كاملة من السواتل في المدار بحلول عام 2025.



الأقمار الصناعية تحمل مفتاح أزمة الميثان في الفضاء (غيتي)

مصممة أزياء تساعد نساء بيت لحم على تأسيس مشاريع خاصة

لندن: «الشرق الأوسط»

من خلال الملابس والإكسسوارات التي تُصنعها، تسعى مصممة أزياء بارعة للمحافظة على الهوية الفلسطينية... وبيدات ناديا حزيون تشارك مهاراتها مع فلسطينيات أخريات في مسقط رأسها مدينة بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة. ومن خلال مشروع ممول من جمعية الأرض المقدسة، تساعد ناديا النساء على بدء مشروعاتهن الخاصة بتدريبهن على تصميم وحياكة وإنتاج إكسسوارات للبيت والمطبخ، ودعمهن من خلال تسويق منتجاتهن. وقالت ناديا حزيون، مصممة الأزياء والمدربة في مجال الموضة، لـ«رويترز»: «أنا اسمي ناديا حزيون، مصممة أزياء، هذه إكسسوارات من بيت لحم، هذه التدريبات التي أعمل عليها تركّز

في الفترة الحالية على التدريبات والتعليم ويحاول أن أعطي للنساء الفلسطينيات القليل من خبرتي في التفصيل والخياطة. المشروع الذي يوجد أمامكم مشروع مدوم من حماية الأراضي المقدسة، حالياً النساء الموجودات تعلمن الخياطة، والمشروع وفر لهن ماكينات خياطة للبيت». ومع ارتفاع تكاليف المعيشة، ترى ناديا أن دور المرأة في المجتمع الفلسطيني يجب أن يتطور للمساعدة في تنويع مصادر دخل الأسرة، لا سيما بعد أن تضررت أسر كثيرة بشدة بسبب جائحة كورونا». وفي مدينة بيت لحم التي تعتمد على السياحة كمصدر رئيسي للدخل، قالت ناديا: «نحن نعرف أن دور المرأة فلسطيني يكبر كل يوم، ونحن كشعب نستوعب

أهمية المرأة التي تعمل وتتعلم، نسبة لارتفاع مستوى المعيشة والأسعار». وترى منتفعات من المشروع أنه أفادهن كثيراً في تعلم مهنة وفي إضافة دخل مادي لأسرهن، خصوصاً في أوقات الأزمات. من هؤلاء المنتفعة غادة سلامة، وهي زوجة وأم لأربعة أطفال، والتي قالت لـ«رويترز»: «المشروع كان في بداية (كورونا)، وكل الأسر بالذات في بيت لحم تضررت، فلما عرضوا علينا فكرة المشروع نحن حينها الفكرة، لأنه نحن من خلال هذا المشروع لم نتخسب حرفة مهنية وهي الخياطة فقط، بل طوّرتنا أنفسنا كنساء من نواح أخرى». ومن جانبها ترى المنتفعة غادة حنا، وهي أيضاً متزوجة وأم لأربع بنات، أن هذا المشروع ساعدها في اكتشاف مواهب كانت كامنة عندها.



نادية حزيون تعدل قبة على عارضة أزياء في بيت لحم (رويترز)

«مصنع الأفكار» يبعث الحياة في أحلام مخترعين أردنيين

عمان - لندن: «الشرق الأوسط»



زين أبو رمان يعرض جهازاً لتعقب المرضى المسنين (أ.ب.)

فروع كبريات شركات التكنولوجيا العالمية، وهو يحتوي على أجهزة متطورة ويتبع المؤسسة ولي العهد الحسين بن عبد الله الثاني، واستقبل العام الماضي نحو مائة مخترع وشركة ناشئة لمساعدة أصحاب الاختراعات على إنتاج النماذج الأولية بشكل سريع وبتكلفة منخفضة. ويقول مهندس الميكانيك الأردني صليبا طعيمة، 39 عاماً، إنه نجح في اختراع جهاز التعقيم بعد نحو عامين ويعد نحو 23 محاولة وبمساعدة المركز الذي «وفر لي كل الدعم والإسناد

والنصح والإرشاد»، مشيراً إلى أنه عدل الجهاز أكثر من مرة وصار أكبر حجماً وأضيفت له شاشة. بعد انتهائه من صنع الجهاز، ترأس صليبا مع شركات عالمية عدة عارضاً عليهم فكرته، فجاءه الجواب من شركة المانية متخصصة بالسلامة الصحية في الأماكن العامة اتفقت معه على صنع الجهاز الذي أطلق عليه اسم «بريجيد بوكس»، ويزن 7,2 كلغ ويثبت في أقل من 15 دقيقة بشكل خارجي على المصاعد.

أبو رمان «بإمكان الجهاز إرسال تنبيهات إلى هاتف أحد أفراد العائلة من خلال تطبيق خاص في حال تعرض الشخص للسقوط أو الأذى أو في حال ذهب بعيداً عن المكان المحدد له».

أبو رمان البالغ من العمر 18 عاماً من صنع جهاز تعقب للمرضى من كبار السن وتاريخه للتعقب على الديناصور «دايلوفوسور» بثايتين في سباق الـ100 متر، ولكن التوصل لهذه النتيجة سيجتاح من الطلاب إلى تطبيق مفاهيم الحركة أحادية الأبعاد، والتي تشمل الإزاحة والسرعة والتسارع، وهذا من شأنه أن يساعد في إثارة حماس الطلاب للمادة العلمية. ورغم وجود العشرات من أنواع الديناصورات الأخرى،

إلا أنه كان على البروفيسور لي، البحث عن الديناصور المناسب الذي يجعل السباق مثيرة للاهتمام. ويقول لي في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة توليدو الأميركية، أول من أسس: «كانت سرعات الجري القصوى للديناصورات الأخرى مختلفة اختلافاً كبيراً عن متوسط سرعة يوسين بولت، وبالتالي لن يكون سباقاً مثيراً للاهتمام، فمثلاً يعتقد أن الديناصور ريكس الأكثر شهرة كان أبطأ من يوسين بولت». ويضيف أنه «للوصول إلى الإجابة الصحيحة عند المقارنة بين يوسين بولت والديناصور (دايلوفوسور)، يتعين على الطلاب النظر في قانون نيوتن الثاني للحركة، والذي ينص على أن التسارع يتحدد بالكتلة مضاعفاً لها القوة، لذلك فإن الحجم الأصغر بكثير للعداء بولت يجعله ميزة مبركة».